
KÖPR
UT.
59
M. Asım


KÖPRÜLÜ K
594
M. Asım B



عموم ایلر افاده نکره هرآن
سیاق نفیه واقع اوله ای جان

شرح عوامل
مصنفکز

١١٢٥

قد فی
عدد
٢٠

١٠٧٦
في اوائل ماه
ربيع الآخر

طوبلمز خوان احسانه قناعت کلمز انسانه
کرم کوردکجه ای باقي کدا اولدن جار دارد

الا طوبلمز خوان احسا

نعم الانيس الكتاب النفيس

قد تملكه الفقير الحقير الحاج الحرمين
الفقير عبد الله بن حسن المعروف
... و ... في ... دولت
همايون ...
... سنه
١١٨٧

ح ح ح

جا في نوبة الفقير الحقير المعروف بالعجم
السيد مصطفى الخادم الوريف بالخط
الكتب الكوبري
صانه الله تعالى
عن الآفات
والبليات
الخفي
و
الجلي

فقر عشو ... وكسر ... عوتند

٥٩٤



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها آلة يحترز بها عن الخطأ في اللسان
وقوم بسببها المنطق الذي هو مميز الانسان وهيأها سلما يرتقى بها الى ذروة حقائق
القرآن والصلاة على خير الانام محمد الفرقان وعلى اله واصحابه رؤساء اهل الايمان فقد التمس
مني بعض من اصحابي وطلب مني اخواني ان اشرح للعوامل للشيخ الامام عبد القاهر نور الله
روحه ومضجعه شرحا يبين اعرابها ويكشف عن مشكلاتها ويشتمل على كل معضلاتها
جاريا باكثر القواعد النحوية مبينا للالفاظ الابنية فشرعت شرحا يطابق التماسهم ويوافق
اقتباسهم ويفيد طالبيه واوردت فيه بارادة واجوبة وابحاث كثيرة مع قلة بضاعتي
وكثرة سهوي ومع اني كنت في زمان صارت فيه القريحة جامدة والفطنة خامدة و
لم اعرف على قواعد اعرابها الا ما كان بالاعانة وتنبيها لتيسير المستفيدين وتذكيرا للمبتدئين
وارجو منهم الثناء الجميل في الحال ومن الله التوليد الجزيل في المآل واسال من الله المعونة و
التوفيق والهداية الى طريق التحقيق انه ولي التوفيق وبيده ازمة التحقيق
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب رايت في بعض الكتب وسمعت عن بعض
استاذي ان الدعاء واجب على المتعلم للمعلم اذا اراد ان يتعلم منه كتابا وهو رضي الله
تعالى عنكم رضي فعل ماض من الرضوان اصله رضو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
ولفظة الله مرفوعة لفظا بانه فاعل رضي والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لانها جملة مستانفة لغوية ولا يكون للجملة المستانفة محل لها من الاعراب وهذا الفعل
وان كان رضي خبرا لفظا وانشاء معنى في معنى امر الغائب اي ليرض الله لانه دعاء في قوة
امر الغائب وتعالى فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الله وهو مع فاعله جملة فعلية لا محل
لها من الاعراب لانها جملة معترضة بين المتعلق والمتعلق او منصوب المحل بانه مفعول به
لفعل محذوف تقديره اعني تعالى او جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر مبتدا محذوف راجع
الى الله ايضا وهو لفظة هو تقديره هو تعالى والمبتدا المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها

من الاعراب

مستانفة

من الاعراب لانها جملة معترضة اصطلاحية ايضا عند بعض وجملة عند اخر ولا يكون
للجملة المستانفة محل لها من الاعراب وقيل تعالى مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل بانها
صفة للفظة الله فان قيل لا يجوز ان يكون صفة له لان لفظة الله معرفة وتعالى نكرة فلا يكون
بينهما تطابق والمطابقة واجبة قلت ان الالف واللام ليس للتعريف بل عوض من حرف اصلي
وهي الهمزة في اله فيكون بينهما تطابق لان لفظة الله في نكرة وتقديره رضي الله تعالى
عنكم عن حرف الجر وحرف الجار وكم ضمير بارز مخاطب مجرور محلا بعن والجار والمجرور
متعلق برضي منصوب محلا بانه مفعول غير صريح لرضي وكذلك استعيذ واجب على
المتعلم اذا اراد ان يتعلم وهو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ فعل مضارع نفس
متكلم وحده فاعله ضمير مستتر فيه وهو انا عبارة عن المتكلم والباء في بالله حرف من حروف الجارة
ولفظة الله مجرور بها والجار والمجرور متعلق باعوذ منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح
لاعوذ وموضع فاعله ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة لغوية
ولا يكون للجملة المستانفة محل من الاعراب او منصوب المحل بانه مفعول به لقول محذوف
تقديره قل اعوذ وصوف العوذ فان قيل ما الفرق بين اعوذ والعوذة والمعاذ والمعاذة
قلنا كلها واحد لان اربع مصدر ان ميميان اصلهما معوذ ومعوذة قلبت الواو فيهما
الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار معاذا و
معاذة فان قلت ما معنى اعوذ بالله قلت معناه التعوذ بالله والعوذ والتجئ بالله
وقال السدي معناه استجب بالله تعالى وقال الكلبي امتنع بالله كذا في الكواشي والجار والمجرور
في من الشيطان ايضا متعلق باعوذ منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لاعوذ او متعلق
بكائنا منصوب المحل بانه حال من مفعول به غير صريح لاعوذ وهو العدو وتقديره اعوذ بالله
من عدوه كائنا من الشيطان ولا يجوز ان يكون حالا من بالله او من فاعل اعوذ لانه يؤدي
الى الكفر فان قلت ان من لاي معنى قلت بمعنى الابتداء لانه جعل ابتداء العوذ من الشيطان
الرجيم مجرور بانه صفة للشيطان والعامل في الصفة هو العامل في الموصوف وقال الاخفش رحمه الله
العامل فيها معنوي وهو كونه صفة ويجوز ان يقرأ بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو الرجيم

او بالنصب على انه مفعول به لفعل محذوف اى اذمّ الرجيم او اعنى الرجيم واعوذ بالله من الشيطان الرجيم جملة واحدة ان قرئ بجر الرجيم وجملتان ان قرئ بالرفع او النصب فجملتان اى ان قرئ بالنصب الاول جملة اعوذ والثانية جملة الرجيم وان قرئ بالرفع يكون الاول فعلية والثانية اسمية ولا محل للجملة الثانية من الاعراب الا عند البصريين ومحلها عندهم جر لكونها تفسير للشيطان وسيجئ التحقيق ان شاء الله سبحانه والشيطان من شطن بعد من رحمة الله الكريم ومنه بير شطون فوزنه فيعال والحاصل انه اسم لكل متعد من الطاعة متمرد بالمعصية من الجن والانس والسباع والدواب او من شاط يشيط اى هلك لهلاكه بمعصية الله تعالى فوزنه فعلان والرجيم فوزنه فعيل بمعنى مفعول اى المرجوم بالشهب عند استراق السمع او الملعون والملعون المطرود كذا فى الكواشى واصل الرجم الرمى ثم المطرد وقال مجاهد معناه المشؤم والتمرد فيهما جاء من الادغام لان اصلهما الشيطان والرجيم قلبت اللام بجنس الاول وراء فى الثانى ثم ادغمت قال الله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اى اذا اردت قراءة القران فاستجب الله وامتنع بعظمة الله سبحانه من المرجوم المطرود عن رحمة الله تعالى فان قيل الرجيم فى التعوذ لاى فائدة جيئت قلنا لتمهيد الذم وللمؤلف ان يذكر فى ابتداء تاليف سبعة اشياء ثلثة منها واجبة الاستعمال الاول التسمية لقوله صلوات الله عليه وسلامه كل امر ذى بال لم يبدء فيه ببسم الله فهو ابتر واجذع والثانى بالحمد لقوله عليه الصلاة والسلام شكر المنعم على المنعم عليه واجب وللاقتداء بالكتاب الذى ذكر الحمد بعد البسملة والثالث الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم لقوله عليه السلام من لم يذكرنى فى دعائه فهو ان لا يستجاب له دعاؤه وللتنبيه على ان المؤلف من المؤلفات الاسلامية واربعة جائزة الاستعمال الاول ذكر باعث التاليف والثانى تسمية الكتاب والثالث مرجع الفن الذى فيه التاليف والرابع ذكر كيفية وقوع المؤلف اجمالا يعنى تعداد الفصول والابواب ذكر التسمية واجب على المؤلف فى ابتداء تاليفه قال المصنف بسم الله امتثالا بقوله عليه الصلاة والسلام كل امر ذى بال لم يبدء آه فان قلت الامتثال به حاصل بالذكر اللسانى بل بملاحظة القلب فما الحاجة الى النقش فى الكتاب قلت لان للموجودات العينية وجودات اربعة وجود فى العين ووجود

فى الذهن

في الذهن ووجود فى الكتابة ووجود فى العبارة فناسب ان يصدّر كل نوع من الوجود بوجود الحق فى ذلك النوع فاشار بذكر اسمه اولا الى ان اول الموجودات العينية هو وجود الحق عز اسمه ان الباء فى البسملة من حروف الجارة ولفظة اسم مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بالمحذوف مرفوع محلا بانه خبر مبتدء محذوف عند البصريين مجازا اذ فى الحقيقة ان الخبر ايضا محذوف تقديره ابتدائى بسم الله اى كائن او ثابت او حاصل او مستقر بسم الله او متعلق بمبتدء محذوف فالجار مع المجرور منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح لمبتدء محذوف تقديره ابتدائى ببسم الله حاصل او كائن او ثابت او مستقر والفرق بين الاول والثانى من جهة المعنى ظاهر ومن جهة اللفظ ان الظرف فى الاول مستقر نايب مناب الخبر فالخبر لا يكون محذوفا محضا والظرف فى الثانى لغو لا نايب منابه فالخبر محذوف محض وجملة المبتداء مع خبره على كلا التقديرين جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة ولا يكون للجملة المستانفة محل لها من الاعراب وعند الكوفيين متعلق بالفعل المقدر تقديره ابتداءت او ابتدائى ببسم الله ومحل الجار والمجرور نصب بانه مفعول به غير صريح للفعل المقدر والفعل المقدر مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة لغوية ويجوز ان يقدر المحذوف المتعلق اى الفعل المقدر ههنا مقدما مع تاخير الجار مع المجرور الا عند صاحب الكشاف رحمه الله فانه يقدر المتعلق اعنى الفعل المقدر ههنا موخرا اذ قال فيه تقديره بسم الله اقرأ او اتلو وقال فى تعليله لان الاهم من الفعل والمتعلق به هو المتعلق به لانهم كانوا يبدون باسماء الهتهم فيقولون باسم اللات وباسم العزى فوجب ان يقصد الموحد معنى الاختصاص اسم الله سبحانه بالابتداء وذلك بتقديمه وتاخير الفعل كما فعل فى قوله تعالى عز وجل اياك نعبد حيث صرح بتقديم الاسم لارادة الاختصاص فان اياك منصوب محلا بانه مفعول النعبد قدم لارادة الاختصاص والجار مع المجرور اذا كان متعلقا بالمحذوف يكون صفة او صلة او خبرا او حالا ويكتسى اعرابه محلا فيكون الصفة او الصلة او الخبر او الحال فى الحقيقة محذوفا

من الافعال العامة او غيرها فيقع الجار مع المجرور موقعه فنصر اللفظ اما اذا وقع صلة يكون
متعلقه فعلاً كحصل او استقر وغيرهما مما يناسب المقام لان الصلة لا يكون الا جملة مثال
الصفة نحو رأيت طائراً على غصن والصلة نحو ولهٗ من في السموات والارض والخبر نحو الحمد لله
والحال نحو قوله تعالى فخرج على قومه في زينته اي متزيناً وليس كذلك في المقدر والملفوظ
وانه مرفوع المحل او منصوب المحل او مجرور المحل في المحذوف هو الجار والمجرور معاً وفي المقدر
والملفوظ انه منصوب المحل هو المجرور فقط وسيجيء بيانه ان شاء الله سبحانه واعلم ان الاسم
المركب من الحروف ليس عين المسمى بالاجماع لانه حادث بخلاف المسمى فلا يكون عينه بل
الخلاف فيما يفهم من الاسم هل هو عين المسمى ام لا ذهب اهل السنة والجماعة الى انه عين
المسمى كما قال صاحب بقول العبد وليس الاسم غيراً للمسمى لدى اهل البصيرة فيرا البصيرة
نور القلب يدرك به الاشياء كما ان البصر نور العين يبصر به الاشياء والمراد ههنا باهل البصيرة
اهل السنة والجماعة الاسم عند الاصوليين ما يعلم المسمى عن غيره فيرا الاجر على البدلية من اهل
اعلم ان الآل جاء لمعان ثلثة الاول القرابة كقوله عز وجل وجاء رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
اي من قرابته والثاني الاولاد كقوله تعالى يرثني ويرث من آل يعقوب اي اولاده والثالث
الاتقياء لقوله صلى الله عليه وسلم آلي كل مؤمن تقي اي الذين اتبعوه في التقوى وهو من التسمو
اي العلو ويؤيده ما ذكره بعض الفضلاء حيث قال اصحاب الحديث والمنافقون من اصحابنا
الاسم والصفة واحدة ثم الصفة عندهم ينقسم على ثلثة اقسام صفة هي عين الموصوف
كصفة الوجود والموجود وصفة لا هو ولا غيره كصفة الله سبحانه وصفة هي غير الذات كصفاتنا
وكذلك الاسم ينقسم الى ثلثة اقسام الاول اسم هو المسمى كقولنا موجود والله والثاني اسم
للصفة كالعالم والقادر والثالث اسم للتسمية وهي ذكر الاسم ولفظ المسمى وهو غير
المسمى بلا خلاف بين الائمة وكسرة الباء لتناسب حركتها عملها وطولت ليدل على الالف
المحذوفة ولم يحذف الا مع اسم الله تعالى الباء يدل وهو الباقي الله تعالى ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام والسين يدل السناء في الله تعالى وسقيهم ربهم شراباً طهوراً
والميم يدل هو الملاقي الله سبحانه ولقاهم نضرة وسروراً وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين

حين سأله عثمان رضي الله عنه اما الباء فبقاء الله وروحه وبهاؤه واما السين فسناء
الله واما الميم فملك الله واما الله فلا اله غيره وقد قيل ان كل حرف هو افتتاح اسم من اسمائه
فالباء مفتاح اسم بصير والسين مفتاح اسم سميع والميم مفتاح اسم مليك والالف
مفتاح اسم الله واللام مفتاح اسم لطيف والهاء مفتاح اسم هادي فاذن ترجوا
ان يجعل مفاتيح الاسماء العظام المذكورة مذكوراً بالسنتنا في كل آن ولفظ الجلال
اعني الله مجرور على انه وقع مضافاً اليه لبسم وهو اسم موضوع كاسماء الاعلام وليس له
اشتقاق وهو اجل من ان يذكر له اشتقاق وهو قول الكل ومعناه هو المستحق
للعبادة والتعظيم وهو اسم الله الاعظم او هو مشتق من أله كعبد وزناً ومعنى وتصرفاً
او من لاه اي احتجب كما قال القائل لاه ربي عن الخلائق طراً خالق الخلق لا يرى ويرانا
وانما سمي الله الله لانه لا تدركه الابصار او من وله كعلم وزناً ومعنى وتصرفاً
تحير وذهب لتحير الناظرين في عظمة الله تعالى وجلاله وقيل ايضاً انما سمي الله الله
لانه وله قلوب العباد بمحبته وقيل ايضاً انه اشتق من الارتفاع وكانت العرب تقول
لكل شيء مرتفع لاها فكانوا يقولون اذا طلعت الشمس لاهت وروي عن الضحاك
انه قال انما سمي الله سبحانه الهاً لان يتألهون اليه في حوائجهم ويتضرعون عند
شدائدهم والالف اذاه يدل الله واللام الاول تدل لطف الله واللام الثاني تدل لقاء
لقاء الله والهاء يدل تنبيه الله كانه يقول يا الاه الله ولطف الله وصلكم الى لقاء الله
الرحمن مجرور بانه يجعل صفة للفظة الجلالة او منصوب بانه مفعول به لفعل
محذوف تقديره اعني الرحمن او امدح الرحمن او مرفوع بانه خبر مبتدء محذوف فتقديره
هو الرحمن الرحيم مجرور لانه صفة بعد صفة له او صفة للرحمن او معطوف على الرحمن
بواو مقدرة فتقديره الرحمن والرحيم ويجوز فيه الرفع على انه خبر لمبتدء محذوف تقديره
هو الرحيم او على انه خبر بعد خبر او على انه صفة الرحمن او على انه معطوف على الرحمن بواو
مقدرة او النصب على انه مفعول به لفعل محذوف فتقديره اعني الرحيم او امدح
الرحيم او على انه صفة للرحمن او على انه معطوف عليه بواو مقدرة لكنه لا يجوز ان يكون

مجرورا في كونه مرفوعا ومنصوبا للفصل بين الصفة والموصوف وهذه الجملة اعني
بسم الله الرحمن الرحيم اسمية اي جملة اسمية عند البصريين وفعلية عند الكوفيين
والزمخشري جملة واحدة ان قرئ بجر الرحمن الرحيم وجملتان ان قرئ برفع الرحمن الرحيم على انه
اعني الرحمن خبر مبتداء محذوف والرحيم خبر بعد خبر اي هو الرحمن الرحيم او صفة للرحمن
او معطوف على الرحمن بواو مقدرة او بنصبهما على المدح اي امدح الرحمن الرحيم او اعني
الرحمن الرحيم على انه اعني الرحمن مفعول به لفعل محذوف والرحيم صفة للرحمن او عطف
عليه بواو مقدرة وثلث جمل ان قرئ برفع الرحمن الرحيم على ان كلا منهما خبر لمبتداء محذوف
اي هو الرحمن هو الرحيم او بنصبهما على ان كلا منهما مفعول به لفعل محذوف اي اعني الرحمن
اعني الرحيم وهذه الجملة الثانية او الثالثة او الاسمية او الفعلية لا محل لها من الاعراب ايضا
ويقال الله رحمان فلا منصرف للوصفية والالف والنون المزيدتان لانه فعلان من
رحم فيكان على اوزانه من باب نعني نحو غضبان وسكران وغرثان ودخل الجر على الرحمن
في بسم الرحمن لدخول الالف واللام عليه فان غير المنصرف اذا اضيف او دخله الالف واللام
انجر بالكسر فان قيل هل يجوز ان يقول رجل رحمن ام لا قلنا ولا يجوز استعماله في غير الله تعالى
لانه من الصفات الغالبة له كما ان الله من الاسماء الغالبة ومعنى الرحمن الرحيم واحد لانهما من
الرحمة وهي ترك عقوبة من يستحقها او ارادة الخير لاهله لكنه في الرحمن زيادة مبالغة وهو عام
معنى لانه الرازق لكافة الخلق في الدنيا وخاص لفظا لان غيره تعالى عن ان يسم لم يسم رحمن
وعاشد فلا اعداءه والرحيم خاص معنى لانه رحيم المؤمنين خاصة يوم القيمة وعام لفظا
لان غيره يسمى رحيما ومنه الحديث يا رحمن الدنيا والاخرة ويا رحيم الاخرة وهما صفة
مشبهة من رحم بمعنى رقة القلب وهي كيفية نفسانية يستحيل في حقه سبحانه وتعالى
فيحمل على نهايته وهي الانعام وكذا باقي الكيفيات النفسانية المنسوبة من القرآن
كالغضب والحياء وغيرهما وفيهما اشارة الى فيضان النوع الاول الى كثيرة لا يتناهى من
جلائل النعم ودقايقها فان قيل الرحمن الرحيم في البسملة صفتان لله تعالى عز وجل
اهما للتخصيص ام للتوضيح قلنا انهما للمدح والثناء ولاجل ان التعقيب بالحمدلة

دلالة

واجب على المؤلف في ابتداء التأليف قال المص رحمه الله امتثالا لقوله عليه الصلاة والسلام
شكر المنعم ورعاية لقوله عليه افضل الصلاة والسلام كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر
واجذم واقتداء بالكتاب العزيز قال المص رح ورعاية بالكلام المجيد بعد ذكر البسملة
الحمد مرفوع لفظا بانه مبتداء واللام في لله حرف من حروف الجارة ولفظة الله مجرور بها والجار
مع المجرور متعلق بثابت او كاين او مخصوص مرفوع محلا بانه خبر المبتداء مجازا لان الخبر
في الحقيقة متعلقه والمبتدء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة
لقوته وقرء الحسن البصري رحمه الله الحمد بكسر الدال لاتباعها اللام في لله وفيه ضعف لان
فيه اتباع الاعراب للبناء وفي ذلك ابطال الاعراب وقرء ابرهيم بن عبلة الحمد لله بضم اللام
لاتباعها الدال في الضمة فرارا من الخروج من الضمة الى الكسر واجراء اللام الجارة المتصل مجرى
المنفصل وفيه ضعف ايضا لان اللام الجارة متصل لما بعده ومنفصل عن الدال ويقرء
الحمد لله بالنصب بانه مصدر لفعل محذوف فتقديره احمد الحمد او حمدت الحمد لله والرفع
اجود لان فيه عموما في المعنى ويقرء الحمد لله بالجر باظهار حرف الجر فتقديره بدءت بالحمد لله
ويجوز ان يكون الجار مع المجرور اعني لله منصوبا محلا لكونه صفة الحمد مجازا على تقدير نصب
الحمد اذ الصفة في الحقيقة متعلقه فيكون تقديره احمد الحمد الثابت لله وانما قلنا مجازا
لان الصفة في الحقيقة متعلق وهو الثابت كما مر آنفا ويجوز ان يكون الجار مع المجرور
مجرورا محلا على انه صفة للحمد مجازا على تقدير جر الحمد فيكون تقديره بدءت بالحمد الله [الثابت]
وكذلك قلنا هاهنا مجازا لان الصفة في الحقيقة المتعلق كما مر في اعراب البسملة
مجملا وهذه الجملة اسمية ان قرء برفع الدال فتقديره الحمد ثابت او كاين لله وفعلية
ان قرء بنصب الدال باضمار فعل على انه من المصادر التي تنصبها العرب بافعال مضمرة
في معنى الاخبار كقولهم شكرا وعجبا وما اشبه ذلك ومنها سبحانك ومعاذ الله كذا في
الكشاف فان قلت هل لهذه الجملة محل من الاعراب ام لا قلت لا محل لها من الاعراب
لانها جملة مستأنفة قال ابن الفراء معناه ان الله علم عباده فقال اذا اردتم حمدي
وشكري فقولوا الحمد لله او صحة بقوله قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وكل

هذه الجملة على هذا التقدير نصب لكونها مقولا للقول وهذه الجملة اخبارية وعند البعض
انشائية تقديره احمدوا الله رب العالمين ويؤيده ما قيل في الكواشي الحمد لله مبتدا وخبره
خبر بمعنى الامر وكذا كل ما في القرآن من هذا لان من الاخبار ما يخرج مخرج الانشاء كقوله سبحانه
ومن دخله كان آمنا اي فآمنوه وكذا ههنا يخرج الخبر مخرج الامر كذا في تفسير العيون لابي المنصور
واصله احمد حمدا لله او حمدت حمدا لله فحذف الفعل لدلالة المصدر عليه فبقي حمدا لله
فعدل من النصب الى الرفع ليدل على الدوام والثبوت فصار حمد لله فادخل الالف واللام
لاستغراق الجنس وحذفت التنوين لان التنوين مع الالف واللام لا يجتمعان في كلمة
واحدة لان التنوين يدل على التنكير والالف واللام يدلان على التعريف فصار الحمد لله وهذا
لبس بسديد لان المصدر لا يدل على الفعل لان المصدر عام والفعل خاص ولا دلالة للعام على
الخاص وانما قلنا ان المصدر عام من الفعل لان مفهوم الفعل الحدث المقيد بالزمان ومفهوم
المصدر الحدث اللهم الا ان يقال المضاف ههنا محذوف تقديره لدلالة نصب المصدر عليه
والمضاف نصب والمضاف اليه المصدر لان النصب لابد له من ناصب وناصبه يجب
ان يكون من جنس المصدر وهو حمدت او احمد فافهم **اعلم** ان الالف واللام في كلام العرب
قد يأتي للاشارة الى المذكور المتقدم كما تقول جاءني رجل فاكرمت الرجل وعليه قوله سبحانه
كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقد يأتي للاشارة الى واحد غير معين
من الافراد باعتبار عهديته في الذهن كقولك ادخل السوق حيث لا عهد في الخارج وقد يأتي
للاشارة الى حقيقة كما تقول الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار وقد يأتي بمعنى الكل
كقوله سبحانه وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الاول
يسمى لام العهد الخارجي والثاني يسمى لام العهد الذهني والثالث يسمى لام الحقيقة
والرابع يسمى لام الاستغراق والحاصل ان اسم الجنس المعرف باللام اما ان يطلق على نفس
الحقيقة من غير نظر الى ما صدقت الحقيقة عليه من الافراد وهو تعريف الجنس والحقيقة و
نحوه علم الجنس كأسامة واما على حصة معينة من الحقيقة واحدا كان او اثنين او جماعة
وهو العهد الخارجي ونحوه علم الشخص كزيد واما على حصة غير معينة منها وهو العهد الذهني

ومثله

وهو لام الاستغراق

اما على كل الافراد

ومثله النكرة كرجل ولا فرق في تميز بعضها عن بعض الا في تعريف الحقيقة فانه ان قصد به
الاشارة اليها باعتبار الى الماهية من حيث هي هي لم يتميز من اسماء الاجناس التي ليست
فيها دلالة البعضية والكلية نحو رجعى وذكرى والرجعى والذكرى وان قصد به
الاشارة اليها باعتبار حضورها في الذهن لم يتميز عن تعريف العهد الخارجي وهذا
حاصل الاشكال الذي اورده صاحب المفتاح على هذا المقام وجوابه انا لا نسلم عدم تميزه
عن تعريف العهد على هذا التقدير لان النظر فيه اي في المعهود الى فرد معين او اثنين او جماعة
بخلاف الحقيقة فان النظر فيها الى نفس الماهية والمفهوم باعتبار كونها حاضرة في الذهن
وهذا المعنى غير معتبر في اسم الجنس النكرة وعدم اعتبار الشيء ليس لعدمه وقال السيد
الشريف اذا كان تعريف الجنس عبارة عن حضور الماهية في الذهن وتعريف العهد عن حضور
فرد معين او افراد معينة فيها لم يكن اختلاف فيما هو معنى التعريف في حقيقة اعني
الحضور في الذهن واما الحاضر في احدهما الماهية وفي الاخر الافراد او الافراد فهو اختلاف
راجع الى معروض التعريف اعني الحاضر لا الى نفسي فهو يسمى الحضور في احدهما تعريف
عهد وفي الاخر تعريف جنس له بمجرد الاصطلاح ولا كلام فيه وانما الكلام في تحقيق معنى
التعريف الجنس وبيان ان حقيقته ما هي والسكاكي نبه على ذلك فقال لان تعريف العهد
ليس بشيء غير القصد الى الحاضر وليس الحاضر شيئا وراءه فيعلم منه ان يكون ماهية او
فردا وهو افادة عن حقيقة تعريف العهد والحق ان معنى التعريف مطلقا هو الاشارة
الى ان مدلول اللفظ معهود اي معلوم حاضر في الذهن يرشدك ان صاحب الكشاف
رحمه الله فسر تعريف الجنس في الحمد بانه اشارة الى ما يعرفه كل احد من ان الحمد ما هو وليس
يلزم من كون جنس الرجل افضل من جنس المرأة في ضمن كل فرد من الرجل افضل من جنس
المرأة الحاصل في ضمن اي فرد منها مع كونها هو خصوصية فرد منها افضل من خصوصيات
افراده وكذلك القول في الفرس والحمار فان قلت ان الالف واللام في لفظة الله
من اي الاربعة للعهد الخارجي ام للعهد الذهني ام للحقيقة ام للاستغراق قلت ان النحاة
اختلفوا فقال بعضهم ان الالف واللام فيه عوض عن همزة اله وقال بعضهم ان الالف واللام

زائدة ليست للتعريف اذ هذا الاسم لا يقع فيه شركة فصار دخولها كخروجها وقال الزمخشري
رحمه الله في الكشاف اصله الا له كالناس فحذفت الهمزة وعوض عنها حرف التعريف ولذلك
في النداء يا الله بالقطع كما يقال الذي والاله من اسماء الاجناس كالرجل والفرس اسم يقع على كل
معبود بحق او باطل ثم غلب على المعبود بالحق كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا
وكذلك السنة على العام القحط والبيت على الكعبة والكتاب على كتاب سيبويه واما الله
بحذف الهمزة فمختص بالمعبود بالحق ولم يطلق على غيره فعلم من قوله ان الالف واللام فيه
للتعريف فان قلت بعد كونها لاي شيء من اقسامه قلت لا شك ان الالف واللام فيه ليست للاستغراق
ولا للحقيقة ولا للعهد الخارجي وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اللهم الا ان يقال انها للعهد الذهني
فالمعبود بالحق وهو رب العالمين فان قلت اسم هو ام صفة قلت بل اسم غير صفة لانك
تصفه ولا تصف به لا تقول شيء اله كما لا تقول شيء رجل وتقول اله واحد صمد كما تقول
رجل كريم خير وايضا فان صفات الله سبحانه لا بد لها من موصوف تجري عليه فلو جعلتها كلها
صفات بقيت غير جارية على اسم موصوف بها وهو محال كذا في الكشاف فان قلت هل لهذا
الاسم اشتقاق قلت اختلف العلماء فيه قال بعضهم انه مشتق من اله الرجل الى الرجل اذا فزع
اليه وقيل من لاه يلوه اي احتجب حجاب او من لاه او من وله او من الارتفاع كما مر مثاله كذا
في تفسير ابي منصور وابي العباس وقال خليل بن احمد من اهل اللغة والزجاج من اهل النحو
والحسن بن الفضل من اهل التفسير ومحمد بن حسن والشافعي من ائمة الفقه رحمهم الله تعالى
انه ليس بمشتق من معنى فهو اسم خاص كذا في تفسير التيسير التشيعي فان قلت ان
الالف واللام معا للتعريف ام اللام وحدها ام الالف وحدها قلت فيه اختلاف وهو ان اللام
وحدها عند سيبويه للتعريف والهمزة للوصل مجلوبة للابتداء بها الا انها لا تثبت في الدرج
وعند الخليل ان حرف التعريف ال كهل وبل وانما استمر التخفيف بالهمزة لكثرة الاستعمال
فان قلت ان الالف واللام في الحمد لله لاي معنى من المعاني المذكورة قلت انه للجنس
الكامل من حيث هو او من حيث انه في ضمن جميع الافراد وهو الاستغراق والمعنى جنس الحمد مختص
لله سبحانه واختصاص الحمد لله سبحانه وتعالى يستلزم اختصاص جميع المحامد به استلزاما ظاهرا

فصاحب الكشاف حيث صرح باختصاص جنس الحمد بالله سبحانه وتعالى فقد حكم باختصاص
المحامد كلها به فكيف يتصور منه ان يمنع الاستغراق والاختصاصان متلازمان فان كان
المقصود اختصاص الجنس بالحمد فلا رجا وان كان اختصاص الافراد فقد جعل اختصاص الجنس
دليلا عليه وسلوك طريقة البرهان فن من البلاغة هذا يكذا قال الشريف رحمه الله فان قلت
جعل المحامد باسرها مختصة به سبحانه وتعالى بناء هذه القاعدة المشهورة من الاعتزال فكيف
يذهب اليه مع تصلبه في مذهبهم قلت هو لا يمنع ان تمكين العباد واقدارهم على افعالهم
الحسنة التي استحقوا بها الحمد من الله سبحانه فمن هذا الوجه بعد ذلك الحمد راجعا اليه ايضا يرشدك
الى هذا انه قال في سورة التغابن قدم الظرفان ليدل بتقديمهما على اختصاص الملك والحمد
بالله تعالى واما حمد غيره فاعتداد بان نعمة الله تعالى جرت على يده كذا قال الشريف رحمه الله
واما عند اهل الحق فلا يكون العبد موجدا لافعال حسنة كانت او قبيحة فيكون موجدها
الافعال والاعيان هو الله سبحانه فحينئذ يكون لمجموع الحمد لله سبحانه لانه استحق جميع المحامد
لكونه خالق كل شيء كما قال الله سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء وعند اهل الاعتزال خالق
الاعيان والافعال الغير الاختيارية فحسب فيكون مستحقا لمعظم الحمد فحسب فقد
عرفت جوابه فان قلت جعل المحامد له اتفاقا فهم لا يدل له افعالهم القبيحة التي يستحقون
بها المذمة ايضا باقدار الله تعالى وتمكينه فيكون المذمة ايضا راجعا اليه لما تبين في علم
الكلام ان اقدار المختار على الافعال الحسنة حسن وعلى القبيحة ليس بقبيح ومعنى الحمد
لله عند ابن عباس رضي الله عنه وهو اعلم الصحابة بالتفسير سوى علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه الشكر لله يعني به الشكر على نعمائه كلها وقد قيل الوحدانية لله سبحانه وتعالى
وقد قيل الالوهية لله والحمد في اللغة المدح والثناء والشكر والرضاء وفي الاصطلاح
هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم قصدا مطلقا وهو الثناء باللسان على الجميل الاختياري
قصدا مطلقا وقيل اظهار الصفات الكمالية قولا او فعلا او اعتقادا وبهذا المعنى ورد
قوله عليه الصلاة والسلام لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك والحمد اعم من
الشكر لان الشكر لا يقال الا في مقابلة النعمة والحمد يقال في مقابلة النعمة وغيرها ويكون

ايضا قبل النعمة وبعدها تقول حمدته لاحسانه اليّ وحمدته لعلمه وشكرته لاحسانه اليّ فكل
شكر حمد وليس كل حمد شكرا وهذا العموم والخصوص باعتبار المورد واما باعتبار الالة فالشكر
اعم من الحمد لانه لا يكون الا باللسان والشكر يكون باللسان وغيره كما قال الشاعر ⁂
افادتكم النعماء مني ثلثة ⁂ يدي ولساني والضمير المحجبا ⁂ والمدح لا يكون الا قبل النعمة
فيكون كل حمد مدحا ولا يكون كل مدح حمدا ولهذا لا يجوز ان تقول مدحت الله اذ لا يتصور
تقدم حيوة وصف الا ان على نعمة الله بوجه من الوجوه لان الوجود نعمة من الله والثناء
اعم من هذه الثلثة وانما قرن الحمد باسم الله دون غيره من الاسماء لكونه اسم الذات
المستجمع لجميع الصفات فيصير به جميع المحامد مقابلا لجميع الصفات المستجمعة المستحقة
لان يحمد عليها بخلاف غيره من الاسماء فانه لا يدل الا على معناه المطابق رب مجرور
على انه صفة لله او على انه بدل منه والمبدل منه في نية السقوط فيكون تقديره الحمد
لرب العالمين وهو مصدر في الاصل من ربّ يربّ بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
وفائدة الصفة تخصيص في النكرة اي تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات نحو جاءني
زيد العالم فان مجيئي بالعالم لزيادة الايضاح على التعريف الذي استفاد من المعرفة لرفع احتمال
ان يكون هناك رجل اخر مسمى بزيد فالتوضيح تكثير الوضوح والمعارف واضحة والصفة تزيدها
وضوحا ولا يجوز وصف الضمير لان ضمير المتكلم والمخاطب اعرف المعارف فلا يوصفان لئلا يلزم
تحصيل الحاصل وحمل الغائب عليهما وانّ واحدة في قوله سبحانه وتعالى نفخة واحدة لمجرد
التاكيد وتقوية اذ دل الموصوف على معنى الوصف لان بناء فعلة للواحدة وقد يجيء
الصفة لمجرد الذم والمدح والثناء وقد سبق مثالها في التعوذ والبسملة والوصف
هنا رب العالمين لمجرد المدح والتعظيم ويوصف بالمصدر للمبالغة نحو رجل عدل ووصف
لفظة به من هذا القبيل والوصف بالمصدر سماعي لا قياسي ولكنه كثير والاغلب
ان يكون المصدر بمعنى الفاعل نحو رضى وصوم وعدل ورب وقد يكون بمعنى المفعول
نحو رجل رضى اي بمعنى مرضي وقال بعضهم اذا وصف بالمصدر يكون على حذف المضاف نحو
رجل صوم اي ذو صوم ورجل عدل اي ذو عدل ورجل رضى اي ذو رضى والاولى ان يطلق

اسم الحدث على الفاعل والمفعول مبالغة ودلالة على كثرة الفعل كذا اللب اللباب وشرحها
وللمعترض ان يقول لا يجوز وقوع المصدر صفة لشيء لعدم الفائدة وهو ظاهر ويمكن
ان يجاب عنه بان يقول ان المصدر هنا بمعنى الفاعل يعني ان الرب بمعنى الراب كما يقال رجل
عدل اي عادل وللقائل ان يقول لا يجوز ان يكون صفة لله لان المطابقة شرط بين الصفة
والموصوف تعريفا وتنكيرا وافرادا وجمعا وتانيثا وههنا الموصوف معرفة والصفة
ليست كذلك لانها نكرة واجيب عنه بان يقال ان الرب قد تعرف هنا بالاضافة الى
الموصوف المعرفة وللسائل ان يسال ويقول انما تعرف اسم الفاعل بالاضافة اذا كان بمعنى
الماضي واما اذا كان بمعنى الاستقبال او الحال فلا يتعرف بالاضافة وههنا كذلك لان
ربوبيته تعالى وجل ثابت في الحال والاستقبال ويمكن ان يجاب عنه بان يقول ان اضافة
اسم الفاعل تكون غير محضة اذا اريد به الحال والاستقبال فيكون في حكم الانفصال فلا
تتعرف بالاضافة كما ذكرتم واما اذا قصد به معنى الماضي نحو زيد مالك عبيده امس او زمانا
مستمرا نحو زيد مالك العبيد كانت الاضافة محضة والمعنى ههنا على الاستمرار لان ربوبيته
تبارك وتعالى مستمر في الماضي والحال والاستقبال ونظيره قوله تعالى مالك يوم الدين حيث
اوقع مالك صفة لله سبحانه وتعالى لان مالكيته مستمر في الماضي والحال والاستقبال وهو
عينه على تفسير مقاتل رضي الله عنه لانه قال معنى رب العالمين مالك العالمين ولا يقال
الرب معرفا باللام الا لله سبحانه وتعالى ولا يقال لغيره الا مضافا والرب في اللغة السيد
والمالك والمحول للشيء والجامع به والمتصرف فيه والربّ والراب والمربّب والمربّي بمعنى
الكل ولهذا ويجوز في رب العالمين الرفع والنصب اما الرفع فعلى انه خبر مبتداء محذوف
تقديره هو رب العالمين واما النصب فعلى المدح اي امدح رب العالمين او اعني رب
العالمين وقيل على النداء اي يا رب العالمين فان قيل هل يجوز ان يقرء في الصلاة
بالرفع او بالنصب ام لا قلنا بل انما تذكر هذه الوجوه ليعلم تصرف الاعراب لا لان يقرأ
ولا يقرء الا ما روي من الثقاة من التابعين والصحابة رضي الله عنهم العالمين مجرور
بانه مضاف اليه لرب لانه مجرور لاضافة رب اليه والمضاف اليه يكون مجرورا



مطلب اللام في العالمين

والالف واللام في قوله العالمين للاستغراق لا للعهد الخارجي والذهني والجنس
لان الجمع المحلى باللام الاستغراقي يشمل الافراد كلها مثل المفرد والجر يكون بالكسر

مطلب م الجمع

نحو غلام زيد وخاتم فضة ومررت بزيد ويكون بالياء فقط نحو ذي في قوله اما بعد حمد الله ذي
ذي الانعام وبالياء والنون كما في التثنية والجمع نحو مررت بمسلمين ومسلمين و
نحو مررت بالعالمين وهو واحده عالم بفتح اللام بمعنى العلامة لكونه دالا على الحدوث
ووجد المحدث غير المحدث فاشبع فتحته فصار عالما وهو اسم لكل موجود سوى الله
سبحانه وتعالى ثم جمع مع انه اسم جنس لانه اريد الانواع والافراد وجمع بالواو او الياء
والنون مع انه شامل لذوي العقول ولغير ذوي العقول وان جمع غير ذوي العقلاء

مطلب معنى العالم

لا يجوز بالواو والنون او بالياء والنون تغليبا للعقلاء على غير العقلاء وان سال
لك وقيل لم يعكس فقل ان العقلاء هو الاصل وان سال لك سائل ما المراد من العالمين
عند المفسرين فقل ان المراد من العالمين عند الكلبي كل ذي روح دب على وجه الارض
ومن اهل السماء وعند مقاتل المراد من العالمين الجن والانس وعند ابي العالية الجن
عالم والانس عالم وما سوى ذلك ثمانية عشر الف عالم ويقال على كل من له عقل
يخاطب مثل بني ادم والملائكة والجن ولا يقع على البهائم وعلى غيرها وروي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اسمه خلق ثمانية عشر الف عالم وان
دنياكم منها عالم ويقال كل صنف من الحيوان عالم على حدة الواو في والصلاة للعطف

مطلب ما يتعلق بمحمد والصلاة

الصلاة مرفوعة بانها عطف على الحمد والالف واللام فيها للاستغراق ايضا على حرف
من حروف الجارة محمد مجرور بها والجار مع المجرور متعلق ومتعلقه ثابت مرفوع محلا
بانه عطف على الله عطف المفرد على المفرد معا وقع العامل الابتدائية وعطف محمد
على الله لا بدان يقال والصلاة لمحمد باعادة اللام الابتداء لا بعلى فاذا قلنا ان المعطوف
مشترك مع المعطوف عليه في العامل بالعطف ولا يحسن ان يعطف الصلاة على الحمد
وهو مبتدء عامله معنوي وان يعطف على لله وعامله لفظية وهو اللام من وجوه الاول
انه العطف على معمولي العاملين المختلفين لا يصح مطلقا عند سيبويه والثاني انه

انه لا يصح العطف على المجرور بدون اعادة الجار الاول سواء كانا اسما نحو المال بينك
وبين زيد او حرفا نحو مررت بك وبزيد فاذا قيل على محمد فالصواب ان يعطف
الجملة على الجملة الا عند الفراء وهو يصح عنده مطلقا اي سواء كان العطف على معمول
عاملين مختلفين اولا وسواء تقدم المجرور على المرفوع او على المنصوب اولا و
سواء كان العطف باعادة الجار الاول اولا واما تقدم المجرور على المرفوع او المنصوب
في معمولي العاملين المختلفين صح عند الاكثرين نحو في الدار زيد والحجرة عمرو
فان الحجرة معطوفة على في الدار والعامل في الدار نحو عمرو ومعطوف على زيد والعامل فيه اي في زيد
الابتداء والمجرور مقدم على المرفوع في المعطوف والمعطوف عليه ونحو قولهم ما كل بيضاء
شحمة ولا سوداء تمرة فسوداء معطوفة على بيضاء والعامل فيها كل وتمرة معطوفة
على شحمة والعامل فيها ما والوجه الاول الحسن ان يقال ان الصلاة مرفوعة بانها مبتداء
على في على محمد حرف من حروف الجارة محمد مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بثابت مرفوع
محلا على انه خبر المبتداء والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على
الجملة الاسمية المتقدمة التي لا محل لها من الاعراب وهي الحمد لله ولا شريك منها في عامل
لانه لا عمل في الجملة الاولى او منصوبة محلا لها بانها معطوفة على الجملة متقدمة وهي
الحمد لله لانها منصوبة محلا بانها مقولة لقول مقدر وهي المعطوفة شريكة للمعطوف

مطلب اصل الصلاة

على في العامل والالف في الصلاة مقلوبة من الواو ولان اصلها صلوة بفتح الصاد و
اللام والواو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار صلوة ولم يكتب على صورة
الالف لتدل على الاصل وادغمت اللام في الصلاة لقربها في المخرج وان سالك سائل
ان المدغم والمدغم فيه حرف واحد في الكتابة كمد وفر وفاد وما ذم هنا لم يكتبا
حرفا واحدا قل له انهما ههنا في كلمتين لان الالف واللام كلمة والصلاة كلمة وكذا الحكم
في السلام والصواب والزكوة والصدقة وغيرها والصلاة في اللغة من الله تعالى الرحمة

مطلب معنى الصلاة

ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء فان قلت ان الرحمة رقة القلب والله
سبحانه وتعالى منزه عن القلب ورقته وعن ساير الاعضاء علوا كبيرا قلت ان للرحمة
غاية وهو التفضل وهو المراد ههنا

قوله آل

الواو في وآله حرف من حروف العاطفة آل مجرور بانه عطف على محمد والهاء ضمير بارز مجرور
محلا بانه مضاف اليه لال وراجع الى محمد واصل ال اهل فقلبت الهاء لما بينهما حرف اللين
كى الخفاء فصار الف فان قلت باذا عرفت ان اصله اهل قلت عرفت من تصغيره هو يجيء
اهيل فان التصغير نرد الاشياء الى اصلها وقيل ان آل آول لان تصغيره اويل فقلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وعلى قول ابن جني ان تسكن الواو وقال بعضهم اصله
أأل بالهمزتين فقلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما ادم اصله أأدم بالهمزتين
وقال بعضهم اصله اهل لان تصغيره اهيل قلبت الهاء همزة لتقارب مخرجهما فصار
أأل كما قلبت الهمزة هاء في هراق اصله اراق ثم قلبت الهمزة الفا فان قلت ان قولكم
اصله اهل لان تصغيره اهيل تكرار لما قلت واصل ال اهل ولا يليق ان يذكر قلت نعم الا ان
هذا القول يخالف ما سبق في القلب بعض المخالفة فافهم فلذا ذكرت فالال لا يستعمل
الا في الاشراف والاهل يستعمل في الاشراف وغيره كما يقال اهل بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويقال اهل الحجام ولا يقال ال الحجام فان قيل كيف قال الله سبحانه وتعالى
ادخلوا ال فرعون اشد العذاب والاشراف لا يتصور في الكفار قلنا الاشراف متصور
في الكفار باعتبار الدنيا لا باعتبار الاخرة وهو مطلق بالاشتراك اللفظي على ثلثة معان   قوله معاني الآل
احدها الجند والاتباع نحو ال فرعون بمعنى اتباع فرعون والثاني النفس نحو ال موسى
وال هرون لا بمعنى نفسهما والثالث بمعنى اهل البيت خاصة نحو ال بمعنى اهل البيت محمد
صلى الله عليه وسلم وانما وجب ذكر الال في الصلات لقوله عليه الصلاة والسلام اذا
صليتم علي فعمموا واراد بالتعميم التعميم على الآل اجمعين مجرور بانه تاكيد معنوي
لال قوله وبعد الواو ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام وبعد ظرف من الظروف المكانية لانه من قبيل
الجهات الست لكن استعيرت ههنا للزمان لكونها مضافة الى الزمان مبنية على الضم لا معرب   قوله بعد
فان قلت لم بني بعد ههنا قلت من الظروف وكثيرا ما يحذف منه المضاف اليه ويبنى
على الضم ويسمى غاية وههنا كذلك لانه حذف منه المضاف اليه فيبنى فان قلت لم سمي
غاية قلت سمي غاية على معنى ان غاية المضاف المضاف اليه فلما انقطع عنه صار المضاف حدا

وغاية

وغاية ينتهي الكلام عنده فان قلت ما علة بنائه قلت لما حذف منه المضاف اليه ونوى
فيه كان معنى الاضافة مقدرة فيه والاضافة معنى من معاني الحروف لان الاضافة لا يخلو اما
ان يكون بمعنى اللام نحو غلام زيد اي غلام لزيد او بمعنى من نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة او
بمعنى في نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم فحينئذ يكون ما حذف منه المضاف اليه من الظروف
متضمنا معنى الحرف واذا اظهرت المضاف اليه نحو بعد الحمد والصلاة كانت الاضافة منهما
من لفظ المضاف اليه فلا يتضمن المضاف معناه فان قلت لم بني على الحركة مع ان الاصل في
البناء السكون قلت للفرق بين البناء الاصلي والعارضي او للهرب من اجتماع الساكنين
فان قلت لم بني على الضمة قلت انما بني على الضمة جبرا للمحذوف منه باقوى الحركات وهو الضمة
او لتكون حركته البنائية مخالفا بالحركة الاعرابية وهو الفتح والكسر نحو رايت قبل ذلك او من
قبل ذلك هذا على التقدير ان يكون المحذوف منه منويا واما اذا لم يكن منويا بل يحذف نسيا
منسيا فلا يلتفت اليه اصلا كان معربا كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص
بالماء الفرات لانه جعل اسما برأسه من غير التفات الى المضاف اليه فلم يحتج اليه فلم يشبه الحرف
وقيل بني على الضمة لان النصب والجر يدخلان عليه حالة الاضافة نحو قوله سبحانه وتعالى
تأتي من بعدي اسمه احمد وقوله تعالى فباي حديث بعده يؤمنون فان قلت هل يكون بمحله
الاعراب قلت نعم ان بعد ههنا منصوب المحل بانها مفعول فيه للفعل المقدر اذ تقديره بعد
زمان الفراغ من حمد الله فاقول وقال بعضهم من النحويين ان بعد ههنا في محل النصب
لانه مفعول فيه لاما المقدرة لنيابتها مناب الفعل كما سيجيء تقديره وانما دخلت الفاء في قوله
فان العوامل لمظنة اما قبل بعد كما قيل دخلت الفاء بعد بعد لمظنة اما قبل بعد
او لكونها مقدرة قبل بعد اما وحذف اما وجيء بالواو عوضا عنه وتقدير الكلام
مهما يكن من شيء فاقول بعد الحمد لله والصلاة ان العوامل في النحو فان قلت ما الفاء
في قوله فان العوامل قلت رابطة لجواب الشرط لا جواب لاما لان الجملة باسرها الا الفاء
وحدهما فان قلت ما جواب اما المقدرة قلت ان جوابها جملة فاقول المقدرة في الحقيقة
ولكن لما حذفت لدلالة المقام عليها دخلت الفاء على معمولها وهو ان العوامل الخ فصار

الكلام في العامل لغةً واصطلاحا

فانّ العوامل الفاء جوابية انّ حرف من الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر العوامل
منصوب بانها اسم انّ والالف واللام فيها للاستغراق وهي جمع جمع عامل وهو في اللغة الفاعل
من عمل يعمل من الباب الرابع وفي الاصطلاح ما اوجب كون اخر الكلمة على وجه مخصوص
من الاعراب فان العامل في جاءني زيد جائني وهو اوجب كون اخر زيد مرفوعًا وفي
رايت زيدًا رايت وهو اوجب كون اخر زيد منصوبًا وفي مررت بزيد الباء وهو اوجب
كونه مجرورًا فان العوامل بسببه يحدث المعنى المقتضي لكون اخر الكلمة على وجه مخصوص
كالفاعلية والمفعولية والاضافة في النحو في حرف من الحروف الجارة النحو مجرور بها
والجار مع المجرور متعلق بالمحذوف فان قلت الجار مع المجرور اعني في النحو مع متعلقه
المحذوف حال ام صفة قلت يجوز ان يكون صفة وان يقع حالًا فان كان الاول يكون
تقديره فان العوامل الكائنة في النحو وان كان الثاني يكون تقديره فان العوامل كائنةً
في النحو وقيل يجوز ان يكون الجار مع المجرور متعلق بالعوامل فحينئذٍ يكون منصوب المحل
بانه مفعول فيه غير صريح للعوامل وان سالك سائل باي دليل وباي قاعدة تقول
ان الجار والمجرور اعني في النحو يجوز ان يقع حالًا وصفةً قل له انّ الجار والمجرور بعد
النكرة المحضة صفة وبعد المعرفة المحضة حال وبعد غير المحضة منهما يحتمل لهما فانّ
في النحو يحتمل حالا او الصفة لان المراد من العوامل الجنس وذو التعريف الجنس يقرب
من النكرة فان شئت قدرت حالا وان شئت قدرت صفة وقيل لا يجوز ان يتعلق
الجار والمجرور اعني في النحو بحصلت على انه حال من العوامل من وجوه احدها انّ
اصل الحال ان يكون صفة منتقلة والفعل الماضي ليس بصفة منتقلة والثاني
ان يفتقر الى الواو الموضوعة لافادة معنى الجمع عند البعض والثالث انّ يفتقر
الى حذف قد اذ لا بد من احدهما لان حصلت فعل ماضي لا يصلح ان يكون حالا بل يمتنع
اذ لا يكون منتقلا الا اذا كان بعد ظاهرة نحو جاءني زيد قد ركب او مضمرة نحو قوله تعالى
عز وجل او جاؤكم حصرت صدورهم اي وحذف قد لا يجوز عند سيبويه فقوله حصرت
ليس بصفة عنده بل هو موصوف محذوف عنده وذكر في كتاب التعليق قال

سيبويه

سيبويه في قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اي جاؤكم قوم حصرت صدورهم فالحال
هو المحذوف والماضي وصف له اللهم الا ان يقال لما حذف الموصوف واقيمت الصفة
مقامه سميت باسمه وقال المبرد ان حصرت ماضي في معنى الدعاء وليس بحال و
النحو في اللغة يجي على معان احدها القصد يقال نحوت نحوك اي قصدت قصدك
والثاني بمعنى المثل نحو مررت برجل نحوك اي مثلك والثالث بمعنى الجهة نحو توجهت
نحو البيت اي جهة البيت والرابع بمعنى النوع يقال هذا الشيء على ثلثة انحاء اي
على ثلثة انواع والخامس بمعنى المقدار يقال عندي نحو الف اي مقدار الف درهم
السادس بمعنى الموضوع نحو قولهم بنو نحو قوم اي موضع قوم وفي الاصطلاح علم بالمقاييس
المستنبطة من استقراء كلام العرب وقيل النحو علم بقوانين يعرف بها احوال اخر
الكلمة من حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدمه وقيل النحو آلة قانونية
تعصم مراعاتها اللسان عن الخطاء في الاعراب ووجه التسمية ان ابا اسود الدئلي
سمع قارئا يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله بجر رسوله ثم ذهب الى امير
المؤمنين بهذا واخبره ذلك وقال علي رضي الله عنه تعليما له الفاعل مرفوع وما
سواه فرع عليه والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه والمضاف اليه مجرور وما سواه
فرع عليه وقال بعد هذا المقال يا ابا الاسود انح اي اقصد واحفظ هذا فلذلك
سمي هذا العلم نحوا فاذا قرء ورسوله بنصب اللام يكون معطوفا على لفظ
اسم انّ واذا قرء ورسوله برفع اللام يكون معطوفا على محل اسم انّ واذا قرء
ورسوله بجر اللام يكون معطوفا على المشركين في الظاهر فان قيل ما معناه
اذا قرء بالنصب والرفع قلنا معناه صحيح ان الله بريء من المشركين ورسوله بريء
منهم ايضا فان قيل اذا قرء الامام في صلاته ان الله بريء من المشركين ورسوله
هل يكون الصلاة فاسدة ام لا قلنا انّ صلاته فاسدة عند بعض الفقهاء لانه تغيير
المعنى لان رسوله يكون معطوفا على المشركين من حيث الظاهر وعند بعض الفقهاء
لا تفسد لان العوام لا يحترزون من مثل هذا وقيل اذا قرء ورسوله بجر اللام يكون

بيان النحو لغة واصطلاحا

يس

١١

مطلب الكلام في ان تعلم النحو فرض

الواو للقسم ويكون جواب القسم مقدما تقديره اقسم برسولي انني بري من المتكبرين
وضعفه ظ فان قيل ان تعلم النحو فرض ام واجب ام سنة ام نافلة قلنا ان تعلم
النحو واجب وفرض لانه يتوقف عليه ما يكون تعلمه فرضا ككلام الله سبحانه وتعالى
وتفسيره وحديث رسوله عليه الصلاة والسلام والفقه والفرايض مع ان معرفة
معاني القران والحديث ومعرفة الفقه واجبة على المسلمين ومعرفة هذه العلوم
موقوفة على معرفة علم النحو وما يتوقف عليه الواجبة فهو واجب فمعرفة علم النحو
وتعلمه تعلم واجب فلذلك امر النبي عليه افضل الصلاة والسلام فقال تعلموا العربية
وعلموها الناس فان كلام الله سبحانه عربي وكلام اهل الجنة عربي وقيل ان تعلمه
فرض كفاية على حرف من حروف الجارة ما موصولة لا بد لها من صلة مشتملة على ضمير
عايد الى الموصول لان الموصول مع صلته ما تنزل لا منزلة الشيء الواحد فلا بد من شيء
يصل بينهما الفه الف فعل ماض والهاء ضمير بارز متصل منصوب محلا بانه مفعول به
صريح لالف راجع الى الموصول الشيخ مرفوع بانه فاعل لالف والالف واللام فيه للعهد
الذهني الامام مرفوع بانه صفة له دالف مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لانها صلة للموصول والصلة لا يقع موضع المفرد فلذلك لا يكتسي اعرابه محلا ولا لفظا
والموصول مع صلته مجرور المحل بعلى والجار مع المجرور متعلق بمقدر فيكون منصوب
محلا على انه حال من العوامل فظهر منه ان الجار مع المجرور في قوله على ما الفه متعلق بالمحذوف
وهو معدودة والجار والمجرور اذا وقع حالا يكون ظرفا مستقرا وهو لا يكون مستقرا
الا اذا اجتمع فيه شروط ثلثة الاول ان يكون المتعلق من الافعال العامة كالحصول والكون
والثبوت والاستواء والمتعلق هنا ليس منها وسيجيء بقية الشروط فان قلت انه
اي الجار والمجرور صفة ام حال قلت حكمه كحكم الجار والمجرور اعني في النحو فان قيل
ان الجار مع المجرور اعني في النحو وعلى ما الفه اذا وقع كل واحد منهما حالا فما ذو الحال
اجيب بانه العوامل فان قلت فالعامل هنا في الحال فلت هو ان لان العامل في الحال
هو العامل في ذي الحال فان قلت لا بد وان يكون العامل في الحال فعلا نحو ضربت

زيدا

زيدا قائما او شبه فعل نحو زيد ضارب عمرا قائما وغيره من المشتقات من الفعل والمصادر
واسماء الافعال وههنا ليس كذلك قلت لان العامل ههنا وان لم يكن فعلا لكنه شبهه
لان من الحروف المشبهة بالفعل وهي تعمل في الحال وكذا اخواتها فان قلت ان الحال
ما يبين هيئة الفاعل او المفعول نحو ضربت زيدا مجردا عن ثيابه او هيئة الفاعل و
المفعول به معا نحو لقيت زيدا راكبين وههنا ليس كذلك قلت ان الحال ههنا تبين
هيئة المفعول لان في معنى الفعل وتقدير الكلام حققت او احقق العوامل
في النحو على ما الفه الخ فان قلت هل يكون للصلة اعني الفه الشيخ محل من الاعراب
بدون موصولها وهو ما ام لا قلت لا يكون للصلة محل بدون الموصول عبد مرفوع
بانه عطف بيان للشيخ القاهر مجرور بانه مضاف اليه لعبد بن مرفوع لكونه صفة عبد
القاهر سقطت الهمزة من ابن لوقوعه بين العلمين ثم عدم وقوعه بينهما بان يكون
ما قبله وما بعده علمين نحو رجل ابن اخينا او الاول علما والثاني غير علم نحو زيد ابن
اخينا او بان يكون الاول غير علم والثاني علما نحو رجل ابن عمرو ولم يسقط الهمزة واعلم
ان ثبوت التنوين في اللفظ والالف في الخط مثلا زمان وكذلك حذفهما عبد مجرور
بانه مضاف اليه لابن الرحمن مجرور على انه مضاف اليه لعبد الجرجاني مرفوع بانه صفة
نسبية للشيخ لان المراد معرفة الشيخ لا معرفة آبائه رحمه مرفوع بانه مبتداء و
لفظة الله مجرور بانه مضاف اليه رحمة عليه على حرف من حروف الجارة والهاء مجرور
المحل بعلى راجع الى الشيخ والجار مع المجرور متعلق بثابت مرفوع المحل بانه خبر المبتدء
مجازا اذ الخبر في الحقيقة ثابت فافهم وح يكون جملة اسمية لا فعلية وفي بعض النسخ
رحمه الله وهي جملة فعلية انشائية وان كان بلفظ الماضي اذا وقع موقع الدعاء
يكون بمعنى امر الغايب ولم يؤت به للتفال فان قيل ما محل هذه الجملة من الاعراب
قلنا لا محل لها من الاعراب فان قيل لم قلنا لانها معترضة بين اسم ان وهو العوامل
وخبرها وهو ما انه ولا يكون للجملة المعترضة محل من الاعراب لان الجملة لا تستحق
الاعراب ما لم تقع موقع المفرد والجملة المعترضة تقع في ستة مواضع احدها

الواقعة بين المبتدا والخبر والثانية الواقعة بين الفعل والفاعل والثالثة الواقعة
بين الصفة والموصوف والرابعة الواقعة بين المتعلق والمتعلق والخامسة
الواقعة بين المضاف والمضاف اليه والسادسة الواقعة بين القسم وجواب القسم
مائة مرفوع بانه خبران على محل مجرور بانه مضاف اليه لمائة فان قيل ان العوامل جمع
والمائة ليست بجمع والمطابقة شرط بين اسم ان وخبرها لانها تدخل على المبتداء
والخبر قلنا ان المائة وان كان مفرد اللفظ الا انها في معنى الجمع وهو ظاهر فان قيل ان
فيه تاء التانيث والمطابقة بين اسم ان وخبرها مرعية عند النحاة والعوامل جمع و
كل جمع مؤنث فينبغي ان يقول فان العوامل مائة بتاء التانيث رعايتها فان
قبل انه فيه تاء قلت انها من نفس الكلمة وليست للتانيث فان قلت لو قال
فان العوامل مائة لتراعى المطابقة بين التذكير والتانيث فيكون كلامه جاريا لتراعى
على نهج البلاغة وجاريا على سنن الفصاحة قلت ان المائة مؤنث معنى فان قيل
ان الخبر لابد وان يكون فعلا او معنى فعل كما قال صاحب الضوء الاسناد ينعقد
بين اسمين بشرط ان يكون احد هما معنى الفعل لان الاسناد لا يتصور بدون
المعنى النسبي ونصوا على ان زيد اخوك في تاويل زيد مواخيك وعمرو غلامك
في تاويل عمرو مملوكك ومائة ههنا ليس فعلا ولا مشتقا منه قلنا ان المبتداء
اذا كان عبارة عن لفظ الخبر بدلالة الوضعية والخبر يتناول المبتداء بلا واسطة
كناية نحو زيد اخوك والعوامل مائة لا يلزم كون الخبر من المشتق ولا عود
الضمير من الخبر الى المبتداء فان قيل ان مع اسمها وخبرها جملة ام مفرد قلنا انها
مع اسمها وخبرها جملة اسمية فان قيل هل يكون لهذه الجملة محل من الاعراب ام لا قلنا
لها محل من الاعراب فان قيل ما محلها من الاعراب قلنا محلها من الاعراب نصب لكونها
مفعول لا قول مقدر كما ذكرنا فان قيل لم قال المص فان العوامل في النحو على ما الفه الشيخ
مائة عامل ولم يقل فان العوامل في النحو مائة عامل قلنا لان كون العوامل مائة
ليس باتفاقي بل اختلفوا في بعضها قال بنو تميم ان ما ولا لا يعملان لانهما يدخلان

الاسم

[illegible]

قوله لفظية اي منسوب الى اللفظ فاعلم ان المراد من المنسوبة الخاص والمنسوب اليه
العام كما في الجنى والانسي فلا يلزم انتساب الشيء الى نفسه انتهى

الاسم والفعل وكل ما يدخل على القبيلتين لا يعمل وعند اهل الحجاز يعملان وبه ورد
القران كقول رب العالمين جل جلاله ما هذا بشرا وقال الاكثرون ان العامل ليس
بواو في المفعول معه بل الفعل المتقدم بواسطة الواو وجعل صاحب المصباح المفعول معه
في موضع معمول الفعل وفي موضع عد الواو عاملا لكن قيد بقوله على ما ذكر في المائة
والشيخ عبد القاهر عد الواو عاملا في المائة مع انه ذهب الى ان العامل هو الفعل
بواسطة الواو في اكثر مصنفاته كما ان الفعل لما لم يعمل الا عند وجودها فكانه هو
الذي اوصل الفعل اليه فسمى الواو عاملا على طريق التوسع والمجاز والا فالعمل للفعل
على الحقيقة الواو في وهي ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام هي ضمير مرفوع منفصل
مرفوع المحل بانها مبتداء راجعة الى المائة ويجوز ان ترجع هي الى العوامل ويكن لا يحسن
لبعده والحسن ان ترجع الى المائة لقربها والاولى ان يعود الضمير الى القريب تنقسم
فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء والفعل مع الفاعل جملة فعلية
مرفوعة المحل على انها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها جملة مستانفة فان قلت هل يجوز ان يعود الضمير الى الضمير قلت يجوز
ذلك كما يقال من حيث هي هي ومن حيث هو هو فان قلت هل يجوز ان يكون
الواو في وهي للحال والمبتداء مع خبره جملة اسمية في محل النصب على انه حال من
العوامل ويكون التقدير اعدها حال كونها منقسمة الى قسمين كما قيل ام لا
قلنا لا يجوز ذلك لانه حينئذ اختلف العامل في الحال وصاحبها لانه جعل العامل
في الحال اعدها والعامل في صاحبها ان وهو لا يستقيم لان العامل في الحال
هو العامل في ذي الحال وهو المشهور الى قسمين الى حرف من حروف الجارة و
قسمين مجرورها والجار مع المجرور متعلق بتنقسم منصوب المحل بانه مفعول
غير صريح لتنقسم لفظية مرفوعة بانها خبر مبتداء محذوف تقديره احدهما لفظية
فعلى هذا كان المبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها
مستانفة ويجوز النصب بانه مفعول لفعل محذوف تقديره اعني لفظية فعلى

الكلام في الجملة التفسيرية

هذا كان الفعل المحذوف اعني اعني مع فاعله الضمير المستتر فيه جملة فعلية لا محل لها
من الاعراب عند بعض النحويين لانها وقعت تفسير القوله الى قسمين ولا يكون للجملة
التفسيرية محل من الاعراب وعند بعض النحويين هذه الجملة الفعلية مجرورة المحل لوقوعها
تفسير المجرور وقال الشيخ الشلوبين ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فان كان له
محل فهي كذلك والا فلا وهو التحقيق ويجوز الجر بانه بدل من القسمين تقديره و
هي تنقسم الى لفظية ومعنوية فعلى هذا كانت مفردا وان قرئ بالرفع فجملة اسمية
وتقديره احدهما لفظية والثاني معنوية فان قيل بعد جعلكم لفظية بدلا من قسمين

الكلام في البدل

من اي قسم من اقسام البدل لان اقسامه اربعة بدل الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين فان صراط الذين بدل من الصراط المستقيم بدل الكل من الكل اعني به
كون مدلول البدل مدلول المبدل منه اي صدق البدل على ما صدق عليه المبدل منه لا كون مدلوله
عين مدلول المبدل منه لان مدلول اخاك في قولنا رايت زيدا اخاك ليس مدلول
زيد الا انهما يصدقان على ذات واحدة وبدل البعض من الكل نحو جاءني القوم اكثرهم
او بعضهم فان اكثرهم وبعضهم بدل من القوم اعني به كون مدلول البدل جزء من مدلول
المبدل منه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان ثوبه بدل من زيد اعني به كون
التعلق بغير الكلية والجزئية بين المبدل والمبدل منه سواء كان الثاني مشتملا على
الاول كهذا المثال او على العكس وذلك كما ورد في التنزيل يسألونك عن الشهر
الحرام قتال فيه واعجبني زيد ضربه او زيد علمه وبدل الغلط اعني به ان لم يكن التعلق
اصلا بين البدل والمبدل منه نحو مررت برجل حمار يعني اراد ان يقول بحمار فسبق
لسانه برجل ثم تداركه فقال حمار لدفع هذا الغلط فيكون الغلط في المبدل منه فمعنى
بدل الغلط بدل الشيء من الغلط وهذا لا يكون الا من غير روية وفكر قلنا ان لفظية
بدل البعض من الكل لان لفظية بعض من قسمين وهي منسوبة الى اللفظ وهو

معنى لفظية

في اللغة مصدر بمعنى الرمي مطلقا يقال لفظت الرحى الدقيق اي رمته او
بمعنى الرمي من الفم يقال لفظ الكلام ولفظ بالكلام وفي الاصطلاح صوت بالقوة او بالفعل

يقصد

يقصد به حصول حرف واحد فصاعدا ومعنوية قيل واعرابها كاعراب لفظية في ثلثة
احوال يعني انها مرفوعة المحل بانها خبر مبتدا محذوف تقديره ثانيهما معنوية وهي مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة سابقة وهي احدهما لفظية او منصوبة
بانها مفعول به لفعل محذوف تقديره معنوية وهي جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها
معطوفة على الجملة الفعلية التي لا محل لها من الاعراب وهي جملة اعني لفظية وهذا عند
البعض وعند اخر يكون لها محل من الاعراب كما سمعت آنفا او مجرورة بانها معطوفة على

معنى معنوية

لفظية بالجر تقديره تنقسم الى لفظية ومعنوية وهي منسوبة الى المعنى وهي في اللغة
مصدر عنيت بقولي كذا اي قصدته بمعنى الارادة وفي الاصطلاح ما يستفاد من اللفظ
فان قلت ان اللفظية هي المنسوبة الى اللفظ فلا يجوز ان يكون لفظيا والا لزم
انتساب الشيء الى نفسه وهو ممنوع وكذلك المعنوية قلت التحقيق في الجواب ان

مل

اللفظية لفظ بمعنى ملفوظ والمنسوب اليه يراد معناه المصدري اعني التلفظ
فالمغايرة حاصلة بين المنسوب والمنسوب اليه واما في المعنوية فالمنسوب هو
المعنى الخاص والمنسوب اليه العام فلا يلزم انتساب الشيء الى نفسه وقيل في جوابه
ان هذه التسمية ليست بلغوية حتى يلزم ذلك بل هي اصطلاحية فلا يرد ذلك المحذور
فاللفظية الفاء جزائية والالف واللام فيها للعهد الخارجي واللفظية مرفوعة بانها
مبتداء منها من حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز مجرور المحل بمن راجع الى
العوامل والجار مع المجرور متعلق بكائنة منصوب المحل على انه حال من المبتدا
مجازا اذ الحال في الحقيقة متعلق المحذوف وهو كائنة وهو اعني الجار مع
المجرور على كونه منصوب لانه مفعول غير صريح له او متعلق بالكائنة
المقدرة مرفوع المحل على انه صفة المبتدا مجازا اذ الصفة في الحقيقة متعلقه
المحذوف وهو الكائنة والجار مع المجرور منصوب المحل لانه مفعول به غير صريح له
فان قيل الجار والمجرور اعني منها مع متعلقه المحذوف حال ام صفة قلنا حال
فان قيل فما ذو الحال قلنا هو المبتدا كما قيل في بعض الشروح الجار والمجرور

متعلق بكائنة منصوب محلا على انه حال من المبتداء وتقديره فاللفظية كائنة من العوامل تنقسم الى قسمين وهو ليس بسديد لان الحال لبيان هيئة الفاعل او المفعول والمبتداء ليس بفاعل ولا مفعول فالاولى ان يجعل حالا من الضمير المستتر في تنقسم الراجع الى المبتداء ويكون لبيان هيئة الفاعل فان قيل هل يجوز ان يكون الحال متقدمة على عاملها ام لا قلنا ان تقديم الحال على عاملها جائز اذا كان فعلا نحو اقبل زيد مسرعا او اقبل مسرعا زيد او مسرعا اقبل زيد والكل جائز وح يكون تقديره فاللفظية تنقسم الى قسمين كائنة من العوامل وقيل يجوز ان يكون منصوب المحل بانه حال عن العوامل فيكون مبينا لهيئة المفعول اذ تقديره اعدها حال كونها كائنة من العوامل اللفظية والعامل في الحال ان اذا العامل في الحال هو العامل في ذي الحال فان قيل هل يجوز ان يكون الجار والمجرور اعني منها صفة ام لا قلنا يجوز ان يكون الجار والمجرور مع متعلقه المحذوف صفة للمبتداء تقديره فاللفظية الكائنة من العوامل تنقسم الى قسمين فان قيل باي وجه جاز ان يكون الجار والمجرور ههنا صفة وحالا قلنا ان الجار والمجرور حال بعد المعرفة المحضة وصفة بعد النكرة المحضة ويحتمل لهما بعد غير المحضة منهما فان اللفظية ليست بمعرفة محضة لان المراد منها الجنس وذو التعريف الجنس يقرب من النكرة ولا نكرة محضة لانها بلفظ المعرفة فاذا جاز الوجهان في قوله منها اعني الحال والصفة تنقسم فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية وهذه الجملة اعني جملة فاللفظية منها تنقسم ان وقعت جوابا للشرط المحذوف غير جازم وهو اذا لا يكون لها محل من الاعراب ويكون التقدير ح اذا كانت العوامل منقسمة الى لفظية ومعنوية فاللفظية منها تنقسم الى قسمين اي الى سماعية وقياسية وان وقعت جوابا للشرط المحذوف الجازم وهو ان يكون في محل الجزم ويكون التقدير ان انقسمت العوامل الى لفظية ومعنوية فتنقسم اللفظية ايضا الى سماعية وقياسية يعني ان اعتبر انقسامها فان قلت هل يكون النوع بين ان يكون الشرط المحذوف غير جازم وبين ان يكون جازما قلت نعم لكن الاصل هو الاول لان اذا للقطع بوجود الشرط

بخلاف

بخلاف ان فانه للشك اي ان ذكر في بعض الفتاوى في باب الوصايا لو قال الرجل لمديونه اذا مت فانت برئ من ديني عليك صح وصيته ولو قال ان مت فانت برئ من حقي عليك لا تبرء الى المخاطب الى حرف من حروف الجارة فسماعية بجر وبه اه الجار مع المجرور متعلق بتنقسم منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح تنقسم سماعية وقياسية يجوز فيهما ثلثة اوجه كما ذكرنا في لفظية ومعنوية وهما في اللغة منسوبان الى السماع والقياس والسماعية في الاصطلاح ما لم يذكر فيها قاعدة كلية تشتمل على جزئياتها يقال هذا يعمل كذا وليس لكل ان يتجاوز كقولنا ان الباء تجر ولم تجزم ولن تنصب وان ترفع وتنصب والقياس ما تذكر فيه قاعدة كلية تشتمل على جزئياتها وهي ان كل فعل متعد يرفع وينصب والعلة فيه كونه متعديا فاذا عرفت هذا العلة امكنك تعدية الحكم اي عمل الرفع والنصب الى كل ما وجدت فيه تلك العلة وبحيء بيانه ان شاء الله تعالى فالسماعية الفاء جوابية او جزائية والالف واللام فيها للعهد الخارجي والسماعية مرفوعة بانها مبتداء منها من حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز مجرور المحل يعني راجع الى اللفظية والجار مع المجرور متعلق بكائنة منصوب المحل بانه حال مجازا من المبتداء او متعلق بالكائنة المقدرة مرفوع المحل على انه صفة مجازا للمبتداء او متعلق بالسماعية فمنصوب المحل بانه مفعول به غير صريح للسماعية احد مرفوع لفظا بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزومة المحل بانها جزاء للشرط المحذوف الجازم تقديره ان علمت انقسام اللفظية الى سماعية وقياسية فاعلم ان السماعية كذا قيل ولا محل لها من الاعراب لانها وقعت جوابا للشرط المحذوف غير الجازم فتقديره اذا كانت اللفظية من العوامل منقسمة الى سماعية وقياسية فالسماعية كائنة من اللفظية احد وفي التقدير الاول نظر ووجه النظر انه يلزم من هذا التقدير ان يكون قوله فالسماعية منها احد مجزوم المحل لكونه جوابا لان وان يكون منصوب المحل لكونه مفعولا لاعلم ويلزم ح ان يكون جملة ومفردا لان ما بعد ان المفتوحة يكون في تقدير المصدر ويلزم ان يكون العامل في الحال منويا وهو الابتداء ولفظيا وهو ان احد

وشعون الواو للعطف وشعون مرفوع بانه عطف على احد عاملا منصوب لفظا بانه تمييز احد وشعون وهو ليس بجمع بل اسم موضوع لعدد معين فلا يلزم ان يكون الجمع معطوفا على المفرد وعامل النصب في عاملا شعون فان قلت ان شعون اسم جامد فكيف يكون عاملا فيه قلت انه اسم تام قد تم بنون الجمع وهو من اجناس المعدودات فاشبه ضاربون زيدا والقياسية الواو للعطف والالف واللام فيها للعهد الخارجي ايضا والقياسية مرفوعة بانها عاطفة مبتداء منها من حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز مجرور محلا راجع الى اللفظية والجار مع المجرور متعلق بجانية منصوب المحل بانه حال مجازا من المبتداء او متعلق بالجانية مرفوع المحل على انه صفة مجاز للمبتداء او متعلق بالقياسية سبعة مرفوعة بانها خبر المبتداء والمبتدا مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة الاولى وهي جملة قال سماعية منها احد وشعون عاملا واعراب المعطوف بحسب اعراب المعطوف عليه عوامل مجرورة بانها مضاف اليها السبعة ومفتوحة بانها غير منصرف لكونها جمع الاقصى وهو علة تقوم مقام العلتين وهو يكون بالفتح حالة الجر فان قلت فما غير المنصرف قلت غير المنصرف الى هذه العلل التسع وكم يحتج في كونه منصرفا اليها لان اصل الشيء ان لا يحتاج الى علة وسبب بخلاف كون الاسم غير المنصرف فانه فرع لكونه منصرفا فلا بد فيه من سبب وعلة لان الرجوع من الاصل الى الفرع بلا احتياج وبلا دليل لا يجوز فان قلت ما حكم غير المنصرف قلت انه لا يدخله كسر ولا تنوين فان قلت ما سبب عدم دخولها عليه اذا كانه في الاسم سببان او واحد منهما تقوم مقامهما قلت ان الاسم اذا وجدا فيه او وجد واحد يقوم مقامهما كان مشابها للفعل من وجهين فمنع منه ما منع من الفعل وهو الكسر والتنوين فان قلت في اي شيء يكون الاسم مشابها للفعل اذا كان فيه سببان قلت في تحقق الفرعيتين لان في الفعل فرعيتين احديهما ان الفعل فرع الاسم من جهة الاشتقاق من الاسم فان ضرب ويضرب مشتقان من الضرب والثاني انه فرع الاسم من جهة الافادة لان الفعل يتوقف في الافادة على الاسم

مطلب يتعلق بغير المنصرف

وهو لا يتوقف على الفعل في الافادة اذا كان في الاسم سببان يكون فيه فرعيتان فيشابه الفعل فيمنع منه ما يمنع من الفعل فان قيل لما لم يمنع الاسم من الصرف بمشابهة الفعل من وجه واحد قلنا ان الاسم اصل من الفعل فلا يمنع من الصرف بشبهه من الفعل من سبب واحد لان الاسم يترجح باصالته فتعارض اصالته السبب الواحد فلا بد من الفرعيتان فاذا ادعي عليه حق لم يثبت الا بشهادتين ولا يثبت بشهادة واحد كذلك الاسم لم يمنع من الصرف بسبب واحد واذا اجتمع فيه سببان يترجح جانب فرع على جانب الاصل فيمتنع الصرف فان قيل لم جعل حكم الشبه ههنا منع الجر والتنوين ولم يجعل غير هذين من منع التعريف ودخول حرف الجر وغير ذلك من احكام الفعل قلنا انما يجعل الشيء على غيره في حكم يحتمل المحمول ولا يناقض معناه ومنع التنوين والجر لا يناقض معنى الاسمية كما ان حمل الفعل المضارع على الاسم في الاعراب لم يناقض معنى الفعل ولم يجعل للفعل غير الاعراب لئلا يناقض مع الفعلية بخلاف التعريف فانه يبطل مع الفعل والعلل التسع العدل والوصف والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب والالف والنون المضارعتان لالفي التانيث ووزن الفعل متى اجتمع في الاسم اثنان من هذه العلل التسع او وجد فيه واحد منها يقوم مقامهما كالجمع الاقصى والفي التانيث لم ينصرف وعدها ابن الحاجب رحمه الله منظومة فقال بيت

وهي عدل ووصف وتانيث • ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب • والنون زائدة من قبلها الف • ووزن الفعل • وهذا القول تقريب • الواو في قوله وهي ابتدائية وهي مرفوعة محلا بانها مبتداء وهي راجعة الى التسع قوله عدل مرفوع على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم يقع موقع المفرد قوله ووصف معطوف على عدل وكذا البواقي قبلها زائدة في قوله والنون زائدة منصوب بفعل مقدر تقديره اعني زائدة وقال رئيس الدين رحمه الله ان زائدة منصوبة على انها حال عن حال في مثل قولنا يمنع الاسم من الصرف النون زائدة اذ لا عامل ههنا ينصبها على الحال ولا يكون رفعها بان يكون خبر المبتداء محذوف

العدل في اصطلاح النحويين اخراج الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة اخرى

وهو النون لانه الجملة وهي قولنا النون زائدة لبست بسبب منع الصرف ولا
بان يكون صفة للنون لكونها نكرة والنون معرفة اللهم الا ان يحكم بزيادة اللام
في النون كما حكم بزيادتها في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا وكما قيل ونون زائدة
وكمثل حمار ويدل عليها ذكر بقية الاسباب في البيت نكرة قال ابن الحاجب والنون
محلا بالالف واللام ولم يقل ونون زائدة لان الالف واللام فيه للعهد والمراد منها
المزيد لا كل النون لان النونات كثيرة في الاصل نحو النون في ذا ان وتا ذ ان د
للتانيث نحو النون في ضربن وقال ثم جمع تركيب ولم يقل وجمع وتركيب كذلك
مراعاة لوزن البيت ومن في من قبلها حرف جر قبل مجرور بها والجار مع المجرور
متعلق بحصل والالف مرفوعة المحل بانها فاعل الظرف والظرف مع فاعله جملة
ظرفية مرفوعة محلا على انه صفة النون او منصوبة على الحال والضمير في قبلها
مجرور محلا الاضافة قبل اليه عايد الى النون الواو في وهذا ابتدائية هذا اسم
من اسماء الاشارة مبني على السكون لشبهه الحرف في الافتقار الى المشار اليه
كما ان الحرف محتاج الى متعلقه لكن محله رفع لانه مبتداء القول مرفوع بانه
صفته فيكون تابعا للمبني وتابع المبني تابع لمحله قوله تقريب مرفوع لانه
خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة
وقال وهذا القول تقريب لان في عدد العلل اختلاف وقال بعضهم
انه تسعة وقال بعضهم انه اثنان الحكاية والتركيب اما الحكاية ففي وزن
الفعل مع الوصف نحو اعلم واجهل او مع العلمية نحو يزيد ويشكر فان امتناع
الصرف فيهما بطريق الحكاية الفعلية كما لم يدخل عليهما الكسر والتنوين قبل
نقلهما من الفعلية الى الاسمية كذلك لم يدخل عليهما بعد النقل منه وقال بعضهم
انه احد عشر وقال بعضهم عشرة فقال القول بانها تسعة تقريب اي اقرب
مما ذكره غيره او يكون المراد من قوله وهذا القول تقريب ان القول بان كل
واحد من العلل التسع علة تقديرية لا تحقيقية لان كل واحد منها ليس علة تامة

والا يوجد

والا يوجد منع الصرف مع كل واحد وليس كذلك او يكون المراد به اذ ذكر العلل
التسع منظومة تقريب على فهم المبتدي مثال الاسماء غير المنصرف فيه بهذا الاسباب التسع
عمر واحمد وطلحة وزينب وابرهيم ومساجد ومعدي كرب وعمران واحمد فعلة
منع الصرف في عمر العدل والتعريف لانه معدول عن عامر فان قلت ما الفرعية
في العدل قلت ان العدل المعدول عنه فان عمر فرع العامر وثلث ورباع فرع لثلثة
واربعة وكذا اكلس ومخس وزفر وعلة منع الصرف في نحو احمر واصفر واسود
وابيض الوصف ووزن الفعل فان قلت فما الفرعية في الوصف قلت ان الوصف
فرع الموصوف فاذا قلت مررت برجل قايم فان قايم صفة رجل وهو اصل وصفته
فرع كذلك اذا قلت مررت برجل احمر وعلة منع الصرف في نحو طلحة التانيث اللفظي
والعلمية فان قلت ما الفرعية في التانيث قلت ان التانيث فرع التذكير لانه يقال
قايم ثم قائمة وقام ثم قامت وعلة منع الصرف في زينب التانيث المعنوي والتعريف
فان قلت ما الفرعية فيها قلت انها فرع التذكير ايضا وعلة منع الصرف في نحو آدم
وشيث وادريس واصنوح وقابيل وهابيل وابراهيم واسمعيل واسحق و
يعقوب وسليمان ويوسف وابن يامين وحزقيل وجبرائل ويونس ويوشع و
يونس وداود وايوب وجرجيس العجمة والعلمية وعلة منع الصرف في اسرافيل
وجبرئيل وميكائيل وعزرائيل العجمة والعلمية وعلة منع الصرف في عزرائل و التعريف صح
ابليس العجمة والعلمية فان قلت ما الفرعية في التعريف قلت ان فرع التنكير
لانه يقال رجل ثم الرجل فان قلت ما الفرعية في العجمة قلت العجمة فرع العرب لانه
لغة كل قوم اصل بالنسبة الى لغتهم ولغة غيرهم فرع لغتهم وعلة منع الصرف
في نحو اناعيم واساور الجمعية لان اناعيم جمع انعام وانعام جمع نعم واساور جمع
اسورة واسورة جمع سوار وعلة منع الصرف في نحو مساجد ومصابيح وعوامل
كونه على صيغة منتهى الجموع فان قلت ما الفرعية في الجمع قلت ان الجمع فرع الواحد
لانه يقال مسجد ثم مساجد وعامل ثم عوامل وعلة منع الصرف في نحو معدي كرب

وبعلتك التركيب والعلمية فان قلت فما الفرعية في التركيب قلت انه فرع الافراد
وعلة منع الصرف في نحو عمران وعثمان وسفيان الالف والنون قلت اختلفوا فيه
فقال البصريون انه انما يمنع الصرف بمشابهة الفي التانيث وقد لم يقل انه فرع لشيء
وقال الكوفيون انه يمنع الصرف بالاصالة لا لمشابهته وقد يكون فرعا على ما زيد عليه
وعلة منع الصرف في احمد وزن الفعل والعلمية فان قلت ان وزن الفعل فرع لوزن
الاسم فكما ان الاسمية اصل والفعل فرع كذلك وزن الاسم اصل ووزن الفعل فرع وان سميت
امرأة بنحو زيد وعمرو وبكر وبشر وخالد فانه لم ينصرف البتة لوجود العلتين وهما التعريف
والتانيث اذ لو صرف لم يعلم انه علم رجل ام علم امرأة فمنع من الصرف للفرق ولان مثل
هذه الاسماء في المذكرة ونحو حسان ان اشتققته من الحسن فهو منصرف لانه فعال
الافعال وان اشتققته من الحس فهو غير منصرف لانه فعلان وان سماء ان اخذت
من السمو فهو منصرف وان اخذته من الاسم فهو غير منصرف وتبان ان اخذته من التبن
فهو منصرف وان اخذته من البت فهو غير منصرف ونحو ضرب ونصر وقتل وجعل
ونظر بفتح الاول والثاني وبتخفيف العين اذا سمي رجل يكون منصرفا البتة
لان هذا البناء كثير في الاسماء والافعال ولا يختص بالافعال وشرط وزن
الفعل ان يختص بالفعل ولا يوجد في الاسماء ونحو نصر وضرب وقتل بضم
الاول وكسر الثاني اذا سمي به رجل يكون غير منصرف لان مثل هذا الوزن لم يات
في الاسماء منه الا قليل ونحو قيل وبيع وخيف اذا سمي به رجل يكون منصرفا
لان بناء الفعل قد زال حين سكن اوسطه وكسر اوله وان الكلمات المتهجى بها
في اوائل السور مثل الم والمر والمص وكهيعص وطه وطس ويس وص
وق ونون عند من جعلها اسماء فلا يتاتى فيه الاعراب منها نحو كهيعص والمر
محكي ليس الا واما ما يتاتى فيه الاعراب بان يكون اسما فردا كص ونحوه
او اسما عدة مجموعها على زنة مفرد كطس يوزن قابيل وكذا حم يجعلها
واحدا فيجوز فيه الحكاية والاعراب مع منع الصرف للعلمية والتانيث وعليه قوله

تذكر

تذكر لي حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل المتقدم والمعنوية الواو للعطف
والالف واللام فيها ايضا للعهد الخارجي والمعنوية مرفوعة بانها مبتداء ومنها من
حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بمن راجع الى العوامل والجار
مع المجرور متعلق بثابتة منصوب على انه حال من المبتداء مجازا اذ الحال في الحقيقة متعلق
بمن يكون متعلقه كائنة تكون تقديره حال كونها كائنة من العوامل او متعلقة بالثابتة
مرفوع المحل بانه صفة المبتداء مجازا اذ الصفة في الحقيقة متعلقه ويرد هاهنا النظر الذي
غير مندفع فافهم عددان مرفوع بانه خبر المبتداء وهو تثنية يكون اعرابه بالالف
حالة الرفع والياء حالة النصب والجر وهاهنا حالة الرفع فيكون بالالف والمبتدا
مع خبره جملة اسمية مجزومة المحل ولا محل لها من الاعراب بانها معطوفة على الجملة المتقدمة
وهي فاللفظية منها تنقسم وقيل مرفوعة معطوفة على والقياسية منها سبعة
عوامل لكونها مجزومة المحل على تقدير وقوعها جوابا للشرط المحذوف الجازم وتكون
تقديره وان انقسمت العوامل الى لفظية ومعنوية فتكون المعنوية منها ايضا
عددين وان لا يكون لها محل من الاعراب على تقدير وقوعها جوابا للشرط المحذوف غير
الجازم ويكون تقديره اذا كانت العوامل منقسمة الى لفظية ومعنوية تكون
المعنوية منها ايضا عددين فالجملة الفاء للجزاء او الجواب فالالف واللام فيها يجوز
ان يكون للعهد الذهني والخارجي والجملة مرفوعة بانها مبتداء مائة مرفوعة بانها
خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزومة المحل بانها جزاء للشرط المحذوف تقديرها
ان انقسمت علمت انقسام كل واحد منها الى عدد معلوم مفصلا فاعلم ان الجملة
مائة عامل مجرور بانه مضاف اليه لمائة والسماعية الواو للعطف او الابتداء لوقوعها
في ابتداء الكلام والالف واللام فيها للعهد الخارجي فقس ما في الكتاب من الالف واللام على
ما بيناه والسماعية مرفوعة بانها مبتداء منها من حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز
مجرور المحل بمن راجع الى اللفظية والجار مع المجرور متعلق بثابتة مقدرة منصوب
المحل بانه حال من المبتداء مجازا او المتعلق بالثابتة المقدرة مرفوع المحل بانه صفة للمبتداء
مجازا

تتنوع فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء وهو مع فاعله جملة فعلية مرفوعة
محلا بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل او لا محل لها من الاعراب
بانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي فالسماعية منها احد وتسعون عاملا وفيه نظر لانه
عطف على الابعد مع وجود الاقرب وهو المعنوية ههنا عددان ولانه يلزم ان لا يكون
محل بجملة فالجملة مائة عامل لوقوعها بين المعطوف والمعطوف عليه وهي ليست بمعطوفة
على ما تقدم او لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة على حرف من حروف الجارة ثلثة
مبني على الفتح لكونه بمنزلة الجزء الاول من الاسم المفرد وبني على الحركة فرقا بين البناء
الاصلي والعارضي وعلى الفتح لخفة عشر مبني على الفتح لكونه متضمنا للحرف
وهو الواو واصله ثلثة وعشر وعلى الحركة للفرق المذكور وعلى الفتح للخفة ثلثة
عشر تركيب تعدادي مجرور المحل بعلى والجار مع المجرور متعلق بتتنوع منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح لتتنوع واعلم ان ثلثة عشر اذا جعل علما كالجلي على بنائه
وهو قد يجري عليه الاعراب ويمنع الصرف للتركيب والعلمية وكذا الحكم في اربعة
عشر وخمسة عشر وستة عشر وسبعة عشر وثمانية عشر وتسعة عشر وانّ
بعلبك غير منصرف البتة للتركيب والعلمية لان الجزء الثاني اعني بك ليس بمتضمن
الحرف وقبل العلمية بخلاف ثلثة عشر وبني الاول لكونه بمنزلة الجزء الاول
من الاسم المفرد على الافصح وانما قلنا على الافصح لان فيه ثلث لغات احدها المذكورة
وهي الفصيحة الكثيرة والثانية اعراب الجزئين معا واضافة الاول الى الثاني
ومنع صرف المضاف اليه والثالثة اعراب الجزئين واضافة الاول الى الثاني
وصرف الثاني نوعا منصوب بانه تمييز من ثلثة عشر والعامل فيه هو اي ثلثة عشر
واعلم ان التركيب ستة احدها تعدادي نحو ثلثة عشر واربعة عشر الى اخره
وانما سمي مثل هذا تعداديا لانه مركب من العدد والثاني اسنادي نحو زيد قائم
وكقوله تعالى الله لطيف بعباده والله نور السموات والله ولي الذين امنوا
وقد سمع انه قول الذين وانا انزلناه في ليلة القدر وانا اعطيناك الكوثر

الاصح

وانما

وانما سمي مثل هذا اسناديا لانه مركب من المسند والمسند اليه والثالث اضافي
نحو غلام زيد وصفي الله وذبيح الله ورفيع الله وروح الله وحبيب الله
ورسول الله ونبي الله وسمي مثل هذا اضافيا لانه مركب من المضاف والمضاف اليه
والرابع مزجي نحو بعلبك وسمي مثل هذا مزجيا لامتزاج الاول بالثاني و
الخامس توصيفي نحو الحيوان الناطق والرجل العالم والرجل الصالح والرجل
الفقيه والرجل الزاهد والرجل العليل والرجل العاشق والرجل العارف والشيخ
الكامل المكمل والمريد الصادق وسمي مثل هذا توصيفيا لانه مركب من الصفة
والموصوف وسمي ايضا تقييديا والسادس صوتي نحو سيبويه وهو
مبني على الكسر وانما سمي هذا صوتيا لانه مركب من الصوت النوع مرفوع
بانه مبتدا والالف واللام فيه للعهد الخارجي الاول مرفوع بانه صفة النوع وحروف
مرفوعة بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها
مستأنفة تجر فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الحروف الاسم
منصوب بانه مفعول به لتجر هو الفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة محلا
بانها صفة للحروف فان قلت لم لا يجوز ان يكون حروف صفة للنوع وجملة
تجر الاسم خبره قلت لا يجوز ان يكون وصفا له لان المطابقة بين الصفة
والموصوف شرط تعريفا وتنكيرا وافرادا وههنا ان النوع معرفة والحروف
نكرة فلا يوجد المطابقة تعريفا وتنكيرا لان حق المبتداء ان يكون معرفة
وحق الخبر ان يكون نكرة فان قلت ان المطابقة شرط بين المبتداء والخبر
جمعا وافرادا وتذكيرا وتانيثا وههنا ان النوع مفرد مذكر والحروف جمع وكل
جمع مؤنث وحينئذ لا يوجد المطابقة قلت ان المطابقة انما يكون شرطا اذا كان ٦
الخبر من المشتقات وههنا ليس كذلك ولا يجوز ان يكون جملة تجر الاسم في محل
النصب على انها حال من الحروف ويكون تقديره النوع الاول حروف حال
كونها تجر الاسم لان الحروف نكرة وحق ذي الحال ان يكون معرفة ووقعت

مطلب المبتداء معرفة والخبر نكرة

مطلب اصل اول

هنا الجملة الخبرية اعني بجر الاسم بعد النكرة المحضة وهي حروف فتكون صفة لها لا حالا والالف
واللام في الاسم للاستغراق فان قلت انها في الاول لاي قلت لموصوف فان قلت
اي كلمة الاول قلت افعل التفضيل واصله اوول فادغمت الاولى في الثانية فصار اولا
فان قلت باذا عرفت قلت لمجيء مؤنثه اولى واصلها وولى فقلبت الواو الاولى همزة فصار
اولى ويجيء مؤنثه اولى بالضم والفتح فان قلت ما اصلها قلت وول قلبت الاولى همزة
فصار اول واختلف بعد كونه افعل الصحيح انه من وول بواوين مفتوحتين لان ولى
بواو وهمزة ولام اول بهمزة وواو فقط الفاء جوابية لوقوعها جوابا للشرط وقط
اسم من اسماء الافعال مبني لوقوعها موقع المبني وكونه بمعناه وهو الامر ضميره هو انت تحته
عبارة عن المخاطب وهو اعني فقط مفرد باعتبار اللفظ وجملة باعتبار المعنى والنيابة فعليه
انشائية مجاز لانه في الحقيقة انته او اكتفه لا محل لها من الاعراب لوقوعها جوابا للشرط غير جازم
لان تقديره اذا قرنت الاسم بهذه الحروف فقط اي فانته او اكتفه من رفع الاسم ونصبه بها
او عن غيرها الفعل والحروف بها لان الفعل لا يقبل الجر والحرف لا يقبل الاعراب والفرق بين قط
بفتح القاف وسكون الطاء وقط بتشديد الطاء وعوض ولا غير وليس غير وحسب
وبجل ان قط بالسكون اسم من اسماء الافعال بمعنى انته وقط بالتشديد للزمان الماضي المنفي
على سبيل الاستغراق نحو ما رايته قط اي من اول العمر الى الآن وعوض للزمان المستقبل المنفي
على سبيل الاستغراق نحو لا افعله عوض اي لا افعله ابدا اي من الآن الى اخر العمر وبنيا لتضمنهما معنى
في او لتضمنهما لام التعريف وفيه لغة اخرى وهي عوض بضم العين كذا في الكبير ولا غير اختلف
فيه فقال البصريون لا غير بضم الراء كقبل وبعد في بنائهما على الضم للعلة المشتركة واذا قلت
فعلته لا غير اي لا غير ذلك بحذف المضاف اليه وقال الزجاج لا غير برفع الراء والتنوين
على تقدير ليس فيه غير وقال الكوفيون لا غير بالفتح مثل لا ريب وقال المبرد ليس غير مبني
على الضم مثل قبل وبعد ايضا اي لا غير والعلة واحدة الا ان موضعه نصب خبر ليس واسمه
مضمر لا يظهر وتقديره ليس منه غير ذلك فاذا قلت جاءني القوم ليس غير فالتقدير ليس
الجائي غيرهم وقال الزجاج غير في موضع رفع بانه اسم ليس وخبره محذوف وتقديره

ليس فيه

مطلب ابجل

ليس فيه غير اي ذلك فان قلت اتاني القوم ليس غير فالتقدير ليس غيرهم آتيا وغير
معرب عنده وحذف التنوين للوقف لانه مرفوع وحسب مبني على الضم كقبل وبعد
فان قلت افعل هذا وحسب فمعناه افعل هذا لا غير وبجل بسكون اللام بمعنى حسب
يقال هذا بجلي اي حسبي وانما بني على السكون دون حسب لانه لم يوجد بالاعراب
في موضع من المواضع وقال الاخفش ان بجل ساكنة ابدا يقولون هذا بجلك وكل
واحد من هذه الثلثة اعني الاسم والفعل والحرف قسم للكلمة فان قلت ما الكلمة في
الاصطلاح قلت الكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد او هو ما قال صاحب
اللباب اللفظ الموضوع لمعنى مفرد هو الكلمة وقال صاحب المفصل الكلمة هي
اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وقال صاحب الكافية الكلمة لفظ وضع لمعنى
مفرد وقال صاحب المصباح كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة الاعراب
الكلمة مبتداء اول وهي مرفوعة محلا لانها مبتدأة ثانية راجعة الى الكلمة اللفظ خبر للمبتداء الثاني
وهو مع خبره جملة اسمية مرفوعة محلا على انه خبر للمبتداء الاول وهو مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة والموضوع مرفوع بانه صفة اللفظ والجار مع المجرور
اعني لمعنى متعلق بالموضوع منصوب محلا على انه مفعول له ومفرد منصوب لفظا بانه حال
من الضمير المستكن في الموضوع العائد الى اللفظ والحد والمحدود جملتان الاولى المبتداء
الاول مع خبره وهي جملة كبرى والثانية المبتداء الثاني مع خبره وهو جملة صغرى وهو
اي لفظة هي على هذا الوجه اسم بلا خلاف قياسا على هو زيد وانت وعليه قراءة
بعضهم في غير المتبعة وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون برفع الظالمين والواو
التي في كانوا مبتداء ولو لم يكن الضمير الذي هو هم مبتداء ثانيا لكان الظالمين ليكون
خبر كان ولما قرء الظالمون على انهم مبتداء ثان والظالمون خبره واما اذا كان هي ضمير
فصل وعماد فيكون جملة واحدة ويسمى هذا الصيغة فصلا عند البصريين لانها
تفصل بين كون ما بعدها نعتا لما قبلها وخبرا عنه فانه اذا وجدت هذه الصيغة
علم ان ما بعدها خبر لا نعت لامتناع الفصل بين النعت والمنعوت وشرطه

مطلب اعراب

الحد والمحدود

مبتداء ثانية

مطلب ضمير الفصل

ان يكون الخبر معرفة نحو زيد هو القايم وهنا كذلك فان قلت لم قدم صاحب اللباب المحدود
على الحد قلت لان المقصود بالذات من الحد هو المحدود فيكون اهم واولى بالتقديم واللفظ
الا يرى انك اذا قلت زيد المنطلق جاز ان يتوهم السامع كون المنطلق صفة لزيد فينتظر
الخبر وجاز ان يفهم انه خبر لا صفة واما اذا قلت زيد هو المنطلق فيتعين كونه خبرا
لا صفة لان الضمير انما يؤتى للربط بين المبتداء والخبر لا بين الصفة والموصوف
ويسمى عمادا عند الكوفيين لكونه عمدة لبيان الغرض لكونه حافظا لما بعده حتى لا يسقط
عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف من السقوط فعلى التسمية بهذين الاسمين
كان الاصل فيه ان لا يتخلل بين المبتداء والخبر الا حيث التبس الخبر بالصفة الا انه
اتسع فيه ويتخلل حيث لا التباس بدونه ايضا كذا في اللباب كما تقول الذي هو الفصيح
وكان زيد هو القايم وانى انا الغفور الرحيم وقال ابن الحاجب صفة مرفوع ولم يقل ضمير
مرفوع لعدم تحقق كونه ضميرا لان منهم من يقول انه حرف ولا محل له اى لهذا الضمير من الاعراب
عند الخليل مع قوله بانه اسم لانه انما دخل للفصل كالكاف في اولئك والتاء في انت فكما ان هن
لا محل لها من الاعراب فكذلك لا يكون لهذا الضمير محل من الاعراب وشرطه ان يكون الخبر معرفة
نحو زيد هو العالم وهنا كذلك فان قلت لم قدم صاحب اللباب المحدود على الحد قلت
ان المقصود من الحد هو المحدود فيكون اهم واولى بالتقديم واللفظ في قوله اللفظ
الموضوع بمعنى مفرد هو الكلمة مرفوع بانه مبتداء والموضوع مرفوع بانه صفة
والجار مع المجرور اعنى لمعنى متعلق بالموضوع ومفرد مجرور بانه صفة للمعنى وهو
اى لفظ هو يجوز ان يكون مبتداء ثانيا والكلمة خبره وهو مع خبره جملة اسمية لا محل
لها من الاعراب فان قلت لم قال هو ولم يقل هي قلت لان كل لفظين وضعا لشئ
واحد احدهما مذكر والاخر مؤنث ويتوسط بينهما ضمير جاز تذكيره وتانيثه قيل تذكيره
اولى مطلقا وقيل اعتبار الثاني اولى مطلقا لان المعتبر بالضمير المعاد وان
هو الحد والمحدود جملة واحدة ان كان هو ضمير الفصل وجملتان ان كان مبتداء
ثانيا ومحل الجملة الثانية رفع بانها خبر للمبتداء الاول ولا محل للمبتداء الاول مع خبره

من الاعراب لانه جملة مستانفة والكلمة في قوله الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد
بالوضع مبتداء وهي اللفظة كهو الكلمة والدالة مرفوعة بانها صفة اللفظ والجار
والمجرور اعنى على معنى متعلق بالدالة ومفرد مجرور بانه صفة المعنى وبالوضع متعلق
بالدالة وقوله الكلمة في قوله الكلمة لفظة وضع لمعنى مفرد مبتداء ولفظة خبره فان قلت
لم لم يقل لفظة حتى تراعى المطابقة قلنا ان التاء في الكلمة ليست للتانيث
بل هي للوحدة فان قلت ان اجتماع الالف واللام مع التاء في الكلمة يستلزم
المحال لان التاء فيها للوحدة فاذن لم تقع على كثيرين واللام للجنس فاذن وجب ان
يقع على كثيرين فلو اجتمعنا في الكلمة لزم اجتماع النقيضين وهو محال ولا يجوز
ان يكون اللام للعهد كما لا يجوز ان يكون للجنس لانه لم يجر بين المتكلم والمخاطب
ذكر الكلمة ليكون للعهد قلت الجواب عنه بان يقال ان اللام فيها للعهد الذهني
لا للخارجي ولا للجنس وذكره شرط للعهد الخارجي لا للذهني وسلمنا ان للجنس
لكن لا نسلم انه لو كان للجنس لوجب ان يقع على كثيرين بل تقع على الماهية والحقيقة
الصالحة لوقوعها على كثيرين ولعدم وقوعها على كثيرين فيكون اللام لتعريف الحقيقة
فقط والذي يدل على ما ذكرنا انك اذا قلت الرجل خير من المراة لم ترد به ان كل واحد من
الرجل خير من المراة بل تريد ان هذا الجنس خير من ذلك الجنس وانما يجب ان يقع
على كثيرين ان لو كان لاستغراق الجنس وليس كذلك فان قلت لو كان اللام
للجنس يصلح وقوعها على كثيرين والتاء للوحدة فلم يصلح وقوعها على كثيرين
فيلزم ذلك المحذور ان لو كان المراد من قوله الكلمة التي فيها اللام للجنس الماهية
والحقيقة الصالحة لوقوعها على كثيرين بالنظر اليها من حيث هي هي لا بالنظر
الى القراين وظاهر ان المراد ليس كذلك والقرينة موجودة هنا وهي التاء
وفيه نظر لانه يلزم منه ان لا يصدق الكلمة الا على فرد من افرادها والحق فيه ان
التاء في الكلمة ليس للوحدة بالتفسير المشهور وهي على هذا لا تطلق الا
على واحدة من افراد الكلمة بل بمعنى ان لفظها واحدة ان الكلمة نقلت من المفهوم
او نقول ص

الى المفهوم الاصطلاحي فاراد بها الوحدة انما هي بالنسبة الى المنقول عنه لا الى المنقول اليه
فان قلت وان كان معنى الوحدة زايدا على التاء لكنه لاجل التانيث صورة فعلى هذا
كان الواجب ان يقال الكلمة لفظة لوجوب المطابقة بين المبتداء والخبر في صورة
التانيث والتذكير قلت الجواب عنه من وجهين الاول ان التطابق انما يكون
واجبا اذا كان الخبر مشتقا وههنا ليس كذلك والثاني ان اللفظ مصدر والمصدر
لم يحتج الى تانيثه وتثنيته وجمعه لتناوله للمذكر والمؤنث والجمع فان قلت ما محل
وضع قلت ان هذه الجملة الفعلية في محل الرفع على انه صفة للفظ ولمعنى متعلق
بوضع ومفرد مجرور بانه صفة المعنى ويجوز ان يكون مرفوعا بانه خبر مبتداء محذوف
اى هو مفرد ومنصوبا بانه مفعول لفعل مقدر اعني مفردا وان هذا الحد والمحدود
جملتان ان جزء بجزء مفرد الاولى اسمية والثانية فعلية وجملتان فرع مفرد بالرفع وبالنصب
الاولى اسمية والثانية فعلية والثالثة اسمية او فعلية وكذا في قوله كل لفظة دلت
على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة مرفوع بانه مبتداء ولفظة مجرور لاضافتها اليها وجملة
دلت مرفوعة المحل ان كانت صفة لكل ومجرورة المحل ان كانت صفة للفظة والجار
مع مجرورها اعني على معنى بالوضع متعلقان بدلت ومفرد مجرور بانه صفة لمعنى وفهي
مبتداء ثان خبرها كلمة والمبتداء الثاني مع خبره جملة اسمية في محل الرفع بانه خبر للمبتداء
الاول وانما دخلت الفاء في قوله فهي كلمة لانه خبر المبتداء المتضمن لمعنى الشرط و
المبتداء اذا تضمن معنى الشرط جاز دخول الفاء في خبره كما جاز دخولها في جزاء الشرط
لكونه مشابها للشرط من حيث ان المراد كونها سببا للخبر ومن حيث الابهام ومن حيث
انه ذكر معه ما دخول حرف الشرط عليه وذلك اذا كان المبتداء اسما موصولا صلته
فعل او ظرف كقوله سبحانه وتعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم وقوله سبحانه وتعالى وما بكم من نعمة فمن الله او نكرة موصوفة
بالفعل او الظرف نحو كل رجل ياتيني فله درهم او في الدار فله درهم فقوله كل لفظة فهي كلمة
من قبيل المبتداء والنكرة الموصوفة بالفعل وانما توسط الضمير بين المبتداء والخبر للحصر

دفع مع

مواضع دخول الفاء في الخبر

الا يرى

الا يرى انك اذا قلت زيد عالم لم يلزم نفي العلم عن غيره واذا قلت زيد هو عالم يلزم له
قولك ما عالم الا زيد وليس معنى الحصر الا هذا فان قلت لم قدم صاحب المصباح الحد
على المحدود قلت لان معرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد وكذا معرفة هذا الحد
موقوفة على معرفة اجزائه اى اللفظ والوضع والمفرد لان معرفة المركب موقوفة على
معرفة اجزائه الموقوف عليه مقدم على الموقوف فان قلت ما معنى اللفظ اللغوي
والاصطلاحي قلت سبق وعرفه بعض النحاة بانه ما يتلفظ به الانسان او في
حكمه مهملا كان او مستعملا فان قلت هذا التعريف منقوض بالحركة الاعرابية لصدقه
عليها لانها لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع وصدقه عليها يوجب صدق الكلمة
عليها وليست بكلمة لانها لفظة دلت لكانت اسما او فعلا او حرفا واللازم
باسرها باطلة الجواب عنه غير متيسر الا بان يلتزم كونها حرفا لكونها دالة على معنى في غيرها
وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة ونفس اللفظ بما لم يتناول الحركة الاعرابية وهو
ان يقال اللفظ ما يتلفظ به الانسان من حروف الهجاء فان قلت ان هذا الحد غير مانع
لانه يصدق على اللفظ الذي صار بعض اسم او فعل نحو ياء بصري وتاء مسلمة وهمزة
اعلم والف ضارب فان كل واحد منها لفظ دال على معنى مفرد بالوضع لكنه ليس بكلمة
لعدم استقلاله بالتلفظ قلت لا نم ان هذا الحد يصدق على ما ذكرته من المذكورات
لانها المراد من اللفظ اللفظ المستقل بالتلفظ وحذف قيد الاستقلال لشهرته او اللفظ
الصوت المعتمد على المخرج وهو ههنا بمعنى الملفوظ وحد اللفظ صادق على كلمات الله
سبحانه وتعالى لانها ما يتلفظ به الانسان وانما لم يقل الفاظ الله رعاية للادب فان
قلت ما معنى الدلالة في اللغة قلت هي في الاصل عبارة عن ايصال الطريق المستقيم
وفي الاصطلاح فهم المعنى من اللفظ وسبق معنى المعنى اللغوي والاصطلاحي
فان قلت ما معنى المفرد في اللغة قلت الوحدة فان قلت ما معناه في الاصطلاح
قلت المفرد هو الذي لا يكون لجزء لفظه دلالة على جزء المعنى كزيد علما او له جزء يدل
على جزء المعنى لكن لا يدل على جزء المعنى المقصود كعبد الله اذا سمي به او له جزء يدل

والمعنى صح

معنى اللفظ الاصطلاحي

معنى المفرد والدلالة

على جزء المعنى المقصود لكن يكون بدون القصد كالحيوان الناطق اذا كان علمًا لشخص
انتهى فان قلت ما معنى الوضع قلت عبارة عن جعل اللفظ ازاء المعنى من المعاني
مع قصد ان يصير متوافقا عليه وان الدوال الاربع اعني الاشارة والعقد
والنصبة والخط ليست بكلمة لان الكلمة لفظ والدوال الاربع ليست
بكلمة لان الكلمة بلفظة دلت على المعنى المفرد بالوضع وان مثل هب ومخب
وجسق وغير ذلك ليست بكلمة لان الكلمة لفظ دال على معنى وهذه
المذكورات مهملات لا معنى لها وان كن الفاظا وان المستتر في الافعال اى في
مثل افعل ونفعل وتفعل كلمة فان قلت كيف يكون كلمة وهو غير ملفوظ
والكلمة لابد ان يكون ملفوظا بها قلت ان هذا المنوى وان لم يكن ملفوظا
لانه في حكم الملفوظ بدليل اسناد الفعل اليه فان اضرب مسند الى انت
الذى في تحته وافعل مسند الى انا الذى في تحته ونفعل مسند الى نحن الذى
في تحته كما ان ضرب في ضرب زيد مسند الى زيد وبدليل صحة تاكيده نحو
قوله تعالى عز وجل اسكن انت وزوجك الجنة فان اسكن امر حاضر مسند الى المستكن
في تحته وهو انت وهو مؤكد بانت وبدليل المعطوف عليه نحو قوله تعالى سيصلى
نارا ذات لهب وامرأته فان هو مستتر في سيصلى نارا راجع الى لهب وامرأته
مرفوعة بانها معطوفة على هذا الضمير المستكن اى سيصلى هو وامرأته ونحو عبد
الله اذا جعل علمًا وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد القاهر وعبد اللطيف وعبد الرزاق
وعبد الكريم وعبد الوهاب ونور الله وفضل الله ولطف الله كلمة واحدة
باعتبار المعنى لان مسماه لا يدرك باجزائه وكلمتان تقديرا باعتبار اللفظ
لانه في اللفظ بمنزلة غلام زيد ونحو الرجل كلمتان لا كلمة واحدة لانه يدل على معنيين
احدهما التعريف والثاني المذكورة مع الادمية هكذا ذكره الزمخشري رحمه الله
والكلمة اسم ان دل على معنى في نفسه ولم يقترن باحد الازمنة الثلثة كرجل
وفعل ان اقترن به كضرب والا فحرف كقد ولكل منها حد قد تبين بذكر

مطلب معنى الوضع

مطلب الضمائر المستتر

مطلب اقسام الكلمة

اعنى

اعنى الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن
باحد الازمنة الثلثة والحرف ما دل على معنى في غيره وعلامات فالتي للاسم منها جواز الاسناد
اليه اى كونه مسندا اليه نحو زيد قايم فان زيدا مسند اليه وقايم مسند فان قلت ان زعموا
في قولهم زعموا مطية الكذب مبتداء مع انه فعل ماض من الباب الاول ومطية الكذب خبره
قلت انه متاول اى هذا اللفظ مطية الكذب فان قلت ان امنوا في قوله تعالى عز وجل
واذا قيل لهم امنوا مسند اليه لانه قايم مقام فاعل قيل مع انه فعل قلت انه متاول ايضا اى اذا قيل لهم
هذا القول فان قلت ان تسمع في قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه مبتداء مع انه فعل وخير خبره
قلت انه محمول على حذف ان اى ان تسمع اى سماعك بالمعيدي خير من ان تراه على تنزيل الفعل
منزلة المصدر واختص الاسناد اليه بالاسم دون الفعل والحرف لان الفعل ابدا مسند ولا يكون
مسندا اليه والا يكون مسندا ومسندا اليه في حالة واحدة وهو غير جايزة والحرف لا معنى له في نفسه
فمتى يكون مسندا او مسندا اليه ومنها دخول حرف التعريف نحو الحمد والصلاة والرجل والفرس
فان قلت لم اختص بالاسم دون الفعل والحرف قلت لكونه موضوعا لتعيين الذات الدال نفسه
بالمطابقة والفعل والحرف لا يدلان على الذات بالمطابقة فان قلت ما تقول في نحو اليتقصع
في قول ابن عمر يستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيخة اليتقصع فان اليتقصع فعل
مع انه دخل عليه الالف واللام وفي نحو الجاهل فان تجهل حرف مع ان الالف واللام دخلت عليها
وان الجاهل جعل اسما على انه مردود ومنها دخول حرف الجر نحو مررت بزيد فان قلت لم اختص
بالاسم دون الفعل والحرف قلت ان حرف الجر انما يدخل في الكلام لتعدية الافعال التي لا تتعدى
بنفسها الى الاسماء بسبب اقتضاء بعض الافعال معنى ذلك الحرف فامتنع دخوله الا على الاسم
بعد فعل لفظا وتقديرا ومنها دخول التنوين نحو زيد ورجل وحينئذ ويومئذ وصه ومه فان
قلت لم اختص دخول التنوين قلت ان التنوين اما للتمكن واما للعوض واما للتنكير فلا
يتصور هذه المعاني الا في الاسم ومنها الاضافة اى كونه مضافا بتقدير حرف نحو غلام زيد
فان الغلام مضاف الى زيد وهو مضاف اليه وانما يقول النحويون في غلام زيد ان المعنى
غلام لزيد ايضا فالمعنى الجر لان اللام مقدرة ههنا كيف والمضاف اليه بمنزلة المضاف
بمنزلة التنوين

وبعاقبة فكما لا يجوز ان يفصل بين التنوين والمنون لشئ كذلك لا يجوز ان يكون اللام
فاصلا بين المضاف والمضاف اليه وهو المعنى بقوله كونه مضافا بتقدير حرف الجر وانما اشترط
الاضافة بكونه مضافا لان الفعل قد يقع مضافا اليه لاسماء الزمان كما في قوله تعالى يوم ينفع
الصادقين صدقهم فينفع فعل وقع مضافا اليه ليوم فصار في محل الجر وقد يقال هذا انما هو
للمصدر اي يوم نفع الصادقين فان الاضافة بتقدير حرف الجر مطلق تختص بالاسم ومنها
التثنية نحو مسلمين ومنها الجمع نحو مسلمين ومنها التصغير نحو رجيل ومنها النسبة اليه
نحو بصري وكوفي ومصري ومنها الكناية عنه بالضمير نحو ضربته وقوله والقمر قدرناه
منازل وسورة انزلناها فان قلت بان قولك نحو من كذب كان شرا له فان اسم كان
مستتر فيه عائد الى كذب وهو فعل قلت ان المكني عنه مصدر الفعل دون الفعل تقديره
كان الكذب شرا له وكذا الضمير عائد في قوله سبحانه وتعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اي
العدل اقرب له ومن علامات الفعل دخول قد نحو قد خرج والسين وسوف نحو سيخرج
وسوف يخرج ولحوق الضمير المتصل البارز المرفوع نحو ضربوا وضربت وضربنا وتاء
التانيث الساكنة نحو ضربت ونعمت وبئست الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد
اي لفظ تضمن كلمتين بالاسناد فالمتضمن هو مجموع الكلمتين والاسناد والمتضمن هو
الكلمتان فقط فلا يلزم اتحاد المتضمن والمتضمن في مثل ضربت ونظائره الى اخرها
واذ قد عرفت ان كل واحد من الاسم والفعل والحرف يسمى كلمة فاعلم انه اذا ائتلف اسمان
نحو زيد قائم او فعل واسم نحو قام زيد وافاد يسمى كلاما وجملة فان قلت ما الفرق بين
الكلام والجملة قلت بين الكلام عموم وخصوص مطلقا لان كل كلام جملة لان الكلام
انما يطلق على ما يحسن السكوت عليه وهو جملة ولا ينعكس لان صلة الموصول نحو ضربته
في قولنا الذي ضربته زيد والمركبة الواقعة صفة للنكرة نحو اعجبني كرمه في قولنا رأيت
رجلا اعجبني كرمه وغير ذلك جملة وليست بكلام فاذا بطل قول من قال ان الكلام
والجملة مترادفان والجمل اربع فعلية ان ابتدأت بفعل نحو قد سمع الله لمن حمده
سمع فعل ماض والله فاعله وهذه الجملة جملة فعلية لانها ابتدأت بفعل وهو سمع

وكذلك حمده

وكذلك حمده جملة فعلية لان حمد فعل ماض فاعله مستتر فيه عائد الى من والضمير البارز مفعوله
عائد الى لفظة الجلالة وكذلك تبارك الذي بيده الملك جملة فعلية لان تبارك فعل ماض من
باب التفاعل الذي اسم موصول صلته الظرف مع متعلقه والملك مرفوع بانه فاعل الظرف تقديره
الذي حصل بيده الملك والموصول مع صلته في محل الرفع بانه فاعل تبارك ولا محل لهذه الجملة من
الاعراب لانها جملة مستانفة واسمية ان ابتدأت باسم نحو قوله تعالى عز وجل الله نور السموات
والارض ولفظ الجلال مرفوع بانه مبتدأ ونور خبره اي الله منور السموات والارض وهذه
الجملة اسمية لانها ابتدأت باسم وقوله سبحانه وتعالى والله غفور رحيم والله ولي الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور وشرطية ان ابتدأت بحرف الشرط نحو ان دخلت المسجد فانت حر
ان حرف الشرط ودخلت فعل فاعل الشرط والمسجد منصوب لفظا بانه مفعول به وانت
فانت مرفوع محلا بانه مبتدأ وحر خبره وهذه الجملة مجزوم المحل لكونها جزاء للشرط وكذلك
ان دخلت الدار فانت طالق وكذلك ان تكرمني اكرمك جملة شرطية وكذلك مثل كان زيد
ليكتسب فهو متحرك ومن لم يتحرك فهو لم يكتسب وظرفية نحو قوله تعالى ما عندكم ينفد
وما عند الله باق ما في قوله ما عندكم ينفد وما عند الله باق موصول عندكم ظرف مضاف الى ضمير
الخطاب والعامل فيه حصل وهو مع متعلقه جملة ظرفية صلة للموصول وهو مع صلته في محل
الرفع بانه مبتدأ وخبره جملة ينفد وما الثانية ايضا موصول وعند الله جملة ظرفية صلته
والموصول مع صلته في محل الرفع بانه مبتدأ وباق مرفوع تقديرا بانه خبر المبتدأ ونحو قولك
أعندكم ما في الدار زيد وقد امكر زيد بمعنى حصل فيها ومنه اكثر من الكرام تقديره حصل
ولما انقطع الفعل سد بالظرف مسده واضمر هو على الضمير الذي كان مستكنا في
الفعل ومنهم من يقدره اسم الفاعل ويعتد بمفرد وجواز الوصل به في قوله تعالى ما عندكم
ينفد وما عند الله باق فما يقصد الاول فان قلت هل يجوز ان يكون ظرف الزمان خبرا
عن الجثة ام لا قلت ان ظرف الزمان لا يكون خبرا الا عن حدث غير مستمر فلا يقال زيد
يوم الجمعة لعدم الفائدة لان زيدا لا يقع يوما وينقطع يوما في زيدا يوم الجمعة هو الذي
كان لانه مشتمل على الاستمرار لا يختص بيوم دون يوم بخلاف غير المستمر فانه يقع خبرا عنه

مفعول فيه لا مفعول به

نحو الخروج يوم الجمعة لان الخروج مما يقع يوما دون يوم وكذلك المكان لا يقع خبرا عنه نحو
زيد في الدار لان نسبة الدار اليها متفاوتة لحدوثها في بعض دون البعض فان قلت اما تقول
الليلة الهلال فان الليلة ظرف زمان وقع خبرا عن الجثة وهو الهلال قلنا ان الهلال بمعنى صح
الاستهلال وهي الواو ابتدائية هي بارز مرفوع منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء راجع الى الحروف
سبعة عشر تركيب تعداد مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها
من الاعراب لانها جملة مستانفة حرفا منصوب على انه تمييز لسبعة عشر احدها مرفوع بانه مبتداء
والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لاحد راجع الى سبعة عشر حرفا الباء مرفوع
على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لا يقع موقع المفرد
من حروف الجارة حروف مجرور وشبهها الجار والمجرور متعلق بكائنا منصوب المحل بانه
حال من المبتداء لو تقديره احدها الباء كائنا من حروف الجارة مجرور بانه مضاف اليه الحروف والحرف في
اللغة طرف الشيء فان قلت لم سميت حروفا قلت لانها لم تدل على المعنى الا بالانضمام الى
الاسم فاشبهت طرف الشيء فان قلت لم سميت هذه الحروف حروف الجر وحروف
الاضافة ايضا قلت لانها وضعت لجر الفعل وافضائه او معناه الى ما يليه نحو مررت بزيد
وانما قلنا الى ما يليه ولم نقل الى الاسم ليتناول مثل قوله سبحانه وتعالى بما رحبت فانه ليس باسم
لكنه في تقدير الاسم والمراد بمعنى الفعل اسماء الفاعل والمفعول والصفة والمصدر
والظرف والجار والمجرور واسماء الافعال وكل شيء يستنبط منه الفعل وسميت ايضا
حروف صفة باعتبار معمولها فان قلت لم علمت هذه الحروف الجر قلت لانها لا معنى لها
الا في الاسماء فعملت الاعراب الذي لا يكون الا في الاسماء وهو الجر كما ان حروف الجزم لا معنى
لها الا في الافعال فعملت الاعراب الذي لا يكون الا في الافعال وهو الجزم لا يقال ان الجر قد دخل
الفعل لوقوعه مضافا اليه لا يبرح الزمان كما قرر وان اردت صورة حرف الجر فهو ايضا
مما يدخل الفعل كما في قول رب العالمين بل رب انه لم يكن الذين كفروا لانا نقول ان الاعراب
له اعتبارات ثلث احدها ان يظهر صورة وتقديرا وثانيها ان يظهر تقديرا ولا يظهر
صورة الحركة لامتناع حرف الاعراب وثالثها ان يظهر محلا لا صورة ولا تقديرا ويسمى الفرق

ويسمى الفرق بين التقديري والمحلي وامثلة الاعتبارات الثلثة واذا تقرر هذا فنقول
الجر المستفاد من العوامل ممتنع في الفعل على الوجهين الاولين دون الثالث والا
في الاعراب الاولين دون الثالث لانهم حكموا على الموصولات والمضمرات واسماء الاشارة
بانها مبنية مع كونها البتة مرفوعة المحل او منصوبة او مجرورة فلم يعقد بالحركة المحلية فكذلك
في الفعل لم يعقد بالحركة المحلية من معنى الحرف الاصطلاحي فان قلت ما علامة قلت
النحوي عن علامات الاسم والفعل ولا الواو ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام واللام
حرف من الحروف الجارة والهاء ضمير بارز مجرور المحل واللام راجع الى الباء والجار مع المجرور متعلق
بمعدوده او بكائنة او حاصل مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المؤخر معان مرفوع تقديرا
بانه مبتداء خبره مقدم عليه والمبتداء المؤخر مع خبره المقدم جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
وعند الكوفيين لها ظرف معان مرفوع تقديرا بانه فاعل للظرف والظرف مع فاعله
جملة ظرفية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة والفرق بين الاعراب التقديري
والمحلي ان التقديري انما يستعمل حيث استحق الكلمة الاعراب لكن لا يظهر فيها الاعراب
لمانع في اخر الكلمة وهو الواو والياء والالف والمحلي انما يستعمل حيث لم يستحق
الكلمة الاعراب لاجل بنائه على معنى انها وقعت في محل لو لو وقع فيه غيرها لظهر
فيه الاعراب فالمانع من الاعراب في المحلي مجموع الكلمة لبنائها بخلاف المانع في التقديري
فانه حرف اخير فتامل والاعراب على ثلثة اقسام لفظي وتقديري ومحلي فاللفظي في خمسة
مواضع احدها ما في اخره حرف صحيح نحو زيد وغيره نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وكذا غيره وزيد في حالة الجر مجرور صورة ومنصوب تقديرا لانه مفعول به وكذا غيره و
ما اخره في حكم الحرف الصحيح وهو ما في اخره ياء او واو ساكن ما قبلها نحو ظبي ودلو فانهما في
حكم الحرف الصحيح في تحمل الحركات الثلث نحو هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت بظبي و
كذا دلو وثانيها في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم نحو ابوه واخوه
وفوه وحموه وهنوه وذو مال نحو جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذا غيره
وثالثها في التثنية نحو جاءني الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين ورابعها

التقديري
مطلب مواضع الإعراب

في الجمع المصحح نحو جاءني الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين ويلحق به أولو و
عشرون وأخواته وخامسها في كلا مضافاً إلى مضمر أما الرفع بالألف نحو جاءني كلاهما
ومررت بكليهما فإن الإعراب في الأسماء الستة والمثنى والجمع وأولو وعشرون وأخواته
وفي كلا لفظي لأن حروف إعراب فيها ملفوظة والثاني في سبعة مواضع أحدها الأسماء
التي في آخرها الألف المقصورة سواء كانت للتأنيث مثل حبلى أو منقلبة عن الواو و
الياء مثل عصا ورحى وغيرهما فإن إعراب هذه الأسماء يكون تقديراً لعدم قبول الألف الحركة
ما دام ألفاً وثانيها ما أضيف إلى ياء المتكلم مفرداً نحو هذا غلامي ورأيت غلامي ومررت
بغلامي أو جمعاً نحو هؤلاء مسلماتي ورأيت مسلماتي ومررت بمسلماتي فإن إعراب هذه الأسماء
يكون تقديراً أيضاً في الأحوال الثلاثة في الأصح وقيل حالة الجر لفظي لوجود الكسرة
فيها وأما الجمع المذكر السالم إذا أضيف إلى ياء المتكلم فإن إعرابه حالتي النصب والجر
لفظي نحو مررت بمسلمي ورأيت مسلمي فلوجود الياء التي هي علامة النصب والجر فيهما
وتقديري في الرفع نحو جاءني مسلمي أصله مسلموي فالياء المدغمة في ياء المتكلم منقلبة
عن الواو التي هي علامة الرفع مقدرة في الياء فيكون الإعراب في حالة الرفع تقديرياً
وثالثها ما فيه إعراب محكي إما جملة منقولة نحو تأبط شراً علم شخص فإنه مبني والإعراب
تقديري حيث يقال جاءني تأبط شراً وإنما سمي تأبط شراً لأنه كان رجلاً سارقاً
إذا أراد أن يخرج من البيت يأخذ سيفه تحت إبطه ثم يخرج فقالت أمه له تأبط شراً
وقيل إنه يأخذ حية تحت إبطه ودخل في البيت فرأت أمه فقالت تأبط شراً
أو مفرد في قول الحجازيين من زيداً في استفسار من يقول ضربت زيداً وذلك لأن
كل اسم كان معرباً في الأصل وحكي فكذلك الإعراب فإعرابه المحكي تقديري وفي نحو منه عن علماً
على الفتح قال الشريف رح فإن حركة عن علماً حكي على بنائه وهو الأصح وقد يجري عليه
الإعراب ويمنع من الصرف ورابعها الأسماء المنقوصة وهي الأسماء التي آخرها ياء مكسور
ما قبلها نحو القاضي والداعي فإن إعراب هذه الأسماء حالة الرفع والجر تقديري نحو جاء القاضي
ومررت بالقاضي بالإسكان لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وحالة النصب لفظي

تأبط شراً

لخفة

لخفة الفتحة عليها نحو رأيت القاضي بالنصب وقد جاء الإسكان أيضاً في حالة النصب
للضرورة كقوله — مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
والاستشهاد في أن موالينا بالسكون في حالة النصب لأنه مفعول لا مهلاً مقدر الدال عليه مهلاً
وكذا في المثل أعط القوس باريها بالسكون حالة النصب وكذا في حالة التنكير فإن
إعرابه تقديري رفعاً وجراً دون النصب تقول جاء قاضٍ ومررت بقاضٍ أصله بقاضيٍ
استثقلت الضمة والكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء دون التنوين
لأن التنوين للعلامة وهي التمكن بخلاف الياء فصار جاءني قاضٍ ومررت بقاضٍ وقاضٍ في حالة
الجر منصوب تقديراً لأنه مفعول به ولا تظهر صورته لامتناع الكسرة على الياء وخامسها الجمع المصحح
مضافاً إلى ياء ساكناً بعده نحو جاءني صالحو القوم ورأيت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم
فإن إعرابه بالواو رفعاً والياء نصباً وجراً لكنهما سقطتا في اللفظ بالتقاء الساكنين بعدهما
وهو لام التعريف في القوم والحرف الذي به الإعراب غير ملفوظ بها فهو معرب تقديراً بالحروف إذ لا اعتبار
بالخط بل المعتبر هو اللفظ وليس في اللفظ واو ولا ياء وقولنا ملاقياً ساكناً بعده يشمل أي ساكن
كان نحو لام التعريف في القوم أو الاسم الذي أوله همزة وصل نحو جاءني صالحو ابنك إلى آخره فلو لم
يلاق ساكناً كقولك صالحو بلدك وصالحي بلدك كان الواو والياء ملفوظاً بهما فحينئذ كان معرباً
بالحروف لفظاً فلذلك احترز عنه وسادسها الأسماء الستة إذا لاقاها ساكن بعدها وهي معربة
بالحروف تقديراً نحو جاء أبو البشر ورأيت أبا البشر ومررت بأبي البشر وسابعها التثنية
مضافة ولاقاها ساكن بعدها حالة الرفع نحو هذان ثوبا ابنك إعرابه بالألف وهي ساقطة
في اللفظ لسكون ما بعدها فهو معرب تقديراً بخلاف النصب والجر نحو نظرت إلى ثوبي ابنك ورأيت
ثوبي ابنك بكسر الياء فيهما لأن إعرابهما بالياء فيكون معرباً لفظاً وهو ظاهر وإنما أطنبت الكلام في
هذا المقام لأنه من الواجب الأقدام فيما يحتاج إليه دائماً والثالث في الأسماء المبنية كالموصولات
والمضمرات وأسماء الإشارة وكذا الأفعال الماضية والجمل والحروف الأول مرفوع بأنه مبتدأ فإن
قلت إن الألف واللام في قوله الأول لأي معنى قلت للعهد الخارجي أي المعنى الأول ويجوز أن يكون
للعهد الذهني أي المعهود لا لصاحب الفعل اللازم إلى الاسم الأول الصادق مرفوع على أنه خبر المبتدأ

مطلب في مواضع الإعراب

أي الإفادة

والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل فان قلت ما محل هذه الجملة الاسمية من الاعراب قلت لا محل لها من
الاعراب لانها جملة اسمية مستأنفة نحو مرفوع بانه خبر المبتدا المحذوف تقديره مثاله نحو وهي جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة ويجوز النصب على انه مفعول به لفعل محذوف
فتقديره امثل نحو وهي جملة فعلية مستأنفة لا محل لها من الاعراب فظهر ان نحو على كلا التقديرين
جملة لا مفرد فان قلت ان نحو ههنا معرب ام مبني قلت اذا استعمل على سبيل المثال يجوز بناؤه
على الفتح واعرابه على حسب مقامه فان قيل ما تكون علة البناء اذا كان مبنيا قلنا الاضافة الى المبني
مررت فعل وفاعل بزيد الباء حرف من حروف الجارة وزيد مجرور بها والجار مع المجرور متعلق ومتعلقه
مررت مجازا او الملصوق حقيقة لان مدلوله الالصاق فيكون المتعلق الملصوق فح يكون مفعولا به
غير صريح له في الحقيقة كقولنا خرجت من البصرة اي ابتداء خروجي من البصرة فان متعلقها خرجت
مجازا او الابتداء حقيقة وههنا بحث سيجيء في المعنى الثالث ان شاء الله سبحانه فحذف
الملصوق واقيم مررت مقامه قصدا للخفة لدلالة الباء عليه ومنصوب المحل بانه مفعول به غير
صريح لمررت مجازا لان المتعلق في الحقيقة الملصوق كما مر آنفا فح يكون مفعولا به غير صريح
له في الحقيقة فان قلت ان الجار والمجرور في اي موضع يكون مفعولا به غير صريح وفي اي
موضع يكون مفعولا فيه غير صريح وفي اي موضع يكون مفعولا له غير صريح قلت اذا كان
ففي يكون مفعولا فيه غير صريح وان كان باللام يكون مفعولا له غير صريح فان قلت ما الفرق
بين المفعول الصريح وغير الصريح قلنا ان المفعول الصريح هو الذي يتعدى الفعل اليه بنفسه
لا بواسطة حرف الجر نحو زيدا في نحو ضربت زيدا فان ضربت يتعدى اليه بنفسه لا بواسطة حرف الجر
والمفعول غير الصريح هو الذي لا يتعدى الفعل اليه بنفسه بل بواسطة حرف الجر نحو زيد في نحو مررت بزيد
فان مررت فعل لازم لا يتعدى الى زيد بنفسه بل بواسطة حرف الجر والمفعول خمسة احدها مفعول
مطلق نحو ضربا في ضربت ضربا وقعودا في قعدت قعودا فان قلت لم سمي هذا المفعول مطلقا
دون ما عداه لانه فعل الفاعل بالحقيقة دون ما عداه الا يرى انك اذا قلت ضربت زيدا يوم الجمعة
امام الامير ضربا شديدا تاديبا له فان مفعولك هو الضرب فقط لا انه غير مقيد بحرف من الحروف فان قلت
ما المفعول المطلق قلت المفعول المطلق ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه والثاني مفعول به

نحو زيدا

نحو زيدا في ضربت زيدا فان قلت لم سمي هذا المفعول مفعولا به قلت لان الفعل فعل به
فان قلت ما المفعول به قلت المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل والثالث مفعول فيه
نحو يوما في ضربت يوم الجمعة فان قلت لم سمي هذا المفعول مفعولا فيه قلت لان الفعل فعل فيه
فان قلت ما المفعول فيه قلت المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل المذكور والرابع مفعول له نحو
تاديبا في نحو ضربت زيدا تاديبا له فان قلت لم سمي هذا المفعول مفعولا له قلت لان الفعل
فعل لاجله والخامس المفعول معه نحو الخشبة في استوى الماء والخشبة فان قلت لم سمي
هذا المفعول مفعولا معه قلت لانه مذكور بعد الواو الكائنة بمعنى مع والمفعول به وله وفيه
يكون صريحا وغير صريح والمفعول المطلق لا يكون الا صريحا والمفعول معه لا يكون الا
غير صريح وقد قيل آنفا ان محل الجار والمجرور نصب بانه مفعول به غير صريح لمررت مجازا
لان الملصوق المراد في الحقيقة بالموضع لا بزيد لان زيدا فاعل القرب في الحقيقة فيكون مفعولا به غير
صريح للملصوق في الحقيقة لشهادة تفسير الكلام فحذفت واقيمت زيد مقامها القيام قرينة و
مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور المحل على انها مضاف اليها لنحو او منصوب المحل بانها مقول القول المحذوف
تقديره نحو قولك مررت والقول المحذوف مع مقوله مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو اي حرف من حروف
التفسير الملصوق فعل ماض من دنو مصدر من غير المصدر يضاف الى الفاعل او الى المفعول
وههنا الى بها مرفوع تقديرا او محلا لان الاسم اذا اضيف الى ياء المتكلم كانت عند الاكثرين مبنية
او معربة اعرابها تقديري عند بعض آخر بانه فاعل الملصوق وهو مضاف الى الفاعل وهو ياء المتكلم
وياء المتكلم مجرور المحل لانه مضاف اليه لمن دنو بموضع الباء حرف من حروف الجارة والموضع
مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بالملصوق منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح للملصوق يقرب
فعل مضارع منه من حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل راجع الى
الموضع والجار مع المجرور متعلق بيقرب منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح ليقرب زيد
مرفوع بانه فاعل يقرب فان قلت ما محل قوله يقرب منه زيد قلت جر لكونه صفة للموضع
والملصوق مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها وقعت تفسيرا لمررت بزيد
على راي او مجرورة المحل على انها وقعت تفسيرا لمررت بزيد على رأي على تقدير كونه مجرور المحل

بانه مضاف اليه لنحو او منصوبة المحل على انها وقعت تفسيرا لمررت بزيد على تقدير كونه منصوب
المحل مفعول القول المحذوف والثاني الواو للعطف والثاني مرفوع تقديرا على انه معطوف
على الاول الاستعانة مرفوعة بانها معطوفة على الالصاق عطف المفرد على المفرد والالف
واللام فيه زائدة لانه فيه وضوح الخبر ان يكون نكرة وفيه وجه اخر وهو ان الثاني مرفوع
تقديرا بانه مبتداء والاستعانة مرفوعة بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة
على الجملة الاولى فان قلت بما محل قوله والثاني الاستعانة قلت لا محل لهذه الجملة الاسمية
من الاعراب لانها تابعة للجملة الاسمية التي لا محل لها من الاعراب نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف
تقديره مثاله نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف اي اعني نحو كتبت فعل فاعل بالقلم
الباء حرف من حروف الجارة والقلم مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بكتبت منصوب محلا على
انه مفعول به غير صريح لكتبت وكتبت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليه لنحو
او منصوبة المحل بانها مقول القول المحذوف نحو قولك كتبت بالقلم والقول المحذوف مع مقوله مجرور
المحل بانه مضاف اليه لنحو اي حرف من حروف التفسير استعنت فعل فاعل به حرف من حروف
الجارة الكتابة مجرورة بها والجار مع المجرور متعلق باستعنت منصوب المحل بانه مفعول به
غير صريح لها وكذلك بالقلم لكنه مفعول به غير صريح لها واستعنت مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل
لها من الاعراب لوقوعها تفسيرا لكتبت بالقلم على رأي او مجرورة محلا لوقوعها تفسيرا
لكتبت بالقلم على رأي على تقدير كونه مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو او منصوبة محلا
لوقوعها تفسيرا له على تقدير كونه منصوب المحل بانه مقول القول المحذوف والثالث
الواو عاطفة والثالث مرفوع بانه مبتداء المصاحبة مرفوعة بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة التي لا محل لها من الاعراب وهي
والثاني الاستعانة وبالواسطة الى الاولى الالصاق ويجوز العطف ابتداء على الجملة الاولى
الالصاق وفيه وجه اخر وهو عطف المفرد على المفرد كما ذكرنا انفا نحو مرفوع بانه خبر المبتداء
المحذوف تقديره مثاله نحو والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لا تعلق لها
الى ما قبلها او منصوب المحل على انه مفعول به لفعل محذوف وهو اعني نحو في يكون جملة فعلية

تقديره مع

لا محل

والعشيرة القبيلة

لا محل لها من الاعراب ايضا خرج فعل ماض زيد مرفوع بانه فاعل والفعل مع فاعله جملة فعلية مجرورة
المحل على انها مضاف اليه لنحو بعشيرته الباء حرف من حروف الجارة وعشيرته مجرورة بها والجار
مع المجرور متعلق بخرج مجازا لان المتعلق في الحقيقة مدلول الباء وهو ما صاحب اي والجار مع
المجرور منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لخرج والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل
بانه مضاف اليه للعشيرة راجع الى زيد فان قيل لما وقع الجار والمجرور في بعشيرته قلنا ان الباء
اذا كانت للمصاحبة تكون الجار والمجرور حالا ولا يكون الا مستقرا ويسمى باء الحال تقديره
خرج زيد كائنا بعشيرته فان قيل ان الباء في بصحبة عشيرته متعلق بخرج ام لا ثابتا قلنا
انه متعلق بخرج لان الباء للتعدية فقط اي حرف من حروف التفسير خرج فعل ماض زيد
مرفوع بانه فاعل خرج بصحبة الباء حرف جر وصحبة مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بخرج منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح لخرج وعشيرته مجرورة بانها مضاف اليه لصحبة والهاء ضمير بارز متصل
مجرور المحل بانه مضاف اليه للعشيرة راجع الى زيد وخرج مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها
تفسيرة لخرج زيد بعشيرته او لا محل لها من الاعراب لانها وقعت تفسيرا لخرج زيد بعشيرته كما
مر غير مرة قيل وفيه نظر وجه النظر انه جعل المتعلق في التفسير خرج مع ان المتعلق صاحب
لان المتعلق في الحقيقة مدلول الحرف وهو الباء كان المتعلق في خرجت من البصرة الابتداء
فان قلت لا نم ان المتعلق في الحقيقة هو الابتداء بل حاصلا وحصل لانهم فسروا هذا المثال
بقولنا ابتداء خروجي من البصرة فكان المتعلق حصل او حاصل قلت لا نم فسروا بهذا القول على
بل بقولنا ابتداء شيء في الخروج من البصرة ولئن سلمنا انهم فسروا بهذا القول لكن لا نم ان لا يكون
المتعلق هو الابتداء لان الحصول منسوب الى الابتداء فكان المتعلق هو الابتداء معنى فان
الحاصل عبارة عن الابتداء في الخارج فافهم هذا فانه مما يفهم ما قيل اذا لا والرابع الواو للعطف والرابع
مرفوع بانه مبتداء المقابلة بمعنى المعاوضة مرفوعة بانها خبر المبتداء والمبتدا مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي الاول الالصاق او والثالث المصاحبة
وان شئت عطفت على جملة او على المصاحبة وبالواسطة على الجملة الاولى الالصاق و
هي كالجملة المتقدمة في ان لا يكون لها محل من الاعراب ويجوز فيه عطف المفرد على المفرد كما ذكرنا

نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف تقديره مثاله نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف
وهو اعني نحو كما ذكرنا بعث فعل وفاعل هذا اسم من اسماء الاشارة منصوب المحل بانه مفعول به
صريح لبعث الى الباء حرف من حروف الجارة وهذا مجرور المحل بها وهو مبني لمشابهته الحرف
في الاحتياج والجار مع المجرور متعلق لبعث لكونه مفعولا غير صريح لبعث وهو مع
ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها مضاف اليه لنحو او منصوبة المحل بانها مقولة للقول المحذوف
والقول المحذوف مع مقوله مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو تقديره نحو قولك بعث هذا بهذا
والخامس الواو عاطفة والخامس مرفوع بانه مبتداء التعدية مرفوعة بانها خبر المبتداء والمبتداء
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وكلمة التعدية
مصدر من باب التفعيل اصله تعديا حذفت احدى اليائين وعوضت منها التاء
ذهبت فعل وفاعل بزيد الباء حرف من حروف الجارة وزيد مجرور بها والجار مع المجرور
متعلق بذهبت مجازا ومتعلقه في الحقيقة عديت لانه مدلولها فمعناه عديت ذهابي
زيدا وحرف الجر لا تغير معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع نحو مررت بزيد وجلست
بالمسجد فان معنى الفعل مرور المتكلم وجلوسه في جميع الاحوال ففي الموضع الذي يغير
الباء معنى الفعل وجب ان يكون بمعنى مع عند المبرد نحو ذهبت بزيد اي مع زيد معناه
الاول ذهاب المتكلم فغيره الباء وجعله مشتركا بين المتكلم وزيد وعند سيبويه لم يجب
ان يكون بمعنى مع بل جوز ان يكون بمعنى الهمزة وبمعنى مع فمعناه الاول ذهاب المتكلم
ومعناه الثاني اذهاب زيد او الذهاب المشترك بينهما فان قلت هل يجوز ان يكون
باء التعدية مستقرا ام لا قلت يجوز ان يكون مستقرا لما ذكر آنفا فان قلت ان المعنى
الخامس للباء اعني التعدية قد افادتها في ساير الاوجه فلم عدها على الانفراد قلت
لانها في مثل ذهبت بزيد لا تفيد شيئا سوى التعدية وفي ساير الاوجه تفيدها ومعنى
آخر من الالصاق او الاستعانة او المصاحبة والسادس الواو عاطفة والسادس
مرفوع بانه معطوف على الخامس الظرفية مرفوعة بانها معطوفة على التعدية عطف
المفرد على المفرد وفيه وجه آخر وهو ان السادس مرفوع بانه مبتداء الظرفية مرفوعة

بانها

بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على
الجملة المتقدمة والمعطوف في حكم المعطوف عليه نحو مرفوع بانه خبر المبتداء المحذوف
اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول لفعل محذوف اي امثل نحو جلست
فعل وفاعل بالمسجد الباء حرف جر والمسجد مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بجلست
وهو في الحقيقة متعلق بظرفت تقديره ظرفت بجلوسي في المسجد والجار مع المجرور
منصوب المحل بانه مفعول غير صريح لجلست مجازا فافهم وجلست مع ما عمل جملة فعلية
مجرورة المحل بانها مضاف اليه لنحو والسابع اي السابع معاني الباء زائدة الواو عاطفة
والسابع مرفوع بانه مبتداء وخبره محذوف وهو فصاحة والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا
محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي السادس الظرفية او الالصاق الا
فلستانم فان قلت ان معنى السابع الفصاحة او التاكيد او تحسين اللفظ فلم قال
زائدة قلنا هذا لان الحرف الزائد كان المعنى بها زايدا او زائدة مرفوعة بانها صفة الفصاحة
مقدمة تقديره السابع فصاحة زائدة او منصوبة بانها حال من المبتداء وتقديره والسابع
فصاحة حال كونها زائدة وانما حذف الخبر لئلا يتوهم الاختصاص بشيء دون شيء وليذهب
نفس السامع الى كل احد ممكن نحو مرفوع بانه خبر المبتداء المحذوف اي مثاله نحو او منصوب
بانه مفعول به لفعل محذوف اي امثل نحو هل همزة حرف من حروف الاستفهامية لا حظ لها من
الاعراب ولا يكون عاملا ولا معمولا زيد مرفوع بانه مبتداء بقايم الباء حرف من حروف
الجارة وقايم مجرور بها والجار مع المجرور غير متعلق بشيء مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء
مع خبره جملة اسمية وهي زايدة لانها ان حذفت يستقيم المعنى وانما زيدت للتاكيد
والفصاحة او تحسين اللفظ بحسب اقتضاء المقام والمبتداء مع خبره جملة اسمية
استفهامية انشائية مجرورة المحل بانها مضاف اليه لنحو او منصوبة المحل بانها مقولة
لقول محذوف تقديره نحو قولك هل زيد قائم والقول المحذوف مع مقوله مجرور المحل
بانه مضاف اليه لنحو والثامن الواو للعطف والثامن مرفوع بانه مبتداء التعدية
مرفوعة بانها خبر المبتداء وهي مصدر من التفعيل على اصله كما سبق والمبتداء مع خبره

جملة اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة وهي الشايع زائدة لان العطف على القريب
ويجوز عطف المفرد على المفرد نحو مرفوع بانه خبر المبتداء المحذوف اي مثاله نحو او منصوب
بانه مفعول به لفعل محذوف تقديره امثل نحو بابي الباء حرف من حروف الجارة وابي مجرور
بها كون الجار مع المجرور متعلق بفعل مقدر وهو فداك والجار مع المجرور مرفوع المحل بانه فاعل
لفعل مقدر بعده فداك ابدا ومتعلق بفداك بتشديد الدال والجار مع المجرور منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح لفداك وفاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الله سبحانه والفعل المقدر
مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل لانها مضاف اليه لنحو وامي مرفوع تقديرا ومحلا بانه معطوف
على ابي وياء المتكلم مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو اي فداك اي حرف من حروف التفسير
فداك فعل ماض والكاف ضمير مخاطب منصوب المحل بانه مفعول به صريح لفداك ابي مرفوع
تقديرا على انه فاعل فداء وهو مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها وقعت تفسيرا
لما قبلها او مجرورة المحل لان الجملة ان كان لها محل فهي كذلك والا فلا ويجوز ان يكون المتعلق
فداك بتشديد الدال من باب التفعيل اي فداك ابي وامي وهي جملة فعلية انشائية فان
قلت ان الفعل الماضي خبر لا انشاء قلت لان الماضي اذا وقع موقع الدعا يكون بمعنى الامر الغائب
كسقى وجعل في ديباجة المصباح وغفر واحسن في المراح وصحح في المتن فيه فان قلت
ما محل هذه الجملة الانشائية من الاعراب قلت جر لاضافة نحو اليها وقد بقي هنا جواب سوال
لابد من ذكرهما وذلك ان لقايل ان يقول ان الباء على التقديرين زائدة اما على التقدير
ان يكون المتعلق من الثلاثي المجرد فلان كل فعل يرفع بنفسه ولا يحتاج الى الواسطة
كما في قوله سبحانه وتعالى وكفى بالله شهيدا واما على تقدير كون المتعلق ثلاثيا مزيدا فيه
فلانه متعد فلم يوجد حرف جر اتصل بالفعل المتعدي الا وقد حكم بزيادتها ولا يمكن هنا ادعاء
زيادة الباء اذ لم ينقل عن احد والجواب عن الاول ان الباء فيما نحن بصدده يدل على معنى
في متعلقه حال كونه غير مذكور وهي ان حذفت لم يستفهم المعنى وعن الثاني انها حرف جر وقع
في الكلام على حذف من اذا كان لاستغراق الجنس نحو ما رايت من رجل فانها مفيدة للاستغراق
وان لم يكن اوصلت فعلا الى الاسم الا يرى ان الفعل الذي قبلها يتعدى الى الاسم بنفسه
بتناول
للتكرار

للتكرار دت بها افادة معنى اخر غير التعدي وهو استغراق الجنس كذلك الباء يدخل في الكلام
وان كان الفعل الذي قبلها متعديا لقصدك الى دلالتها على حال كونه غير مذكور ولهذا
اذا ذكر الفعل لم يحتج لاذكرها وكذلك لم يحتج الى ذكر من في نحو ما رايت من رجل اذا ذكر المتعلق
الحقيقي نحو استغراق عدم رؤيتي جميع الرجال وهذا التشبيه واضح فان قلت ان الباء
في قولهم سالت به لاي معنى من معانيه قلت انها فيه بمعنى عن اي سالت عنه فان قلت
ان الضمير فيه هو الباء اي بالله لا فعل فان قلت لم قدم الباء على ساير الحروف قلت للكثرة
معانيه او لمجيئها مقدمة في اول كلام الله سبحانه والثاني الواو للعطف والثاني مرفوع
تقديرا بانه عطف على احدهما مرفوعة المحل بانها معطوفة على الباء عطف المفرد على المفرد
وفيه وجه اخر وهو ان الثاني مرفوع تقديرا بانه مبتداء ومن مرفوعة المحل بانها خبر المبتداء
والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي احدها
الباء ولها الواو ابتدائية واللام حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل
باللام والجار مع المجرور متعلق بمعدودة مرفوع المحل بانه خبر المبتدا المؤخر مجازا اذ الخبر في
الحقيقة محذوف معان مرفوع تقديرا بانه مبتداء مؤخر لان اصلها معاني بغير تنوين ثم
حذفت الضمة لكونها ثقيلة على الياء فبقيت الياء ساكنة ثم حذفت الياء للاكتفاء بالكسر
كما حذفت الياء الساكنة المكسورة ما قبلها في المفرد اكتفاء بالكسرة نحو قوله سبحانه وتعالى
والليل اذا يسر والكبير المتعال فبقي معان فاعطي التنوين عوضا عن الحركة وقيل عن الياء
المحذوفة والاول اولى فصار معان بالتنوين فافهم والمبتداء المؤخر مع خبره المقدم
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة تقديره معان كاين لها ايضا منصوب
بانه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره آض ايضا اي اجملها في الحكم حملا على ما سبق
فان قلت ان ايضا مفرد ام جملة قلت انه جملة احد جزئيه ملفوظة والاخر محذوف
فان قلت ان حذف الفعل ايضا سماعي ام قياسي قلت سماعي لا قياسي
فان قلت ما الفرق بين الحذف السماعي وبين الحذف القياسي قلت الحذف السماعي
يكون موقوفا على السماع ولا يكون له ضابطة والحاصل ان المفعول قد ينصب باضمار
فعل

اما مستعمل اظهاره نحو خير مقدم لقدم قدم من السفر ان قدمت خير مقدم ان شئت حذفت و
وان شئت اظهرت او غير مستعمل اظهاره سماعا نحو سقيا ورعيا وخيبة وجدعا و
حمدا وشكرا لا كفرا اي حمدت الله وشكرته غيره كفرته وقولنا كفرانا بمعنى اسم الفاعل
ويحتمل ان ينتصب على المصدر ويكون الجملة حالا اي ولا اكفر كفرا ومنه عجبا ومنه فضلا
اي فضل فضلا عما قبله فانه استعمل المخصوص بموضع يكون ما بعده كالمستحيل وما قبله
كالممكن كما قال السيد ركن الدين رحمه الله فضلا في جواب من قال ان فانما في قائمة يدل
على جزء معنى قائمة وهو ذات موصوفة بالقيام والتاء تدل على الجزء الآخر وهو التأنيث
فيكون مركبة فلا يكون كلمة ويمكن ان يجاب عنه بمنع دلالة قائم في قائمة على معنى
فضلا عن ان تدل على جزء معنى قائمة ومنه جاء زيد وعمرو ايضا قال ابن السكيت وهو
مصدر من آض يئيض ايضا اي عاد يعود عودا والمراد من قولنا او غير مستعمل انه غير
مستعمل عند استعمال مصدره باللام نحو حمدا له وشكرا له او غير مستعمل عند البعض
وهو المختار عند صاحب الكتب في كواف الوافية احدها مرفوع بانه مبتداء والهاء ضمير
بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لاحد راجع الى معان ابتداء مرفوع بانه خبر المبتداء و
المبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة الغاية مجرورة
بانها مضاف اليه لابتداء فان قيل ان قوله احدها ابتداء الغاية ليس بسديد لان الغاية
هي النهاية وليس للنهاية ابتداء وانتهاء قلت المراد بالغاية جميع المسافة اطلاق الاسم الجزء
على الكل اذ الغاية هي النهاية وليس لها ابتداء وانتهاء كما قيل فان قلت ما المراد من
الابتداء قلت معنى الابتداء ان يكون للفعل المتعدي بمن امتداد ويكون ابتداء
ذكر الفعل من مجرورها نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف تقديره مثاله مثلا او منصوب
بانه مفعول لفعل محذوف تقديره امثل نحو سرت فعل فاعل من البصرة من حرف
من حروف الجارة والبصرة مجرورة بها والجار مع المجرور متعلق بسرت مجازا اذ
المتعلق في الحقيقة هو الابتداء فافهم منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لسرت
الى حرف من حروف الجارة الكوفة مجرورة بها والجار مع المجرور متعلق بسرت منصوب

محلا

محلا بانه مفعول به غير صريح لسرت وسرت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليه
لنحو او منصوبة المحل بانها مفعول لقول المحذوف والقول المحذوف مع مقوله مجرور المحل
بانه مضاف اليه لنحو ويقول المتكلم ذلك اذا انفصل ولو قبل من خطوة ويجيء من الابتداء
الغاية في المكان كما مر مثاله آنفا وفي الزمان كقوله سبحانه وتعالى من اول يوم احق ان
تقوم فيه وكقولك نمت البارحة من اول الليل الى آخره وصمت من اول الشهر الى آخره
يعني فعل تفسيري فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الغايب وهو المتكلم اي قائل سرت
ابتداء مرفوع بانه مبتداء سيري مجرور تقديرا او عند بعض محلا على انه مضاف اليه
للابتداء وياء المتكلم مجرورة المحل بانها مضاف اليه للسير من البصرة من حرف من حروف
الجارة والبصرة مجرورة بها والجار مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع المحل بانه خبر المبتدا لو
مجازا اذ الخبر في الحقيقة حاصل والمبتدا مع خبره جملة اسمية منصوبة المحل بانها
مفعول به ليعني وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب عند بعض النحويين لانها
وقعت تفسيرا للجملة المتقدمة وهي سرت من البصرة الى الكوفة وعند البعض في محل الجر
بانها تفسيرتها وعند البعض في محل النصب بانها تفسيرتها على كونها فيه مقولة
للقول المحذوف فان قلت ان المتعلق في هذا التفسير حاصل وحاصل فيلزم ان لا يكون من
للابتداء قلت جوابه مذكور من قبل فلا نعيده ويعرف الواو ابتدائية لوقوعها في ابتداء
الكلام ويعرف فعل مضارع مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قائم مقام فاعله راجع
الى المعنى الاول وهو ابتداء الغاية بصحة الباء حرف من حروف الجارة وصحة مجرورة بها
والجار مع المجرور متعلق بيعرف منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح ليعرف والفعل
اعني يعرف مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة وضع مجرور
بانه مضاف اليه لصحة الابتداء مجرور بانه مضاف اليه لوضع في حرف من حروف الجارة
موضعه مجرور بفي والجار مع المجرور متعلق بوضع منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح
له والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لموضع راجع الى من والمراد من وضع
الابتداء في موضعه ذكره او ما يدل على الابتداء في الكلام الذي ذكر فيه من سواء حذفت بعد ذكر
مدلوله او لم يحذف

ومعنى تبيين الجنس
بيان انه من اي جنس
المقصود بجهة الترجمة

نحو مبتداء سيرى البصرة او ابتداء سيرى من البصرة والثاني الواو عاطفة والثاني مرفوع تقديرا
بانه معطوف على احدها تبيين مرفوع بانه معطوف على ابتداء عطف المفرد على المفرد وفيه
وجه آخر وهو ان الثاني مرفوع تقديرا بانه مبتداء وابتداء مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة التي لا محل لها من الاعراب
وهي احدها ابتداء الغاية الجنس مجرور بكونه مضاف اليه لتبيين كقوله الكاف حرف من
حروف الجارة دخول المجرور بها والجار مع المجرور متعلقين بكاين مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف
تقديره مثاله كاين كقوله او اسم بمعنى المثل مرفوع المحل ايضا بانه خبر المبتداء محذوف تقديره
مثاله مثل قولنا والمبتدا المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة و
يجوز فيه النصب على انه مفعول به لفعل مقدر تقديره امثل مثل قوله قم يكون قوله
الجملة فعلية ومحلها كما قرره يكون الهاء في مضافا الى الفعل وهو مصدر مضاف الى فاعله
وهو الضمير البارز المتصل المجرور المحل المضاف اليه الراجع الى الله تعالى تعالى فعل ماض من باب
التفاعل فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتدا المحذوف الذي هو الكناية عن القول ويكون
تقديره هو تعالى عن جنس المقال والاحوال الى فاعل الفعل هو البارى عز اسمه فان
قلت ما محل هذه الجملة الفعلية من الاعراب قلت جر بكونها صفة للضمير المجرور المتصل بالقول
فان قلت ان الضمير لا يوصف وكيف يتصف ههنا بهذه الجملة الفعلية قلت ان الضمير
ههنا كناية عن المظهر وهو في تقديره كقوله تعالى عز وجل كما قال الامام فخر الدين في تفسير الكبير
في قوله تعالى قل هو الله احد ان هو كناية عن لفظة الجلالة ويجوز ان يكون هذه الجملة في محل
الرفع على انه خبر المبتداء المحذوف وقد يكون فاعله راجعا الى هذا المبتداء الذي هو
الكناية عن الله تعالى كما قررنا ويكون في تقديره وهو اي الله تعالى من الند والمثل والشريك
والنظير والاكل والشرب والولد والوزير وغيرها من الصفات التي لا تليق بان يكون ٦
من الله موصوفا بها ولا محل لهذه الجملة الاسمية من الاعراب لانها معترضة بين القول
في كقوله وهو فاجتنبوا الرجس من الاوثان والجملة المعترضة هي التي تتوسط بين
اجزاء المستقلة لتفيد معنى يتعلق باحد اجزائها فان قلت ما فائدتها قلت التنبيه

بيان ما هي
على التنزيه

فائدة جملة
المعترضة

تعريف

والتخصيص

والتخصيص والدعاء والتنزيه والجملة المستقلة ههنا هو القول ومقوله وفائدتها
التنزيه هو متعلق باحد اجزائها وهو فاعل القول ويجوز ان يكون هذه الجملة الفعلية
في محل الجر على انها صفة للقول لكن الاولى ان يكون صفة لفاعل القول اي كقوله تعالى
اي الله تعالى بذاته وصفاته واسمائه واحواله مما لا يليق به فان قلت الاحسن هذه
الجملة الفعلية التي هي تعالى لا يجوز ان يكون في محل الجر على انها صفة للضمير المكنى
عن المظهر لان جملة معترضة لا يكون للجملة المعترضة محل من الاعراب قلت لا نسلم
لا يكون جملة معترضة لان المعترضة جملة مستقلة وهذه غير مستقلة على هذا التقدير
لانها صفة وهي تابعة للموصوف وهو فاعل المصدر وهو مع فاعله بمنزلة الشيء الواحد
لانه مضاف اليه والمضاف والمضاف اليه بمنزلة الشيء الواحد فيكون هذه الجملة من تتمة
القول ولا يكون متوسطة بين الجملة المستقلة كذلك في قول صاحب المصباح كلمة
لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وهذه الجملة في محل الرفع على انها صفة المبتداء
وليست بمعترضة بين المبتداء والخبر بل من تتمة المبتداء فاجتنبوا الفاء جوابية
واجتنبوا فعل وفاعل امر للحاضرين جواب شرط محذوف لان ما قبله قوله سبحانه و
تعالى واحلت لكم الانعام اي الابل والبقر والغنم الا ما يتلى عليكم اي تحريمه يعني في سورة
البقرة من الميتة المنخنقة الرجس منصوب بانه مفعول به صريح له وهو مع فاعله
جملة فعلية منصوبة المحل بانها مفعولة القول فان قلت هل يكون لها محل من الاعراب
ام لا قلت لا محل لها منه لوقوعها جوابا للشرط المحذوف غير الجازم وهو اذا ويكون ٦
التقدير ثم فاذا كان كذلك اي فاذا حرمت عليكم ما يقال فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اي كونوا على جانب متباعد منها فانها رجس اي سبب الرجس وهو العذاب والاثم ثم قال
الزجاج من ههنا لفظ التخليص رجس من الاوثان بمعنى فاجتنبوا الذي هو وثن واجتنبوا
الزور يعني الشرك بالله وكان اهل الجاهلية يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك
لبيك الا شريك هو لك يريدون الصنم فانزل الله سبحانه وتعالى هذه الاية وقال ابن
مسعود رضي الله عنه المراد بقول الزور شهادة وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في قوله تعالى
اجتنبوا الى
...

انه قال خطيبا فقال يا ايها الناس عدلت شهادة الزور بالشرك بالله سبحانه ثم قرأ فاجتنبوا
الرجس واجتنبوا قول الزور يريد انه قد جمع بين عبادة الوثن وشهادة الزور
كذا في تفسير الوسيط من الاوثان من حرف من حروف الجارة والاوثان مجرور بها
والجار مع المجرور متعلق بجانبا منصوب محلا بانه حال من الرجس فان قيل ان
الحال قيد العامل وانتفاء القيد يستلزم انتفاء المقيد فلم يوجد الامر بالاجتناب في
غير الاوثان قلنا ان من ههنا لابتداء الابتداء اذ جعل مبتداء اجتناب الرجس هو
الاوثان او متعلق بالكاين منصوب المحل بانه صفة للرجس وكونه صفة يفهم من
تفسير المصنف بالذي لان الموصول مع صلته معرفة فان قلت كيف يمكن ان يكون
الموصول مع صلته معرفة وكل منهما نكرة وانضمام النكرة الى النكرة لا يفيد التعريف
قلت ان الصلة يجب ان يكون معلومة عند المخاطب فحينئذ جاز ان يتضح ويتخصص
المبهم الذي هو الموصول او لان الذي وضع وصلة الى وصف المعارف بالجملة لان
الجمل لا يكون الا نكرة لانها جاء شايع كالفعل اي جايزة الاستعمال في كل موضع صدق
معناها فان قام مثلا دال على القيام صدر من شخص اي شخص كان كذلك على نسبة
القيام الى الاب في اي مادة كانت فلا يجوز ان يوصف المعارف بها لان المعرفة
لا يوصف بالنكرة ولما كان كذلك وقد مسّتهم الحاجة الى ان يصف المعارف بالجمل
توصلوا بالذي الى وصفها بالجملة كما توصلوا الى الوصف بالاجناس بذو ولما لم
يمكنهم ان يقولوا مررت برجل فرس مثلا قالوا مررت برجل ذي الفرس ونحو ذلك
اما عند الجمهور فمن للبيانية مع مدخلها صفة لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة نحو رأيت
رجلا من قبيلة قريش وحال ان كان ما قبلها معرفة كما في ما نحن فيه في ديباجة من النحو
لان الموصول مع الصلة معرفة لما مرّ آنفا اي الذي اي اكثر تفسيرا الذي اسم موصول
لا بد له من صلة مشتملة على ضمير عايد اليه لان الموصول وصلته بمنزلة شيء واحد
فلا بد له من شيء تتصل بينهما هو ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء راجع الى الموصول
الاوثان مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب

مطلب انهم توصلوا بالذي الى وصف المعارف بالجملة

الحاجة

مدخلها

لانها صلة

مطلب استعمال او

لانها صلة موصول وهو مع صلته منصوب المحل بانه تفسير من الاوثان او حرف من حروف العاطفة
يجوز ان يكون بمعنى الواو وان يكون للشك المتكلم او للتشكيك مع كما اذا قلت جاءني زيد
او عمرو ولم يعرف الجائي منهما بعينه فهي لشك المتكلم وان عرفته ولكنك قصدت الابهام على المخاطب
فهي للتشكيك مع ويكون للابهام في قول الله سبحانه وتعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين وقيل انه للتشكيك في نحو جاءني زيد او عمرو وفي قوله تعالى عز وجل اتاها امرنا ليلا او نهارا
وان يكون للتخيير او للاباحة نحو ليدخل الدار زيد او عمرو والفرق بينهما ان التخيير يفيد ثبوت
الحكم لاحدهما فقط بخلاف الاباحة فانه يجوز فيهما الجمع ايضا فهنا للاباحة خاتم مرفوع بانه خبره
محذوف وهو عندي والمبتداء مع خبره المحذوف جملة اسمية منصوبة المحل بانها مقولة القول
المحذوف تقديره او كقولك عندي خاتم من فضة ولا يجوز ان يكون هذه الجملة الظرفية منصوبة
المحل بانها معطوفة على فاجتنبوا حتى يكون مقولا للقول المذكور بالعطفية ولا بد ان يكون الى القول
المحذوف لفساد المعنى لانه يلزم ان يكون خاتم مقولا لله تعالى وليس كذلك بل هو مقول للمخلوق
من فضة من حرف من حروف الجارة وفضة مجرورة بها والجار مع المجرور متعلق بكاين مرفوع
المحل بانه صفة المبتدا لو مجازا اذ الصفة في الحقيقة متعلقه فان قلت لم لا يجوز ان يكون منصوبا
على انه حال منه قلت لا يجوز ذلك لان خاتم نكرة ويجب ان يكون ذو الحال معرفة ويعرف
الواو ابتدائية يعرف فعل مضارع مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قائم مقام فاعله راجع
الى المعنى الثاني اي يعرف المعنى الثاني وهو تبيين الجنس بصحة انباء حرف من حروف
الجارة وصحة مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بيعرف منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح
ليعرف وضع مجرور لكونه مضافا اليه لصحة الذي مجرور بانه مضاف اليه لوضع فان قلت
ما صلة الذي في قوله بصحة وضع الذي قلت لا حاجة له الى الصلة لانه اريد لفظه لا
معناه مكانه منصوب بانه مفعول فيه لوضع والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه
لمكان راجع الى من والثالث الواو عاطفة والثالث مرفوع بانه مبتداء التبعيض
مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة وهي الثاني
تبيين الجنس وفيه وجه آخر وهو ان الثالث مرفوع بانه عطف على الثاني والتبعيض
مرفوع بانه عطف على التبيين

مبتداء

اذ الصفة

نحو مرفوع بانه خبر المبتدا او المحذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف
اي امثل نحو شربت فعل وفاعل من الماء من حرف من حروف الجار والماء مجرور بها والجار
مع المجرور متعلق بشربت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لشربت وهو مع ما عمل فيه
جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليه لنحو اي بعض الماء اي من من الحروف التفسيرية و
بعض منصوب بانه تفسير لمن الماء تابع لمحله والماء مجرور بانه مضاف اليه لبعض فان قلت
ان تابع المعرب تابع للفظه وتابع المبني تابع لمحله فكيف قلت تابع لمحله قلنا ان كون
توابع المعربات تابعة لمحله جائز اذا كان اعراب محله اعراب لفظه نحو زيد بقائم وقاعدا
نصب وجرا ونقول انه تابع المبني لان محل الماء محل الجملة والجملة من حيث هي هي مبنية فان
قلت ما الغرض في اقامة من مقام بعض وقد يمكن ان يقال اخذت من بعض الماء او شربت
بعض الماء قلت الغرض فيها كثرة التصرف في كلام واختصار الايجاز انكر لو قلت
شربت بعض الماء كان ذكر الشيء صريحا والحرف اقل من الاسم وبمعرف التبعيض بان يصح
ان يقام في موضعها وضع بعض واخذت الواو عاطفة واخذت فعل وفاعل من الدراهم
من حرف من حروف الجارة والدراهم مجرور بها والجار مع المجرور متعلق باخذت وهو مع ما عمل
فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها معطوفة على جملة شربت اي من تفسيرية بعض منصوب
او مجرور ايضا بانه تفسير لمن الدراهم والدراهم مجرور بانه مضاف اليه لبعض فان قلت
ان من في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة لاي معنى من معانيه قلت انها للتبعيض
اي خذ يا محمد بعض اموالهم صدقة فان قلت ان من في نحو عنده عشرون من الدراهم هل منكم صح
للتبعيض ام للتبيين قلت فان المراد من الدراهم ان كان دراهم معينة اكثر من عشرين
فمن تبعيضية لان العشرين بعضها وان كان المراد منها جنس الدراهم فمن تبيينية
كصحة الطلاق مجرور على العشرين وغيره والرابع الواو عاطفة والرابع مرفوع بانه
مبتدا بمعنى الباء حرف من حروف الجارة ومعنى مجرور بها تقديرا والجار مع المجرور متعلق
بكاين مرفوع المحل بانه خبر المبتدا مجازا اذ الخبر في الحقيقة متعلقه فافهم ويجوز الباء فيه
زائدة فحينئذ يكون الجار والمجرور خبر المبتدا في مجرور بانها مضاف اليه لمعنى اذ ليس حرف جر

مهم

لانه

لانه اريد به لفظه ولهذا اضيف معنى اليه كقوله الكاف حرف من حروف الجارة وقول مجرور
بها والجار مع المجرور متعلق بكاين مرفوع المحل بانه خبر المبتدا المحذوف والمبتدا المحذوف مع
خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب او اسم بمعنى المثل مرفوع بانه خبر المبتدا المحذوف والمبتدا
المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب تقديره الاول ومثاله كاين كقوله وتقديره الثاني
مثاله مثل قوله والقول مجرور بانه مضاف اليه للكاف على ان يكون اسما والهاء ضمير بارز متصل تقديره
مجرور المحل بانها مضاف اليه للقول راجع الى الله عز اسمه تعالى فعل ماض من باب التفاعل وفاعله
ضمير مستتر فيه راجع الى المبتدا المحذوف تقديره هو تعالى والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل
بانها خبر ذلك المبتدا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اذا ظرف من الظروف المبنية للزمان وهو صح
المستقبل سواء دخل الماضي او غيره وفيه معنى الشرط وبني للاحتياج الى الغير وهو
المضاف اليه واذا منصوب المحل لكونه مفعولا فيه لجوابه وهو فاسعوا فلا يجوز ان يعمل فيه الفعل
الذي يليه وهو نودي لامتناع ان يعمل المضاف اليه في المضاف والا يلزم ان يعمل الشيء في نفسه وهو
غير جائز ونودي فعل ماض مبني للمفعول بمعنى اذن وقام مقام فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى
الوقت فنودي مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليه لاذا ويحتمل ان يكون بمعنى
والضمير المستتر فيه قام مقام فاعله راجع الى بعض المؤمنين وهو من وجب عليه الجمعة فان قلت
من الذي وجب عليه الجمعة قلت المذكر البالغ الحر الصحيح المقيم في المصر وقد يكون المؤذن مناديا
وبعض المؤمنين مناديا والمنادى هو المطلوب اقباله هنا فان قلت النداء لكل المؤمنين فكيف
يكون بعض المؤمنين قائما مقام الفاعل قلت ان المريض والاعمى والعبد والمرأة
ليست بمنادين لان الجمعة ليست بواجبة عليهم او القائم مقام فاعله الوقت ويكون
تقديره اذا نودي الوقت وهو مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه مضاف اليه لاذا وهو اي
اذا منصوب المحل بانه مفعول لجوابه وهو فاسعوا تقديره يا ايها الذين امنوا اسعوا
اي امضوا الى ذكر الله تعالى وهو الصلاة او الخطبة وذروا البيع والشرى لان لفظة البيع
يتناولها وقت النداء للصلوة في يوم الجمعة وان الاذان في زمن النبي صلوات الله عليه وسلامه
واحد وفي زمن ابي بكر وعمر في خلافتهما رضي الله عنهما ايضا واحد وفي زمن عثمان وعلي
رضي الله عنهما اثنان

ولما كثر الناس وتباعدت الدور امر عثمان رضي الله عنه وعلي كرم الله وجهه ان يؤذن اذان ثان
فان قلت ففي اي موضع امر ان يؤذن الاذان الاول قلت امره رضي الله عنه ان يؤذن على دار
التي تسمى الزوراء ثم امر ان يؤذن حين يصعد المنبر ولم ينكر عليه احد من الاصحاب ولا يجوز ان يعمل
فيه الفعل الذي يليه وهو نودي لامتناع ان يعمل المضاف اليه فيما قبله والا يلزم ان يعمل الشيء في نفسه
كلا قلت لم يجاز بها كالمجازي بمتى نحو متى تخرج اخرج فانه مشتمل على جميع الازمنة منه قلت
انها لم يصلح للمجازات لانها قد لزمت الاضافة والاضافة تنافي معنى المجازات لاقتضائه الابهام
والاضافة تنافيه وكذلك حيث واذا الا اذا اكتفيا بما صلي به للمجازات نحو حيثما تذهب اذهب
واذا ما تخرج اخرج ونودي مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه مضاف اليه لاذا واذا مع ما عمل فيه منصوب
المحل لكونه مفعول القول كذا قيل لكن فيه نظر لان الجملة التي لا تقع موقع المفرد لا يكون فيها محل
من الاعراب وهذا مشهور لا شبهة فيه وهذه الجملة ليست بواقعة موقع المفرد لان مفعول القول
لا يكون الا جملة والجواب عنه انه وقعت موقع مفعول الحال والمفعول لا يكون الا مفردا حتى يستقيم
الكلام واللام في للصلوة حرف من حروف الجارة والصلوة مجرورة بها والجار والمجرور منصوب المحل
بانه مفعول له غير صريح لنودي ومن في من يوم الجمعة حرف من حروف الجارة ويوم مجرور بها والجار
والمجرور متعلق بنودي منصوب بانه مفعول فيه غير صريح لنودي والجمعة مجرورة بانها مضاف اليه
ليوم اي في يوم الجمعة اي حرف من حروف التفسير به وفي حرف من حروف الجارة ويوم مجرور بها
والجار مع المجرور منصوب المحل بانه تفسير لمن يوم الجمعة والجمعة مجرورة بانها مضاف اليها اليوم و
الجمعة بالضمتين او باسكان الميم كلاهما مصدر بمعنى الاجتماع او المسكن بمعنى المجتمع فيه
كضحكة بالسكون للذي يضحك منه وقراءة الضم على هذا استثقل المسكن وقرئ بفتح الميم بمعنى
الفاعل اي يوم الوقت الجامع كضحكة للذي يضحك كثيرا كذا في الكواشي او بضم الميم وفتح العين
نقل الجمعة بسكون الميم وهو اسم الفاعل اي يوم الجامع نحو تقول ضحكة ولعنة لغنا كر واللاغي
فان قيل ما اسم هذا اليوم قبل هذا قلنا وكانوا يسمون العروبة واول من سمى هذا اليوم جمعة
كعب بن لؤي في اي موضع صلوا اول جمعة ان الانصار قالوا لليهود يوم يجتمعون
فيه كل سبعة ايام وللنصارى يوم مثل ذلك فهلموا نجعل لنا يوم نجتمع فنذكر الله فيه ونصلي فاجتمعوا

في يوم الجمعة

الى سعد بن

الى سعد بن زرارة يوم العروبة فصلى عليه الصلاة والسلام بهم ركعتين وذكرهم فسموه
يوم الجمعة لاجتماعهم فيه فهو اول جمعة في الاسلام هذا في مكة وفي الكواشي قالوا واول من سميه
يوم الجمعة كعب بن لؤي وكان قبل ذلك تسمى العروبة او اجتمع عند سعد بن زرارة
اربعون رجلا فصلى بهم ركعتين وذكرهم فسموا يوم الجمعة لاجتماعهم فيه واول جمعة جمعها النبي
صلوات الله عليه وسلامه في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم هذا في مكة ولما قدم النبي صلى
عليه وسلم المدينة نزل بقباء على بني عمرو بن عوف واقام بها الاثنين والثلثاء والاربعاء
والخميس واسس مسجدهم ثم خرج يوم الجمعة عامدا المدينة فادركته صلوة الجمعة في بني سالم
بن عوف في بطن واد لهم فخطب وصلى الجمعة وفي الحديث ان لله كل يوم جمعة ستمائة عتيق
من النار فان قلت ما شرائط وجوب الجمعة قلت الذكورة والبلوغ والحرية والعقل والصحة
والمصر الجامع وهو ما يعيش فيه كل صانع بصنعته والجماعة وهي ثلثة سوى الامام عند الامام الا
رضي الله عنه وعندهما رحمهما الله اثنان وعند ابن ? رحمه الله ان يكون رجلا واذن العام والخطبة شرط
كذا في تحفة من تعليم المبتدي والجالس زيد الواو للعطف والجالس مرفوع بانه مبتداء وزايد
مرفوعة بانها خبره مجازا اذ الخبر في الحقيقة صفاته كما ذكرنا وزايد صفة لصفاته والمبتداء مع
خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة نحو مرفوع بانه خبر المبتداء
المحذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف اي امثل نحو ما جاءني من احد
ما نافية وجاء فعل ماض والنون نون الوقاية والياء ياء المتكلم منصوب المحل بانه مفعول به غير
صريح لمن حرف من حروف الجارة واحد مجرور بها والجار والمجرور غير متعلق بشيء مرفوع المحل
بانه فاعل لما جاءني وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية منفية بما مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو
اي حرف من حروف الجارة ما نافية جاء اي فعل ماض منفي بما احد مرفوع بانه فاعل جاءني
ان ما جاءني احد جملة هذه الجملة جملة تفسيرية مجرورة المحل لوقوعها تفسيرا للجملة ما جاءني من
احد وانما يتجوز ما جاءني من احد دون ما جاءني من رجل لان من في المثال الثاني ليست زيادة محضة
حيث افادة الاستغراق الا ترى انك لو قلت بغير من لم يفده قطعا بل محتملا وصحة قولهم ما جاء
رجل بل رجلان لتعدد ذلك فمن صرف الكلام الى الاستغراق وازال عنه احتمال غيره فان قلت

عظم

كيف يكون مزيدة مع افادتها الاستغراق قلت لانه لا يتغير اصل المعنى باسقاطها بخلاف من في المثال
الاول لانه فيه زيادة محضة زيدت لتوكيد نفي النفي اذ لا فرق في المعنى بين ما جاءني من احد وبين
ما جاءني احد لافادتهما معنى الاستغراق لان احدا اذا قرن به حرف النفي وهو منكر يفيد الاستغراق
بالقرينة ولهذا لا يقال ما جاءني احد بل رجلان وان عرفت الفرق بين المثالين ظهر بين كل واحد منهما
اذا كان مستعملا بمن وبغيره واعلم انه لا يزاد من عند سيبويه ومن تابعه واكثر البصريين الا في النفي
او فيما هو معنى النفي نحو قوله تعالى وهل من خالق غير الله واحتج سيبويه على صحة مذهبه بالاستغراق
بان من لاستغراق الجنس وهو لا يكون الا في النفي ويزاد في غيره اي في الاثبات عند الاخفش
والكوفيين واحتجا بقوله سبحانه وتعالى يغفر لكم من ذنوبكم وجه الاحتجاج ان المراد به يغفر لكم ذنوبكم
ولا يمكن ان يكون من ههنا للتبعيض لمجيء الاية الاخرى وهي قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا
فلو لم يحمل على الزيادة لزم التناقض في كلام رب العالمين جل جلاله والجواب عنه عند سيبويه ومن تابعه
واكثر البصريين محمولة للتبعيض اي يغفر لكم بعض ذنوبكم فان قلت هل هذا ينافي قوله تعالى ان
الله يغفر الذنوب جميعا قلت هذه الاية في امة محمد عليه الصلوة والسلام وتلك الاية في قوم نوح عليه
الصلوة والسلام فلا يلزم من غفران جميع ذنوب امة محمد صلى الله عليه وسلم غفران جميع ذنوب امة نوح
عليه الصلاة والسلام مع انه غير باق على عمومه بدليل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ويجيء من للبدل كقوله تعالى لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم وللتعليل نحو قوله
تعالى عز اسمه وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة اي لاجل الظهيرة وقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا
اي لاجل خطيئاتهم ومن الاولى في قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد من لابتداء الغاية
ومن الثانية على قول الاخفش يجوز ان يكون زائدة ويجوز ان يكون لبيان الجنس ويجوز
ان يكون للتبعيض كقول سيبويه ومن الثالثة على قول الاخفش هي زائدة والجملة صفة الجبال
وعلى قول سيبويه هي لبيان الجنس ويوقف الواو ابتدائية ويوقف فعل مضارع مبني للمفعول
والضمير المستتر فيه قايم مقام فاعله راجع الى المعنى الحاسي بانها الباء حرف من حروف الجار وان حرف
من حروف المشبهة بالفعل لا بد له من اسم منصوب وخبر مرفوع والهاء ضمير بارز منصوب المحل بانه
اسم ان راجع الى من لو حرف من حروف الشرط اسقطت فعل الشرط مبني بمفعول ما لم يسم

فاعله

متعلق بقوله ظهر اي [illegible]

واعلم ان من يجيء لمعان اخر الاول البدل كقوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة والثاني التعليل كقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا
فادخلوا نارا اي لاجل خطيئاتهم والثالث التجريد نحو لقيت من زيد اسدا اي لقيته وهو اسد كانه جرد عن الصفات غير صفة الاسدية
قال الزمخشري ان من التجريدية بيانية وقال البعض ابتدائية والرابع بمعنى على كقوله جل ونصرناه من القوم اي على القوم والخامس القسم
نحو من ربي ما فعلت والسادس لانتهاء نحو قربت منه اي اليه والسابع الفصل كقوله والله يعلم المفسد من المصلح والثامن بمعنى الباء كقوله ينظرون من طرف خفي اي بطرف خفي

فاعله والضمير المستتر فيه قايم مقام فاعله راجع الى من والفعل مع ما عمل فيه مجزوم بانه فعل الشرط
لم يجل المعنى لم حرف من حروف الجازمة ويجل فعل مضارع مجهول جزاء الشرط مجزوم بلم والمعنى مرفوع
تقديرا بانه قايم مقام فاعله لانه مفعول ما لم يسم فاعله فان قلت ما محل هذه الجملة الفعلية قلت
لا محل لها من الاعراب لانها وقعت جوابا للشرط غير الجازم وهو لو حرف وفعل الشرط وجزاء مرفوع
المحل بانه خبر ان وان مع اسمها وخبرها مجرور المحل بالباء والجار مع المجرور متعلق بيوقف منصوب المحل
بانه مفعول به غير صريح ليوقف ويوقف مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة
والى الواو للعطف والى مرفوع المحل بانها خبر المبتداء المحذوف اي والثالث الى والمبتداء المحذوف
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي احدها الباء او على
الجملة التي هي والثاني من فان قلت لم قدم من على الى قلت ان الى له معنيين ولمن معان كثيرة
لما ذكر فلاجل هذا كثيرة معانيه وقدمها على الى لان بينهما وبين من مناسبة وهي ان من لابتداء
الغاية والى لانتهاء الغاية والاولى ان يذكر الشيء مع ما يناسبه فان قلت معنى الغاية النهاية فما
معنى ان يقال ان الى لانتهاء الغاية قلت المراد بالغاية في قولهم لانتهاء الغاية جميع المسافة
اذ لا معنى لابتداء النهاية وانتهاء انتهاء فان قلت الى هي لانتهاء الغاية في المكان ام في الزمان
قلت انها لانتهاء الغاية في المكان والزمان بلا خلاف كقوله تعالى اتموا الصيام الى الليل اتموا امر
من باب الافعال فاعله مستتر فيه وهو انتم والصيام منصوب بانه مفعول به لاتموا والى حرف
من حروف الجار لانتهاء الغاية في الزمان والليل مجرور بها والجار والمجرور متعلق باتموا ومثال
كونها في المكان سيجيء ان شاء الله سبحانه ولها معنيان الواو ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام
واللام حرف من حروف الجار والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بها والجار والمجرور متعلق
بمحذوف اي ثابتان او كائنان او حاصلان مرفوع المحل لكونه خبر المبتداء مقدما ومعنيان مرفوع
بانه مبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة او ولها ظرف
ومعنيان مرفوع بانه فاعل له والظرف مع فاعله جملة ظرفية لا محل لها من الاعراب والضمير المتصل في
ولها ضمير بارز راجع الى الى احدهما احد مرفوع بانه مبتداء وهما ضمير بارز متصل للتثنية
مجرور المحل بانه مضاف اليه لاحد راجع الى معنيان انتهاء مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع
خبره

والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة الغاية مجرورة بانها مضاف
اليها لابتداء نحو مرفوع بانه خبر المبتدأ المحذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول الفعل المحذوف
اي امثل نحو سرت فعل وفاعل الى الكوفة الى حرف من حروف الجارة والكوفة مجرورة بها والجار
مع المجرور متعلق بسرت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لسرت فان قلت ان بعد الى يدخل
فيما قبلها ام لا قلت لا يدخل ما بعدها في حكم ما قبلها وقيل يدخل ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها نحو
اكلت السمكة الى رأسها والاول ان لم يكن ما بعدها من جنس ما قبلها فالظاهر عدم الدخول نحو اتموا
الصيام الى الليل يعني فعل تفسيري فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الغائب المتكلم وهو قائل سرت
انتهاء مرفوع بانه مبتدأ سيري مجرور تقديرا بانه مضاف اليه لانتهاء او مجرور محلا على
الاختلاف لكونه مضاف اليه لانتهاء والياء للمتكلم مجرور المحل بانه مضاف اليه لسير الى الكوفة
الى حرف من حروف الجارة والكوفة مجرور بها والجار والمجرور متعلق بحاصل او بكائن او بمحذوف
مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ مجازا اذ الخبر المتعلق والمبتدأ مع خبره جملة اسمية منصوبة المحل على انه
مفعول به ليعني ويعني مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل او لا محل لها من الاعراب لانها وقعت تفسيرية
للجملة المتقدمة وهي سرت الى الكوفة والثاني الواو للعطف والثاني مرفوع تقديرا بانه مبتدأ بمعنى
الباء حرف من حروف الجارة ومعنى مجرور تقديرا والجار والمجرور متعلق بكائن او بثابت مرفوع
المحل بانه خبر المبتدأ اي والثاني كائن بمعنى مع ويجوز ان يكون الباء زائدة ومعنى مرفوع تقديرا
بانه خبر المبتدأ مع ظرف من الظروف المكانية المبهمة وشابهه لعندي من حيث انه يتناول
جوانب الشيء منصوب على الظرفية مجرور تقديرا بانه مضاف اليه لمعنى والمبتدأ مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي احدهما انتهاء الغاية وهو الواو
ابتدائية وهو ضمير بارز مرفوع منفصل مرفوع المحل بانه مبتدأ راجع الى المعنى الثاني قليل مرفوع
بانه خبر المبتدأ وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة او الواو حالية
وهذه الجملة منصوبة المحل على انها حال من المستكن في بمعنى مع وهو الاولى كقوله تعالى الكاف
بمعنى المثال مرفوع المحل على انه خبر المبتدأ المحذوف تقديره مثاله مثل قوله والمبتدأ المحذوف مع
خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب ويجوز فيه النصب بتقدير الفعل اي امثل مثل قوله تعالى ولا يكون

الجملة

فعلية قول مجرور بانه مضاف اليه لمثل والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لقول راجع
الى قائل القول نوح فعل ماض فاعله مستتر فيه راجع الى المبتدأ والفعل مع ما عمل فيه مرفوع المحل بانه
خبر المبتدأ اي وهو نوح ويزدكم قوة الى قوتكم الواو للعطف ويزد فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه
راجع الى ربكم مجزوم بانه عطف على الجملة الجزائية وهي يرسل السماء عليكم مدرارا والضمير المخاطب منصوب
المحل بانه مفعول اول ليزد وقوة منصوبة المحل بانها مفعول ثانية ليزد او منصوب على التمييز
عن الجملة فان قلت ما التمييز قلت ما يرفع الابهام المستقر في الاسناد والتعلق او في طرفيه فالاول
يسمى تمييز الجملة ويجيء بعد تمام الكلام وهو اما ان يكون بمعنى الفاعل نحو طاب زيد نفسا تقديره
طاب نفس زيد او بمعنى المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اي فجرنا عيون الارض فالتمييز فيما نحن
بصدده من القبيل الثاني تقديره ويزد قوتكم فالابهام ههنا في تعلق الزيادة بالضمير لا في الزيادة
على الانفراد ولا في الضمير على الانفراد والثاني يسمى بتمييز المفرد ويجيء بعد تمام الاسم نحو عندي
راقود خلا فالابهام في الراقود لا غير فارتفع بقولك خلا الى حرف من حروف الجارة قوة مجرور بها
والجار مع المجرور متعلق بيزد منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح ليزد ويزد مع ما عمل فيه جملة
فعلية منصوبة المحل لوقوعها مقول القول فان قلت فما السبب في جزم يزد في قوله عز اسمه
ويزدكم قوة الى قوتكم قلت انه ان يكون معطوفا عليه لم وهو يرسل مجزوم جوابا للامر فيما قبله
وهو استغفروا وتوبوا في قوله تعالى ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا و
يزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين يا حرف نداء وقوم منادى مضاف والمنادى هو قوم نوح صلى
الله عليه وعلى نبينا وسلم واستغفروا امر من باب الاستفعال فاعله مستتر فيه وهو انتم خطاب لامته
الدعوة وهي الكفرة والاجابة وهم المؤمنون وربكم منصوب بانه مفعول الاستغفروا وهو
مضاف والى ضمير المخاطب ثم توبوا اليه معطوف على استغفروا ويرسل السماء جواب الامر وعليكم متعلق
بيرسل السماء ومدرارا منصوب بانه حال من فاعل يرسل السماء وهو الضمير المستتر فيه راجع الى الله تعالى
ويزدكم مجزوم معطوف على يرسل السماء فان قلت ان يكون قوله تعالى يرسل السماء جواب الامر كيف
يكون سببا لجزم يزد قلت لانه يكون على هذا التقدير من قبيل يكون الشرط محذوفا لدلالة الامر
عليه والمعنى استغفروا وتوبوا فانكم ان استغفروا وتوبوا ارسل الله سبحانه مطر السماء عليكم مدرارا

لان قوم هود عليه الصلاة والسلام لما ابرهم الله سبحانه وتعالى قوم هود بالاستغفار والتوبة ثم قال الله تعالى
بعدهما يرسل السماء مجزوما علم انه جزاء الاستغفار وتوبتهم قال المفسرون ان الله تعالى عز اسمه كان
حبس المطر عن قوم عاد ثلث سنين واعقر ارحام نسائهم فقال لهم هود عليه الصلاة والسلام ان آمنتم
احيى الله بلادكم ورزقكم المال والولد وفسر القوة بالمال والولد ولا تتولوا مجرمين اى لا تتركوا الايمان بالله
ولا تعرضوا عنه اى الآية تفسيرية مع منصوب لوقوعه تفسيرا الا الى قوتكم تابع للجملة توق مجرور بانها
مضاف اليها مع وكم ضمير مخاطب متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لقوة وكقوله تعالى عز اسمه الواو
للعطف والكاف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المحذوف تقديره مثاله مثل قوله والمبتداء
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة ويجوز فيه النصب بتقدير الفعل اى
اُمثّل قوله تعالى تكون الجملة فعلية وقوله مجرور بانه مضاف اليه لمثل فيهما او من حروف الجارة وقوله
مجرور بها والجار والمجرور متعلق بثابت مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف اى مثاله ثابت كقوله تعالى
والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لقول راجع الى قائل القول تعالى فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه
راجع الى المبتداء المحذوف اى هو تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الواو عاطفة لا تاكلوا فعل مضارع
وفاعله نهى الحاضرين اموال منصوب بانه مفعول به لتاكلوا وهم ضمير لجمع الغائبين مجرور
المحل بانه مضاف اليه لاموال راجع الى اليتامى الى حرف من حروف الجارة واموال مجرورة بها والجار
والمجرور متعلق بلا تاكلوا منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح للا تاكلوا والمتعلق فى الحقيقة
غيره لانها للمصاحبة فتقديره لا تضموا اموالهم فى الاكل الى اموالكم فان قلت الى مدلولها المصاحبة
لم جعل متعلقة الى لا تضموا قلت الانضمام والانتظام والاجتماع والمصاحبة بمعنى التوافق مجازا
يستعمل احدهما فى موضع الآخر وقيل فى تفسير الشريف تقديره مضيفين ضامين الى اموالكم وكم
ضمير مخاطب متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لاموال ولا تاكلوا مع ما عمل فيه فعلية انشائية
معطوفة على فعلية انشائية وهى ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب وهى مع ما عمل فيه جملة منصوبة
المحل بانها مفعول القول اى الآية تفسيرية مع منصوب لوقوعه تفسيرا الى اموالكم اموال مجرور
بانه مضاف اليه مع وكم ضمير مخاطب مجرور المحل بانه مضاف اليه لاموال انه كان حوبا كبيرا ان
حرف من حروف المشبهة بالفعل والهاء ضمير بارز متصل منصوب المحل بانه اسم ان راجع الى الاكل

جزوم والحال
مثل صح
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اى مع اموالكم الكلام
الى بمعنى مع

وكان فعل من الافعال الناقصة واسمه ضمير مستتر فيه راجع الى اسم ان وحوبا منصوب لانه خبر كان
وهو بضم الحاء المهملة وفتحها الاثم وبالفتح المصدر من حاب يحوب حوبا وحابا وحيابة وكبيرا منصوب
صفة لحوبا والواو فى قوله تعالى ولا تتبدلوا الخبيث اى الحرام المنتصب بالطيب اى بالحلال المكتسب
عاطفة لا تتبدلوا فعل وفاعل نهى الحاضرين الخبيث منصوب بانه مفعول به صريح للا تتبدلوا با
لطيب الجار والمجرور متعلق بلا تتبدلوا منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح للا تتبدلوا
ولا تتبدلوا مع ما عمل فيه جملة فعلية انشائية معطوفة على جملة فعلية انشائية وهى وآتوا اليتا
مى اموالهم آتوا امر حاضر من باب الافعال اصله ائتيوا قلبت الهمزة الفا فصار آتيوا ونقلت ضمة
الياء الى التاء بعد حذف حركتها ثم حذفت فصار آتوا واليتامى منصوب تقديرا بانها مفعول
الامر وهى جمع يتيم كلطيف ولطائف او جمع يتيم يتمى ثم يتامى كاسير واسرى والتسار
واليتيم فى اللغة المنفرد من الاب بموته ومن سائر الحيوان من الام وصغيرا او كبيرا الا ان النبى
صلى الله عليه وسلم شرع ان لا يتيم بعد الحلم اموالهم منصوب بنزع الخافض اى من اموالهم
وما انسبه ذكر الواو عاطفة وما موصول لا بد له من صلة فيها ضمير عائد الى الموصول وانسبه
فعل ماض من باب الافعال فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى ما وهو مع ما عمل جملة فعلية صلة للموصول
وذلك اسم من اسماء الاشارة منصوب المحل بانه مفعول به لانسبه اشارة الى قوله تعالى
والموصول مع صلته منصوب المحل بانه عطف على الجملة المتقدمة والى فى قوله تعالى عز اسمه
الى المرافق بمعنى مع اى مع المرافق وهو قليل والى فى نحو خرجت الى السوق لانه المعنى فلنا
لانتهاء الغاية اى انتهاء خروجى الى السوق والى فى نحو قلبى اليك ايضا لانتهاء الغاية والى
فى نحو قول رب العالمين جل جلاله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ايضا لانتهاء الغاية فان
قلت ليس له سبحانه وتعالى ابتداء وانتهاء فكيف يستقيم ان يقال ان الى فى مثل هذا
لانتهاء الغاية قلت تقديره الا انه ترجعون فيه الى حكمه وقضائه وجزائه وثوابه وعقا
به ونوره وناره والى الواو للعطف وهى مرفوعة محلا بانها خبر لمبتداء محذوف تقديره
والرابع فى والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على
الجملة المتقدمة وهى والى ولها معنيان الواو ابتدائية لوقوعها فى ابتداء الكلام واللام
حرف من حروف الجارة

ى
ى
من الناس صح

والهاء ضمير بارز متصل للتثنية مجرور المحل بها راجع الى فى والجار والمجرور متعلق ببعد وذلك
مرفوع المحل لكونه خبر المبتدإ مقدما ومعنيان مرفوع بانه مبتدأ مؤخر والمبتدأ المؤخر مع خبره
المقدم جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة او ولها ظرف ومعنيان مرفوع بانه
فاعل له والظرف مع فاعله جملة ظرفية لا محل لها من الاعراب والضمير المتصل فيه وفي لها ضمير راجع
الى فى احدهما احد مرفوع بانه مبتدأ وهما ضمير بارز متصل للتثنية مجرور المحل بانه مضاف اليه لاحد
وراجع الى معنيان الظرفية مرفوع بانه خبر المبتدإ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها مستأنفة او مرفوع المحل بانه صفة لمعنيان وهي ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتدأ راجع
الى الظرفية والواو ليس للعطف بل ابتدائية لوقوعها في الابتداء حلول الشيء في غيره حلول مرفوع بانه
خبر المبتدإ وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة والشيء مجرور بانه مضاف
اليه لحلول وفي حرف من حروف الجارة وغير مجرور بها والجار والمجرور متعلق بحلول منصوب المحل
على انه مفعول فيه غير صريح لحلول والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه للغير راجع الى الشيء
حقيقة منصوب بانه تمييز من حلول الشيء او عاطفة مجازا منصوب بانه معطوف على حقيقة وهما
يرفعان الابهام المستقر في نسبة في اضافة لان نسبة الحلول في الحقيقة اليهما وهي اضافة للمصدر
الى فاعله وهما في المعنى فاعلين فان قلت ما الكلمة الحقيقة قلت الحقيقة في الاصل فعيل بمعنى
فاعل من حق الشيء اذا ثبت او بمعنى مفعول من حققت الشيء اذا اثبته ثم نقل الى الكلمة الثابتة
المثبتة في مكانها الاصلي والتاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية فان قلت ما الكلمة المجاز قلت
المجاز مفعل من جاز المكان يجوز اذا تعداه ثم نقل الى الكلمة الجائزة المتعدية مكانها الاصلي او الكلمة
المجوز بها على معنى انهم جازوا بها مكانها الاصلي مثال مرفوع بانه مبتدأ الحقيقية مجرور بانه مضاف اليه
لمثال نحو مرفوع بانه خبر المبتدإ ولا يجوز النصب فيه لانه ان كان المبتدأ ظاهرا لا يجوز تقديم الخبر
والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب الماء مرفوع بانه مبتدأ وفي حرف من حروف الجارة
الكوز مجرور بها والجار والمجرور متعلق بحاصل او حاصل مرفوع محله بانه خبر المبتدإ وهو مع خبره
جملة اسمية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو والمال الواو عاطفة والمال مرفوع بانه عطف على
الماء في الكيس في حرف من حروف الجارة والكيس مجرور بها والجار والمجرور متعلق بحاصل او بحال

حقيقة ومجازا

او بحاصل

او بحاصل مرفوع المحل بانه عطف على الماء ويجوز فيه عطف المفرد على في الكوز وفيه وجه آخر وهو ان
المال مرفوع بانه مبتدأ وفي الكيس مرفوع المحل بانه خبره والمبتدأ مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة
المتقدمة حتى يشترك فيها عامل الجملة وهو نحو فكان محل الجملة الثانية مجرور المحل كالجملة الاولى اما
في الوجه الاول فيشترك في عامل المفرد لان المال مشترك في عامل الماء وفي الكيس في عامل
في الكوز ومثال الواو عاطفة ومثال مرفوع بانه مبتدأ المجازي مجرور بانه مضاف اليه لمثال نحو — مرفوع مع
مرفوع بانه خبر المبتدإ وايضا لا يجوز النصب فيه والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعرا ب
لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي مثال الحقيقية نحو النجاة مرفوع بانها مبتدأة في الصدق
في حرف من حروف الجارة والصدق مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بكائن مرفوع المحل بانه خبر
المبتدإ مجازا اذ الخبر في الحقيقة متعلقه والمبتدأ مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها مضاف اليها
لنحو وانما قال مثال المجازي نحو النجاة في الصدق لان النجاة في الحقيقة من عند الله سبحانه وتعالى
واعلم ان المجاز على قسمين الاول عقلي وهو اسناد الفعل او معناه الى ملابس له غير ما هو له
يتناول نحو انبت الربيع البقل فان انبت والربيع استعمل كل واحد منهما في المعنى الموضوع له لكن
انبت اسند الى الربيع مجازا لان الانبات في الحقيقة مسند الى الله تعالى فان قلت لم يسمى
هذا القسم مجازا عقليا قلت لان الحاكم بذلك هو العقل دون الوضع والثاني لغوية وهو
الكلمة المستعملة في غير ما وضع له كالاسد اذا استعمل في الرجل الشجاع فان قلت ان المجاز
فيما نحن بصدده من اي القسمين قلت من العقلي دون اللغوي لان النجاة والصدق
استعمل كل واحد منهما في المعنى الموضوع له لكن اسند النجاة الى الصدق وفي الحقيقة مسنده
الى الله سبحانه وتعالى وعلم من هذا التعريف الفرق بين الحقيقة العقلية واللغوي فافهم كما الكاف
يجوز ان يكون اسما بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر المبتدإ المحذوف والمبتدأ المحذوف وهو
هو راجع الى مثال المجازي وما موصولة بمعنى الشيء اي هو مثل الشيء وهو اعني ما ههنا موصوفة
بالجملة وهي ان الهلاك في الكذب فان قلت ان ان المفتوحة مع اسمها وخبرها بمنزلة
المفرد لانها تغير معنى الجملة وهو كون الهلاك في الكذب لم قلت انها موصوفة بالجملة قلت
ان ان مع ما عملت فيه جملة خبر مبتدإ محذوف فتقدير الكلام النجاة في الصدق شيء هو ان الهلاك
في الكذب

او مثل لشيء هو الهلاك في الكذب ويجوز ان يكون ما زائدة فتقدير الكلام النجاة في الصدق
مثل الهلاك في الكذب كالهلاك في الكذب ويجوز ان يكون الكاف ههنا وقد مر وما موصوفة بمعنى
شيء مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف مرفوع المحل لكونه خبر المبتداء محذوف مجازا اذ
الخبر في الحقيقة هو متعلقه المحذوف والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها جملة مستأنفة فتقدير الكلام هو كائن كشيء هو ان الهلاك في الكذب ان حرف من حروف المشبهة
بالفعل لا بد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع الهلاك منصوب بانه اسمها في الكذب في حرف من حروف
الجارة والكذب مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكائن او حاصل مرفوع المحل بانه خبرها وهي
مع اسمها وخبرها جملة اسمية مجرورة المحل بانها صفة لما موصوفة وما موصوفة مع صفتها مجرورة
المحل بانها مضاف اليها للكاف في كما مر آنفا والثاني الواو للعطف والثاني مرفوع تقديرا بانه او مجرور بها
مبتداء بمعنى الباء حرف من حروف الجارة ومعنى مجرور تقديرا بها والجار والمجرور متعلق بكائن
مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة وهي احدهما
القافية على مجرور المحل بانها مضاف اليه لمعنى وهو الواو وابتدائية وهو ضمير بارز منفصل
مرفوع المحل على انه مبتداء راجع الى المعنى الثاني فتكليل مرفوع لكونه خبر المبتداء وهو مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة كقوله تعالى الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل
بانه خبر المبتداء المحذوف اي مثل مثل قوله تعالى او حرف من حروف الجارة وقوله مجرور بها
والجار والمجرور متعلق بكائن مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف اي مثاله كائن كقوله تعالى
والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه للقول راجع الى الله تعالى فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه
راجع الى المبتداء المحذوف الذي هو عبارة عن لفظة الله اي هو تعالى ولاصلبنكم في جذوع
النخل الواو للعطف واللام حالية اصلبن فعل مضارع نفس متكلم وحده فاعله ضمير مستتر فيه
وهو انا عبارة عن المتكلم وهو فرعون مبني على الفتح لكونه بمنزلة الصدر عن المركب والنون
مثقلة لا حظ لها من الاعراب وكم ضمير مخاطب منصوب المحل بانه مفعول به صريح لاصلبن
وفي حرف من حروف الجارة وجذوع مجرور بها والجار والمجرور متعلق باصلبن منصوب المحل
بانه مفعول فيه غير صريح لاصلبن وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب في الاية لانها

معطوفة

معطوفة ... محله ... ارجلكم

على الجملة المتقدمة التي لا يكون لها من الاعراب وهي فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف وههنا
ط منصوب المحل بانه مقول القول والفاء في فلاقطعن جزائية لان لاقطعن وقع جوابا للشرط
المحذوف غير الجازم تقدير الكلام واذا كان كذا اي اذا كنتم آمنتم له اي لموسى عليه الصلاة
والسلام قبل ان آذن لكم اي قبل ان امركم بالايمان لموسى عليه افضل الصلاة والتام فلاقطعن
ع الآية واللام فيه للحال فان لام الابتداء اذا دخلت على المضارع خلص للحال واقطعن فعل مضارع
نفس متكلم وحده فاعله ضمير مستتر فيه وهو انا وهذا المتكلم هو فرعون اللعين وهو من باب التفعيل
دخلت عليه النون التاكيد ايديكم منصوب لفظا بانه مفعول به صريح لاقطعن وهي مضافة الى
ضمير المخاطب وهو السحرة الذين هم آمنوا موسى عليه الصلاة والسلام وارجلكم منصوب معطوفة
على ايديكم والجار مع المجرور اعني من خلاف نصب على انه حال من ايديكم وارجلكم اي لاقطعنها مختلفات
اي اليد اليمنى والرجل اليسرى اي الى تفسيره على حرف من حروف الجارة جذوع مجرور بها والجار
ل والمجرور متعلق منصوب المحل بانه تفسير لفي جذوع النخل مجرور بانه مضاف اليه لجذوع اي على اهو
من مخالفة ... النخل على شاطئ النيل ومن فيه لابتداء الغاية لان القطع مبتداء من مخالف العضو والواو في قوله تعالى
ولتعلمن للعطف واللام حالية وتعلمن فعل مضارع جمع المذكر المخاطب اصله تعلمون فاذا دخلت
عليه النون المثقلة حذفت نونه وواو اكتفاء بالضمة فصار تعلمن وفاعله مستتر فيه وهو
انتم وهو خطاب للسحرة الذين امنوا بموسى صلى الله عليه وسلم واي اسم من اسماء الاستفهامية
مرفوع لفظا مبتداء ونا ضمير متكلم مع الغير مجرور المحل بانه مضاف اليه لاي واشد مرفوع بانه خبره
والمبتداء مع خبره جملة اسمية منصوبة المحل بانها مفعول به لتعلمن وعذابا منصوب على التمييز
وهو بمعنى الفاعل وابقى معطوف على اشد والمعنى ولتعلمن اينا اي انا ام رب موسى اشد
عذابا اي عذابي او عذاب رب موسى اشد وابقى اي ادوم وهذه الجملة معطوفة على اصلبن
قالوا ان ومعنى الاية ان فرعون واتباعه ان هذان لساحران هذان اي موسى عليه الصلاة والسلام وهرون
لساحران لان ان مخففة من الثقيلة وهذان بالرفع مبتداء ولساحران خبره واللام هي الفارقة
بين ان المخففة والمثقلة وتخفيف ان ونصب هذين لان منهم من يعملها مخففة عملها مثقلة
او ان نافية واللام بمعنى الا والمعنى على هذا ما هذان الا ساحران وقرء ان ذان الا ساحران ويشهد ان
ورفع هذان

فيكون ان بمعنى نعم وهذان مبتداء وساحران خبر مبتداء محذوف واللام داخلة على الجملة تقديره
هذان لهما ساحران وهذان مبتداء وساحران خبره واللام زائدة واذا زائدة واذا كتبوا ان
بالنصب والخفض كتبوا هذين بالياء وحكى الكسائي عن الحارث بن كعب وخثعم وزبيد واهل
تلك البادية بالرفع مكان النصب وقال القائل اي قلوص راكب تراها بذا علاها فقط
علاها اي اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها او رفع هذان على هذا او رفع هذان على
هذا وعلى لغة من يجعل التثنية بالف على كل حال وما قيل انها لحن فلا اعتداد به لانه لم يصح و
هذه القراة قد صحت وتواترت وقرء ان هذان لساحران بفتح ان مشددة وحذف اللام فهي
بدل من النجوى في قوله تعالى فتنازعوا امرهم بينهم اي اختلفوا فيما بينهم سرا من فرعون وهم
السحرة فقالوا ان كان ما يقوم موسى عليه الصلاة والسلام حقا واجبا فيكون الغلبة لموسى
اتبعناه واسروا النجوى اي اخفوا الكلام بينهم او التي كانوا يتناجونها بينهم خوفا من فرعون
او من موسى او اظهروا نجويهم التي كانوا يتناجونها بينهم في قهر موسى والنجوى يكون اسما
ومصدرا فلا وقف على هذا التقدير على النجوى فلا يجب الوقف على النجوى ان جعل قالوا ان
هذان لساحران اي المثلى تفسير النجوى يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى اي بدينكم وشريعتكم المثلى اي الصالحة تانيث الامثل يقال فلان امثل
قومهم اي اصلحهم او الفضل وهي تانيث الامثل يقال فلان امثل قومهم اي افضلهم او
الطريقة السيد يقال هو طريقة قومه اي يذهبان بسيادتكم بان يسلموا او باهل طريقتكم
كما قالوا واسال القرية اي اهلها وهم بنوا اسرائيل لان موسى عليه الصلاة والسلام كان
يريد اخراجهم من مصر فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا بقطع وصل وفتح الميم من جمع اي جيئوا بكل
كيد تقدرون عليه لا تبقوا منه شيئا او بالف قطع من اجمع اي احكموا ما تكيدون به موسى
او جمع واجمع واحد بمعنى عزم المعنى اعزموا على اهلاك موسى او ليكن عزمكم وكلكم على الكيد مجتمعا
عليه ولا تختلفوا فتخذلوا ثم ائتوا صفا حال اي مصطفين مجتمعين ليكون انظم لامركم و
اشد لهيبتكم او صفا مجمعا فانتصابه مفعول به اي جيئوا الموعد وهو الموضع الذي يجتمعون
فيه لعيدكم وصلاتكم او المصلى فاذن قال الكلبي كانت السحرة سبعين رجلا

فالقوا

فالقوا سبعين عصى وسبعين حبلا وقال محمد بن اسحق كانوا الف رجل وخمسمائة
رجلا قال الكلبي ذكر ان السحرة كانوا اثني عشر الفا وقال ابن عباس رضي الله عنه
كانوا بضعا وثلثين الفا وقيل كانوا سبعين صنفا كل صنف الف وقال بعضهم كانوا
اثنين وسبعين الفا وقيل بلغوا ثمانين الفا مقدمهم شمعون مع كل واحد منهم
حبل وعصى وقد اقبلوا اقبالة واحدة فتم رغبتهم فرعون في غلب موسى بما هو
اعتراض فقال وقد افلح اي فاز ونجا اليوم من استعلى اي من علي بالغلبة ثم جمع
فرعون بينهم وبين موسى عليه الصلاة والسلام فقالوا اي السحرة يا موسى اما
ان تلقي اي تطرح عصاك في الارض اولا واما ان نكون اول من القى عصاه عليها
ومحل ان رفع خبر مبتداء محذوف اي الامر القاؤك اما معك والقاؤنا ما معنا او نصب
بمضمر اي اختر احد الامرين وهو القاؤك او القاؤنا يعني تادبت السحرة بقولهم يا موسى فقال آه
وهكذا ينبغي ان يتادب كل طالب حق مع خصمه ليظهر الحق بينهما فتادب معهم موسى عليه
له الصلاة والسلام فقال بل القوا اما معكم احتقارا بهم وليظهر الحق من الباطل فالقوا فاذا حبالهم
وعصيهم قرء بضم العين الاصل ان يقرء تخيل اليه بتاء مضمومة وفتح الياء التانيث
جماعة الحبال يعني راجعة الى موسى صلى الله عليه وعلى نبينا محمد وسلم من سحرهم فقوله
انها تسعى رفع بدل الاشتمال من ضمير يخيل اي كانها حيات وقرء بالياء ايضا مذكر الفصل
بين الفعل وفاعله والضمير للكيد او للسحرة فانها تسعى بدل ايضا وقرء بفتح التاء
اي تتخيل فحذفت التاء وبضمها وكسر التاء اي تخيل هي وبالنون اخبار عن الله تعالى وروي
انهم كانوا لطخوا الحبال بالرصاص وحشوها بالزيبق حتى القوها فتحركت كانها حيات
لان الزيبق لا يستقر في مكان واحد فلما طلعت الشمس صارت تشبهها بالحيات
فنظر موسى عليه الصلاة والسلام فاوجس يعني اضمر في قلبه الخوف وخاف ان لا يظفر به
ان صنع القوم مثل ما صنعه او فاضمر في نفسه خيفة موسى ظنا منه انها تقصده كعادة
البشر يؤكد قوله في نفسه اي هو من خطرات النفس دون القلب وذلك لا يحد به تفكر
عنه بشرا وخاف ان يتفرق الناس بعد مشاهدة الحيات وقبل ان يؤمر بالقاء العصا

[illegible]

فيضلوا ولا يثبت معجزة قلنا لا تخف يعني اوحى الله سبحانه وتعالى الى موسى عليه الصلاة
والسلام ان لا تخف انك انت الاعلى اي الغالب القاهر لهم وهو مؤكد عدم خوفه والق ما
في يمينك من العصا تلقف بالرفع اي برفع اللام وتخفيف القاف والتخفيف لانه حال
مقدرة من موسى او العصا وبالسكون والتشديد او التخفيف جواب والق فالقى على
موسى عليه الصلاة والسلام فنسب اليه التلقف لانه كان بسببه او ضمير ما وانث لرجوعه
الى العصا المعنى تلقم وتبتلع فابتلعت جميع ما القوا فقصدت القوم فهلك في الزحام
منهم خمسة وعشرون الفا فاخذها فعادت عصا واذا القاها فصارت حية سدت
الافق وفتحت فاها ثمانين ذراعا وروى انها ارتفعت قدر ميل ثم انحطت الى
فرعون ويقول مرني يا موسى ما شئت وفرعون يقول بالذي ارسلك الا اخذتها
فعادت عصا ما صنعوا اي ما جاؤا به من الكذب والسحر انما صنعوا كيد اي مكر سحر
بغير الف اي كيد سحر وهو من اضافة الجنس الى النوع بيانه او عمل سحر ويجوز انه سموا
سحرا لكثرة ملابستهم اياه وبالف والذال مضمومة على القرائتين فما موصولة وصنعوا
صلتها والعائد الى الموصول محذوف والموصول مع صلته منصوب المحل اسم ان وخبرها
كيد المعنى ان الذي صنعوه كيد ساحر او مصدرية المعنى ان ما صنعهم وقرئ بنصب
الدال فما كافة ولا يفلح اي لا يفوز الساحر المراد الجنس حيث اتى من الارض كيد سحرا
والقى السحرة سجدا يعني من سرعة ما سجدوا كأنهم القوا وقعوا للسجود شكرا
لله سبحانه وتعالى على الهداية روي انهم رأوا الجنة ومنازلهم فيها في سجودهم ثم رفعوا
رؤوسهم قالوا آمنا اي صدقنا برب هارون وموسى وقال لهم فرعون آمنتم له
قبل ان آذن لكم اي امركم انه لكبيركم الذي علمكم السحر وانما اراد به التلبيس على قومه لانه
علم انهم لم يتعلموا من موسى وانما علموا السحر قبل قدومه موسى عليه الصلاة والسلام
وقبل ولادته فان قلت هل يجوز ان يكون في هذه الآية للظرفية ام لا قلت يجوز ان
يكون للظرفية على ضرب من الاستعارة لتمكن المصلوب في الجذوع تمكن المظروف في الظرف
والتحقيق ان كل موضع فيه معنى الاحتواء اي الاشتمال فهو موضع في نحو قلت في الدار

وكل

فهو موضع على نحو زيد على السطح وكل موضع يحتمل الاستقرار والاستعلاء صح
وكل موضع فيه معنى الاستعلاء فهو صالح لهما منه قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وقوله تعالى
فاذا استويت انت ومن معك على الفلك واللام الواو للعطف واللام مرفوعة بانها خبر مبتداء
محذوف تقديره والجنس اللام والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها
معطوفة على الجملة المتقدمة وهي وفي ولها الواو ابتدائية واللام حرف من حروف الجارة والها ضمير
بارز مجرور المحل بها والجار والمجرور متعلق بمعدودة مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المؤخر معان لا
مرفوع تقديرا مبتداء مؤخر خبره مقدم وهو ولها احدها احد مرفوع بانه مبتداء والها ضمير بارز بانه صح
منفصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لاحد راجع الى اللام التمليك مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع
خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف تقديره
مثاله نحو او منصوب بانه مفعول الفعل المحذوف تقديره امثل نحو المال مرفوع بانه مبتداء لزيد
اللام حرف من حروف الجارة وزيد مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمملوك او بكائن مرفوع المحل بانه
خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو او منصوبة المحل
بانه مفعول القول محذوف تقديره نحو قولك المال لزيد والثاني الواو للعطف والثاني مرفوع
التقدير بانه مبتداء التخصيص مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة
على الجملة المتقدمة وهي احدها التمليك نحو مرفوع بانه خبر المبتداء المحذوف اي مثاله نحو او منصوب
بانه مفعول الفعل المحذوف تقديره امثل نحو الجل مرفوع بانه مبتداء للفرس اللام حرف من حروف
الجارة والفرس مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمختص مرفوع المحل بانه خبر المبتداء وهو
مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو او منصوبة المحل بانها مقولة لقول
محذوف اي نحو مثل قولك الجل للفرس والاختصاص اعم من التمليك اذ في كل ملك اختصاص ولا
ينعكس فلهذا اختصه بالذكر والثالث الواو للعطف والثالث مرفوع بانه مبتداء التعليل
مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة
المتقدمة وهي والثاني التخصيص لان العطف على القريب اولى نحو مرفوع بانه خبر مبتداء
محذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول الفعل محذوف اي امثل نحو ضربت زيدا ضربت
فعل وفاعل وزيدا منصوب بانه مفعول لضربت للتأديب اللام حرف من حروف الجارة و
به صح

تأديب

مجرور بها والجار والمجرور متعلق بضربت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لضربت و
هو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو او منصوبة المحل بانها مقولة
لقول محذوف نحو قولك ضربت زيدا للتأديب والرابع الواو للعطف والرابع مرفوع بانه
مبتدأ بمعنى الباء حرف من حروف الجارة ومعنى مجرور بتقدير الباء والجار والمجرور متعلق بكائن
مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة وعن مجرور
المحل بانه مضاف اليه لمعنى اذا استعمل مع القول اذا ظرف من الظروف الزمانية وهي للزمان
المستقبل سواء دخل على الماضي او غيره وفيه معنى الشرط وبني لاحتياجه الى الخبر وهو المضاف اليه
واذا منصوب المحل لكونه مفعولا فيه لجوابه المحذوف وجواب الظرف المتقدم اعني بمعنى عن
وهو ان يكون تقدير الكلام والرابع كائن بمعنى عن اذا استعمل مع القول اي وقت استعمال
مع القول وتقدير الثاني اذا استعمل مع القول يكون بمعنى عن واستعمل فعل ماض مبني للمفعول
والضمير المستتر فيه قائم مقام فاعله راجع الى اللام والفعل مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل
لوقوعها مضافا اليه لاذا ومع منصوب بانه مفعول فيه لاستعمل والقول مجرور بانه مضاف اليه
لمع كقوله تعالى الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المحذوف اي مثاله مثل او حرف من
حروف الجارة والقول مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكائن مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المحذوف
اي مثاله كائن كقوله والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه للقول راجع الى الله تعالى
فعل ماض من باب التفاعل فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء المحذوف اي هو تعالى عن جنس
المقال والجملة معترضة لا محل لها من الاعراب وقال الذين كفروا للذين امنوا قال فعل
ماض والذين اسم موصول لا بد لها من صلة فيها ضمير عايد الى الموصول وكفروا فعل ماض
للجمع المذكر الغايب فاعله ضمير بارز متصل وهو الواو وعايد الى الموصول وهو مع فاعله جملة
فعلية لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والموصول مع صلته مرفوع المحل بانه فاعل قال
واللام في للذين حرف من حروف الجارة والذين اسم موصول لا بد لها من صلة مشتملة على
ضمير عايد اليها وآمنوا فعل ماض للجمع المذكر الغايب والواو فاعله عايد الى الموصول وآمنوا
مع فاعله جملة فعلية وقعت صلة الموصول وهو مع صلته مجرور المحل باللام والجار والمجرور

متعلق

متعلق بقال منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لقال وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوبة
المحل بانه مقول القول اي عن الذين آمنوا اي وفي من حروف التفسير وعن حرف من حروف
الجارة والذين اسم موصول وآمنوا فعل ماض للجمع المذكر فاعله ضمير بارز عايد الى الموصول
والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها لانها صلة الموصول والموصول مع صلته مجرور
المحل بعن والجار والمجرور متعلق بمقدر وهو قال على انه مفعول به غير صريح لقال
مقدر وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوبة المحل بانها وقعت تفسيرا لما قبله وهو
للذين آمنوا وليس المعنى ان الكافرين خاطبوا المؤمنين لانه لو كان كذلك لوجب ان
ان يقال لو كان خيرا ما سبقتمونا اليه فعلم ان معناه قال الذين كفروا عن الذين امنوا لو كان
خيرا ما سبقونا اليه فان قلت ما مقول قال قلت مقوله قوله تعالى لو كان خيرا ما سبقونا اليه لو
حرف للشرط وكان فعل من الافعال الناقصة واسمه مستتر فيه عايد الى ما جاء به محمد عليه الصلاة
والسلام وخبره خيرا تقدير الكلام لو كان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم خيرا في ما سبقونا فيه
وسبقوا فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى عبد الله بن سلام واصحابه او عايد الى صهيب وعمار
واضرابهما او عايد الى جهينة ومزينة واسلم وغفار والضمير متصل منصوب المحل بانه مفعول
سبقونا والجار والمجرور اعني اليه متعلق بسبقونا والضمير المجرور المتصل عايد الى ما جاء به محمد عليه
الصلاة والسلام والجملة الشرطية منصوبة المحل على انها مقول قال وفيه نظر لانه ذكر في الكشاف وغيره
من التفاسير ان هذا الكلام للكفار فانهم قالوا للمؤمنين لو كان ما اتى به محمد عليه الصلاة والسلام خيرا
ما سبقنا نحو لا اعني المؤمنين ولا يقال لو كان كذلك لقال ما سبقتمونا لانا نقول لا يلزم ذلك
لجواز انهم خاطبوا بعض المؤمنين كانهم عليه الصلاة والسلام مثلا واراد بقولهم ما سبقونا
البعض الآخر منهم كالصغار منهم مثلا كذا في الوافية في شرح الكافية وكانت زنيرة امة حنيف
البصرة فلما اسلمت كان الاشراف من مشركي قريش يستهزؤن بها ويقولون والله لو كان او ضعيف
ما اتى به محمد صلى الله عليه وسلم خيرا ما سبقتنا اليه يعني زنيرة فانزل رب العالمين جل جلاله فيها و
في امثالها هذه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم واذ لم يهتدوا به اي لم يؤمنوا به اعراب الاية
اي بالقرآن كما اهتدى به اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام والعامل في اذ محذوف اي اذ لم
يهتدوا به

مطلب كتابة الذي والتي والذين

ويجدونه وينبذونه فيقولون هذا افك قديم كذا في تفسير البسيط والبشير فان قلت
ان لام التعريف اذا ادغمت في حرف يكتب حرفان سواء كان المدغم فيه لاما او غيره
نحو الصلوة والزكوة والنجم والليل فلم يكتب في الذين والتي والذين الا حرف واحد قلت
لكن اللام في الذي والتي والذين غير منفصلة عنها صار كالجزء فان قلت فلم كتب في اللذين
واللتين باللامين قلت ان اللام المحذوفة في الذين والذي فاء الكلمة ام حرف التعريف قلت
المحذوف اول الاسم لا حرف التعريف كذا في شرح الشافية والخامس الواو للعطف والخامس مرفوع
بانه مبتداء وخبره محذوف وهو فصاحة والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة
وهي والرابع بمعنى عملا من انفا من العطف على الترتيب اولى زائدة مرفوعة بانها صفة للخبر
محذوف والتقدير والخامس فصاحة زائدة او منصوبة بانها حال من المبتداء تقديره والخامس فصاحة
حال كونه زائدة كقوله الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المحذوف اي مثاله مثل قوله
او حرف من حروف الجارة وقوله مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع المحل بانه خبر المبتداء
المحذوف اي مثاله كاين كقوله والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لقول راجع
الى الله تعالى فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الله وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لانها معترضة بين القول والمقول ردف لكم ردف فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الله
واللام زائدة والضمير المخاطب منصوبة المحل بانه مفعول به صريح لردف واللام حرف من حروف
الجارة وكم ضمير مخاطب مجرور المحل باللام غير متعلق بشيء منصوب بانها مفعول القول اي المحل
الكلام تفسيرية ردفكم وردف فعل ماض فاعله بعض ضمير مستتر فيه راجع الى الله وضمير المخاطب
منصوب المحل بانه مفعول به صريح لردف وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها وقعت
تفسيرا لما قبلها او منصوبة المحل عند البعض واوله ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون الاعراب الواو ابتدائية لوقوعها في ابتداء
الكلام ويقولون فعل مضارع فاعله مستتر فيه عائد الى المشركين ومتى ههنا ظرف الزمان
في الاستفهام وهو مع خبر مجملة مقدم وهذا مرفوع المحل بانه مبتداء والوعد مرفوع بانه صفة
المبتداء اي هذا الوعد اي البعث بعد الموت اي اليوم ام غدا ام بعد غد ان حرف للشرط

كنتم

كنتم فعل ماض من الافعال الناقصة للجمع المذكر المخاطب واسمه مستتر فيه وهو انتم عائد الى
الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وصادقين منصوب بانه خبره قل امر مخاطب
من تقول عسى فعل من افعال المقاربة واسمه مستتر فيه عائد الى هذا الوعد وخبره ان يكون واسم
ان يكون مستتر فيه عائد الى هذا الوعد وردف فعل ماض واللام في لكم حرف من حروف الجارة
وكم ضمير مخاطب بارز متصل مجرور المحل بها والجار والمجرور غير متعلق بشيء منصوب المحل بانه مفعول به
لردف وفاعله بعض والذي اسم موصول وتستعجلون فعل مضارع للجمع المذكر المخاطب صلته
والعائد الى الموصول منه محذوف اي تستعجلون به لان العائد من الصلة اليه يجوز حذفه اذا كان
مفعولا كقوله سبحانه وتعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء تقديره لمن يشاؤه ويقدر لحصول العلم به
مع كونه فضلة وههنا كذلك واورد لفظ عسى ولفظ البعض لزيادة التنبيه اي لو كان متوقع
غير متيقن بنزول بعض لا كله لزم كل عاقل التحرز قال ابن عباس رضي الله عنه ردف لكم قرب لكم وقال
السدي اقترب لكم وقال القتيبي المعنى قرب منكم ولحقكم بعض الذي تستعجلون به من العذاب
وهو ما اصابهم يوم بدر من القتل والقحط او سائر العذاب فيما بعد الموت وهو عذاب القبر واللام
في قوله تعالى فالتقطه اي اخذه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا للعاقبة والصيرورة مجاز الا
لم يلتقطوه ليكون لهم عدوا وحزنا بقتل رجالهم وحزنا بتعبيد نسائهم واللام في قولك اصبر
لغروب الشمس لانتهاء الغاية فيكون بمعنى الى فيكون معنى لغروب الشمس الى غروبها واللام
في قوله تعالى فان اسأتم فلها للاستعلاء فيكون معنى فلها ان فعليها واللام في قول الهذلي
لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس للقسم اي يكون بمعنى واو القسم
للتعجب اي والله لا يبقى وكلمة لا مضمرة في الشعر فتعجب من فناء العالم حتى لا يبقى كبش
متحصن بجبل عال من صفته والحيد جمع الحيدة وهي عقدة في قرن الوعل وبالجملة
كل نتف في القرن او الجبل او غيرهما وهي يجمع على حيود وحيد كبدرة وبدور وبدر
والظيان نبت طيب الرائحة ويقال له ياسمين البر ويجوز اضمار اللام نحو لاه ابوك
اصله لله ابوك اضمر لام الجر لكثرة الاستعمال فقدر لام التعريف وبنى لتضمنه الحرف و
قال الخليل مجرور باللام المقدر والسادس الواو للعطف والسادس مرفوع بانه
مبتداء

مطلب يجوز حذف الضمير العائد الى الموصول اذا كان مفعولا

مطلب معاني اللام

رُبَّ مرفوع المحل بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة
على الجملة المتقدمة وهي والجنس اللام وهي ضمير مرفوع منفصل محلا بانه مبتداء والواو
للعطف للتقليل اللام حرف من حروف الجارة وتقليل مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكاين
مرفوع المحل بانه صفة لرب على المجازية اذ الصفة متعلقة تقديره رب كاين للتقليل او
خبر المبتداء محذوف فتقديره كاينة للتقليل والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية مرفوعة
المحل على انها صفة الخبر وهو رب او خبر المبتداء المحذوف فتقديره وهي كاينة للتقليل
وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة او منصوب المحل بانه حال
منه فتقديره حال كونه للتقليل ولها الواو ابتدائية واللام حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز
متصل مجرور المحل باللام والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المؤخر والضمير
راجع الى رب وقيل والضمير المنتقل بحاصل راجع الى المبتداء والجار والمجرور متعلق بكاين
مرفوع المحل بانه خبر المبتداء مقدما صدر مرفوع بانه مبتداء وخبره مقدم والمبتداء المؤخر مع خبره
المقدم جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة الكلام مجرور بانه مضاف اليه لصدر
ويختص الواو للعطف او ابتدائية ويختص فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى رب
والفعل مع فاعله المستتر جملة فعلية مرفوعة المحل لانها جملة خبر مبتداء محذوف تقديره وهي
تختص والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة معطوفة على
الجملة المتقدمة التي لا محل لها من الاعراب وهي ولها صدر الكلام او لا محل لها من الاعراب لانها
جملة مستانفة باسم الباء حرف جر واسم مجرور بها والجار والمجرور متعلق بيختص منصوب
المحل بانه مفعول غير صريح ليختص نكرة مجرورة بانها صفة الاسم موصوفة نحو ونها صفة
للنكرة نحو مرفوع بانه خبر المبتداء المحذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول لفعل المحذوف
اي امثل نحو رب رجل كريم لقيته رب حرف من حروف الجارة ورجل مجرور بها والجار والمجرور
متعلق بلقيت المؤخر منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له وكريم مجرور بانه صفة لرجل و
لقيت فعل وفاعل والهاء ضمير بارز متصل راجع الى رجل منصوب المحل بانه مفعول به صريح
للقيت وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو وانما اخر متعلق رب

لانّ

٢٥

لانه لها صدر الكلام فلا يقال جاءني رب رجل كريم فان قلت من اي سبب استحقت الصدر
قلت لانها للتقليل والتقليل والنفي من واد في وادٍ لانهم يقولون قل رجل يقول ذلك
الا زيد بمعنى ما رجل يقول ذلك لان الا انما يجيء للاثبات اذا كان النفي متقدما فلو لم يكن
التقليل بمعنى النفي لم يكن ما بعد الا مثبتا بل منفيا والنفي له صدر الكلام فان قلت لم افتقض
النفي والاستفهام والشرط بصدر الكلام قلت لانها معان تدخل الجملة لتغيير معناها
فوجب ان يعرف الغاية التي ذكرها اولا كونها مقصودة في الكلام فان قلت لم افتقض
رب باسم نكرة قلت لانها لما كانت موضوعة للتقليل والنكرة دالة على الشياع والكثرة
وجب افتقاصها بما يصلح معنى التقليل فيها او لانها علامة التقليل او التكثير وانما
يحتاج الى العلامة ما يحتمل القلة والكثرة وهو النكرة لا المعرفة فان قلت لم وجب
ان يوصف النكرة على الاصح قلت الوصف اذهب في باب التقليل لان رجلا قائما مثلا
اقل من رجل وحده او النكرة اسم وضع لشيء لا بعينه بخلاف المعرفة او لان التقليل نوع
من جنس فوجب ان يكون النكرة موصوفة ليحصل الافادة بالنوع لان الصفة تخصيص
الجنس المذكور اولا فيصير بها نوعا لانه اذا وصف الشيء صار افقص مما لم يوصف وانما
قلنا على الاصح لان في وجوب وصف النكرة خلاف للبعض لان عاملها نايب عن لان عاملها
الصفة مثلا اذا قلت رب رجل لقيته معنى عن الصفة والاصح وصفها ويجوز ان يوصف
بالمفرد نحو رب رجل كريم لقيته او بالجملة سواء كانت اسمية نحو رب رجل ابوه عالم اجتمعت به
او فعلية نحو رب رجل عرف ابوه العلم فقد اجتمعت به او ظرفية نحو رب رجل في الدار رايته
او شرطية نحو رب رجل ان تعطه يشكر لك لقيته فان قلت ان رب في قوله ان يقتلوك
فان قتلك لم يكن عار عليك ورب رجل قتل عار دخلت على النكرة ولم تكن موصوفة
بمفرد ولا بجملة لان عار مرفوع هناك قلنا ان الكوفيين يرفعان الصفة خبر الرب
لانها عندهم اسم فان رب قتل مبتداء وعار خبره عندهم وقال البصريون ان عار خبر
مبتداء محذوف والجملة صفة قتل اي رب قتل هو عار ورب لانه الا تقليل نوع
من جنس في اصل الوضع لم يستعمل في معنى التكثير في مقام المدح كقوله الا رب

يوم كريم منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل حتى صار فيه كالحقيقة وفي معنى التقليل كالمجاز
المحتاج الى القرينة فان قلت انه قوله وتختص باسم نكرة منقوض بقولهم ربه رجلاً
فانها دخلت على المضمر وهو من المعارف قلت ان هذا المضمر فيه مبهم عائد الى شيء في الذهن
يرى من غير قصد الى ظاهر يقصد فصله او من اجل انه مبهم التزم التمييز لابهامه كما في نعم
رجلاً زيد ولو كان الضمير هنا معيناً كما في لم يمثله رجلاً الى ان لا يوضع موضعه غيره كما
جاز في لي مثله رجلاً وهذا لا يكون الا مفرداً مذكراً ابداً عند البصريين وان كان تمييزه
مثنى او جمعاً او مؤنثاً وعند الكوفيين هذا الضمير معتبر لا مبهم راجع الى مذكور كان
قائلا قال الله رجل فقيل له ربه رجلاً ولذلك يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث عندهم على حسب
تمييزه فيقال ربهما رجلين وربهم رجالا وربها امرأة ويلزمهم ان يجيزوا ربه بهامن
غير ذكر تمييز لانه عندهم راجع الى متقدم في الذهن ويلزمهم ايضا ان يجوزوا ربه الرجل بل بالطريق
الاولى لان المضمر الراجع الى المتقدم في الذهن اعرف من المعرف باللام كما يلزم البصريين ان
يجيزوا رب رجل من غير وصف كما جاز ربه رجلاً لان الضمير عندهم مبهم كالنكرة كذا
في شرح اللب للسيد عبد الله ويجوز ان يجيء الفعل الذي يتعلق رب على الاسم المجرور بها
محذوفا في الغالب وذلك لدلالة الحال عليه والعلم به كما حذف في بسم الله والمعنى ابتداء
بسم الله فاذا قلت رب رجل اكرمني صفة لرجل وجواب رب محذوف اي رب رجل اكرمني
رأيته وانما قيدنا الحذف بالغالب لانه قد يظهر مثل نحو رب رجل كريم لقيته ويجب ان
يكون فعلها اي جوابها وعاملها فعلا ماضيا لوضعها للتقليل المتحقق لانك اذا قلت
رب رجل كريم لقيته كنت مخبراً ان الذي لقيته في الماضي قليل ولا تعلم ان الذي ستلقاه
فيما بعد قليل او كثير فان قلت انه غير وجوب كون فعلها العامل ماضيا منقوض بقولهم
رب رجل كريم لم افارقه فانه مضارع قلت انه وان كان مضارعا لفظا الا انه ماض
معنى وهو يكفي فان قلت لم وجب ان يكون فعلها العامل ماضيا لفظا ومعنى قلت ليكون
الجواب مطابقا للسؤال لانها انما تقع جوابا لماض منفي ولانها الجزم بقلته بعد ان كان
الموضع محتملا للكثرة ومثله لا يكون الا بعد تحقق الحال ولا يتحقق الا بالماضي لان المستقبل

المتوقع

المتوقع وقوعه معدوم ولا حكم للانسان على المعدوم وزمان الحال يحتمل تحقق الحال صارما
فان قلت هذا منقوض بقولهم رب رجل يأتي غداً فان الفعل فيه صفة للنكرة لا عامل رب
قلت هذا انما يجوز عند المبرد وابن السراج ويلحق رب ما الكافة وتدخل على الجملة
اي قصداً لتقليل النسبة المفهومة من الجملة نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم ولا يقال ربما
يقوم زيد لان رب للزمان الماضي فان قلت ما محل قام زيد وزيد قائم في ربما قام زيد
وربما زيد قائم قلت لا محل لهما من الاعراب لانها اذا لحقتها ما الكافة دخلت على القبيلتين
الاسم والفعل ولا يكون لها محل من الاعراب لكونه بمعنى قلما وبمعنى حرف النفي الداخل على
الجملة فان قلت هذا منقوض بقوله سبحانه وتعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
قلت انه يود ههنا كالماضي لكونه اخبار رب العالمين جل جلاله في المستقبل يجري
في التحقيق مجرى الماضي وذلك لان تعلق علم الله عز اسمه في المستقبل من حيث التيقن
مثل تعلق علمنا بالماضي فتقليل المستقبل في علمه تعالى بمنزلة تقليل الماضي في علمنا
لان ما اخبر الله سبحانه بوقوعه فيما يستقبل بمنزلة الموجود الحاصل لصدق وعده و
تحقيقه واذا كان كذلك كان يود بمنزلة ود ويجوز اضمارها بعد الفاء كقول
امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول اي قد ام امرأة و
يجوز اضمارها بعد الواو وانفتحوا وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس اي ورب بلدة و
كقول رؤبة مشتبه الاعلام لماع الخفقن اي ورب قاتم الاعماق فان قلت ان العامل الواو ام رب قلت
رب دون الواو لانها للعطف فان كان ما قبل بالواو وما يصح العطف عليه فكونها للعطف ظاهر
وان لم يكن قبلها شيء يصح العطف عليه كما كانت في اول القصيدة يقدر المعطوف عليه كما في قول
رؤبة وقاتم الاعماق كأنه قيل رب هول اقدمت عليه وقاتم الاعماق وآخر هذا عند البصريين
وعند الكوفيين العامل الواو وزال عنها معنى العطف قالوا المعرفة والنكرة والمعرفة ما وضع
لشيء بعينه اي ما وضع الواضع ليطلق على شيء معين تعيينا شخصيا او نوعيا سواء كان ذكر
الشيء المعين مقصوداً للواضع في حال وضعه كالاعلام كزيد وعمرو وبكر او لا كغيرها من المعارف
وليس المراد بقوله بعينه ان الواضع قصد في حال وضعه واحداً معينا والا لم يدخل في التعريف الا الاعلام

مطلب اضمار رب

ح للعطف

مطلب المعرفة والنكرة

مطلب اقسام المعرفة

ولفظ المعرفة مصدر بمعنى المفعول اي المعرفة قولهم في تعريف المعرفة ما وضع لشيء جنس شامل
للنكرة وبعينه فصل يخرج النكرات لانها لم توضع لشيء بعينه وهي على ثلثة اقسام احدها المضمر وهو
ثلثة اقسام المتكلم نحو انا نحن والمخاطب نحو انت وانتما وانتم وانت وانتما وانتن والغايب نحو هو هما
هم هي هما هن وان الضمير المتصل في ضربته في نحو جاءني رجل ضربته معرفة وان كان عايدا الى النكرة
لان هذا الرجل الجائي كالمعرف بلام العهد لعدم امكان الشركة فيه والثاني من اقسام المعارف العلم الحقيقي
كزيد وعمرو وبكر قالوا في تعريف العلم هو ما علق لشيء بعينه غير متناول ما اشبهه فقوله ما علق لشيء جنس
شامل للمعرفة والنكرة وبقولهم بعينه يخرج النكرة وبقولهم غير متناول ما اشبهه يخرج ساير المعارف
لان انت يجوز ان يخاطب به عمرو او زيد الى غير ذلك وقولهم الحقيقي احتراز عما ثني او جمع او نكر من الاعلام
فان العلم اذا ثني او جمع او نكر وقد زال عنه معنى العلمية ولكنه يدخل عليه حرف التعريف اذ ذاك وقد تعريفه
كالزيدان والزيدون والثالث من اقسام المعارف المبهم وهو شيئان لانه لا يخلو من ان يكون مستغنيا عن
الجملة او لا الاول اسماء الاشارة كهذا وهؤلاء والثاني الموصولات كالذي والتي ومن وما واي فانها لا تتم
الا بالصلة وهي احدى الجمل الاربع نحو جاءني الذي ابوه منطلق او خرج ابوه او في الدار او امامك او ان
تكرمه اكرمه وانما التزم ان يكون الصلة جملة اذ في كونها مفردة تعريفها من ضمير الموصول في مواضع
كثيرة لانك اذا قلت في جاءني الذي هو زيد جاءني الذي زيد بدون هو لفظا وتقديرا لزم التوي
لامتناع تقدير الضمير في زيد وبالتوي يقع التنافر بين الموصول وجملته فلا يتضمن احدهما
الاخر فيمتنع حصول الغرض وهو تكميل الموصول بضم الصلة اليه كذا قال صاحب الضوء رحمه الله فان
قلت فلم سموه المبهم قلت لان اسم الاشارة من غير اشارة حسية الى المشار اليه مبهم عند المخاطب
لان المبهم يحصل للمتكلم ثم احتمال ان يكون مشارا اليها وكذا الموصول من دون الصلة مبهم والرابع
من اقسام المعارف المعرف بحرف النداء نحو يا رجل والسادس من اقسام المعارف المضاف الى احد هذه
الخمسة غير المعرف بحرف النداء اي بالاضافة المعنوية وانما قيدنا الاضافة بالمعنوية لان كل نكرة
اذا اضيف الى المعرفة اضافة معنوية فالمضاف يكتسب من المضاف اليه التعريف نحو هذا غلام انا
او غلام انت او غلامه او غلام زيد او غلام هذا وغلام من عرفته او غلام الرجل واعرف المعارف المضمر
المتكلم لعدم امكان الشركة ثم المضمر المخاطب لجواز وقوع شركة ما فيه ثم المضمر الغايب ثم الاعلام

ثم المبهمات

ثم المبهمات ثم الداخل عليه حرف التعريف والمنادى والمضاف الى احد من الاربعة معنى بحسب
المضاف اليه وهو المشهور من مذهب سيبويه كذا قال رضي الدين رحمه الله في الوافية ومعناه ان
تعريف المضاف معنى بحسب المضاف اليه فان المضاف الى المضمر المتكلم اعرف من المضاف الى المضمر المخا
طب
والمضاف الى المخاطب والمضاف الى المضمر الغايب اعرف من المضاف الى العلم والمضاف الى العلم اعرف
من المضاف الى المبهم والمضاف الى المبهم اعرف من المعرف بلام التعريف كما ان المضاف الى المضمر المتكلم
اعرف من المضمر المخاطب وان المضاف الى المضمر المخاطب اعرف من المضمر الغايب وان المضاف اليه اعرف
من العلم وان المضاف اليه اعرف من المبهم وان المضاف اليه اعرف من المعرف بلام التعريف وفيه اختلافات
وفائدة الاختلاف يظهر في الوصف فقط لان الموصوف يجب ان يكون اعرف من الصفة او مساويا
لها في التعريف والتنكير لئلا يكون الفرع مرتبة على الاصل في الدلالة على الذات المرادة او من حيث
المفهوم لان من حيث الخارج الابيض اي الضاحك في قولنا مررت بالحيوان الضاحك اخص من الحيوان
من حيث الخارج لكنه اعم منه من حيث المفهوم لان مفهوم شيء له ضحك وشيء له ضحك اعم من ان يكون
حيوانا او غيره ومن اجل ان الموصوف يكون اعرف من الصفة او مساويا لها لم يوصف الاسم المعرف
باللام الا بالاسم المعرف به نحو قام الرجل الفاضل او بالاسم المضاف الى الاسم المعرف باللام نحو قام الرجل
ذو المال لانهما متساويان ولم يجز وصف الاسم المعرف باللام بالاسم المضاف الى الضمير او العلم او المبهم
لانه اعرف من المعرف باللام فلا يقال جاءني الرجل صاحب زيد او صاحب هذا حملا على الصفة والتزم
وصف اسم الاشارة الذي ليس للمكان بالاسم المعرف باللام لانه مبهم يطلب صفة تعين ذاته
وتدل على ذاته والاسم الدال على الذات هو اسم الجنس وتعريفه باعتبار معناه انما هو باللام ومن اجل
ان صفة اسم الاشارة يجب ان لا تدل على الذات والجنس وتعين ذات المبهم ضعف ان يقال
مررت بهذا الابيض لان الابيض لا يدل على ذات ونوع لاحتماله رجلا او امراة وكاغذا وثلجا وغير
ولدلالته على الجسم جاز على ضعف وحسن ان يقال بهذا العالم لانه يعلم منه انه انسان او رجل والنكرة
ما وضع لشيء لا بعينه اي لشيء غير معين نحو رجل فانه يوضع لكل فرد من افراد هذا الجنس على البدل
وعلم الواو عاطفة وعلم مرفوع المحل بانه خبر مبتدأ محذوف تقديره ذلك بيع علم والمبتدأ المحذوف
مع خبره جملة اسمية المحل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي وان درست رتب للاستعلا

المضمر المضاف الى المضاف

٢ اعرف من المضاف الى المضمر الغايب

الى المضمر الغايب

اللام حرف من حروف الجارة والاستعلاء مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة للاستعلاء
مرفوع المحل بانه صفة على او خبر المبتدأ المحذوف تقديره وهي كائنة للاستعلاء والمبتدأ المحذوف مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة او منصوب المحل بانه حال منه تقديره حال كونه للاستعلاء
نحو مرفوع بانه خبر المبتدأ المحذوف اى مثاله نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف اى امثل نحو زيد
على السطح زيد مرفوع بانه مبتدأ وعلى حرف من حروف الجارة والسطح مجرور بها والجار والمجرور متعلق
بمحذوف تقديره مستقر على السطح مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها
مضاف اليه لنحو او منصوب المحل بانه مفعول القول المحذوف تقديره نحو قولك زيد على السطح والاستعلاء اما
حسي كما في هذا المثال او معنوي كما في عليه دين وعليه دين الواو للعطف وعلى حرف من حروف
الجارة والهاء ضمير مجرور المحل بعلى والجار والمجرور متعلق بثابت مرفوع المحل بانه خبر مبتدأ مؤخر
ودين مرفوع بانه مبتدأ مؤخر مقدم عليه والمبتدأ المؤخر مع خبره المقدم جملة اسمية مجرورة المحل
بانها معطوفة على جملة زيد على السطح او بعبارة اخرى والاستعلاء اما حقيقي او مجازي كما تقول الدين
يحمل على عنقه او ظهره فان قلت انها في نحو مررت عليه لاى معنى قلت انه على فيه بمعنى الباء اى مررت به
فان قلت ما الحكمة في استعمال على مكان الباء قلت انما يقال ذلك اذا جاوزته في المرور لانك تجاوزته ذكر ايه
كانك صرت فوقه في كثرة السير اى اذا كان المرور من جانب العلو فيكون فيه ايضا معنى الاستعلاء فان
قلت ان على في نحو فلان على جلالته يفعل كذا لاى معنى قلت فيه بمعنى مع اى مع جلالته وقد يكون على
اسما بمعنى فوق نحو قول غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها وتبدو خوالي من عليها كونها اسما ومعنى من عليه
اى من فوقه ولو جاز به حرف جر لما دخل عليه من لامتناع دخول حرف الجر على حرف جر آخر اللهم الا ان يكون
على جواب الحكاية وعن الواو عاطفة وعن مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ المحذوف تقديره والثاني عن والمبتدأ
المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي على للبعد
اللام حرف من حروف الجارة والبعد مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة للبعد مرفوع
المحل بانه صفة لعن نحو مرفوع بانه خبر المبتدأ المحذوف تقديره مثاله نحو او منصوب بانه مفعول الفعل
فعل وفاعله محذوف اى امثل نحو رميت السهم منصوب بانه مفعول به رميت عن حرف من حروف الجارة
والقوس مجرور بها والجار والمجرور متعلق برميت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لرميت و

رميت

ورميت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو اى حرف من حروف التفسيرية تجاوز
فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى السهم عن القوس عن حرف من حروف الجارة والقوس مجرور بها و
الجار والمجرور متعلق بتجاوز منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لتجاوز وتجاوز مع ما عمل فيه جملة
فعلية لا محل لها من الاعراب لانها تفسيرية للجملة المتقدمة اى رميت السهم عن القوس فانه قلت ان عن
للزوال عن مجرورها والوصول الى آخر كما في رميت السهم عن القوس فانه قد زال السهم عن القوس ووصل
الى المرمى وهو منقوض بنحو اخذت عنه العلم فان العلم لا يزول عنه لكن حصل للمتكلم مثل ما له حاصلا
قلت وقد يكتفي باحدهما فانه قلت ان عن في اديت عنه الدين لاى معنى قلت ان الدين زال عنه و
ان لم يصل الى آخر ونحو اطعمه عن جوع اى بعده عن الجوع بسبب الاطعام وايضا الواو ابتدائية لوقوعها في
الكلام وايضا منصوب بانه مفعول مطلق وعامله محذوف تقديره آض ايضا اى احملها في الحكم حملا على
ما سبق اذا قلت بلغني عن زيد حديث اذا ظرف من الظروف الزمانية للزمان المستقبل مبني لما لانه
كحرف وقلت فعل وفاعل وبلغني فعل ومفعول عن حرف من حروف الجارة وزيد مجرور بها والجار و
المجرور متعلق ببلغني منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لقلت وحديث مرفوع بانه فاعل لبلغني
وبلغني مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوبة المحل لوقوعها مقولة القول وقلت مع ما عمل فيه جملة فعلية
مجرورة المحل لكونها مضافا اليها لاذا واذا مع المضاف اليه منصوب المحل بانه مفعول فيه لبلغني لانه
جوابه فمعناه تجاوز عنه حديث الفاء جوابية ومعناه مرفوع تقديرا بانه مبتدأ والهاء ضمير بارز مجرور
المحل بانه مضاف اليه للمعنى راجع الى ما قبله باعتبار القول او باعتبار المثال وتجاوز فعل ماض وعن حرف
من حروف الجارة والهاء ضمير بارز مجرور المحل بعن والجار والمجرور متعلق بتجاوز منصوب المحل بانه
مفعول به غير صريح لتجاوز وحديث مرفوع بانه فاعل لتجاوز وتجاوز مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة
المحل بانها خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية وقعت جوابا لاذا فتقدير الكلام المعنى تجاوز
عنه حديث وقت قولك بلغني عن زيد حديث والفرق بين الجواب والجزاء ان الجواب يستعمل فيما تحقق
وجزم وقوعه بخلاف الجزاء فانه يستعمل فيما لا جزم وقوعه وعدمه فاعلم ان الاصل انه عدم الجزم بوقوع
الشرط في اعتقاد المتكلم والاصل الجزم بوقوعه فلهذا لا يقال آتيك ان احمر البسر ويقال آتيك اذا
احمر البسر وقد يستعمل ان في مقام الوقوع الشرط تجاهلا لاقتضاء المقام التجاهل كما اذا سئل العبد
من سيده

لوقوعها في

ابتداء

مطلب الفرق بين الجزاء والجواب

هل هو في الدار وهو لا يعلم انه فيها فيقول ان كان فيها فاخبرني فيجيء هل خوفا من سطوته فان قلت
ان حرف الجر لا يدخل على حرف جر فلم دخلت من على عن في قوله ولقد اراني للرماح دريئة من عن يميني مرة
وامامي قلت ان عن يكون بدخول من عليها اسما بمعنى الجانب اي من جانب يميني مرة ومن جانب امامي
مرة قال شهاب الدين في شرح التزيينة ثم ان كلا واحدة اي من على وعن قد تقع الاخرى اي على تقع
موضع عن وبالعكس اما الاول فكقوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي عني
واما الثاني فكقوله لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني اي علي وقوله
لاه والله والكاف الواو عاطفة والكاف مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف تقديره والتاسع الكاف
والمبتدا المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المقدرة وهي وغ
واداتها الواو ابتدائية واللام حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز مجرور بها والجار والمجرور متعلق
بمحذوف وان شئت قلت كائن مرفوع المحل بانه خبر المبتدا مؤخر معنا لانه مرفوع تقديرا بانه مبتدا مؤخر
خبره مقدم والمبتدا المؤخر مع خبره المقدم جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة احدهما
احد مرفوع بانه مبتدا وهما ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لاحد راجع الى معنيان للتشبيه
اللام حرف من حروف الجارة والتشبيه مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع المحل بانه خبر
المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة نحو مرفوع بانه خبر مبتدا
المحذوف اي مثالها نحو او منصوب بانه مفعول الفعل المحذوف اي امثل نحو زيد كالاسد زيد مرفوع
بانه مبتدا والكاف حرف من حروف الجارة والاسد مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع
المحل بانه خبر المبتدا وهو مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل لانها مضاف اليها النحو تشبيها منصوب
بانه مفعول مطلق وعامله محذوف تقديره اشبه تشبيها وهو مع عامله جملة فعلية لا محل لها من
الاعراب مجازيا منصوب بانه صفة لتشبيها الشجاعة اللام حرف من حروف الجارة والشجاعة
مجرور بها والجار والمجرور متعلق لاشبه منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح لاشبه والهاء ضمير
بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه الشجاعة راجع الى زيد لا تحقيقا لا للنفي عاطفة وتحقيقا منصوب
بانه عطف على مجازيا التشبيه في اللغة هو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى الامر الاول
هو المشبه والثاني هو المشبه به والمعنى هو وجه التشبيه ولا بد فيه من ستة اشيا المشبه والمشبه به

ووجه

ووجه التشبيه ولا بد فيه من ستة اشيا المشبه والمشبه به ووجه التشبيه والة التشبيه و
غرض التشبيه وفي المثال المذكور المشبه هو زيد والمشبه به هو الاسد ووجه التشبيه هو الشجاعة واداة
التشبيه هو الكاف والمشبه هو المتكلم وغرض التشبيه هو مدح زيد في اصطلاح علماء البيان
هو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى بحيث لا يكون على وجه الاستعارة التحقيقية نحو رايت اسدا في
الحمام وعلى وجه الاستعارة بالكناية نحو انشبت المنية اظفارها ولا على وجه التجريد نحو لقيت بزيد اسدا او لقيني
منه اسد فان في هذه الثلثة دلالة على مشاركة امر لامر في المعنى مع ان شيئا منها لا يسمى تشبيها اصطلاحا
ووجه التشبيه هو المعنى الذي قصد اشتراك الطرفين فيه وذلك ان زيدا والاسد اشتركا في كثير من الذاتيات و
غيرها كالحيوانية والجسمية والوجود وغير ذلك مع ان شيئا منها ليس وجه التشبيه وذلك الاشتراك
يكون تحقيقا او تخييلا والمراد بالتخييل ان لا يوجد ذلك المعنى في احد الطرفين او في كليهما الا على سبيل
التخييل والتاويل نحو ما في قوله وكان النجوم بين دجاه سنن لاح بينهن ابتداع فان وجه التشبيه في هذا
البيت هو الهيئة الحاصلة من حصول اشيا مشرقة بيض في جوانب شيء مظلم اسود وهي غير موجودة
في المشبه به الا على طريق التخييل وذلك انه لما كانت البدعة وكل ما هو جهل يجعل صاحبها كمن يمشي في الظلمة فلا يهتدي
للطريق ولا يامن ان ينال مكروها شبهت البدعة وكل ما هو جهل بالظلمة ولزم بطريق العكس اذا اريد التشبيه
ان تشبه السنة وكل ما هو علم بالنور لان السنة والعلم يقابل البدعة والجهل كما ان النور مقابل الظلمة
وشاع ذلك اي كون السنة والعلم كالنور والبدعة والجهل كالظلمة حتى تخيل ان الثاني السنة وكل ما
هو علم مما له بياض واشراق نحو اتيتكم بالحنيفية البيضاء والاول على خلاف ذلك اي وتخيل ان البدعة
وكل ما هو جهل مما له سواد واظلام نحو شاهدت سواد الكفر من جبين فلان فصار بسبب تخيل ان الثاني
مما له بياض واشراق والاول مما له سواد واظلام تشبيه النجوم بين الدجى بالسنن بين الابتداع
كتشبيهها اي النجوم ببياض الشيب في سواد الشباب اي ابيضه في اسوده او بالانوار اي بالازهار
مؤتلقة بالقاف اي لامعة بين النبات الشديدة الخضرة حتى يضرب الى السواد فهذا التاويل اعني تخييل
ما ليس بمتلون متلونا اظهر اشتراك النجوم بين الدجى والسنن بين الابتداع في كون كل منهما شيئا ذا
بياض بين شيء ذي سواد ولا يخفى ان قوله لاح بينهن ابتداع من باب القلب اي سنن لاح بين
الابتداع وكان اللطيفة فيه بيان كثرة السنن حتى كان البدعة تلمع من بينها فلم يختلف مراد المص من قوله
تشبيهها مجازا لا حقيقيا

الكلام في المماثلة والمجانسة والمساواة والمشابهة والمشاكلة والموازنة والمطابقة

واعلم ان الاشتراك والاتحاد بين الشيئين ان كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو في الانسانية
وان كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك انسان وفرس في الحيوانية وان كان بالعرض ان كان في الكم
يسمى مساواة كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب في الطول وان كان في الكيف يسمى مشابهة كاشتراك
الانسان والحجر في السواد وان كان بالتضايف يسمى مشاكلة كاشتراك الارض والهواء في الكرية وان
كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة وهو ان لا يختلف البعد بينهما كسطح كل فلك وان كان بالاطراف يسمى
مطابقة كاشتراك الاجانبين في الاطراف والثاني الواو للعطف والثاني مرفوع تقديرا بانه مبتدأ
وخبره محذوف وهو فصاحة او تأكيد او تحسين اللفظ زائدة مرفوع بانها صفة فصاحة او منصوب بانها
حال من المبتدأ والخبر تقديره والثاني فصاحة حال كونها زائدة والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من
الاعراب لانها معطوفة على الجملة الاولى كقوله تعالى الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر مبتدأ محذوف اي مثاله
مثل قوله وحرف من حروف الجارة وقوله مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكائن مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ
المحذوف اي مثاله كائن كقوله والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لقوله تعالى فعل ماضي فاعله
ضمير مستتر فيه راجع الى المبتدأ والفعل مع ما عمل فيه مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ المحذوف اي هو تعالى عن
جنس المقال ليس كمثله شيء ليس فعل من افعال الناقصة يستدعي الاسم المرفوع والخبر المنصوب
والكاف حرف من حروف الجارة ومثل مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكائنا منصوب المحل بانه خبر ليس
او غير متعلق بشيء منصوب المحل بانه خبر ليس والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه للمثل
راجع الى الله وشيء مرفوع لكونه اسم ليس والكاف زائدة لان المقصود نفي ان يكون شيء مثله
لا نفي ان يكون شيء مثل مثله الله عز اسمه على تقدير جعلها غير زائدة لان هذا النفي اي نفي ان يكون شيء
مثل مثله تعالى يوهم اثبات مثل الله تعالى فانك اذا قلت ليس مثل مثلك احد كانك قلت فلان الذي هو مثلك
آخر فاثبت فلانا مثالا له وقيل يدل على زيادته انه لولاه لزم ان لا ينفي مثل مثله وهو مثله تعالى لان المماثلة
من الجانبين وفيه نظر لان الكلام نفي له بصفة المثلية ولا يلزم من ذلك نفي ذات الله تعالى لجواز ان يكون
انتفاء المجموع بانتفاء الصفة المثلية ولا يجوز ان يكون المثل زائدة لانه يلزم على هذا ادخال الكاف على
الضمير او زيادة ما هو موضوع على اكثر من حرف عند اجتماعه مع ما هو موضوع على حرف والاولى في زيادة
ما هو موضوع على حرف وقال ابن عباس رضي الله عنه وعن جميع الصحابة معنى قوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس

قوله ليس كمثله شيء

له

له نظير والكاف مذكرة والمعنى ليس له مثل شيء كذا في تفسير الوسيط فان قلت هل يجوز ان لا يكون
واحد منهما زائدة قلت يجوز بل الاحسن ان لا يجعل الكاف زائدة كما لا يجعل المثل زائدة ويكون من باب
الكناية وفيه وجهان احدهما انه نفي للشيء بنفي لازمه لان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم كما يقال ليس لاخي
زيد اخ فاخي زيد ملزوم والاخ لازمه لانه لا بد لاخي من اخ هو زيد فنفيت اللازم والمراد نفي الملزوم اي
ليس لزيد اخ اذ لو كان له اخ لكان لذلك الاخ اخ هو زيد فكذا نفيت ان يكون لمثل الله تعالى مثل والمراد
نفي مثله تعالى اذ لو كان له مثل لكان له هو مثل مثله اذ التقدير انه موجود وهذا هو الوجه الاول والوجه الثاني
ما ذكره صاحب الكشاف رحمه الله وهو انهم قالوا مثلك لا يبخل فنفوا البخل عن مثله والغرض نفيه عن ذاته فسلكوا
طريق الكناية قصدا الى المبالغة لانهم اذا نفوه عمن يماثله ومن يكون على اخص اوصافه فقد نفوه عنه ونحو
لا فرق بين قوله ليس كالله شيء وقوله ليس كمثله شيء الا ما يعطيه الكناية من فائدتها كذا في المطول
ويجوز ان يكون الجار والمجرور متعلق المحذوف وهو كائن منصوب المحل بانه خبر ليس او الكاف بمعنى المثل
منصوب المحل بانه خبر ليس والمثل مجرور بانه مضاف اليه للكاف وهو مع ما عمل فيه على كلا التقديرين
جملة فعلية منصوبة المحل لكونها مقولة القول وقد يكون الكاف اسما بمعنى المثل خلافا لسيبويه
فانه لا يحكم باسميتها الا عند الضرورة حيث يدخل عليه حرف الجر كقوله يضحكن عن كالبرد المنهم اي عن مثل
البرد والاخفش يجوز ذلك من غير ضرورة ويختص بالظاهر ولا يدخل على المضمر كراهة اجتماع الكافين
في الخطب فاطرد المنع في الكل فان قلت ما تقول في قولهم انا كانت قلت قد يدخل في السعة على المرفوع
ومنه الواو للعطف ومن مرفوع المحل بانه خبر مبتدأ محذوف تقديره والعاشر منه والمبتدأ المحذوف
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي الكاف ومنه الواو للعطف
ومنه مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ المحذوف تقديره والحادي عشر منه شربت بغدادي مرفوع المحل بانه
خبره والمبتدأ المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي
ومنه وقدم منه على خبره وان كان اصلا بالنسبة الى الخبر نظرا الى عدم التصرف فيه بالحذف والى اولويته
بالحرفية ثم منه لان هذا اخف منه لانها محذوفة منه والاخف مقدم ثم انا لو يختصان بالظاهر
فلا يدخلان على المضمر ذهبي الواو للابتداء وهي ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتدأ راجع الى
مذ ومنذ لابتداء اللام حرف من حروف الجارة والابتداء مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكائن مرفوع
بانه خبر المبتدأ

والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة والغاية مجرورة بانها مضاف اليها
لابتداء في الزمان في حرف من حروف الجارة والزمان مجرور بها والجار والمجرور متعلق بالغاية منصوبة
المحل بانها مفعول فيه غير صريح لها وقيل الجار والمجرور متعلق بالغاية منصوب المحل على انه مفعول فيه غير
صريح للغاية الماضي مجرور تقديرا بانه صفة الزمان نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف اي مثاله نحو او منصوب
بانه مفعول فعل محذوف اي امثل نحو ما رايته ما نافية ورايت فعل وفاعل منفي بما والهاء ضمير بارز
للغايب متصل منصوب المحل بانه مفعول به لرايت راجع الى الغايب مذ ومنذ حرف من حروف الجارة يوم
مجرور بها الجمعة مجرورة بانها مضاف اليها لليوم والجارة مع المجرور متعلق بما رايت منصوب المحل
بانه مفعول به غير صريح لما رايت وما رايت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها نحو اي
ابتداء حرف من الحروف التفسيرية وابتداء مرفوع بانه مبتداء عدم مجرور بكونها مضاف اليه للابتداء رؤيتي
مجرور تقديرا بانه مضاف اليه للعدم ومبني على الكسر على القولين والاصح اوله والياء للمتكلم مجرورة المحل
بانها مضاف اليها لرؤية مذ ومنذ حرف من حروف الجارة يوم مجرور بها الجمعة مجرورة بانها مضاف اليها اليوم
والجار والمجرور متعلق بحاصل او كاين مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل
لكونها تفسيرا لما قبلها واذا دخل مذ ومنذ على زمان انت فيه اي في زمان الحاضر فلا يراد بهما الا الظرفية
نحو ما رايته منذ شهرنا ومذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا وقد يكونان مبتدائين في مواضع اسميتهما
فيرفع ما بعدهما بانه خبرهما ويكونان على معنيين احدهما اول المدة كقولك ما رايته منذ يوم الجمعة اي
اول المدة التي انتفت فيها الرؤية ومبتداءها ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك ما رايته منذ يومان
اي مدة انتفاء الرؤية يومان وحتى الواو عاطفة وحتى مرفوع المحل بانه خبر لمبتداء محذوف تقديره والثاني
عشر حتى تركيب تعدادي مرفوع المحل بانه مبتداء وخبره والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها
من الاعراب لانها جملة معطوفة على الجملة المتقدمة وهي منذ ومذ ولها الواو ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام
واللام حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز متصل مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بمخصوص مرفوع
المحل بانه خبر مبتداء موخر معنيان مرفوع تقديرا لكونه مبتداء موخرا وخبره مقدم والمبتداء الموخر مع
خبره المقدم جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة احدهما احد مرفوع بانه مبتداء وها ضمير بارز
منفصل مجرور المحل لوقوعه مضافا اليه لاحد راجع الى معنيان لانتهاء الغاية اللام حرف من حروف الجارة

معا متعلق بمذ ومنذ

وانتهائها

وانتهاء مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة والغاية مجرورة لكونها مضاف اليها للانتهاء نحو مرفوع بانه خبر مبتداء
محذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول للفعل المحذوف اي امثل نحو اكلت السمكة اكلت فعل
وفاعل والسمكة منصوبة بانها مفعول به لاكلت حتى حرف من حروف الجارة ورأسها مجرور بها و
الهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل لكونها مضاف اليه لرأس راجع الى السمكة والجار والمجرور متعلق باكلت
منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لاكلت واكلت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها
لنحو اي حرف من حروف التفسيرية انتهاء مرفوع بانه مبتداء اكلي مجرور تقديرا او محلا على الاختلاف
بانه مضاف اليه لانتهاء والياء للمتكلم مجرورة المحل بانها مضاف اليها للكل الى رأسها الى حرف من حروف
الجارة ورأس مجرور بها والجار والمجرور متعلق بحاصل او كاين مرفوع المحل لكونه خبر المبتداء
والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل لانها تفسيرية لما قبلها والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل
بانه مضاف اليه لرأس وراجع الى السمكة واعلم ان الفرق بين حتى والى ان مجرورها اما آخر
جزء من المذكور قبلها داخل فيه او ما يلاقي آخر جزء منه فان كان الاول ينتهي المذكور قبلها به نحو
اكلت السمكة حتى رأسها فالرأس به ينتهي السمكة وان كان الثاني ينتهي المذكور قبلها
عنده نحو نمت البارحة حتى الصباح فالصباح عنده ينتهي الليلة وان مجرور الى اعم من ان يكون آخر جزء
من المذكور قبلها او ما يلاقي آخر جزء منه او اول جزء منه او وسط جزء منه فلهذا لو قلت نمت البارحة
حتى نصف او ثلثها لم يجز ولو قلت نمت البارحة الى نصفها او ثلثها جاز والاصح حقها ان يدخل
ما بعدها فيما قبلها ففي مثلي السمكة والبارحة فذاكل الرأس ونيم الصباح كذا في المفصل
وبه قال عبد القاهر وابن الحاجب وجار الله العلامة فعلى هذا المذهب يتصور كونها لانتهاء الغاية
فظهر خطاء المصنف رحمه الله في التمثيل لانتهاء الغاية بالمثال المذكور وعند اكثر النحاة لا يدخل وكذا عند
ابن جني وابي نصر فيكون لانتهاء الغاية فقط والصواب انه يقال ان كان المذكور بعدها
بعضا للمذكور قبلها يدخل كالرأس مثلا فانه داخل في الاكل والا فلا يدخل كالصباح فانه غير داخل
في النوم وعلى هذا ان رد في كلام المبرد في المقصد وابن الدراك في الفصول فظهر الفرق بين
المع للتنبيه وان حتى في اسلمت حتى ادخل الجنة بمعنى كي اي اسلمت كي ادخل الجنة فيكون الاسلام
سببا لدخول الجنة

مطلب الكلام في الفرق بين الى وحتى الجارتين

وان حتى تختص بالظاهر استعمالا فلا تدخل على المضمر فلا تقال حتاه خلافا للمبرد فانه جوز دخوله على المضمر مستدلا بمثل قوله فلا والله لا يلقى اناس فتى حتاك يا ابن يزيد وهو شاذ عند الاولين وكلمة الى تدخل على المظهر نحو الى زيد والمضمر نحو اليه وان حتى تكون عاطفة ويجب ان يكون ما عطف بها اما جزؤ من المعطوف عليه فوق نحو مات الناس حتى الملوك والانبياء او ضعفا نحو قدم الى الحج حتى المشاة لتحقق الغاية التي هي معنى حتى ولا يحصل الغاية الا بذكر الاقوى اولا او الاضعف وضابطتها نحو قراءة القرآن حتى سورة الناس وان حتى يكون ابتدائية اي من ان يكون ما بعدها مبتدأ وخبرا نحو جاء بنى القوم حتى زيد ذاهب او كلاما مستقلا نحو جاء العلماء حتى ذهب الجهلاء وقد جاز في اكلت السمكة حتى راسها الوجوه الثلث الجر على ان يكون جارة والنصب على ان يكون عاطفة والرفع على ان يكون ابتدائية وح يكون الراس مبتدأ وخبره محذوف وهو ماكول ويكون تقديره حتى راسها ماكول والثاني الواو عاطفة الثاني مرفوع تقديرا بانه مبتدأ بمعنى الباء حرف من حروف الجارة ومعنى مجرور تقديرا بالباء الجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ ويجوز ان يكون الباء زائدة فح يكون الجار والمجرور غير متعلق بشيء ومرفوع المحل بانه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة احدها انتهاء الغاية مع ظرف من الظروف المكانية المبهمة مشابه بالعدد من حيث انه يتناول الجوانب منصوب على الحكاية ومجرور المحل بانه مضاف اليه لمعنى وهو الواو ابتدائية وهو ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتدأ راجع الى المعنى الثالث تبتر مرفوع بانه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة وواو القسم الواو للعطف وواو مرفوع بانه خبر المبتدأ المحذوف تقديره والثالث عشر واو القسم والقسم مجرور بانه مضاف اليه للواو نحو مرفوع بانه خبر المبتدأ المحذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول الفعل المحذوف اي امثل نحو والله الواو حرف من حروف الجارة بالبدلية والنيابة ولفظة الله مجرور بها والجار والمجرور بها متعلق بفعل مقدر وهو اقسمت او اقسم منصوب المحل بانه مفعول غير صريح له تقديره اقسمت او اقسم والله وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل لوقوعها مضافا اليها لافعلن اللام حالية للتاكيد وافعلن فعل مضارع نفس متكلم وحده مبني على الفتح لان آخره بمنزلة الصدر من المركب وفاعله ضمير مستتر فيه وهو انا والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم وانما قلنا في الاعراب لان الواو بدل من الباء لما بينهما من المناسبة

لكونها

لكونها شفويتين ومعنى لان الواو للجمع والالصاق كالباء وتاؤه الواو عاطفة وتاؤه مرفوع لفظا بانه معطوف على واو والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه للتاء راجع الى القسم نحو مرفوع بانه خبر المبتدأ المحذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول الفعل المحذوف اي امثل نحو تالله التاء حرف من حروف الجارة ولفظة الله مجرور بها والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له وتقديره اقسمت او اقسم بالله وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها نحو لافعلن وهو جواب القسم والقائل ان يقول ان ذكر الباء هنا لا طائل تحته لانه ذكر من قبل فان قلت ان المقصود ذكر معناه وهو القسم قلت حقيقتها الالصاق معنى التعليق بالمقسم به فلهذا لم يذكر في سلك الباء دگا ذكرها مستدرك وكثيرا ما يحذف الفعل توضيا للاختصار مع كثرة الاستعمال ودوما للاختصار ودفعا للالتباس اذ لو قلت اقسمت بالله لجاز ان يكون مخبرا لا اقسما وتاؤه الواو عاطفة وتاء مرفوع لفظا بانه خبر مبتدأ محذوف تقديره والرابع عشر تاؤه والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه للتاء راجع الى القسم نحو مرفوع بانه خبر المبتدأ المحذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول الفعل المحذوف والتقدير امثل نحو تالله التاء حرف من حروف الجارة ولفظة الله مجرور بها والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له وتقديره اقسمت او اقسم بالله والفعل المقدر مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها نحو لافعلن جواب القسم وابدلت تاء القسم من الواو لانها كثير ابدال من الواو لثبوت المشابهة بينهما في المخرج كما في تراث وتجاه والاصل فيهما وراث ووجاه وابدلت الواو من الباء لما بينهما من المناسبة لفظا لكونهما شفويتين ومعنى لان الواو للجمع والالصاق وباء القسم لكونها اصلا يدخل على المظهر نحو بالله وعلى المضمر نحو به لاعبدنه والواو لا يدخل الا على المظهر لينحط درجة الفرع عن درجة الاصل والتاء لا تدخل الا على المظهر الواحد وهو اسم الله لانحطاط درجتها عن درجة الواو واما ترب الكعبة فشاذ ويجاب القسم ملفوظا او مقدرا بما فيه معنى الطلب ان كان للسؤال اي للطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل زيد قائم اي اقسم بالله اخبرني وهل زيد قائم ويجاب بان خفيفة او ثقيلة ان كان القسم بغير السؤال نحو والله ان زيد القائم اي اقسم والله ان زيدا القائم وان زيدا القائم وباللام ان كان الجواب جملة اسمية وهي مختصة بهما وموضعهما المبتدأ نحو والله لزيد قائم وبنون التاكيد على الافصح ان كان الجواب فعلا مستقبلا مثبتا فان الغالب اقترانه باللام وتوكيده بالنون

احكام حروف القسم

معانيه

كقوله تعالى لأكيدن أصنامكم ويقترن باللام دون النون إذا كان الفعل حالا لأنها مخصوصة بالقسم
وفي القسم باللام مقترنة بقد لفظا أو تقديرا إن كان الفعل ماضيا مثبتا نحو والله لقد قام زيد أو لقام
زيد وبلا وإن النافية إن كان منفيا نحو والله ما زيد بقائم والله إن زيد قائم ولا يقوم زيد ويجوز حذف لا لفظا لا
معنى من الجملة الفعلية كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر أي لا تفتؤ وقد يحذف جواب القسم إذا اعترض القسم
بين ما يدل على الجواب من المبتدأ والخبر والشرط والجزاء نحو زيد والله قائم وإن تأتني والله أكرمك أو تقدم
ما يدل عليه أي على الجواب نحو زيد قائم والله وقد يحذف جواب الجملة القسمية إن دل عليها ظرف
من معمول الجواب المنفي كلا أفعل كذا عوض العائضين ودهر الداهرين تقديره أقسم بالله لا أفعل
عوض العائضين أو إن قام جير مقامها وهو مبني على الكسر ويقال جير لا آتيك بكسر الراء وهو مبني
للقرب ومعناه حقا وقال السيرافي يجوز جير بكسر لأنه تحلق به فيقع موضع الاسم المحلوف به
ويجوز فتحه للخفة فإن قلت لم بني جير مع أنه اسم لأنه بمعنى حقا قلت لموافقته لعوض بحيث
الذي هو من معمول الجواب المنفي حال كونه مقطوعا عن الإضافة مبنيا على الضم مقدما على عامل نفيها
أي مقام الجملة القسمية فإنها تحذف لقيام مقامها نحو عوض لا أفعل فإنه بمنزلة والله لا أفعل وتقع
الجملة القسمية اسمية نحو لعمرك لا أفعل إذ التقدير لعمرك قسمي وفعلية نحو حلفت بالله لزيد قائم
ويقع الجملة المقسم عليها اسمية وفعلية وقد سبق مثالهما آنفا فإن قلت إن القسم مع جوابه
جملة واحدة أم جملتان قلت جملتان إحديهما جملة القسم وهي الجملة المؤكدة والثانية الجملة
المقسم عليها وهي الجملة المؤكدة وإنما جيئت الأولى لغرض الثانية فلا بد من ذكر الثانية معها كالشرط
والجزاء فإنهما جملتان لكن في حكم جملة واحدة لأنهما في المعنى كلام واحد لا يحصل الغرض إلا بذكرهما
جميعا وإن الجملة الشرطية لا يقع إلا فعلية لأن أداة الشرط إلا على الفعل لفظا أو تقديرا باستقراء
لغتهم بخلاف الجملة الجزائية فإنها تقع فعلية واسمية فإن قلت هل يكون للجملة القسمية محل من الإعراب
قلت لا محل لها لأنها في حكم الجملة الأولى فإن قلت ما فائدة في والله لأفعلن قلت التأكيد
والمبالغة كما قرر في الإعراب ولا يلحق هذه النون إلا ما فيه معنى الطلب من الفعل كالأمر والنهي و
الاستفهام والتمني والعرض والتحضيض لأن وضع هذه النون لتأكيد ما فيه معنى الطلب
فلذا لا يلحق الماضي لأنها تحتمل التأكيد ولا الحال لأن الحاصل في الحال متصف بالمبالغة والتأكيد

لكنه

لكنه لما كان موجودا دائما بناء لا يفتقر إلى التأكيد ولا يلحق بالمستقبل المقرون بسين نحو سيضرب وسوف
يضرب فإن قيل لم ألحقت في قول الشاعر ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات قلت لأنه شبه
بالنفي من حيث إن ربما للقلة والقلة تناسب النفي والعدم والنفي مشبه بالنهي وهو مع ذلك
خلاف القياس لا يعتد وقال سيبويه يجوز في الضرورة أنت تفعلن وأما قولهم في الجزاء المؤكد بحرف ما
إما تفعلن قال الله تعالى فإما ترين من البشر أحدا وقال فإما نذهبن بك فلتشبيهها بلام القسم في
كونها مؤكدة ولأنه لما أكد حرف الشرط بما كان تأكيد الشرط أولى وقولهم حيثما تكونن تأتني وقد
قد يلحق بالنفي لتشبيهه بالنهي وهو قليل منه قول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما
أي لم يعلمن قلبت النون ألفا للوقف قال الله تعالى عز وجل لنسفعا أي لنسفعن وقد يلحق بالدعاء
وإن كان بلفظ الماضي قال الشاعر دامن سعدك إن رحمت متيما لولاك لم يك للصبابة جانحا ألحقت
بدام لأنه دعا وفيه معنى الطلب ومن هذه القبيلة كلمة علو لمن وإنما ألحقت القسم وإن لم يكن فيه معنى (خ: القبيلة)
الطلب لأنه في الغالب وإنما يقسم المتكلم على ما هو مطلوبه وحمل بقية الباب عليه لأنه فعل مستقبل
مشتمل على ما يقتضي تأكيده وهو القسم كما اشتمل فعل الطلب عليه وحاشا الواو للعطف وحاشا
مرفوع المحل بأنه خبر لمبتداء محذوف وتقديره والخامس عشر منها وعدا الواو للعطف وعدا مرفوع
المحل بأنه خبر المبتداء المحذوف أيضا والتقدير والسادس عشر عدا وخلا الواو للعطف وخلا
مرفوع المحل بأنه خبر المبتداء المحذوف وتقديره والسابع عشر خلا والسابع عشر تركيب تعدادي
مرفوع المحل بأنه مبتداء وخلا مرفوع المحل بأنه خبر مبتداء عدا مرفوع المحل بأنه خبر المبتداء والمبتداء
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة التي قبلها للاستثناء اللام حرف من حروف
الجارة والاستثناء مجرور بها والجار والمجرور متعلق بالكائنة مرفوع المحل بأنه صفة حاشا
وعدا وخلا على سبيل البدل البدل في الحقيقة هي المبدل منه وهو الكائنة ويجوز أن يكون منصوب
المحل بأنه مفعول له غير صريح للكائنة وهي مرفوعة فإنها خبر مبتداء مقدر وهو هي والمبتداء المقدر
مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بأنها صفة لحاشا وعدا وخلا على سبيل البدل وتقديره هي الكائنة (أي الجار والمجرور في قوله للاستثناء)
للاستثناء أي في هذه الثلاثة معنى الاستثناء إذا جررت ما بعد هذه الثلاثة يكون حروفا وإذا
نصبت ما بعدها يكون أفعالا وفاعلها مضمرا والاستثناء في اللغة الصرف فسمي مستثنى

لان الاسم المستثنى مصدر وضع المستثنى منه او الشفع فسمي استثناء لان المستثنى شفع بالمستثنى منه
فانهم قالوا استثنيت الحبل اذا شفعوا له وضموا احد طرفيه الى طرفه الآخر ومعنى الواو ابتدائية و
معنى مرفوع تقديرا بانه مبتدأ الاستثناء مجرور بانه مضاف اليه للمعنى في الاصطلاح هو ضمير بارز منفصل
مرفوع المحل بانه مبتدأ ثان راجع الى المبتدأ الاول الاخراج مرفوع بانه خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني
مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل لكونها خبرا للمبتدأ الاول والمبتدأ الاول مع خبره جملة اسمية لا محل
لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة الثاني مرفوع تقديرا لكونه مضاف اليه للاخراج عما دخل فيه الاول عن
حرف من حروف الجارة وما موصول لابد لها من جملة فيها ضمير عائد اليها دخل فعل ماض وفيه في حرف من حروف
الجارة والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل راجع الى الموصول والجار والمجرور متعلق بدخل منصوب المحل
بانه مفعول فيه غير صريح لدخل والاول مرفوع بانه فاعل دخل والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية صلة الموصول
والموصول مع صلته مجرورة المحل بعن والجار والمجرور متعلق بالاخراج منصوب المحل بانه مفعول به غير
صريح له فان قلت ان المستثنى لم يدخل في الحكم فكيف اخرج قلت المراد بالاخراج صرف الحكم عنه
والتصريح به والنص عليه نحو مرفوع بانه خبر لمبتدأ محذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول الفعل
محذوف اي امثل نحو جاءني القوم حاشا زيد جاء فعل ماض والنون للوقاية والياء للمتكلم
منصوب المحل بانه مفعول جاء القوم مرفوع لفظا بانه فاعل جاء حاشا حرف من حروف الجارة زيد
مجرور بحاشا والجار والمجرور متعلق بجاء حاشا مرفوع المحل بانه بدل من القوم بدل البعض من
الكل ويجوز ان يكون منصوب المحل على الاستثناء والعامل فيه الفعل الذي قبله بواسطة حرف
تجر او حرف يجر على اختلاف المذهبين فان قلت يلزم حينئذ ان يعمل الجر والنصب في حالة واحدة وهو محال
قلنا انه يجوز باعتبارين اي يجوز ان يعمل الجر باعتبار انه حرف الجر ويعمل النصب باعتبار انه للاستثناء
كما اذا قلنا اعجبني ضرب هذا الرجل عمرا فان الضرب يعمل الجر في محل هذا باعتبار انه مضاف اليه ويعمل
الرفع باعتبار انه فاعله واذا قلنا عجبت من ضرب زيد عمرا فان الضرب يعمل الجر لفظا ويعمل الرفع
تقديرا فكذلك حاشا يعمل الجر لفظا ويعمل النصب تقديرا هذا ما قاله بعض الشارحين وفيه نظر
لان خلا وعدا اذا كانا فعلين يكون ما بعدهما منصوبا على المفعولية مع انهما للاستثناء واذا كانا
حرفين يكون ما بعدهما مجرورا او يكون المجرور في محل النصب بانه مفعول به لما افعل فحينئذ يلزم ذلك

المجرور

المجرور وهو ان يعمل الجر والنصب في حالة واحدة فتأمل واختلفت في كون حاشا حرف جر
فانها حرف جر عند اكثر النحاة ومنهم سيبويه ومعناها التنزيه فيكون ما بعدها مجرورا او يدل على ذلك
قول الشاعر حاشا ابي ثوبان ان به ضنا عن الملحاة والشتم وحاشا فعل ماض بمعنى جانب عند
المبرد فحينئذ لم يكن ما بعدها مخفوضا بل منصوبا بانه مفعول وفاعله ضمير مستتر فيه عائد الى القوم
نحو ما جاءني القوم حاشا زيدا اي وتقديره جاءني القوم جانب بعضهم زيدا وعدا زيد هو بمعنى
جاوز ومعطوف على حاشا زيد وخلا زيد وهو نظير عدا ونقيض حاشا ومعطوف على حاشا
فيهما للاستثناء ويكونان حرفين تارة فيكون ما بعدهما مخفوضا وفعلين اخرى فيكون ما بعدهما
منصوبا على المفعولية نحو جاءني القوم خلا زيدا اي جاوز بعضهم زيدا وعدا زيدا اي جاوز بعضهم
زيدا واذا دخل ما المصدرية على خلا وعدا انتصب ما بعدهما على المفعولية البتة لانه اي ما المصدرية
لا يدخل الا على الفعل وفاعلهما مضمر مستتر فيه عائد الى القوم نحو جاءني القوم ما خلا زيدا وعدا زيدا
اي ما خلا بعضهم زيدا اي جاءني القوم خلو بعضهم زيدا فهو مصدر في موضع الحال اي خاليا بعضهم
زيدا وعدو زيد بمعنى عدا المجيء زيد عدوا اي جانب المجيء زيدا عدا فعل المجيء فاعله زيدا مفعوله
عدوا منصوب بانه مفعول مطلق والله سبحانه وتعالى اعلم

النوع الثامن ثلاثة عشر نوعا

النوع مرفوع بانه مبتدأ الثامن مرفوع تقديرا بانه صفة النوع من حرف من حروف الجارة ثلاثة عشر
تركيب تعدادي مجرور المحل بمن والجار والمجرور متعلق بكائنا منصوب المحل بانه حال من المبتدأ
نوعا منصوب بانه تمييز من ثلاثة عشر حروف مرفوع بانه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة ولو قال احرف بدل قوله حروف لكان اولى لان
الموضع موضع القلة الا ان يقال ان اطلاق جمع الكثرة في موضع القلة على سبيل التجوز
تنصب الاسم تنصب فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الحروف والاسم منصوب بانه
مفعول به لتنصب وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل لانها صفة للحروف وترفع الخبر
الواو للعطف وترفع فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الحروف فترفع مع ما عمل فيه
جملة فعلية مرفوعة المحل لانها معطوفة على تنصب الخبر منصوب بانه مفعول به لترفع وهي
الواو ابتدائية وهي ضمير بارز مرفوع المحل بانه مبتدأ راجع الى الحروف ستة مرفوع بانه خبر المبتداء

منفصل

لفظا هي

ابتدائية

٧

والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة او مجرور بانه مضاف اليه
للسنة او ان مرفوع المحل على البدلية من سنة بدل من الكل او على الخبرية لمبتداء محذوف تقديره
احدها ان فتح يكون المبتداء المحذوف مع خبره الملفوظ جملة اسمية ولا محل لها من الاعراب لانها
مستأنفة وان الواو للعطف وان مرفوع المحل لكونها معطوفة على ان او مرفوعة المحل
معطوفة على البدلية من سنة بدل البعض من الكل او مرفوعة المحل بانه خبر لمبتداء محذوف تقديره
والثاني ان للتحقيق اللام حرف من حروف الجارة التحقيق مجرور بها والجار والمجرور متعلق
بكائنان مرفوع المحل بانه خبر لمبتداء المحذوف تقديره هما كائنان للتحقيق والمبتداء المحذوف
مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل لكونها صفة لان وان على سبيل البدل او هما كائنان للتحقيق
والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة او منصوبة المحل
بانه حال من ان وان تقديره حال كونهما للتحقيق نحو مرفوع بانه خبر المبتداء المحذوف تقديره
مثاله نحو او منصوب المحل بانه مفعول الفعل المحذوف تقديره امثل نحو ان زيدا قائم ان حرف
من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع فزيدا منصوب بانه اسم ان و
قائم مرفوع بانه خبر ان وهي مع اسمها وخبرها جملة اسمية مجرورة المحل بانها مضاف اليها النحو
وبلغني ان زيدا ذاهب الواو للعطف وبلغني فعل ومفعول النون للوقاية والياء للمتكلم
منصوب المحل بانه مفعول البلغ وان حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم منصوب
وخبر مرفوع فزيدا منصوب بانه اسمها وقائم مرفوع بانه خبرها وهي مع اسمها وخبرها جملة
اسمية في تأويل المفرد مرفوعة المحل بانها فاعل البلغني وبلغ مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة
المحل بانه معطوفة على جملة ان زيدا قائم والفرق بين ان وان بعد اشتراكهما في افادة التحقيق
ان ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد فاذا قلت ان زيدا قائم افدت به ما افدت
بقولك زيد قائم مع زيادة التاكيد والمبالغة وان ان المفتوحة بخلافها لانها لا تفيد بل تجعل
الجملة بمنزلة المفرد حتى يكون قبلها فعل ويكون ان المفتوحة مع اسمها وخبرها فاعلا له
كبلغني ان زيدا ذاهب او مفعولا له نحو كرهت ان زيدا منطلق فان ان مع اسمها وخبرها في
تأويل المصدر وقع في المثال الاول فاعلا وفي الثاني مفعولا له ويكون تقديرهما بلغني قيام زيد

مطلب الكلام في الفرق بين الحرفين يعني ان وان

وكرهت

وكرهت انطلاقه او يكون قبلها اسم كقولك حق ان زيدا منطلق فان قلت هل يجوز ان
يكون مبتداء بها في اللفظ قلت لا يجوز لا تقول ان زيدا منطلق حق بل التزموا تقديم الخبر
عليها وذلك لانهم لو اخروه لكان عرضة لدخول ان عليها نحو ان ان زيدا منطلق حق
وهذا ليس بجائز لامتناع اجتماع الحرفين اللذين يكونان بمعنى واحد ومن احكام ان المكسورة
مع اسمها وخبرها تفيد وتبقى الجملة بها على حالها مع زيادة التاكيد وجب الكسر لفظا او حكما في كل
موضع تبقى الجملة بحالها ومن احكام ان المفتوحة لا تفيد بل تجعل الجملة في حكم المفرد وجب
الفتح في كل موضع يكون ما بعدها في محل المفرد واذا كان كذلك تعين كل واحدة منهما فكسرت
بناء على الفرق المذكور اذا وقعت ابتداء لكونها موضع الجملة سواء كان في اول الكلام نحو ان
زيدا قائم وقوله انا اعطيناك الكوثر وانا انزلناه في ليلة القدر او كان في وسط لكنه ابتداء كلام آخر
واستئنافه كقوله تعالى عز وجل لا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وفي التكبير وليس الكسر فيه لاجل القول
لان هذا ليس قول الكفار بل لانها وقعت ابتداء واذا وقعت بعد الموصول نحو جاء في الذي ان اباه عالم
ونحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه الآية اي الذي ان مفاتحه لان الصلة لا يكون
الا جملة مستقلة واذا وقعت جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم كقوله تعالى والعصر ان الانسان لا
لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لان جوابه لا يكون الا جملة مستقلة واذا دخل على
خبرها لام الابتداء كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله وكقوله تعالى والله يشهد ان المنافقين
لان مع اللام ان تقع صدر الكلام لكونها لام الابتداء فمنع باب علمت من العمل ولم يبق له عمل في
الجملة رجعت الجملة المستقلة كما كانت قبل دخول العامل واذا دخلت ان على الجملة المستقلة
وجب الكسر واذا وقعت بعد واو الحال كقوله تعالى وان فريقا منهم المؤمنين لكارهون لانها انما تدخل
على الجملة المستقلة وكسرت اذا وقعت بعد القول نحو يقول ان زيدا قائم لان بعد القول لا يكون
الا جملة مستقلة والقول يكون بمعنى الظن او التلفظ ولا يكسر بعد القول الذي يكون بمعنى الظن
بل يفتح لو كان بمعنى الظن على ما مذهب ابن سليمان ويفتح ايضا لو كان بمعنى التلفظ وفي الاقليد
يكسر بعد القول الذي بمعنى التلفظ لانه لا يراد منه الظن وكسرت اذا وقعت بعد حتى التي
يبتداء بعدها الكلام فتقول قد قال القوم ذلك حتى ان زيدا يقوله كسرت واذا وقعت
بعد حروف التحقيق

لفظا او حكما

لكارهون

محكية

نحو نعم انّ زيدا قايم كسرت واذا وقعت بعد حروف التنبيه نحو الا انّ عمرا بالباب وكقوله تعالى الا
انهم هم المفسدون واما انك خارج قال النابغة اما انّ عذرة ان لا تكن نفعت فانّ صاحبها قد تاه
في البلد وفتحت حال كونها فاعلة مع معمولها وحال كونها مفعولة مع ما بعدها وحال كونها مبتداء وقد
مرّ مثالها آنفا فان قلت لم فتحت في هذه الاشياء الثلثة قلت لانّ كلّ واحد من الفاعل والمفعول
والمبتداء لا يكون الا مفردا وحال كونها واقعة بعد لو نحو لو انك جئتني لاكرمتك لان كونها مع اسمها
وخبرها فاعلا للفعل المحذوف اذ تقديره لو ثبت مجيئك لاكرمتك وحال كونها واقعة بعد لولا
نحو لولا انك منطلق لانّ ما بعد لولا مبتداء وخبره محذوف تقديره لولا انطلاقك موجود لانطلقت
وحال كونها واقعة بعد لولا التي للتخصيص نحو لولا انّ زيدا قايم ولولا انّ زيدا ضربته بمعنى هلا لانه
فاعل او مفعول لانّ لولا التي للتخصيص يجب دخولها على الفعل لفظا او تقديرا وقد سمعت انّ
كلا منهما لا يكون الا مفردا وحال كونها واقعة بعد علمت واخواتها نحو علمت انّ زيدا قائم تقديره
علمت قيام زيد حاصلا وهو مفعول ثاني تركه لانّ لطول الكلام به وصلته فلما حذف الثاني
لم يبق الا الاول وهو مفرد فيلزم الفتح بعد علمت واخواته وحال كونها مضافا اليها نحو فعلت كذا
كراهة انك قايم فان قلت لم فتحت هنا مع انّ المضاف اليه يكون جملة نحو هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم قلت لانّ الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا وانه جاز ان يكون
جملة نحو عجبت من يوم خرج زيد ولزم ان يكون جملة نحو حيث انك جالس فانّ حيث لا يضاف
الا الى الجملة لكن فتحت هنا ايضا نظرا الى ان الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا وحال
كونها خبر مبتداء كقولك العجب انّ القرب ضرب زيد لانّ اصل الخبر ان يكون مفردا واذا
وقعت بعد حتى العاطفة او الجارة فتحت نحو فعلت قد عرفت امورك حتى انك صالح لانه
في تقدير حتى صلاحك ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز ايقاع انّ بهما نحو قولك
اول ما اقول انّي احمد الله فان ان جعلتها خبر المبتداء المحذوف فتحت كانك قلت اول مقولي
حمد الله وعلى هذا التقدير يجوز ان يكون ما مصدرية فيكون قد اخبر عن المصدر بالمصدر
ويجوز ان يكون موصولة وح يكون تقديره اول الشيء الذي اقول الحمد لله فالحمد هو اول
ما اقول فيكون خبرا به هو هو كزيد اخوك ويجوز ان يكون موصوفة وح يكون تقديره اول شيء اقول
الحمد لله

وانّ

وان قدرت الخبر محذوفا كسرت حاكيا كانك قلت اقول قولي هذا الكلام وهو اني احمد الله ثابت
فاول مبتداء ثابت خبره ومنه قوله وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
تكسر نحو فيرا على بعد اذا ما نفيضيه من الجملة وتقديره اذا هو عبد القفا وتفتح على تاويل حذف
الخبر اي فاذا العبودية حاصلة محذوفة فان كان موضع جاز فيه تقدير المفرد وتقدير الجملة
جاز الفتح والكسر نحو من يكرمني فاني اكرمه فعلى تقدير من يكرمني فجزاؤه الكرامة وجب الفتح
لوقوعها خبر المبتداء وهو موضع المفرد وعلى تقدير فانا اكرمه وجب الكسر لكونها ابتداء و
الحاصل انّ انّ اذا وقعت فاء الجزاء وجب الفتح على تقدير ان يجعل ما بعدها جملة في تاويل
المصدر مرفوعا بالابتداء وخبره محذوف اي فاكرامي له ثابت او الخبر والمبتداء محذوف
كما مرّ آنفا والكسر على تقدير ما بعدها جملة وهو الاولى لسلامته من الحذف ومن قوله تعالى كتب على
نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم بفتح الاول وكسر
الثاني عن نافع وبفتحهما عن ابن عامر وبكسرهما عن الباقين واذا عطف على اسم انّ المكسورة
بعد مضي الخبر لفظا او تقديرا جاز في المعطوف النصب حملا على اللفظ والرفع حملا على المحل لان المكسورة
بعد مضي الخبر لفظا او تقديرا لعدم تغييرها معنى الجملة نظرا الى انه كان مرفوعا قبل دخولها نحو انّ زيدا
قايم وعمرا وعمرو فانّ عمرا منصوب بانه معطوف على لفظ زيد ومرفوع بانه معطوف على محله ونحو
انّ زيدا وعمرو قايم وهو على تقدير حذف الخبر من الاول اي وانّ زيدا قايم وعمرو قايم ويجوز ان يعطف
محل اسم انّ المفتوحة في قولك علمت انّ زيدا منطلق وعمرا وعمرو ومعطوف على محل زيد لانها في حكم
المكسورة لانها مع اسمها وخبرها في تاويل الجملة لكونها قائمة مقام المفعولين فان قلت ما الوجه
في عطف ورسوله على محل اسم انّ في قول رب العالمين جل جلاله انّ الله بريء من المشركين ورسوله
فيجوز فيه النصب حملا على اللفظ والرفع حملا على المحل ويجوز ان يعطف ملائكته على محل اسم انّ ولم
يذكر الخبر قبلها في قوله تعالى عز وجل انّ الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما لانه قد ذكر تقديرا لان تقديره انّ الله يصلي وملائكته يصلون فان قلت
ما متعلق على النبي قلت يصلون فان لم يمض الخبر لم يمكن ان تقول انّ زيدا وعمرا قائمان
بنصب عمرو لا غير اي لا يجوز رفعه فلا يقال انّ زيدا وعمرو ذاهبان لانه يلزم منه توارد العاملين

أعني أنّ والتجرد على معمول واحد وهو ذا هنا لأنه من حيث كونه خبر أنّ يكون العامل فيه أنّ و
من حيث كونه خبر عمرو يكون العامل فيه التجرد وهذا لا يجوز لأن العاملين عندهم كالمؤثرين
ولا يجوز أن يصدر من مؤثرين مستقلين أثر واحد ولا يجوز أن يدخل أنّ على أنّ فلا يقال إنّ أنّ
زيدا في الدار إلا إذا فصل بينهما كقولك إنّ عندنا أنّ زيدا في الدار ولكون إنّ المكسورة
للابتداء لم يجمع لامه إلا أنها وأنها إذا جامعها معها ثلثة مداخل تدخل على الاسم إن فصل بينه وبين
أنّ كقولك إنّ في الدار لزيدا وقوله تعالى إنّ في ذلك لعبرة لمن يخشى وعلى الخبر كقولك إنّ زيدا لقائم
وقوله تعالى إنّ الله لغفور رحيم وعلى ما يتعلق بالخبر إذا تقدمه كقولك إنّ زيدا لطعامك آكل
وإنّ عمرا لفي الدار جالس وقوله تعالى لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون وقول الشاعر إنّ امرأ خصني
عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور ولو أخرت فقلت آكل لطعامك وغير مكفور لعندي
لم يجز لأن اللام لا يتأخر عن الاسم والخبر وأصل اللام أن تدخل على أنّ نحو لأن زيدا منطلق إلا أنها
لما كانت أنّ من التأكيد كرهوا أن يجمعوا بينهما لاجتماع حرفين في المعنى ولأجل هذا فصل
بين أنّ واسمه وتخفف المكسورة فيبطل عملها لبطلان مشابهتها الفعل لفظا نحو إن
زيد لكريم ويلزم اللام في خبرها فرقا بين المخففة من المثقلة وبين النافية في مثل إن عمرو كريم بمعنى
ما عمرو كريم ويلزمها اللام أيضا إن أبطل عملها وإن لم يشتبه بالنافية اطرادا للباب نحو إن زيدا لقائم
وقال بعضهم عند العمل لا احتياج إلى اللام وتدخل على الأفعال العاملة في الابتداء والخبر
كالأفعال الناقصة وأفعال القلوب ويلزمها اللام أيضا في خبرها نحو إن كان زيد لكريما
وإن ظننته لقائما وعند الكوفيين دخولها على الأفعال مطلقا وتخفف المفتوحة كما
تخفف المكسورة ويعمل عند على سبيل الوجوب في ضمير شأن مقدر لتفيد معناها في الجملة
الاسمية وتدخل على الجملة الاسمية وتدخل على الجملة الفعلية سواء كان فعلها داخلا على المبتدأ
والخبر أو غير داخل عليهما وجاء إعمالها في غير الضمير أنّ المقدر شذوذا كقوله فلو أنك
في يوم الرخاء سألتني فراقك لم أبخل وأنت صديق ولا بد أنّ المخففة من أحد الحروف
الأربعة وهي قد وسوف والسين وحرف النفي إذا كانت داخلة على الأفعال فرقا بينها
وبين أنّ الناصبة نحو علمت أن قد خرج وأن سوف يخرج وأن سيخرج وأن لم يخرج ولا يكون
أحدها

مع أنّ الناصبة

مع أنّ الناصبة لأن الزيادة بالمحدود أولى وكأنّ الواو للعطف وكأنّ مرفوع المحل بأنه عطف على أنّ
المفتوحة أو مرفوع المحل معطوف على البدلية من سنة بدل البعض من الكل بأنه خبر مبتداء محذوف أي
والثالث كأنّ للتشبيه اللام من حروف الجارة التشبيه مجرور بها والجار والمجرور متعلق بثابتة
مرفوع المحل بأنه خبر المبتداء المحذوف بعده وهي ثابتة للتشبيه والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية مرفوعة
المحل لكونها صفة لكأنّ أو لا محل لها لأنها جملة مستأنفة ولم يكون بعده وهي كائنة للتشبيه نحو
مرفوع بأنه خبر المبتداء المحذوف بعده مثاله نحو أو منصوب بأنه مفعول به لفعل محذوف والتقدير أعني
نحو كأنّ زيدا الأسد كأنّ حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع زيدا منصوب
بأنه اسم كأنّ الأسد مرفوع بأنه خبر كأنّ وكأنّ مع اسمها وخبرها جملة اسمية مجرورة المحل لكونها مضافة
إليها النحو وهي مركبة من كاف التشبيه وأنّ المكسورة إذ الأصل في قولك كأنّ زيدا الأسد أنّ زيدا كالأسد فلما
قدمت الكاف فتحت همزة إنّ ليكون داخلا على المفرد لفظا والمبني على الكسر بدليل جواز السكوت
عنه والإفادة وإنما عدل الكلام عن سمته الأول ليكون الكلام مبنيا من أول الأمر على التشبيه ألا يرى أنك
إذا قلت كأنّ عمرا الأسد فقد بنيت كلامك على التشبيه بخلاف قولك أنّ زيدا كالأسد إذ التشبيه إنما يكون
بعد مضي صدر على الإثبات وإن كان الأكثر تشبيه اسمها بخبرها سواء كان الخبر جامدا نحو كأنّ زيدا
الأسد أو مشتقا نحو كأنك قائم أو يقوم ولا يلزم منه تشبيه الشيء بنفسه عند الزجاج لأنه قال كأنّ للتشبيه
إذا كان الخبر جامدا وللشك إذا كان مشتقا لأن خبره هو اسمها ح والجواب أن الخبر ح ليس بعبارة
عن الاسم لأن المعنى كأنك رجل قائم إلا أنه لما حذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه وجعل الاسم بسبب التشبيه
كأنه هو الخبر صار الضمير في الصفة عائدا إلى الموصوف فيقال كأنك تقوم بخطاب تقوم وكان الأصل
كأنك رجل يقوم بالغيبة وتخفف فيبطل عملها قال وتخفف شرح اللوحة أن شذا باه حقان و
منهم عملها قال كأن وريداه رشاء خلب وفي قوله كأن ظبية تعطو إلى ناضر السلم ثلثة أوجه
الرفع والنصب والجر على زيادة أن ولكنّ الواو للعطف ولكنّ مرفوع المحل بأنه عطف على أنّ
أو على كأنّ أو مرفوع المحل بأنه معطوف على البدلية من سنة بدل البعض من الكل أو مرفوع المحل بأنه خبر
المبتداء المحذوف والتقدير والرابع لكنّ للاستدراك اللام حرف من حروف الجارة والاستدراك مجرور بها
والجار والمجرور متعلق بثابتة مرفوعة المحل بأنه لمبتدأ المحذوف والتقدير وهي ثابتة للاستدراك وهو
في اللغة

أو مرفوع المحل ح

والفرق أن في الأول بالواو وفي الأخرى بلا واو وهي للاستيناف منه

مطلب كأنّ

مطلب الاستدراك

طلب تدارك السامع وفي الاصطلاح رفع توهم تولد من كلام سابق مثلا اذا قلت جاءني زيد كان متوهما
يتوهم ان عمرا ايضا جاءك لما بينهما من الالفة والمصاحبة فرفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ نحو
مرفوع بانه خبر لمبتداء محذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف اي امثل نحو
ما جاءني ما نافية وجاءني فعل ومفعول والنون للوقاية والياء للمتكلم منصوب المحل على انه مفعول
جاءني عمرو مرفوع بانه فاعل جاءني وهو مع فاعله جملة فعلية منفية بما مجرورة المحل بانها مضاف اليها
لنحو ولكن الواو ابتدائية ولكن حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع
زيدا منصوب بانه اسم لكن حاضر مرفوع بانه خبر لكن وهي مع اسمها وخبرها جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها لا تقع موقع المفرد وتخفف فيبطل عملها كما يبطل ان وان ويجوز ذكر بعد بعد التخفيف كما (الواو مهملة)
يجوز قبل التخفيف كقوله سبحانه وتعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا بتخفيف لكن ورفع الشياطين
في بعض القراءة السبع فرقا بينهما وبين لكن الذي هو حرف العطف وقال بعضهم انه لا يجوز معها
ذكر الواو في لانها اذا خففت كانت حرف العطف فلم يجز معها ذكر الواو لامتناع دخول حرف العطف على
مثله الاستدراك مرفوع بانه مبتداء هو ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء ثان راجع الى الاول ان مصدرية
بتوسط فعل مضارع منصوب بان فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء الثاني والمبتداء الثالث وهو ان
والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل على انها خبر المبتداء الثالث والمبتداء الثالث مع خبره جملة اسمية مرفوعة
بانها خبر المبتداء الاول والاول مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة وانما قال بتوسط
لان الاستدراك مدلول لكن وهو بتوسط فيلزم توسط الاستدراك بين منصوب بانه مفعول فيه
ليتوسط كلامين بانه مضاف اليه لبين متغايرين مجرور بانه صفة كلامين بالنفي الباء حرف من حروف (مجرور)
الجارة والنفي مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمتغايرين منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لمتغايرين
والاثبات الواو للعطف والاثبات مجرور معطوف على النفي فيستدرك بها الايجاب بالنفي ويكون
التغاير بينهما في المعنى واللفظ قد ذكرنا مثاله آنفا او في المعنى دون اللفظ نحو ما جاءني لكن عمرا
غائب ويستدرك النفي بالايجاب ويكون التغاير بينهما ايضا في المعنى واللفظ نحو جاءني زيد لكن
عمرا ما جاءني او في المعنى دون اللفظ كما ذكره المصنف رحمه الله وليت للتمني نحو ليت زيدا منطلق
الواو للعطف وليت مرفوع المحل بانه معطوف على لكن او مرفوع المحل انه معطوفة على البدلية من ثمة

(في النسخ المنقولة [illegible])

بدل

بدل البعض من الكل او مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المحذوف والتقدير الخامس ليت للتمني اللام حرف من حروف
الجارة والتمني مجرور بها والتقدير او الجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع المحل بانه خبر لمبتداء محذوف تقديره
وهو كاين للتمني والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة نحو مرفوع بانه خبر
المبتداء المحذوف والتقدير مثاله نحو والجملة مستانفة او منصوب اما بانه مفعول به لفعل محذوف اي
امثل نحو ليت حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع زيدا منصوب بانه اسم
ليت منطلق مرفوع بانه خبر ليت وهو مع اسمه وخبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو
ويجوز ان يجري ليت مجرى كان عند الفراء فيقال ليت زيدا قائما كما يقال ليت زيدا قائما والكسائي يجيز (مطلب)
ذلك على اضمار كان خفايا في المثال المذكور قال وخبر كان عند الكسائي والذي حملهما على ذلك قول (حال ان)
الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا واجيب عنه بان رواجعا منصوب على الحال من الضمير المقدر في
الخبر المحذوف اي ليت ايام الصبا لنا رواجعا والذي يدل على ضعف قول الفراء عدم جواز نصب الخبر في
في كان ولعل وعدم جواز ان زيدا قائما على تقدير كان ومعنى الواو ابتدائية ومعنى مرفوع تقديرا بانه
مبتداء التمني مجرور تقديرا بانه مضاف اليه المعنى طلب مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة حصول مجرور بانه مضاف اليه الطلب الشيء مجرور بانه مضاف اليه
لحصول سواء مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف اي هو سواء والمبتداء المحذوف اعني هو راجع الى الطلب
تقديره هو اي الطلب سواء وقيل راجع الى الحصول والتقدير هو اي حصول الشيء سواء كان فعل
من الافعال الناقصة المستدعية لخبر مرفوع وخبر منصوب واسمه ههنا ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء المحذوف
ممكنا منصوب بانه خبره او ممتنعا عطف على ممكنا واو ههنا بمعنى الواو فهي للجمع المطلق لا للشك
وكان مع اسمه وخبره منصوب المحل بانه حال من المبتداء باضمار قد اي قد كان تقديره هو سواء في الطلب حال
كونه ممكنا وممتنعا فالممكن الفاء جزائية والممكن مرفوع بانه مبتداء مجازا لان المبتداء في الحقيقة
المضاف المحذوف والتقدير فمثال الممكن نحو مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية
مجزومة المحل بانها جزاء للشرط المحذوف تقديره ان علمت استعمالها في الممكن وفي الممتنع فاعلم مثالها
وقيل لا محل لها من الاعراب لكونها جوابا لشرط محذوف وغير جازم وهو اذا وتقدير الكلام اذا
علمت استعمال ليت في الممكن والممتنع فالممكن نحو ليت زيدا منطلق ليت حرف من حروف المشبهة
بالفعل

(مطلب معنى التمني)

لا بد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع زيدا منصوب بانه اسمه وقاعد مرفوع بانه خبره وليت مع اسمه
وخبره جملة اسمية مجرورة المحل على انها مضاف اليها لنحو والممتنع الواو للعطف والممتنع مرفوع
بانه مبتدأ مجازا لان المبتدأ في الحقيقة هو المضاف المحذوف والتقدير ومثال الممتنع نحو مرفوع بانه خبر
المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل لكونها معطوفا على الجملة المتقدمة وهي فمثال الممكن
نحو ليت ليت حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع زيدا اسمه وقائم خبره وهو
مع اسمه وخبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو • فيفهم من المثالين المذكورين ان التمني
يكون في الممكنات والممتنعات فان الانسان يتمنى الطيران في جو السماء ولا يترجاه والترجي لا يكون
الا في الممكنات كما سيجيء ولعل الواو للعطف ولعل مرفوع المحل على البدلية معطوفة على السابق او
مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ المحذوف والتقدير وان ليس لعل للترجي اي الترجي وقوع امر وفيه ترجي للعباد
اي ليس ترجي لله سبحانه وتعالى بل فيه ترجي للعباد اللام حرف من حروف الجارة والترجي مجرور بها تقديرا مرفوع
المحل بانه خبر المبتدأ المحذوف تقديره هي كائنة للترجي والمبتدأ المحذوف مع خبره جملة اسمية مرفوعة
المحل بانها صفة للعل او لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة وقد يكون تقديره وهي كائنة للترجي نحو
مرفوع بانه خبر المبتدأ المحذوف تقديره مثاله نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف والتقدير امثاله نحو
لعل زيدا قائم لعل حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع فزيدا منصوب بانه اسمه
وقائم مرفوع بانه خبره ولعل مع اسمه وخبره جملة اسمية مجرورة المحل على انها مضاف اليها لنحو الترجي
مرفوع تقديرا بانه مبتدأ ويستعمل فعل مضارع مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قائم مقام فاعله راجع
الى المبتدأ والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل على انها صفة المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة ولا تقع موقع المفرد في حرف من حروف الجارة الممكن مجرور
بها والجار والمجرور متعلق بيستعمل منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح ليستعمل فقط الفاء
جوابية قط اسم من اسماء الافعال مبني على السكون لوقوعه موقع المبني وهو انتهت وههنا اذا
مقدرة تقديره اذا استعمل الترجي في الممكن فقط فانتهت عن استعماله في الممتنع كقوله تعالى الخ يعني
الممكن مرفوع المحل بانه خبر مبتدأ محذوف اي مثاله مثال قوله او حرف من حروف الجارة والجار والمجرور
متعلق بكائن مرفوع المحل بانه خبر مبتدأ محذوف اي مثاله كائن كقوله والجار مجرور المحل بانه مضاف اليه

للفعل

للقول راجع الى الله تعالى فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتدأ المحذوف اي هو تعالى جنس
المقال لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وما قبل هذه الاية وتلك اي ما ذكر من سنة الطلاق حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه اي اثم فيما بينه وبين الله سبحانه وهي اي السنة
ان يطلقها ثلاثا في ثلاثة اطهار لا جماع فيها لعل حرف من حروف المشبهة بالفعل والله منصوب بانه
اسم لعل بعد ظرف من ظروف الزمان منصوب بانه مفعول فيه ليحدث وذلك اسم من اسماء الاشارة
يحدث فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى لفظة الله والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوع المحل لكونها خبر لعل
مجرور المحل بانه مضاف اليه لبعد وامرا منصوب بانه مفعول به ليحدث والفعل مع ما عمل فيه جملة
فعلية مرفوعة المحل بانها خبر لعل ولعل مع اسمه وخبره جملة اسمية منصوبة بانها مفعول القول اي لعل
الله يوقع بعد الطلقة والطلقتين في قلب الزوج المحبة لرجعتها وهذا دليل على ان المستحب في
التطليق ان يوقع متفرقا ولا يجمع بين الثلث قال الزجاج اذا طلقها ثلاثا في وقت واحد فلا معنى لقوله
تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا كذا في الوسيط وفي التيسير لعل الله يحدث بعد ذلك اي مراجعة
اذا كان الطلاق واحدا او اثنين هو ان ينهدم الزوج فيراجعها بعد التطليق والتطليقتين
وهذا دليل على استحباب تفريق الطلاق كذا في الكواشي وكقوله تعالى لعل الساعة قريب الساعة التي
يموت فيها الخلق قالوا وسميت القيمة بالساعة لوقوعها بغتة اي فجاءة او لسرعة حسابها او لانها
عند الله جل ذكره وعز اسمه كساعة مع طولها على الخلق لعل حرف من حروف المشبهة بالفعل والساعة منصوب
بانها اسم لعل وقريب مرفوع بانه خبره ولعل مع اسمه وخبره جملة اسمية منصوبة المحل بانها مفعول القول
والقول مع المقول معطوفة على جملة لعل الله يحدث وانما سميت الواو ابتدائية لوقوعها في ابتداء الكلام
وان حرف من حروف المشبهة بالفعل وما كافة دخلت ما تمنع عن عملها سميت فعل ماض مبني للمفعول
يتعدى الى مفعولين هذه مرفوعة المحل بانه مفعول اول لسميت قائم مقام فاعله الحروف مرفوعة
بانها صفة لهذه او بدل منه تابعة لمحلها المشبهة اسم مفعول والضمير المستتر فيه قائم مقام فاعله
راجع الى الحروف منصوب بانه مفعول ثان لسميت بالفعل الباء حرف من حروف الجارة والفعل مجرور
بها والجار والمجرور متعلق بالمشبهة منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لها اي المشبهة لكونها اللام
حرف من حروف الجارة كون مجرور بها والجار والمجرور متعلق بسميت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح
سميت

لعل صحيح

لم تزد والعقبة

على طولها في النسخة المنقول عنه

حروف

قوله فصاعدا

والا ضمير بار مجرور المحل بانه مضاف اليه للكون راجع الى الحروف المشبهة وهي اضافة المصدر الى
اسمه على ثلثة على حروف هو وفي الجارة ثلثة مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمتعلقه لكون منصوب
المحل بانه خبر الكون او متعلق بكائن منصوب المحل بانه خبر الكون احرف مجرور بانه مضاف اليه
للثلثة فصاعدا منصوب بانه حال وذو الحال وعامله محذوف تقديره فلذهب عددا حروفها و
الفاء العطف مفيدة للتعقيب لانه بالصعود الذي يحصل قبل الثلثة لوجوده في غير هذه الحروف
نحو من وعن فالمعطوف مقدر وهو المذكور في التقدير المذكور والمعطوف عليه قوله لكونها
على ثلثة احرف والعامل في الحال هنا وهي صاعدا المحذوف وهو الذهاب هذا ما فهمته من بعض الشروح
ويجوز ان يكون تقدير الكلام بكونها على ثلثة احرف فلزيادة احرفها زايدا والعامل في فصاعدا عددح
في قولك اخذته بدرهم فصاعدا مضمر تقديره فذهب الثمن صاعدا اي زايدا ولا يصح عطفه على
ما قبله ولا يصح ان يكون حالا منه ولا يجوز ان يكون معطوفا على فاعل اخذته بالفاء لفظا ومعنى
اما لفظا فلا فتقلا فيها اعرابا واما معنى فلان فصاعدا ليس باخذ حتى يعطف على الفاعل الذي
هو الاخذ ولا يجوز ان يعطف فصاعدا على مفعول اخذته معنى اذ ليس الغرض انك اخذ الثمن و
الصاعد ولا يجوز على درهم لفظا ولا معنى ايضا اما لفظا فلا فتقلا فيها اعرابا واما معنى فلانه
لم يرد اخذه بدرهم فصاعدا واما الغرض انه اخذ بعضه بدرهم وبعضه باكثر والعطف يوجب
ان يكون بدرهم والزايد جميعا وعلى تقدير ان يكون المراد هذا لم يصح الفاء لان بعض الشيء
باعتبار كونه ثمنا لا يكون عقيب بعض ويمتنع ان يكون حالا من الفاعل والمفعول في اخذته
معنى ولفظا اما معنى فظاهر واما لفظا فلان الحال لا تعطف على صاحبها ولا يصح ان يكون
حالا من الدرهم لتنكيره ولمكان الفاء فاذا وجب ان تحمل على المحذوف اي فذهب الثمن على نسخة
هذه الحالة اي في البعض كذا في كتاب التعليق وشرح جمال الدين للباب واعلم ان الحال في اللغة
التغيير والتحويل يقال حال الشيء اذا تحول وفي الاصطلاح ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به تغيير
فيهما مبين لهيئة الفاعل وهو العدد ثم ان للحال اصلا وفرعا في الاستعمال فالاصل ان يكون
صفة منتقلة دالة على الحدوث والتجدد واما التهج في الاستعمال ان يستعمل مثبتا لفظ
ويقال جاءني زيد راكبا عند الفصيح واصل الحال المنتقلة ان يكون بغير واو لانها ان كانت

في اللفظ

في اللفظ فضلة يتم الكلام بدونها لكنها في المعنى كالخبر صاحبها كالخبر بالنسبة الى المبتدأ الا ان الفرق
انك جئت به لتزيد معنى في اخبارك ولم تقصد ابتداء اثبات المعنى للمخبر عنه بل تشبيهه على تغيير
الشيء بخلاف الخبر فانك تثبت به المعنى ابتداء وقصدا او صفة اي النعت بالنسبة الى المنصوب لان
انك تقصد في الحال ان صاحبها كان على هذا الوصف حال مباشرة الفعل فهو قيد الفعل وبيان
كيفية وقوعه بخلاف النعوت فان المقصود بيان حصول هذا الوصف لذات الموصوف
من غير نظر الى كونه مباشرا للفعل او غير مباشر فاصل الحال ان يكون بغير واو كالخبر والصفة خلاف
هذا الاصل اذا كانت جملة لانها من حيث هي جملة مستقلة بالافادة فيحتاج الى رابطة وكل من الضمير
الاصل والواو صالح للرابطة والضمير بدليل الافتقار عليه في الحال المفردة والخبر والنعت فالجملة ان خلت
عن ضمير صاحبها وجب الواو فلا يجوز خرج زيد على الباب وكل جملة خالية عن ضمير صاحبها يصح ان يقع
تلك الجملة حالا عنه بالواو والصدر بالمضارع المثبت نحو جاءني زيد ويتكلم عمرو ولما شياني من ان رابطة
مثله يجب ان يكون بالضمير فحفظ لانها لما سبقت سياق هذا الاصل والنهج فوجب مجرى المفرد في
استغنائها عن الواو فان قلت قولك كل جملة الى آخره شاملة للجمل الانشائية وهي لا تصح ان يقع
حالا سواء كانت مع الواو او بدونها قلت وكل جملة تصح وقوعها حالا في الجملة مطلق فان قلت هل
تقع الجملة الشرطية ام لا قلت قد منعوا ذلك وزعموا انه اذا اريد ذلك لزم ان يجعل الشرطية خبرا عن
ضمير صاحبها نحو جاءني وان تسال يعط فيكون الواقع موقع الحال هو الاسمية دون الشرطية
وذلك لان الشرطية لتصدرها بالحروف المقتضي لصدر الكلام لا تكاد ترتبط الشيء قبلها الا ان يكون
لها مزيد قوة ويزيد اقتضاء لذلك كما في الخبر والنعت فان المبتدأ لعدم استغنائه عن الخبر يصدق
الى نفسه وقع بعده وما فيه ادنى صلوح لذلك وكذا النعت بينه وبين المنعوت من الاتحاد المعنوي
حتى كانهما شيء واحد بخلاف الحال فانها فضلة ينقطع عن صاحبها فان قلت ان اردت بالمعنى
مفهومها لا نسلم اتحادهما في المفهوم وان اردت ما صدق عليه في الخارج كذلك ذو الحال مع الحال متحد
فيما صدق عليه في الخارج قلنا ان مرادنا بالاتحاد المعنوي ان الصفة قائمة بالغير ومتصل غير منفك عنه
وان كان لفظ الصفة منقطعا عن لفظ الموصوف بخلاف الحال فانها تنقطع عن صاحبها لفظا واما
الشرط المدلول على جوابه بما قبله من الكلام وذلك اذا كان صفة الشرط المذكور اولى باللزوم لذلك الكلام

ان يكون

الذي هو كالعوض عن الجزاء في ذلك الشرط كقولك اكرمه وان يشتمني فذهب صاحب الكشاف الى
انها للحال والعامل فيها ما تقدم من الكلام وعليه الجمهور وقال الجنزي انها للعطف على محذوف هو ضد
الشرط المذكور اي اكرمه ان يشتمني وان لم يشتمني وان لم تخل الجملة التي تقع حالا عن ضمير صاحبها
فان كانت فعلية والفعل المضارع مثبت امتنع دخول الواو كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر لان
الاصل في الحال هي الحال المفردة وهي تدل على حصول صفة غير ثابتة مقارن ذلك الحصول لما جعلت الحال
قيدا له وهو ذلك يدل اي المفردة اما دلالته على حصول صفة غير ثابتة فلكونه مضارعا والمضارع
كما يصلح للاستقبال يصلح للحال ايضا وان كان منفيا فالامران كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا
تتبعان بتخفيف النون فان لا ههنا للنفي دون النهي لثبوت النون التي هي علامة الرفع فيكون
اخبارا فلا يصلح عطفه على الامر قبله فتعين كون الواو للحال واما مجيئه بغير الواو نحو وما لنا
لا نؤمن بالله وانما جاز الامران لدلالته على المقارنة لكونه مضارعا دون الحصول لكونه منفيا و
كذا يجوز الامران ان كان الفعل في الجملة ماضيا لفظا كقوله تعالى انى يكون لي غلام وقد بلغني
الكبر بالواو وقوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم بدون الواو وان كانت ماضيا معنى كقوله
تعالى انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر بالواو وقوله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء بدون الواو واما المثبت فلدلالته على الحدوث لكونه فعلا مثبتا دون المقارنة لكونه
ماضيا وهذا ان يكون مع قد ظاهرة او مقدرة فاندفع اعتراض المعترض بهذا التقدير وقد
على تقدير بعض النحاة فانه قال ان كان ماضيا يسوغ الامران لاقترانه في نحوها اذ فيه قد ظاهرة
او مقدرة مثبتا وكذلك من حرف النفي اذا كان منفيا واعترض المعترض وقال الامام ان الماضي
اذا كان منفيا بحرف من نحوها لان نحو اي الى الاستقبال هو ان يستعمل مثبتا لفظا وان كان
منفيا معنى نحو جاءني زيد غير راكب واما النفي فلدلالته على المقارنة دون الحصول فلانه حرف النفي
لامتداد النفي من حين الانتقال الى زمن المتكلم نحو ندم زيد بما ينفعه الندم اي عدم النفع متصل
بحال التكلم واما عدم دلالته على الحصول فلكونه منفيا وان كانت الاسمية حالا فالمشهور
جواز تركها بالعكس مما مر في الماضي المثبت اي دلالة الاسمية على المقارنة لكونها مستمرة لا على
على حصول صفة غير ثابتة لدلالته على الدوام والثبات نحو كلمته فوه الى في والمشهور ايضا

دخول

الثبوت نحو جح

دخول الواو اولى من تركها لعدم دلالتها على عدم ثبوتها مع ظهور الاستئناف فيها فحسن زيادة
رابطة نحو قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كانت الجملة الظرفية فالظرف فيها لا يخ
من ان يكون معتمدا على ضمير صاحبها الحال المستكن فيه او في اسم ظاهر بعده اما الاول فبغير واو
البتة لاقترانها في سلك المفرد بل مفرد عند بعضهم نحو جاءني زيد على فرس واما الثاني فيسايغ
الواو وتركه لكن كثر فيها تركها نحو قول الشاعر اذا انكرتني بلدة او نكرتها خرجت مع البازي
على سواد وفتح الواو للعطف وفتح مجرور بانه عطف على المجرور اللام وهي كونها آخرها اخر مجرور
بانه مضاف اليه للفتح والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لا في راجع الى الحروف المشبهة ووجود
الواو للعطف ووجود مجرور بانه معطوف على المجرور اللام او فتح معنى مجرور تقديرا بانه مضاف
اليه للوجود الفعل مجرور بانه مضاف اليه للمعنى في كل في حرف من حروف الجارة وكلا مجرور بها والجار والمجرور
متعلق بوجود منصوب المحل بانه مفعول فيه لوجود واحد مجرور بانه مضاف اليه لكل منها من حرف
من حروف الجارة والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بها والجار والمجرور متعلق بوجود منصوب المحل
بانه مفعول به غير صريح لوجود والضمير راجع الى الحروف المشبهة والجار مع المجرور متعلق بوجود
منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لوجود اما وجود معنى الفعل وجود معنى التحقيق في ان وان
ومعنى التشبيه في كان ومعنى الاستدراك في لكن ومعنى التمني في ليت ومعنى الترجي في لعل
لان كلا منها فعل حقيقي كما ان الكاف حرف من حروف الجارة وما موصوفة بمعنى شيء مجرور
المحل بها والجار والمجرور متعلق بتنصب الاسم وترفع الخبر منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح
لتنصب وترفع وهما المذكوران من قبل وان حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بد له من اسم منصوب
وخبر مرفوع الفعل منصوب لفظا بانه اسم ان وترفع فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع
الى الفعل والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر ان وان مع اسمها وخبرها جملة
اسمية مجرورة المحل بانه صفة ما الموصوفة والموصوف مع الصفة مجرور المحل بالكاف والجار والمجرور
متعلق بترفع وبنصب المؤخر محلا بانه مفعول به غير صريح لترفع وتنصب الواو للعطف و منصوب ص
تنصب فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الفعل والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل
بانها معطوفة على جملة ترفع فلذلك الفاء جزائية والكاف حرف من حروف الجارة وذلك اسم من
اسماء الاشارة

مجرور المحل بها والجار والمجرور متعلق بترفع وتنصب منصوب المحل بانه مفعول مفعول به غير
صريح مقدما لترفع وتنصب اى ضمير منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء راجع الى الحروف المشبهة
بالفعل ترفع فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة
المحل بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزومة المحل بانها جزاء الشرط المحذوف اى
ان علمت مشابهة هذه الحروف بالفعل فاعلم انها ترفع وتنصب كذلك اى كالفعل المتعدى
الا ان تقديم المنصوب على المرفوع فى هذه الحروف لازم وفى الفعل جايز وانما لزم ذلك لانه ليس
للحروف حظ فى العمل وانما هى محمولة على الفعل وفرع عليه فالقياس ان تلزم طريقة واحدة
فلا يجوز فيها الوجهان لئلا تجرى مجرى الفعل نحو ضرب زيد عمرا وضرب عمرا زيد وانما وجب تقديم
المنصوب لتكون ابعد من مشابهة الفعل اذ الاصل فيه ان يلى الفاعل فاذا قدم ههنا حصل
مخالفة هذه الحروف للفعل وانحطاط رتبتها عن رتبته وجاز تقديم خبرها على اسمها اذا كان ظرفا
نحو ان فى الدار زيدا فان قيل فما الذى يسوغ تقديمه على الاسم قلنا انما جاز ذلك لما فى الظروف
من الاتساع والتنزل من الاشياء بمنزلة انفسها فاجازوا فيها ما لا يجوز فى غيرها وتنصب
الواو للعطف وتنصب فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء وهو مع ما عمل فيه
جملة فعلية مرفوعة المحل بانها معطوفة على جملة ترفع لمشابهتها اللام حرف من حروف الجار
ومشابهة مصدر مجرور بها والجار والمجرور متعلق بترفع وتنصب منصوب المحل بانه مفعول به
غير صريح لترفع وتنصب والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لمشابهة راجع الى الحروف
واضافتها الى الهاء اضافة المصدر الى فاعله الفعل منصوب بانه مفعول به لمشابهة من هذه
من حروف الجار هذه اسم من اسماء الاشارة مجرورة المحل بها والجار والمجرور متعلق بمشابهة
منصوب المحل بانه مفعول غير صريح لمشابهة الوجوه مجرور بانها صفة لهذه او بدل منها تابع لمحلها
النوع الثالث النوع مبتداء والثالث صفة المبتداء من حروف الجارة ثلثة عشر تركيب
تعدادى مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بكاينا منصوب المحل بانه حال من المبتداء نوعا منصوب
بانه تمييز من ثلثة عشر حرفان مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها مستانفة ترفعان فعل مضارع للتثنية فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى حرفان الاسم منصوب

بانه مفعول

مفعول به لترفع والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها صفة حرفان وتنصبان الواو
للعطف وتنصبان فعل مضارع للتثنية فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى حرفان الخبر منصوب لفظا
بانه مفعول به لتنصب والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة بانها عطف على جملة ترفعان الاسم
واحدهما الواو ابتدائية لوقوعها فى ابتداء الكلام احد مرفوع لفظا بانه مبتداء وهما ضمير بارز متصل
مجرور المحل بانه مضاف اليه لاحد راجع الى حرفان ما مرفوع المحل بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة والاخر لا وهذه الجملة معطوفة على جملة احدهما ما وفى بعض النسخ
وهما ما ولا المشبهتان بليس فالواو ابتدائية لوقوعها فى ابتداء الكلام وهما ضمير بارز منفصل لفظهما
مرفوع المحل بانه مبتداء وما مرفوع المحل بانه خبره ولا مرفوع المحل ايضا بانه معطوف على ما المشبهتان
مرفوع بانه صفة ما ولا بليس الباء حرف من الحروف الجارة وليس مجرور المحل بها والجار والمجرور
متعلق بالمشبهتان منصوب بانه مفعول به غير صريح للمشبهتان نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف
اى مثالهما نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف اى امثل نحو ما زيد قائما ما حرف من الحروف
النافية لا بد له من اسم مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع بانه اسم ما وقائما منصوب بانه خبره وهو
مع اسمه وخبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها مضاف اليها النحو ولا رجل حاضر الواو للعطف ولا
ايضا حرف من حروف النافية لا بد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب ورجل مرفوع بانه اسم لا وحاضرا
منصوب بانه خبره وهو مع اسمه وخبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها معطوفة على جملة ما زيد قائما
ومشابهتهما الواو ابتدائية ومشابهة مرفوعة بانها مبتداء وهما ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه
لمشابهة راجع الى ما ولا بليس الباء حرف من حروف الجارة وليس مجرور المحل بها والجار والمجرور متعلق
بالمشابهة منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لمشابهة من حيث من حرف من حروف الجارة وحيث
ظرف من الظروف المكانية مجرورة المحل بها والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع المحل بانه خبر المبتداء
والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لا تقع موقع المفرد وهو اى حيث مبنى
على الضم وانما بنى لمشابهة الحرف من حيث احتياجه الى جملة توضحه ولا يضاف الا الى الجملة الا الاكثر
لانه موضوع لمكان فيقع فيه النسبة وانما قيدنا بقولنا فى الاكثر لانه قد يضاف الى المفرد كقول الشاعر
اما ترى حيث سهيل طالعا اى مكان سهيل فالقياس اعراب حيث فى قول من فيه

اصله اضيف الى المفرد

بالرفع والنصب والجر اما الرفع فعلى الابتداء خبره محذوف دلت عليه الحال وهو طالعا واما الجر فمنهم
من يقول انه مبنى ايضا كما كان كذلك حال الاضافة الى الجملة واما النصب فعلى انه مفعول ترى كذا
في الكبير ويقال حيث وحوث بالفتح والضم فيهما وحكى الكسائي حيث بالكسر وتفصيله ما فيصير
للمجازات كما سيجيء وبنى على الحركة والاصل في البناء السكون للهرب من التقاء الساكنين ولم يبن
على الفتح كما اين وكيف على الفتح لخفتها لان الاعتبار هنا لمخالفة حركة حركة الظرف المعرب بني صه
ان حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع ما منصوب محلا على انه اسم ان للنفي
اللام حرف جر والنفي مجرور بها والجار والمجرور متعلق بثابت مرفوع المحل بانه خبر ان وان مع اسمه
وخبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لحيث ونفي الواو للعطف ونفي مجرور معطوف
على للنفي الحال مجرور بانه مضاف اليه لنفي والدخول الواو للعطف والدخول مجرور بانه معطوف
على النفي على المعارف على حرف من حروف الجارة والمعارف مجرور بها والجار والمجرور متعلق بالدخول منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح للدخول والنكرات الواو للعطف والنكرات مجرورة معطوفة على
المعارف وعلى المبتداء الواو للعطف وعلى حرف من حروف الجارة والمبتداء مجرور بها والجار
والمجرور متعلق بالدخول المحذوف منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح للدخول وهو مع ما عمل فيه
مجرور المحل معطوف على الدخول والخبر الواو للعطف والخبر مجرور بانه معطوف على المبتداء
ودخول الواو للعطف ودخول معطوف على الدخول السابق الباء مجرور بانه مضاف اليه
للدخول على خبره على حرف من حروف الجارة وخبر مجرور بها والجار والمجرور متعلق بدخول
منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لدخول والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه
لخبر راجع الى ما كما ان ليس الكاف حرف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المحذوف وما موصوف
بمعنى الشيء تقديره هي مثل شيء ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم منصوب وخبر
مرفوع وليس منصوب المحل على انه اسم ان كذلك الكاف حرف من حروف الجارة وذلك اسم
الاشارة مجرور المحل بها والجار والمجرور متعلق بثابت مرفوع بانه خبر المعقود المجرور اشارة الى
المذكورات وان مع اسمه وخبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها صفة لما وان لا الواو للعطف
وان حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب ولا منصوب المحل

بانه

بانه اسم ان ان ما ان في انما مكفوفة عن العمل وما كافة هي ضمير منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء
راجع الى لا للنفي اللام حرف من حروف الجارة ونفي مجرور بها والجار والمجرور متعلق بثابت مرفوع
المحل بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانها خبر ان وهي مع اسمها وخبرها جملة
اسمية مجرورة المحل بانها معطوفة على جملة ان ما للنفي والدخول الواو للعطف والدخول مجرور بانه
معطوف على النفي وعلى المبتداء الواو عاطفة على حرف من حروف الجارة والمبتداء مجرور بها والجار
والمجرور متعلق بالدخول منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لدخول وهو مع ما عمل فيه مجرور المحل
معطوف على النفي والخبر الواو للعطف والخبر معطوف على المبتداء دون منصوب بانه مفعول به
للدخول نفي مجرور بانه مضاف اليه لدون الحال مجرور بانه مضاف اليه لنفي والدخول الواو للعطف
الدخول مجرور بانه معطوف على النفي على النكرات على حرف من حروف الجارة والنكرات مجرورة بها
والجار والمجرور متعلق بالدخول منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح للدخول ودخول الواو عاطفة
ودخول مجرور بانه معطوف على الدخول او على نفي الحال الباء مجرور بانه مضاف اليه للدخول فلا جل
هذا كان عمل ليس بمعنى لا شاذا وقد جاء في الشعر من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح لي اي ليس لي
براح وان ربقوله المشبهتان بليس الى علة عملهما اي يعملان لكونهما مشتبهتين بليس وذكر
وجه مشابهتهما بليس بقوله من حيث انهما للنفي ونفي الحال الخ فعلم منه ان مشابهة ما به اكثر من مشابهة
لا بليس ولهذا لفظة ما تدخل على المعرفة والنكرة معا ولفظة لا لا تدخل الا على النكرة وانما اختصت
بالنكرة دون المعرفة لان دخولها على النكرة احق من دخولها على المعرفة لانها في الاغلب لنفي الجنس
وذكر لا يتصور الا فيها مثاله نحو لا رجل في الدار لا لنفي الجنس ورجل يشتمل على الجنس كله بطريق
البدل فقولك جاءني رجل يصلح لكل واحد من الامة فيكون زيدا وعمرا وبكرا ولا يكون من واحد
قال صاحب الضوء في قولهم نفي الجنس نوع من التجوز لانه نفي حكم الجنس لا لنفي نفس الجنس الا ترى انك المفارقة
اذا قلت لا رجل في الدار انك نفيت حكم الرجل وهو كينونته في الدار لا نفسه وانما بني ذلك اي المفرد
بلا التي لنفي الجنس الذي يقال له النكرة المفردة لتضمنه حرف الجر اذ قولنا لا رجل في الدار مبني على
سؤال سائل فقال هل من رجل في الدار فيكون اصل الجواب لا من رجل في الدار فحذف من باب التكرار واعتمادا
على العلم به واما بناؤه على الحركة فرقا بين ما كان بناؤه لازما وما كان بناؤه عارضا واما على الفتح

فللخفة او فلمناسبة العمل لان عملها النصب لكونها محمولة على ان ولا فرق بين الفتح والنصب
من جهة اللفظ وقيل الفرق بين لا التي لنفي الجنس وبين لا التي للنفي بمعنى ليس ان الاولى لنفي الجنس
والماهية والثانية لنفي واحد من الجنس مثلا اذا قيل لا رجل في الدار كان معناه انه ليس في الدار هذا
الجنس فاذن لا يجوز ان يكون فيها واحد واثنان او ثلثة او غيرها واذا قيل لا رجل في الدار كان
معناه نفي واحد من جنس الرجل ويجوز ان يكون واحد آخر او اثنين او ثلثة او اكثر فيها واذا
انتقض نفيهما بالا او قدم خبرهما على اسمهما نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق زيد بطل عملهما اما بطلان
عملهما عند انتقاض النفي بالا فلزوال المشابهة التي تعملان بها عمل ليس واما بطلان العمل
عند تقديم الخبر على الاسم فلئلا يلزم المساواة بين عملهما وعمل ليس وهي ممنوعة لوجوب كون
رتبة الاصل اعلى من رتبة الفرع بخلاف ليس فان عمله لا يبطل بان كان نفيه منتقضا بالا او خبره
مقدما على اسمه لكونه فعلا صريحا واذا زيدت ان بعدما بطل عملها ايضا لضعف عملها بالفصل بينها
وبين معمولها نحو ما ان زيد قائم وقوله وما طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا واذا عطف
على خبرها ولا بحرف عطف موجب وهو بل ولكن بطل عملهما في المعطوف وارتفع حملا على محل
خبرها ولا من حيث هو خبر المبتدأ في الاصل لبطلان ما هو سبب لعملهما وهو النفي نحو ما زيد
قائما بل قاعد ولكن قاعد **النوع الرابع** النوع مرفوع بانه مبتدأ الرابع مرفوع صفة النوع
من حرف من حروف الجارة ثلثة مبني على الفتح عشر مبني على الفتح وثلثة عشر تركيب تعدادي مجرور
المحل بها والجار والمجرور متعلق بثابت منصوب المحل بانه حال من المبتدأ نوع منصوب لفظا بانه
تمييز من ثلثة عشر حروف مرفوع بانه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها جملة مستأنفة تنصب فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الحروف الاسم منصوب
بانه مفعول به لتنصب وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها صفة لحروف المفرد منصوب
بانه صفة الاسم فقط الفاء جوابية قط اسم من اسماء الافعال مبني على السكون لوقوعه موقع
المبني وكونه بمعناه تقديره اذا انتصبت الاسم المفرد فقط اي فانته عن رفع الاسم والجر بها
ولا محل لها من الاعراب لانه جواب لشرط غير جازم وهي سبعة احرف الواو ابتدائية وهي
ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتدأ سبعة مرفوع بانه خبر المبتدأ وهو مع خبره جملة اسمية

لا محل

لا محل لها من الاعراب لانها جملة مستأنفة واحرف مجرور بانه مضاف اليه لسبعة الواو مرفوع
بانه بدل من سبعة او خبر مبتدأ محذوف تقديره الاول الواو وبمعنى مع الباء حرف من حروف
الجارة ومعنى مجرور تقديرا بها والجار والمجرور متعلق بكاينا منصوب المحل بانه حال من الخبر
وهو الواو ومع مجرور المحل بانه مضاف اليه لمعنى نحو مرفوع بانه خبر المبتدأ محذوف تقديره مثاله
نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف اي امثل نحو استوى الماء والخشبة استوى فعل
ماض والماء مرفوع بانه فاعله والواو بمعنى مع الخشبة منصوب لفظا بانه مفعول معه لاستوى
والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو والعامل فيه الواو على رأي
او استوى بواسطة الواو على رأي وانما قلنا بواسطة الواو لانه فعل لازم قد قوي بالواو فيتعدى
الى المفعول معه كما يتعدى من الهمزة وغيرها من حروف الجر ولا يعمل الواو لانها في الاصل من حروف العطف
وانها لا تعمل وقد كان الاخفش انتصاب ما بعد الواو على انتصاب مع لان الواو حرف لا يتصور
فيه الاعراب فاعرب ما بعده اعرابه مع كما ان النحاة لما وضعوا الا موضع غير اعربوا ما بعده اعرابه
ولا يجوز عطف الخشبة على الماء من جهة المعنى لان المعنى ارتفع الماء ولان الخشبة لم يكن معوجة
فيستوي والخشبة هنا مقياس يعرف به ارتفاع الماء وقت زيادتها ولا يجوز ان يتقدم
على المفعول معه اي والخشبة على استوى فلا يقال والخشبة استوى الماء كما يتقدم ساير المفاعيل
على عاملها لان اصل الواو للعطف والمعطوف تابع حقه التأخر ولا يجوز حذف الواو من المفعول معه
كما لا يجوز حذف اللام من المفعول له لانه يلتبس بالمفعول به والمفعول مرفوع بانه مبتدأ ومعه منصوب
على الظرفية وعامله محذوف والالف واللام في المفعول معه بمعنى الذي وكذا في المفعول به والمفعول فيه
والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لمع راجع الى المفعول وكذا في به وفيه والضمير المستتر
في فيه راجع الى الالف واللام تقديره المفعول الذي صار معه الفعل المذكور هو ضمير بارز
منفصل مرفوع بانه مبتدأ ثان وراجع الى المبتدأ الاول المذكور مرفوع بانه خبر المبتدأ الثاني
وهو مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانها خبر المبتدأ الاول والمبتدأ الاول مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد بعد منصوب بانه مفعول فيه للمذكور الواو
مجرور بانه مضاف اليه بعد الكائنة مجرورة بانها صفة للواو وبمعنى مع الباء حرف

من حروف الجارة ومعنى مجرور بها تقديرا والجار والمجرور متعلق بالكائنة منصوب المحل بانه مفعول به
غير صريح لها مع مجرور المحل بانه مضاف اليه للمعنى ومنصوب على الحكاية للمصاحبة اللام حرف
من حروف الجارة ومصاحبة مجرور بها لفظا والجار والمجرور متعلق بالمذكور منصوب المحل بانه
مفعول غير صريح للمذكور واذا كان المجرور مع الباء يقال له مفعول به غير صريح واذا كان في
يقال له مفعول فيه غير صريح واذا كان مع اللام يقال مفعول له غير صريح معمول مجرور بانه مضاف اليه للمصاحبة
معنى مجرور بانه مضاف اليه للمعمول وان المذكور بعد مع في نحو جلست مع زيد ليس بمفعول معه
لانه لم يذكر بعد الواو والمذكور بعد الباء في نحو اشتريت الدار بالالف ليست بمفعول معه لانه لم
يذكر بعد الواو ولم ذكرت بعد الباء التي بمعنى مع والمذكور بعد الفاء في نحو جاءني زيد فعمرو ليس بمفعول معه
لعدم ذكره بعد الواو واحترز بقوله للمصاحبة معمول فعل عما لا يكون معمول فعل نحو زيد وعمرو اخوك
او يكون معمول فعل لكن لا للمصاحبة نحو جاءني زيد وعمرو قبله او بعده ولا يصدق الحد على عمرو في
قولنا نحو جاءني زيد وعمرو معه لان مصاحبة ليست بحاصلة من الواو والمراد بها هي المصاحبة
الحاصلة منها ويدل عليه تقييد الواو بالمصاحبة وههنا ليست الواو للمصاحبة والا لكان
ذكر معه تكرارا او الا الواو للعطف والا مرفوعة المحل وفي ارتفاعها وجهان احدهما انها عطف على
الواو فهو عطف المفرد على المفرد وفي العامل الابتداء لان الواو بدل من تسعة احرف والعامل
في البدل هو العامل في المبدل منه فكان مشتركا في العامل بالعطف والثاني انها مرفوعة المحل
بانها خبر مبتدأ محذوف اي والثاني الا والمبتدأ المحذوف مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة
المتقدمة وهي الاول الواو في لا تشترك في العامل لانه لا عامل في الجملة الاولى لانها لا محل لها من الاعراب
ولا ثانيها للاستثناء اللام حرف من حروف الجارة والاستثناء مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكائنة
مرفوع بانه خبر مبتدأ محذوف تقديره هي كائنة للاستثناء والمرجع اليه لهي هو الا والمبتدأ المحذوف
مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانها صفة للا والا والاستثناء في اللغة مشتق من ثنيته عن الامر
اذا صرفته عنه وثنيت عنان الدابة اي صرفتها فسمي زيدا في قولنا ما جاءني القوم الا زيدا مستثنى
لانه مصروف بحرف الاستثناء لانه صرف به الخبر وشمله به ان كان الاول منفيا كالمثال المذكور
شمله الاثبات وان كان مثبتا نحو جاءني القوم الا زيدا شمله بالنفي لان معناه جاءني القوم

وما جاءني

وما جاءني زيد. وفي الاصطلاح هو اخراج من حكم دخل فيه غيره لانك اذا قلت جاءني القوم الا زيدا
فقد اخرجت زيدا من المجيء الداخل فيه ولم تقل من حكم هو وغيره لان ذلك لا يتناول المنقطع من الاستثناء
لان الحمار في قولك جاءني القوم الا حمارا لم يدخل في الحكم الا انه مخرج من حكم دخل فيه غيره فان قلت فاذا لم
يدخل في الحكم فكيف اخرج قلنا المراد بالاخراج صرف الحكم عنه والتصريح والنصب عليه نحو مرفوع
بانه خبر مبتدأ محذوف تقديره مثاله نحو او منصوب بانه مفعول فعل محذوف والتقدير امثل نحو
جاءني القوم الا زيدا جاء فعل والياء مفعول والقوم مرفوع بانه فاعل جاءني والا حرف من حروف
الاستثناء وزيدا منصوب على الاستثناء من القوم وجاءني مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانه مضاف اليه
للنحو ومعنى الاستثناء اخراج الشيء عما دخل فيه غيره الواو ابتدائية ومعنى مرفوع التقدير بانه مبتدأ
والاستثناء مجرور بانه مضاف اليه لمعنى واخراج مرفوع بانه خبر المبتدأ والشيء مجرور بانه مضاف اليه
لاخراج عن حرف من حروف الجارة ما موصول لانه يذكر بها من الصلة فيها ضمير عائد الى الموصول دخل
فعل ماض في حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بها راجع الى الموصول
والجار والمجرور متعلق بدخل منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح لدخل غيره مرفوع بانه فاعل دخل
والهاء ضمير بارز منفصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لغير راجع الى الشيء ودخل مع ما عمل فيه جملة
فعلية وقع صلة الموصول وهو مع صلته مجرور المحل بعن والجار والمجرور متعلق باخراج منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح لاخراج. فقد اخرجت زيدا من المجيء الفاء جوابية قد حرف يكون للتحقيق
اذا دخل على الماضي وللتقليل اذا دخل على المضارع اخرجت فعل ماض وفاعل زيدا منصوب بانه
مفعول به لاخرجت من حرف من حروف الجارة المجيء مجرور بها والجار والمجرور متعلق باخرجت
منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لاخرجت والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لانه جواب اذا المقدرة والتقدير اذا كان معنى الاستثناء اخراج الشيء فقد اخرجت زيدا في
المجيء في المثال المذكور. والعامل في زيدا الا او جاء بواسطة الا على اختلاف المذهبين..
والاستثناء على قسمين متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج بالا واخواتها من متعدد حقيقة
نحو جاءني القوم الا زيدا وحكما نحو ضربت زيدا الا راسه لفظا اي يكون المتعدد ملفوظا به
مذكورا او تقديرا اي يكون المتعدد مستتر كالذكر نحو ما ضربت الا زيدا تقديره ما ضربت احدا
الا زيدا

وفي شرح اللب للنكساري ان المتعدد قد يكون لفظا نحو جاءني الرجال الا زيدا فزيد مخرج عن متعدد
لفظا لان الرجال جمع رجل وقد يكون تقديرا نحو ضربت زيدا الا رأسه فان زيدا علم وضع لشخص
لا تعدد فيه اذ ليس بجمع ولكن التعدد فيه تقديري باعتبار الاجزاء لا باعتبار الجزئيات فان
قلت ان الله بعد قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا متصل ام منقطع قلنا انه ليس مستثنى
حتى يكون احدهما لانه مذكور بعد الا التي هي الصفة والمذكور بعدها لا يكون مستثنى بل صفة لما قبلها و
المعنى لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا بالرفع اي رفع الله بالتبعية على الصفة ولا يجوز الاستثناء
اذ المعنى حينئذ لو كان فيهما آلهة مستثنى عنهم الله لفسدتا فلذلك يلزم ان يقولوا اجب ان الا مذكر
لكن جاز ان يكون فيهما آلهة غير مستثنى عنهم الله تعالى لفسدتا فلا يبقى للآية دلالة قاطعة على التوحيد
والمنقطع هو المذكور بعد الا بمعنى لكن مشددة او احدى اخواتها غير مخرج نحو جاءني القوم
الا حمارا او الحمار وهو المذكور بعد الا غير مخرج عن القوم لعدم تناول القوم الحمار ويجب نصب المستثنى
في الكلام الموجب وهو الذي لا يكون فيه نفي ولا نهي ولا استفهام كما مر فان قلت جاء القوم
فقد حكمت بوجود المجيء واوجبته فيكون الكلام موجبا وانما وجب النصب فيه لانه لا يجوز
فيه الابدال لان البدل قائم مقام المبدل منه وعامل فيه عامله فصار معنى جاءني القوم الا زيدا وهو عكس المقصود
لان القصد ان يجعل زيدا خارجا من جملة القوم وعاريا عن المجيء فاذا جعلته فاعل المجيء كنت قد
اسقطت القوم واثبته وايضا يلزم مجيء جميع العالم سوى زيد وهو محال او لانه قد شابه المفعول
لكونه فضلة يجيء بعد تمام الكلام وله شبه خاص بالمفعول به لان العامل فيهما بتوسط الحرف
وصاحب المصباح جعل الحرف فيه عاملا كما جعل الواو ثمة عاملا وان كان العامل الحقيقي الفعل
على ما هو المنصور من مذهب النحويين وانما كان الاستفهام بمنزلة النفي والنهي لان من الاستغراقية
كما ترى وفيه نظر وايضا نحو قوله تعالى هل من خالق غير الله وقيل وجوب النصب في ثلثة مواضع
احدها في موضع يكون المستثنى بعد الا التي هي لغير الصفة دون اخواتها من غير وسوى
مطلقا وخاصة وفي قوله وعدا وخلا في قول وثانيها ان يكون في موضع لا يكون فيه الا
للصفة لما قبله وثالثها ان يكون في الكلام موجب فان كان الكلام موجبا فلا بد وان يكون
المستثنى منه مذكورا وان كان غير موجب فلا يخلو من ان يكون تاما او غير تام والمعنى بالتام ما كان

المستثنى منه

الا في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله

مطلب كون المستثنى

المستثنى

المستثنى منه مذكورا فان كان تاما فلا يخلو من ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه او لا يكون
فان كان مقدما يجب نصبه نحو ما جاءني الا زيدا احد لعدم جواز البدل فيه لان البدل لكونه من التوابع لا يتقدم
على المبدل منه ولعدم جواز كونه صفة لامتناع تقدم الصفة على الموصوف وان لم يكن مقدما فان
انقطع عن المستثنى منه يجب نصبه ايضا نحو ما جاءني احد الا حمارا اذ البدل مشروط عندهم ان يكون
من جنس المبدل منه او لانه امتنع البدل لامتناع كون احد من الابدال الاربعة اما امتناع الثلثة الاول
فظاهر واما امتناع بدل الغلط فلصدوره عن قصد وارادة وعدم كون بدل الغلط كذلك ولامتناع
كونه صفة لعدم الصفة ههنا ولانه لا يجوز الا اذا تعذر الاستثناء ولم يتعذر ههنا وان لم ينقطع
بان يكون من جنس المستثنى منه جاز في المستثنى النصب والبدل نحو ما جاءني احد الا زيدا والا زيد وما
مررت باحد الا زيدا والا زيد وما رأيت احدا الا زيدا وههنا لا يجوز الا النصب لكنه يحتمل البدل والاستثناء
والفصيح هو البدل لان الكلام ههنا لو حملته على الاستثناء كان الفعل قبل الا غير مفرغ لما بعدها اذ الكلام
قبلها تام لا يفتقر الى شيء فاذا اردت الاستثناء نصبت لتمام الكلام واذا حملت على البدل كان الفعل
الواقع قبل الا بمنزلة المفرغ لما بعدها اذ المبدل منه في حكم السقوط وكان قد كان ما جاءني احد الا زيد بمنزلة
ما جاءني الا زيد واذا كان كذلك فالبدل اولى لكونه مقصودا في الكلام وجزءا منه بخلاف النصب اذ هو
فضلة ولا يكون جزءا من الكلام فالحمل على الاول اولى ويجب نصب المستثنى المقدم على صفة المستثنى منه
عند المازني نحو ما جاءني احد الا زيدا خير منك فان الا زيدا مستثنى مقدم على صفة المستثنى منه وهو
خير منك لان الصفة عنده كالجزء من الموصوف فكان تقديم المستثنى على الصفة كتقديمه على
الموصوف الذي هو المستثنى منه فيجب نصبه وسيبويه لا يبالي بهذا التقديم فيجوز الاستثناء
ويختار البدل لانه في كلام تام غير موجب لان الموصوف والصفة بمنزلة شيء واحد فاذا تأخر
عن الموصوف ولان الصفة كالعدم لان المقصود هو الموصوف وهو متقدم عليه فان قيل اي
المذهبين اولى قيل في الايضاح الى ان مذهب سيبويه اولى لان اعتبار جانب الموصوف اولى
من اعتبار جانب الصفة وعند المبرد الاستثناء والبدل سواء وان كان الكلام غير تام يعرب
المستثنى على حسب مقتضى العوامل لان رفع المستثنى مفرغا وسماه النحاة بالمفرغ وان كان
المفرغ في الحقيقة هو العامل قبله لانه غير مشتغل بالمستثنى منه فعمل في المستثنى ويكون الا
لغوا في اللفظ لا في المعنى

الفائدة في م

المستثنى المفرغ

لانها ناقصة لنفي ما سبق وهو اي المفرغ ما كان المخرج بدلا قبل الحذف من المخرج المحذوف
والمعنى بغير التام ما يكون المستثنى منه فيه غير مذكور فان اقتضى العامل المتقدم الفاعل يرفع
ما بعد الا بان يكون فاعلا نحو ما جاءني الا زيد بالرفع على الفاعلية لجاء وان اقتضى العامل
المصدر ينصب لكونه مفعولا به نحو ما رايت الا رؤية وان اقتضى العامل المفعول به ينصب
لكونه مفعولا به نحو ما رايت الا زيدا بالنصب على المفعولية لرايت وان اقتضى العامل المضاف اليه
بحرف الجر يخفض نحو ما مررت الا بزيد بالجر بحرف الجر ويجيء الاستثناء المفرغ في جميع معمولات
الفعل الا في المفعول معه تقول ما مررت الا بزيد وان نظن الا ظنا وما ضربت الا تأديبا و
ما ملأ الاناء الا ماء ولا تقول لا مشي الا وزيدا ويجب النصب في المستثنى بعد ما خلا وما عدا
لان ما مصدرية لا تدخل الا على الفعل فوجب ان يكون خلا وعدا بعد ما فعلين وفاعلهما مضمر
لزوما لا يجوز اظهاره وراجع الى مدلول العامل في المستثنى منه والمستثنى بعدها مفعول به فوجب
نصبه نحو جاءني القوم ما خلا زيدا فتقديره جاءني القوم ما خلا مجيئهم زيدا اي وقت خلو
مجيئهم زيدا هذا على كونه مصدرا بمعنى الظرف او ما خلا بعضهم زيدا اي جاءني القوم خلو
بعضهم زيدا فهو مصدر في موضع الحال اريد به البعض المطلق فكانه قيل فلا كل بعض
منهم زيدا فلا يكون زيد داخلا في الجائين ومنهم من قدره سكرا خلا الجائي زيدا نحو جاءني
القوم ما عدا زيدا فان التقدير عدو زيد بمعنى على المجيء زيدا عدوا وقيل التقدير الثاني جاء عدا
زيدا على التقدير الثاني ما خلا زيدا وهذا على كون الضمير المستتر في خلا وعدا راجعا الى بعض
مضافا الى ضمير المستثنى منه وقال بعض ان رضي لا يجوز بمفرد الضمير المستتر فيهما الى مضاف
الى ضمير ما خلا بعضهم زيدا كما قالوا لان المقصود من قولك جاءني القوم ما خلا زيدا انه لم يكن
اي زيد منهم اصلا ولا يلزم من عدم مجاوزة البعض اياه عدم مجاوزة الكل اياه ويندفع بارادة
البعض المطلق من البعض المضاف الى المخرج منه كما اشير اليه آنفا فتامل ويجب نصب
المستثنى بعد ليس ولا يكون لانهما فعلان ناقصان اسمهما ضمير وخبرهما هو الذات
المتصفة بمضمون العامل في المستثنى منه والمستثنى بعد الا خبرهما نحو جاء القوم ليس
زيدا ولا يكون الجائي زيدا ولا يكون الجائي ان اليس بعضهم زيدا هذا ان يكون اسمهما

الضمير

خلا وما عدا مطلب المستثنى بعد ما

مطلب المستثنى بعد ليس ولا يكون

الضمير عائدا الى ضمير المستثنى منه والتزموا اضمار الاسم فيهما فيكون ما بعدهما في صورة المستثنى
بالا بخلاف ما اذا ظهر اسمهما وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا على التفصيل ففي كل موضع كان
المستثنى بالا واجب النصب يكون غير واجب النصب ايضا فتقول جاءني القوم غير زيد
بنصب غير فقط كما قلت جاءني القوم الا زيدا بنصب زيد فقط وتقول ما جاءني غير زيد احد
بالنصب كما قلت ما جاءني الا زيدا احد بالنصب فقط وتقول ما جاءني احد غير حمار بالنصب
فقط كما قلت ما جاءني احد الا حمارا بالنصب فقط وفي كل موضع كان المستثنى بالا على حسب
مقتضى العامل يكون غير كذلك وتقول ما جاءني غير زيد بالرفع وما رايت غير زيد بالنصب
وما مررت بغير زيد بالجر كما قلت ما جاءني الا زيد بالرفع وما رايت الا زيدا بالنصب وما مررت
الا بزيد بالجر وفي كل موضع كان المستثنى بالا جاز النصب على الاستثناء والرفع على البدل
يكون غير كذلك تقول ما جاءني احد غير زيد وغير زيد وما مررت باحد غير زيد وغير زيد
بالرفع والنصب وما رايت احدا غير زيد بالنصب فقط كما قلت ما جاءني احد الا زيدا
والا زيد وما مررت باحد الا زيدا والا زيد بالنصب والرفع وما رايت احدا الا زيدا بالنصب
فقط واعلم ان غيرا صار في باب الصفة ولا تقع صفة للنكرة وان اضيفت الى المعرفة
لانه لا بد على الذات باعتبار معنى فانك اذا قلت مررت برجل غيرك فقد دل على الذات
وعلى المغايرة فانك قلت مررت برجل مغاير لك فالمغايرة اما بالذات كقولك ذات الجوهر
غير ذات العرض اي حقيقة الجوهر مغايرة بحقيقة العرض واما بالصفة نحو مررت برجل
غيرك اي ليست صفته كصفتك وقيل المغايرة بالذات مثل قولك مررت بانسان غيرك
اي بانسان اخر ذاته مخالفة لذاتك بالعدد لا في الحقيقة واما المغايرة في الصفة كقولك
دخل زيد دارا بوجه غير الوجه الذي خرج به فذات الوجه واحدة والتغاير في صفة فقط
وانما قلنا انها لا يقع صفة للنكرة وان اضيفت الى المعرفة لانه موضوع على ما ينافي
التعريف لانك اذا قلت مررت بغيرك وكل من عد المخاطب غيره واذا كان موضوعا على
هذا لم يكن الاضافة معرفة له لتوغله في الابهام اللهم الا اذا اضيف الى ما له ضد واحد
فيتعرف اذ ذاك نحو عليك بالحركة غير السكون فان السكون الذي اضيف اليه غير
له ضد واحد وهو الحركة

مطلب اعراب المستثنى بغير

الكلام في استعمال لفظ غير وما يتعلق به من المباحث

وغوه فيوصف به النكرة نحو قولك مررت برجل غيرك مريدا ان مرورك قد وقع على
المخاطب ورجل آخر وانك لم تمر بالمخاطب بل بآخر وأفاد أنك مررت برجل يخالف المخاطب
في المذهب والشمائل وهو في هذا الوجه فلان مثل خلافه في الوجهين الاولين
اذ المراد به فيهما المخالف في الذات كما قيل انفا دون الاوصاف والشمائل فهذا
معنى غير وما هو في اصله ثم انهم قد استعاروا غير بمعنى الاستثناء جائزا وقوعه صفة
في مواضع كونه لا لا يجوز الاستثناء في بعض مواضعه نحو جاءني رجل غير عاقل لانه
لو صح لكان معناه الا عاقلا وفساده ظ لان العاقل ليس بعض الرجل والمستثنى
يجب ان يكون بعض المستثنى منه لكون الاستثناء اخراج بعض عن كل واعربوا اعراب
الاسم الواقع بعد الا حيث كان اسما متمكنا واستعاروا الا لمعنى الوصفية واعربوا ما
بعدها اعراب غير حيث كان حرف واصل الحرف ان لا يكون صفة فان قلت فلم عمل الفعل
اللازم فيه بغير واسطة الحرف ولم يعمل فيما بعد الا قلنا لان غير لتوغله في الابهام اشبه
الظروف المكانية التي هي الجهات الست وما يجري مجراها يعمل فيه الفعل اللازم كما عمل
فيها واما دخول الا على معنى غير في الوصفية فنحو قوله تعالى عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا اي غير الله ومثل غير سوى بالكسر مقصورا في معنى انه يستثنى به ويجوز
فيه الضم والفتح وكذا سواء بالكسر ممدودا ويجوز فيه الفتح ايضا ولا يجوز فيه
الضم والفرق بين غير وسوى وسواء ان سوى عندهم ظرف مكان في الاصل وحقيقة
ان لا يلي العوامل لان المعنى المقدر فيه عامل ناصب وتنصبه على الظرف فقط مثلا
اذا قلت جاءني القوم سوى زيد فكانك قلت جاءني القوم مكان زيد ولم يسمع فيه
الا النصب وكذا سواء وما يدل على ظرفيته وقوعه صلة للموصول نحو جاءني الذي
سواك خلافا لغير هذا مذهب سيبويه والكوفيون اجازوا اسما فظرفا فيجرون
في السعة مررت بسواك وجاءني سواك ويجب خفض المستثنى بعد غير وسوى
وسواء ومثالها ترى غير مرة لان المستثنى بعد غير وسواء وسوى مضاف اليه والمضاف اليه
مجرور فيجب جره بعدها ويخفض المستثنى بعد حاشا في الاكثر لانه حرف جر عند

اكثر

عند اكثر النحاة فيكون ما بعدها مجرورا وفعل عند بعضهم واذا كان فعلا لم يكن ما بعده
مخفوضا بل منصوبا بانه مفعول به فاعله مضمر كما ذكرنا في خلا وعدا ويا الواو للعطف
ويا مرفوعة المحل وفي ارتفاعها وجهان احدهما انها عطف على الا فهو عطف المفرد
على المفرد والثاني انها مرفوعة المحل بانها خبر المبتداء المحذوف اي والثالث يا نحو
مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف تقديره مثاله نحو او منصوب على انه مفعول به لفعل
محذوف اي امثل نحو يا رجلا يا حرف من حروف النداء ورجلا منصوب منادى
مفرد نكرة منصوب بالفعل المضمر بانه مفعول عند الاكثرين تقديره ادعو رجلا
او انادي رجلا وهو نكرة لانه لا يقصد به واحد بعينه بل كل من يأخذ بيده فهو المنادى
او منصوب بحرف النداء عند البعض الا انه لنيابته مناب الفعل وسده مسده
بحرف النداء معمول مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو ويؤيده جواز امالته فلولا انه
ناب منابه وساد مسده لما جاز الامالة التي لا سبيل للحروف اليها ولما جاز تعلق
لام الجر به في نحو يا لزيد واللام لا يتعلق الا بالفعل او بمعنى الفعل ولهذا زعم بعضهم
ان فيه ضميرا وميل الشيخ عبد القاهر الى مذهب وايا الواو للعطف وايا مرفوعة
المحل بانه خبر مبتداء محذوف اي والرابع ايا نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف تقديره
مثاله نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف وتقديره امثل نحو ايا رجلا
ايا حرف من حروف النداء ورجلا منصوب بانه منادى مفرد نكرة بحرف النداء مع
معموله مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو وهيا الواو للعطف وهيا مرفوعة المحل
بانه خبر مبتداء محذوف تقديره والخامس هيا نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف
تقديره مثاله نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف تقديره امثل نحو هيا رجلا
هيا حرف من حروف النداء ورجلا منصوب بانه منادى مفرد نكرة بحرف النداء مع
معموله اي المنادى مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو واي الواو للعطف واي مرفوع
المحل بانه خبر مبتداء محذوف اي والسادس اي نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف
تقديره مثاله نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف تقديره امثل نحو

اى رجلا اى حرف من حروف النداء ورجلا منصوب منادى مفرد نكرة فحرف النداء
مع مقوله مجرور المحل بانه مضاف اليه للنحو واعراب الاسم كاعراب اى وهذه الواو
ابتدائية هذه اسم من اسماء الاشارة مرفوع المحل بانه مبتداء الجملة مرفوع بانه صفة لهذه
للنداء اللام حرف من حروف الجارة والنداء مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكائنة مرفوع
المحل بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة ومعنى الواو
للابتداء ومعنى مرفوع تقديرا بانه مبتداء المنادى مجرور تقديرا لانه مضاف اليه للمعنى وهو
ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء ثانى راجع الى المبتداء الاول المطلوب مرفوع
بانه خبر المبتداء الثانى والمبتداء الثانى مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانها خبر المبتداء
الاول والمبتداء الاول مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها جملة جملة مستانفة
اقباله مرفوع بانه قايم مقام فاعل المطلوب والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه
مضاف اليه لاقبال راجع الى المنادى بحرف الباء حرف من حروف الجارة حرف مجرور بها
والجار والمجرور متعلق بالمطلوب ومنصوب المحل بانه مفعول به غير صريح للمطلوب نايب
مجرور بانه صفة للحرف وهو اسم فاعل فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الحرف مناب منصوب
بانه مفعول به للنايب ادعو مجرور المحل بانه مضاف اليه للمناب والمراد منه لفظه لا فعله
لفظا منصوب بانه تمييز من نايب ويرفع الابهام المستقر بين اسم الفاعل ومفعوله
والتمييز هنا بمعنى المفعول ثم ان مثل قيام حرف النداء مقام ادعو لفظا نحو يا زيد
فان يا قايم مقام ادعو لان اصل يا زيد ادعو زيدا وانما حذف الفعل واقيم حرف النداء
مقامه للتخفيف وليدل اى حذف الفعل واقامة حرف النداء مقامه على الانشاء فان
ذكر الفعل يوهم الاخبار بناء على اصله فعلم ان يا رجلا ويا زيدا جملة فعلية انشائية لا اخبارية
فان لفظة يا متعين للانشاء او تقديرا او حرف عطف وتقديرا منصوب معطوف
على لفظا نحو يوسف اعرض اى يا يوسف اعرض وانما وجب حذف الفعل ههنا
لان حرف النداء قايم مقام الفعل ونايب مناب الفعل فلم يجز الجمع بين النايب والمنوب
ولم يجز ايضا ذكر الفعل عند حذف حرف النداء لئلا يلتبس بالاخبار ثم ان المنادى

بحث المنادى

اما مفرد معرفة مضافة او مضارع له او نكرة فالاول على ضربين احدهما ما كان معرفة
قبل النداء نحو يا زيد والثانى ما يعرف بالنداء نحو يا رجل فانه لم يكن قبل النداء معرفة بل نكرة
وانما تعرف من حيث انها اقبلت على واحد معين من الجنس وخصصته بالنداء مجرى
مجرى ان تقول الرجل بلام التعريف قاصدا واحدا بعينه وهو اى المنادى المفرد المعرفة
بقسميه مبنى على ما يرفع به سواء كان ما يرفع به ضمة كما من مثاله آنفا او الفا نحو يا زيدان
او واوا نحو يا زيدون مع ان اصله ان يكون معربا منصوبا لانه مفعول به لكونه مشابها
لكاف الخطاب فى قولنا ادعوك من حيث الافراد والتعريف والخطاب ووقوعه موقعه
والمراد بناؤه بسبب حرف النداء ويدل عليه قولنا مبنى على ما يرفع به الا وليس مثل
يا هذا ويا هؤلاء كذلك بل هو مبنى قبل النداء فيبنى بعد النداء على البناء الذى كان عليه
قبله وعلى الحركة لعروض البناء فرقا بين ما يكون البناء فيه عارضا وبين ما يكون البناء
لازما وعلى الضم لانه لم يكن بناؤه على الفتح لالتباس حركة الاعرابية بالحركة البنائية
فيما لا ينصرف نحو يا احمد ولا على الكسر لالتباس بالمضاف الى ياء المتكلم المحذوف عنه الياء
اجتزاء بالكسر نحو يا غلام والثانى اى المضاف نحو يا عبد الله منصوب لعدم مشابهته
لكاف الخطاب من حيث الافراد والثالث اى المضارع له نحو يا طالعا جبلا اى كوكبا
طالعا جبلا منصوب بنزع الخافض تقديره من جبل منصوب ايضا لمشابهته بالمنادى
المضاف من حيث ان كل واحد منهما عامل فيما بعده وما بعدهما متمم ومخصص لهما فلهما عدم
مشابهته لكاف الخطاب من حيث الافراد والرابع اى النكرة منصوب لعدم مشابهته
لكاف الخطاب فلا يكون واقعا موقعه ونصب كل واحد من هذه الثلثة بكونه معربا
قبل دخول حرف النداء او لفظا منصوب بانه حال من فاعل بحرف نايب مناب ادعو
او تقديرا منصوب بانه معطوف على لفظا تقدير الكلام المنادى هو المطلوب اقباله
بحرف نايب مناب ادعو حال كون ذلك الحرف النايب ملفوظا او مقدرا نحو اللهم
انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثنى عليك
الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلى ونسجد

غالب اعرابه دعا القنوت

واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق فان اللهم
اصله يا الله حذف حرف النداء اى لزوما لان الميم عوض فى الاخر عن حرف النداء وشددت
لقيامها مقام الحرفين فان قيل لم اخرت الميم قلنا تبركا باسم الله سبحانه وتعالى وهو اى اللهم
جملة فعلية انشائية لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة وانا اصله اننا ان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل والضمير المتصل منصوب المحل بانه اسمها فحذف احدى النونات فصار
انا ونستعين فعل مضارع نفس المتكلم مع الغير والضمير المستتر فيه وهو نحن فاعله والضمير
المخاطب منصوب المحل بانه مفعول والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر ان
وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية لان الجزء الاول اسم لا محل لها من الاعراب ونستغفرك
الواو للعطف ونستغفر فعل مضارع نفس المتكلم مع الغير والضمير المستتر فيه وهو نحن
فاعله والضمير المتصل المخاطب منصوب المحل بانه مفعول والفعل مع ما عمل فيه جملة
فعلية مرفوعة المحل لكونها معطوفة على جملة نستعينك ونستهديك الواو
للعطف ونستهدى فعل مضارع نفس المتكلم مع الغير والضمير المستتر فيه اعنى نحن
فاعله والضمير المخاطب منصوب بانه مفعوله والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل
بانها معطوفة على جملة ما قبلها وهو نستعينك او نستغفرك والسين فيهما للطلب
الفعل ونؤمن بك الواو للعطف ونؤمن فعل مضارع نفس المتكلم مع الغير والضمير
المستتر فيه اعنى نحن فاعله والباء حرف من حروف الجارة والضمير المخاطب مجرور
المحل بها والجار والمجرور متعلق بنؤمن ومنصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لنؤمن
وهذه الجملة معطوفة على جملة نستعينك او على جملة نستغفرك ونتوكل عليك الواو
للعطف واعرابه كاعراب نؤمن بك ظاهر وهذه الجملة معطوفة على ما قبلها ايضا والجار
والمجرور متعلق بنتوكل واعراب ونثنى عليك كاعراب نتوكل عليك والخير منصوب
وكله منصوب بانه تاكيد تابع للفظه ونشكرك نشكر فعل مضارع نفس المتكلم مع الغير
والضمير المستتر فيه وهو نحن فاعل والكاف اى ضمير المخاطب منصوب المحل بانه
مفعول والفعل اعنى نشكر مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر بعد خبر لانا

ولا نكفرك

ولا نكفرك الواو للعطف ولا حرف نفى ونكفر فعل مضارع نفس المتكلم مع الغير والضمير المستتر فيه
فاعله والكاف وهو الضمير المتصل المخاطب منصوب المحل بانه مفعول لا نكفر وهو مع
ما عمل فيه جملة فعلية منفية مرفوعة المحل معطوفة على جملة نشكرك ونخلع اى نترك الواو
للعطف ونخلع فعل مضارع نفس المتكلم مع الغير والضمير المستتر فيه فاعله وهو مع فاعله
جملة فعلية مرفوعة المحل بانها معطوفة على جملة نشكرك ونترك الواو للعطف ونترك فعل
مضارع نفس المتكلم مع الغير وفاعله مستتر فيه وهو انا من يفجرك من موصول ويفجرك فعل
مضارع نفس المتكلم فاعله مستتر فيه وهو هو عايد الى الموصول والضمير المتصل المنصوب المخاطب
مفعوله وهذه الجملة الفعلية صلة الموصول والموصول مع صلته منصوب المحل بانه
مفعول لنترك اللهم اصله وتقديره على ما ذكر اياك نعبد اياك ضمير منفصل منصوب
المحل بانه مفعول نعبد المؤخر قدم عليه ارادة للاختصاص كذا قال الزمخشرى رحمه الله تعالى
فى الكشاف ولا محل لهذه الجملة الفعلية من الاعراب لكونها مستانفة تقديره نعبد اياك
ولك نصلى الواو للعطف والجار والمجرور متعلق بنصلى المؤخر منصوب المحل بانه مفعول له
وهو فعل مضارع نفس المتكلم مع الغير والضمير المستتر فيه فاعله وهذه الجملة لا محل لها من الاعراب
لانها معطوفة على جملة نعبد تقديره ونصلى لك ونسجد الواو للعطف ونسجد فعل
مضارع نفس المتكلم مع الغير والضمير المستتر فيه فاعله وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها
من الاعراب لانها معطوفة على جملة نصلى واليك نسعى الواو للعطف والجار والمجرور
متعلق بنسعى المؤخر فمنصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له وهو فعل مضارع
نفس المتكلم مع الغير والضمير المستتر فيه فاعله والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية
لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على ما قبلها نرجو فعل مضارع نفس المتكلم مع
الغير والضمير المستتر فيه فاعله وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل خبر المبتداء
المحذوف تقديره نحن نرجو رحمتك رحمة منصوب لفظا بانه مفعول به صريح
لنرجو والضمير المخاطب مجرور المحل بانه مضاف اليه لرحمة ويجوز ان يكون بدلا
من نحفد ونخشى عذابك الواو للعطف ونخشى فعل مضارع نفس المتكلم مع الغير

بنزع الخافض

والضمير المستتر فيه اعني نحن فاعله وعذاب منصوب لفظا بانه مفعول نخشى والضمير المتصل المخاطب مجرور المحل بانه مضاف اليه لعذاب وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على ما قبلها وهو نرجو وان في ان عذابك حرف من حروف المشبهة بالفعل وعذاب منصوب بانه اسمها والضمير المخاطب مجرور المحل بانه مضاف اليه لعذاب وملحق مرفوع لفظا بانه خبران وبالكفار الباء حرف من حروف الجارة والكفار مجرور بها والجار والمجرور متعلق بالملحق منصوب المحل بانه مفعول غير صريح لملحق وقدم عليه للتخصيص فان قلت ما معنى القنوت قلنا القنوت يجيء لمعان الطاعة ولمعنى الدعاء ولمعنى القيام كما قول سيد المرسلين صلوات الله عليه وسلامه افضل الصلاة طول القنوت اي القيام قال صاحب الكشف القنوت ان يذكر الله قائما والمشهور عند الفقهاء هو الدعاء المعروف الذي ذكره في التيسير والميم المشددة في اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وارحم محمدا وال محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد عوض عن حرف النداء وهو يا ولهذا لا يجمع بينهما والميم في اللهم اسم لكل ما خلق ويخلق الى يوم القيمة قال الله تعالى عز وجل لادم عليه الصلاة والسلام يا ادم اذا قلته فقد ذكرتني بجميع اسمائي وجميع ما خلقته واخلقه الى يوم القيمة اسما فلما قال اللهم لك الحمد فقال يا ادم اتدري ما ثواب من قال هذا قال لا علم لي بذلك يا رب قال اكتب له بكل اسم حسنة واغفر له خطيئة وارفع له درجة فخر ادم عليه السلام ساجدا ويقول اللهم ارحمني قال قد فعلت ذلك يا ادم وهو قوله تعالى فتلقى ادم من ربه بكلمات فتاب عليه ثم علم الاسماء كلها في حرف واحد وهو الميم اللهم وقال عز وجل يا ادم الا اعلمك حرفا يجمع الاسماء كلها من الاولين والاخرين الى يوم القيمة قال بلى يا رب قال قل اللهم وقال الفراء اصله يا الله امنا بخير اي اقصدنا بخير معنى ولما كثر استعماله في الناس صارت الكلمات بحذف حرف النداء من اوله والهمزة والضمير من اخره واحدة اي كلمة واحدة اللهم ففهم مما ذكر انه هو الاسم الاعظم لانه الاسم الجامع بجميع الاسماء فلا محل لها من الاعراب كما مر انفا وصل امر من باب التفعيل فاعله مستتر فيه وهو انت وهو جملة فعلية انشائية لا محل لها من الاعراب

مطلب القنوت

مطلب اسم الله الاعظم

مطلب في معنى كلمة اللهم

مطلب اللهم

من الاعراب والجار والمجرور اعني على محمد وعلى ال محمد متعلق بصل منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لصل وارحم في وارحم محمدا امر من الباب الرابع ومحمدا منصوب بانه مفعول به له ولا محل لهذه الجملة الانشائية من الاعراب لكونها معطوفة على ما قبلها وال محمد الواو للعطف وال منصوب معطوف على المفعول اعني محمدا وهو مضاف الى محمد كما صليت الكاف فيه حرف من حروف الجارة وما مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكاينة منصوب المحل بانه صفة لمصدر محذوف تقديره اللهم صل على محمد صلوة كاينة كما صليت على ابرهيم وما على هذا الوجه مصدرية اي صل على محمد صلاة كاينة كصلاتك على ابرهيم ويجوز ان يكون الكاف ههنا بمعنى المثل ويكون منصوب بان يكون صفة لمصدر محذوف مضاف الى ما المصدرية وتقديره على هذا الوجه اللهم صل على محمد صلوة كاينة مثل صلاتك على ابرهيم ويجوز ان يكون ما موصولة على تقدير ان يكون الكاف حرف جر او بمعنى المثل ويكون تقديره في اللهم صل على محمد صلاة كاينة كالذي صليت على ابرهيم او مثل الذي صليت على ابرهيم فان قلت فما العايد الى الموصول قلنا هو محذوف تقديره صليت به ويجوز ان يكون الجار والمجرور حالا ويكون تقديره اللهم صل على محمد صلوة مشبهة للذي صليت به على ابرهيم وباركت وترحمت معطوفان على صليت وموضعها كموضعها والجار والمجرور اعني على ابرهيم متعلق بصليت وعلى ال ابرهيم الواو للعطف والجار والمجرور اعني في العالمين متعلق بصليت انك حميد ان حرف من حروف المشبهة بالفعل والضمير المخاطب منصوب المحل بانه اسمها وحميد مرفوع بانه خبرها وهي مع اسمها جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة ومجيد خبر بعد خبر لان ولا محل لهذه الجملة الانشائية من الاعراب اعني اللهم في سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ايضا وسبحانك اي تنزيهك نصب مصدر ولا يستعمل الا مضافا كذا في الكواشي او مفعول مطلق لفعل محذوف اي سبحتك تسبيحا او اسم وضع موضع التسبيح ولا محل لهذه الجملة من الاعراب او معناه انزهك تنزيها يا الله كذا في المبسر او

مطلب في معنى التسبيح

قوله وبحمدك

انزهك تنزيها بالك الخلق من كل سوء كذا في تفسير البشر والواو في وبحمدك زائدة
فان قلت هل يجئ الواو زائدة قلنا نعم يكون زائدة عند الاخفش والكوفيين والجار
والمجرور اعني بحمدك متعلق بسبحانك وتقديره نسبحك تسبيحا بحمدك يا الله وهو

قوله ونحن نسبح

قوله نسبح بحمدك ونقدس لك اي نقول سبحان الله وبحمده للحال كقولك اتحسن لي
فلانا وانا احق منه بالاحسان والتسبيح تبعيد الله تعالى عن السوء اصله المر السريع
كم يسبح في الماء والارض ذهب ثم عم جميع العبادات قولا وفعلا ونية واراد بالتسبيح
الصلاة فعلى هذا المحل بحمدك نصب على الحال اي نسبحك حامدين لك وملتبسين بحمدك

قوله ونقدس لك

واصل التقديس التطهير والبعد عن الانجاس من قدس في الارض ذهب فيها بعد
فيها والمعنى نثني عليك بالطهارة عما لا يليق بعظمتك وجلالك او نطهر انفسنا
لطاعتك ويجوز ان يكون الواو فيه ابتدائية وفيه اضمار تقديره وبحمدك كان كذا
كما تقول في اليمين بالله كان كذا اي احلف بالله تعالى اي كانت الملائكة في السموات
والارضين بحمدك وعلى نفس الانبياء والاولياء بحمدك وعلى هذا يكون وبحمدك جملة
مستانفة وتبارك اسمك الواو ابتدائية وتبارك فعل ماض من باب التفاعل اي تعظم
وتقدس او كثرت بركاته واسم مرفوع بانه فاعله وهو مضاف الى الضمير المخاطب
وهو مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب انها مستانفة ايضا ومعناه تعالى وتعظم
او تعظم وتقدس او جاء بالبركة او كثرت بركاته في السموات والارضين اذ به يقوم
اهل السماوات والارضين وتعالى جدك الواو للعطف وتعالى فعل ماض من باب التفا	عل
وجد مرفوع بانه فاعل تعالى وهو مضاف الى الضمير المخاطب وهذه الجملة الفعلية لا
محل لها من الاعراب لكونها معطوفة على ما قبلها ومعناه تعالى عظمتك ولا اله غيرك
الواو للعطف ولا لنفي الجنس والماهية واله نكرة مفردة مبنية على الفتح اسم لا
وخبرها محذوف اي ولا اله في الوجود غيرك والمراد منه هو نفي وجود جميع الآلهة
في الخارج غيرك واحترزنا بالنكرة عن المعرفة فانها ليست بمبنية لانها ليست باسم
لجنس وعملها مخصوص به وبالمفرد عن المضاف نحو لا غلام رجل في الدار والمشبهة

نحو

نحو لا عشرين درهما لك فانهما غير مبني وان دخل عليهما لا المذكورة لان البناء
بناء التركيب نكرة تركيب اكثر من كلمتين وبنيت لتضمنها معنى من الاستغراقية
اذ قولنا لا اله غيرك مبني على سؤال سائل فقال هل من اله غيرك فيكون الجواب لا من اله غيرك
فحذف من هنا من النكرات واعتمادا على العلم به وعلى الحركة لعروض البناء وعلى الفتح
لتناسب عمل لا عمل ان وهو النصب واتي في يا ايها النبي مفرد معرفة مبني على الضم
اوله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام ايها النبي ورحمة الله وبركاته

عليك

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله التحيات مرفوعة بانها مبتداء وخبرها الجار والمجرور اعني لله

قوله اشهد ان لا اله الا الله

وفي الحقيقة متعلقه المحذوف وهو كاين او ثابت او مخصوص والمبتداء مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة واللام فيها للاستغراق الجنس
والمعنى جميع الاثنية القولية لله او الملك والحمد والثناء لله او البقاء والملك
الدايم لله والصلواة الواو عاطفة والصلوات معطوفة بها على ما قبلها واللام
فيها ايضا للاستغراق معناها جميع العبادات البدنية لله تعالى والصلوات الخمس لله
لا ينبغي ان يصلح الا له والطيبات الواو عاطفة والطيبات معطوفة على التحيات
او على الصلوات معناها جميع العبادات المالية لله او شهادة ان لا اله الا الله
يعني الوحدانية لله السلام عليك ايها النبي السلام مبتداء والجار والمجرور اعني
عليك خبره والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة
يعني عليك السلام يا محمد كما بلغت الرسالة من ربك ونصحت لامتك ورحمة
الله الواو عاطفة ورحمة معطوفة على السلام والله مجرور بانه مضاف اليه
لرحمة معناها رضوان الله لك واجب وبركاته الواو عاطفة وبركات معطوفة
على رحمة الله والضمير الغايب مجرور المحل بانه مضاف اليه لبركات راجع الى
الله تعالى معناها عليك البركة وعلى اهل بيتك والبركة الخير الكثير الدايم من
البروكة والبركة السلام مرفوع بانه مبتداء علينا الجار والمجرور متعلق بثابت

مرفوع المحل بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة
وعلى عباد الله الصالحين الواو للعطف وعلى حرف من حروف الجارة وعباد مجرورة
بها والجار والمجرور متعلق بثابت والله مجرور بانه مضاف اليه لعباد والصالحين
مجرورة بانها صفة عباد والجار والمجرور معطوف على ما قبله يعني الله لنا ولجميع
العباد الصالحين ممن مضى من النبيين والصديقين وممن سلك طريقهم الى يوم
الدين واشهد فعل مضارع نفس المتكلم وحده والضمير المستتر فيه فاعله والفعل
مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة ان لا اله الا الله ان حرف من حروف
المشبهة بالفعل لانها مخففة من الثقيلة اصله انه لا اله الا الله واسمها مقدرة وهو
ضمير الشان لانه في الحقيقة اضمار للشان المعهود في الذهن ولما قلت اشهد
فكان قائلا قال ما الشان قلت انه لا اله الا الله اي الشان الذي سالت عنه انه لا اله
الا الله فلا يوتى الا في جملة شان عظيم وجملة لا اله الا الله مرفوعة محلا بانها خبر لان
وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية منصوبة المحل بانها مفعول اشهد معناها
لا معبود في السماء والارض غيره واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخاتم انبيائه
وصفيه وخيرة خلقه واشهد ان مع اسمها وخبرها جملة اسمية منصوبة المحل
بانها مفعول اشهد وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها معطوفة
على ما قبلها وتقديره ايها النبي يا ايها النبي لانه حذف منه حرف النداء وهو يا
لانه يجوز حذفه من العلم نحو يوسف اي يا يوسف اعرض عن هذا والمضاف نحو
عبد الله افعل كذا اي يا عبد الله واي نحو ايها الرجل افعل كذا اي يا ايها الرجل
افعل كذا واي اسم مبهم توصل به الى نداء الاسم المعرف بلام التعريف وهو النبي
لكراهتهم اجتماع اللام وحرف النداء في كلمة واحدة لكون اللام للتعريف وحرف
النداء مع القصد للتعريف فلو اجتمعا لزم اجتماع حرفي التعريف وهو غير جايز
واذا توصل به الى ندائه جعل ذلك الاسم المعرف تابعا له اصلاحا للفظ والتزم
رفعه حال كونه صفة للمنادى المبهم مع انه صفة مفردة للمنادى المبني وانه جاز

ان يكون

ان يكون تابعا للفظه ومحله ليكون تنبيها على انه هو المقصود بالنداء وادخل الهاء
بين الاسم المبهم وبين الاسم المعرف للتنبيه على ان المنادى ما بعده وهو المعرف
باللام اعني النبي ويجوز دخول حرف النداء على اسم الله وحده وان كان غير جايز
في غيره وهو ما فيه الالف واللام لانهما لا تفارقانه كما لا تفارقان النجم مع انهما عوض
عن همزة اله فصارتا كانهما قد تنزلا منزلة البعض من الكلمة وانما جاز قطعها في ندائه
ولم يجز في غيره لانها مع اللام فيه وان كانت عوضا عن الهمزة الاصلية الا انها لم
تجلع عن معنى التعريف اصلا فوصلوا الهمزة واما في النداء فقد تجردت للتعويض
مضمحلا عنها معنى التعريف لان التعريف الندائية اغنى عن تعريفها فجرى مجرى
الهمزة الاصلية فقطعت • وان النداء في كلام الله تعالى عز وجل على ستة اوجه
نداء مدح كقوله تعالى يا ايها الرسول ونداء ذم كقوله تعالى يا ايها الذين كفروا ونداء
تنبيه كقوله تعالى يا ايها الانسان ويا ايها الناس ونداء اضافة كقوله تعالى
يا عباد لا خوف عليكم ونداء نسبة كقوله تعالى يا بني اسرائيل •• ويا الواو ابتدائية
ويا مرفوعة المحل بانه مبتداء اختصت فعل ماضي مبني للمفعول والضمير المستتر فيه
قايم مقام فاعله راجع الى المبتداء والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل بانها
خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة بان ينادى
الباء حرف من حروف الجارة وان مصدرية وينادى فعل مضارع مبني للمفعول
منصوب بها تقديرا بهذا الباء حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز مجرور
المحل بها والجار والمجرور متعلق بينادى منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح
لينادى القريب مرفوع بانه قايم مقام الفاعل لينادى والبعيد والمتوسط
مرفوعان معطوفان على القريب وان مع الفعل مجرور المحل بالباء والجار و
المجرور متعلق باختصت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لاختصت
دون منصوب بانه مفعول فيه لاختصت اخواتها مجرورة بانها مضاف اليها
لدون والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لا خوات راجع الى يا ويا الواو
عاطفة

لتفويض بيان

صح

مهم

وال دبى نداء توبيخ كقوله يا عاصى افرح بزينة سمائى

وايا مرفوعة المحل بانها مبتداء وهيا الواو للعطف وهيا مرفوعة المحل بانه عطف
على ايا وضعنا جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل
لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة التي لا محل لها من الاعراب وهي
ويا اخفضت للمنادى اللام حرف من حروف الجارة والمنادى مجرور تقديرا بها
والجار والمجرور متعلق بوضعنا منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح لوضعنا
البعيد مجرور بانه صفة للمنادى واي الواو عاطفة واي مرفوعة المحل بانه مبتدا
والهمزة الواو للعطف والهمزة مرفوعة بانها معطوفة على اى للمنادى اللام
حرف من حروف الجارة والمنادى مجرور بها تقديرا والجار والمجرور متعلق بفعل
مقدر وهو وضعنا مرفوع المحل بانه خبر المبتداء مجازا اذ الخبر في الحقيقة هو الفعل المقدر
مع ما عمل فيه وهو وضعنا والمبتداء اعني اى مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها معطوفة على الجملة المتقدمة التي لا محل لها من الاعراب وهي ايا وهيا وضعنا
او ويا اخفضت القريب مجرور لكونه صفة للمنادى لكن حرف من حروف المشبهة
بالفعل لا بد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع الهمزة منصوب بانه اسم لكن للاقرب
اللام حرف من حروف الجارة والاقرب مجرور بها والجار والمجرور متعلق بفعل
مقدر وهو وضعت مرفوع المحل بانه خبر لكن واى الواو عاطفة واى مرفوعة
المحل بانه مبتداء للمنادى اللام حرف من حروف الجارة والمنادى مجرور بها تقديرا
والجار والمجرور متعلق بفعل مقدر وهو وضعت مرفوعة المحل بانه خبر المبتداء
مجازا اذ الخبر في الحقيقة هو جملة وضعت والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة
على جملة لكن الهمزة للاقرب ويجوز فيه وجه آخر وهو عطف المفرد على المفرد
المتوسط مجرور بانه صفة المنادى واعلم ان يا اعم استعمالا من البواقي لانها
تستعمل في القريب والبعيد والمتوسط دون اخواتها لكثرة استعمالها في النداء
وايا وهيا استعمالا في البعيد لكثرة حروفها واى استعمل للمتوسط بين القريب
والبعيد لتوسط حروفها بين القلة والكثرة لكون حروفها بالنسبة الى ايا
وهيا

قليلة

قليلة وبالنسبة الى الهمزة كثيرة والهمزة ما استعملت للقريب بل للاقرب لكونها
حرفا واحدا في غاية القلة فاذا عرفت فاعلم ان المصنف رحمه الله لو اخر قوله اى عن بواقيها
لكان احرى اذ تصور المتوسط متوقف على تصور الطرفين وهما القريب و
البعيد طبعا فلو فعل كذلك وضعا لكان اصوب ايقاعا للموافقة بين الطبع والوضع
النوع الخامس النوع مرفوع بانه مبتداء الخامس مرفوع بانه صفة النوع من حرف
من حروف الجارة ثلثة عشر مبنيان على الفتح تركيب تعدادى مجرور المحل بمن
والجار والمجرور متعلق بها بينا منصوب المحل بانه حال من المبتداء نوعا منصوب
لفظا بانه تمييز من ثلثة عشر حروف مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة تنصب فعل مضارع فاعله
ضمير مستتر فيه وهو هي راجع الى الحروف الفعل منصوب بانه مفعول تنصب
المضارع صفة الفعل وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها صفة للحروف
وهي اربعة احرف الواو ابتدائية هي ضمير منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء
اربعة مرفوع بانه خبر المبتداء احرف مجرور بانه مضاف اليه لاربعة ان ولن
وكي واذن ان مرفوع المحل بانه بدل من اربعة بدل البعض من الكل او انه خبر
مبتداء محذوف تقديره الاول ان اعلم ان الاصل في نواصب المضارع
هو ان المصدرية قالوا انما عملت لمشابهتها ان الناصبة المشبهة صورة
ولان الجملة بعدها في تاويل المفرد في ذلك احب ان تقوم اى قيامك كما
يقال بلغني ان زيدا تقوم في تاويل بلغني قيامه واما اخواتها فقد حملت عليها
في العمل لانها للاستقبال كما ان ان للاستقبال وانما قلنا هو ان المصدرية
احترازا من الزائدة والمفسرة عن الواقعة بعد باب ظننت فلان كلا منها
لا ينصب الفعل المضارع وحكي عن بعض النحاة اى الخليل ان الحروف
الناصبة هي ان هذه فقط والباقي ينصب باضمار بعده والاكثرون على
خلافه اى على ان ان ولن وكي واذن كلها مستوية الاقدام في النصب

ولن الواو للعطف لن مرفوع المحل بانه بدل من اربعة بدل البعض من الكل او مرفو ٤
المحل بانه خبر مبتداء محذوف اى والثانى لن ولن الواو عاطفة ذكر مرفوع المحل
بانه بدل من اربعة كسابقه او خبر مبتداء محذوف اى والثالث كى واذن الواو
للعطف واذن مرفوع المحل بانه بدل من اربعة بدل البعض من الكل او خبر مبتداء
محذوف والتقدير الرابع اذن والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية فى كل واحد
منها سوى ان بانها معطوفة على جملة سابقة مثال ان نحو مثال مبتداء وان مجرور
المحل بانه مضاف اليه لمثال ونحو مرفوع بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة احب ان تقوم احب فعل مضارع نفس
المتكلم وحده وفاعله مستتر فيه وهو انا وان مصدرية تقوم فعل مضارع منصوب
بان وفاعله ضمير مستتر فيه وهو انت والفعل مع فاعله جملة فعلية منصوبة
المحل بانها مفعول به لاحب وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف
اليه لنحو ولن الواو ابتدائية لن مرفوعة المحل بانها مبتداء للتاكيد اللام حرف
من حروف الجارة تاكيد مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكائنة مرفوع المحل
بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع
المفرد النفى مجرور بانه مضاف اليه للتاكيد فى المستقبل فى حرف من حروف
الجارة المستقبل مجرور بها والجار والمجرور متعلق بالتاكيد منصوب
المحل بانه مفعول فيه غير صريح للتاكيد مثال مرفوع بانه مبتداء لن مجرور
المحل بانه مضاف اليه لمثال نحو مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة
اسمية معطوفة على جملة مثال ان نحو لن يضرب زيد لن حرف من حروف
النواصب يضرب فعل مضارع منصوب بان زيد فاعله والفعل مع ما عمل
فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو ولنا الواو ابتدائية
واللام حرف من حروف الجارة ونا ضمير المتكلم مجرور المحل بها والجار والمجرور
متعلق بمحذوف وان مرفوع المحل بانه خبر مقدم حرفان مرفوع بانه مبتداء مؤخر والمبتداء
متقدم

المؤخر

والمبتداء المؤخر مع خبره المقدم جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لا تقع موقع المفرد
للنفى اللام حرف من حروف الجارة والنفى مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكائنان
مرفوع المحل بانه صفة لحرفان لا مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف تقديره الاول لا
ولن الواو عاطفة ولن مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف اى الثانى لن او عطف
على لا ولكن الواو عاطفة ولكن حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم
منصوب وخبر مرفوع لن منصوب المحل بانه اسم لكن ابلغ مرفوع بانه خبر لكن و
لكن مع اسمها وخبرها جملة اسمية مجرورة المحل بانه عطف على الجملة الاولى وهو لى
لتاكيد اللام حرف من حروف الجارة وتاكيد مجرور بها والجار والمجرور متعلق بابلغ
منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح لابلغ النفى مجرور بانه مضاف اليه لتاكيد
فى حرف من حروف الجارة المستقبل مجرور بها والجار والمجرور متعلق بابلغ منصوب
المحل بانه مفعول فيه غير صريح لابلغ او جار مع مجرور المحل بانه صفة لتاكيد النفى
تقول لا افعل غدا فاذا اكدت قلت لن افعل غدا ولا يجوز لن افعل الان واصل
لن لا ان عند الخليل فحذفت الهمزة تخفيفا فبقى لان بالتقاء الساكنين وهما
الالف فى لا والنون فسقطت الالف لم فبقى لن فقد زيف قوله بانه لو كان
اصله لان لما تقدم شىء مما فى خبره لكنه يتقدم نحو اما زيد فلن اضرب وهن
التزييف لا يلزمه لان احكام الحروف ومعانيها قد تتغير بتركيب البعض الا يرى
ان لو اذا ركبت مع لا يبطل معنى لو ومعنى لا ويحدث معنى التحضيض نحو
لولا افرتنى الى اجل قريب وعلى هذا اكثر الحروف المركبة وعند الفراء اصله لا
فابدلت النون من الالف وصاحب الكتاب يجعله اسما براسه وقال الواو
ابتدائية قال فعل ماضى بعضهم مرفوع بانه فاعل قال وهم ضمير الجمع بارز متصل
مجرور المحل بانه مضاف اليه لبعض راجع الى النحاة لن مرفوع المحل بانه مبتداء جملة
وخبره محذوف وهو ينفى والمبتداء مع خبره جملة اسمية منصوب المحل بانه
مقول القول نفيا منصوب بنزع الخافض اى لن لنفى ابدى او انه مفعول

اصل معلل لن ستة فعل

مطلق تقديره لن ينفي نفيا ابدا ابدا منصوب بانه صفة نسبية لنفيا وهم
المعتزلة الواو ابتدائية وهم ضمير بارز مرفوع المحل بانه مبتداء راجع الى البعض والمعتزلة
مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع
موقع المفرد وهو اى قول المعتزلة ان لن تفيد التابيد ليس يثبت والا لما
جاز تحديد الفعل بعدها نحو لن افعل الى وقت كذا وقد جاز بدليل قوله تعالى
فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي وكي للتعليل الواو عاطفة كي مجرور بانه
مضاف اليه لمثال المحذوف وهو مبتداء واللام حرف من حروف الجارة التعليل
مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكاينة مرفوع المحل بانه خبر المبتداء الذي هو المضاف
الى كي والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة سابقة مجرورة المحل بانه صفة
لكي نحو جئتك كي تعلم نحو مرفوع بانه خبر المبتداء المحذوف اى مثاله نحو او منصوب
بانه مفعول لفعل محذوف تقديره امثل نحو جئتك فعل فاعل والكاف ضمير
المخاطب منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لجئت تقديره جئت بك
فحذف الجر واوصل الفعل الى ضمير المخاطب للاختصار كي حرف من حروف النواصب
تعلم فعل مضارع منصوب بها فاعله مستتر فيه وهو انت وتعلم مع فاعله جملة
لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد وجملة جئت مجرورة المحل بانها مضاف
اليه لنحو معناه مبتداء مرفوع تقديرا بانه مبتداء والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه
مضاف اليه لمعنى راجع الى كي ما كان ما مصدرية وكان فعل من افعال الناقصة
في تاويل المصدر ما قبله ما موصوفة بمعنى شيء مرفوعة المحل بانها اسم كان قبل
ظرف منصوب بانه مفعول فيه لفعل مقدر وهو يوجد وهو مع ما عمل فيه جملة
فعلية مرفوعة المحل بانها صفة لما الموصوفة والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه
مضاف اليه لقبل راجع الى كي سببا منصوب بانه خبر كان وكان مع اسمها
وخبرها جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر المبتداء فكان المعنى معناه كون
الذي قبله سببا لما بعده اى معناه السببية لما بعده اللام حرف جر

وما

ما موصوفة بمعنى شيء مجرور المحل بها وبعد ظرف منصوب بانه مفعول فيه لفعل
مقدر وهو يوجد وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها صفة لما والهاء
ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لبعد راجع الى كي والجار والمجرور متعلق
بسببا منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح للسببية لانها نحو مرفوع بانه
خبر مبتداء محذوف تقديره مثاله نحو او منصوب بانه مفعول لفعل محذوف اى امثل نحو
اسلمت كي ادخل الجنة اسلمت فعل فاعل وكي حرف من حروف النواصب وادخل
فعل مضارع نفس المتكلم وحده منصوب بكي وفاعله مستتر فيه وهو انا الجنة منصوب
لفظا بانه مفعول به لادخل وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع
موقع المفرد واسلمت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو
فيكون الاسلام سببا الفاء علامة لجزاء شرط محذوف ويكون فعل من الافعال
الناقصة والاسلام مرفوع بانه اسمه وسببا منصوب بانه خبره وهو مع اسمه وخبره
جملة فعلية مجزومة المحل بانها جزاء لشرط محذوف تقديره هكذا اذا كان كذلك اى اذا
كان ما قبل كي سببا لما بعده فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة اللام حرف من
حروف الجارة ودخول مجرور بها والجار والمجرور متعلق بسببا منصوب المحل بانه
مفعول له غير صريح له الجنة مجرور بانه مضاف اليه لدخول وقد يكون حرف جر
ايضا فالفعل ينتصب بعدها باضمار أن كما ينتصب بعد اللام لان الجار لا يعمل
بعد النصب بدليل قولهم كيمه على حد قولهم والاصل كيما على ان يكون داخلا
على ما الاستفهامية وقد حذفت الالف كما حذف مع ساير الحروف نحو لمه وفيمه
وعلى تقدير ان يكون حرف نصب كان نصب الفعل بها بنفسها من غير اضمار أن و
علم لدخول اللام عليها في قوله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولو كان حرف جر لما دخله
الجار واذن الواو عاطفة اذن مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف اى والرابع اذن
والجملة اسمية معطوفة على ما قبلها او عطف على كي للجواب اللام حرف من حروف
الجار والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع المحل بانه صفة اذن اى كاينة للجواب

والجزاء الواو عاطفة والجزاء مجرور بانه معطوف على الجواب والجواب لا يكون الا بالنظر
الى القول والجزاء لا يكون الا بالنظر الى الفعل نحو انا آتيك اذن اكرمك انا مرفوع
المحل بانه مبتداء وآتيك فعل مرفوع تقديرا بانه خبر المبتداء وهو مضاف الى كاف الخطاب اسم
وفاعله مستتر فيه راجع الى المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها
مضاف اليها النحو اذن حرف من حروف النواصب اكرمك فعل مضارع نفس المتكلم
وحده فاعله ضمير مستتر فيه وهو انا والكاف للخطاب منصوب المحل بانه مفعول به
لاكرمك والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد
واذن مع الجملة الفعلية وهو اكرمك جواب لمن قال انا آتيك يعني انك قد اجبت
بقولك اذن اكرمك لمن قال انا آتيك وصيرت اكرمك جزاء لاتيانه وح لا يرد الاعتراض ض
بان يقال ان الجواب يستعمل فيما يجزم بوقوعه والجزاء فيما لا يجزم بوقوعه وعدم وقوعه
فيلزم اجتماع النقيضين وشرط عملها النصب ان لا يكون ما بعدها معمولا لما قبلها
والا لزم توارد العاملين على معمول واحد وهما اذن وما قبلها وان يكون الفعل بعدها
مستقبلا لكونه جوابا وجزاء وهما لا يمكنان الا في الاستقبال والحاصل انها جواب
باعتبار اللفظ وجزاء باعتبار الفعل او جواب لاخبار مقطوع به غير مشكوك فيه
وان كان بطل عملها اي وجب الرفع نحو انا اذن اكرمك بالرفع فالفعل اعني اكرمك
معمول للمبتداء الواقع قبلها فهو اولى بكون خبرا عنه فيبطل عمل اذن لان الخبر المبتدأ
اسم والاسم اذا وقع موقعه الفعل كان مرفوعا فلو جاز النصب لزم وجود المبتداء
بدون الخبر وهو ممتنع ولو رفع لزم الغاء عمل اذن وهو جائز لان اذن ليس حقه يوضع
على العمل حتى لا يجوز الغاؤها البتة وان لم يكن مستقبلا بان يراد بالفعل الواقع
بعد اذن الحال بطل عملها نحو قولك اذن اظنك كاذبا بالرفع لمن يحدثك والمراد حال
الظن لان نواصب المضارع مبنى على الاستقبال الا يرى ان ان ولن وكي لا تخلط
لتخ في الحال وكذا يبطل عملها اذن ان كان الفعل بعدها معمولا للشرط والقسم
مطلقا اي سواء كان قبلها او بعدها نحو ان تأتني اذن اكرمك بوجوب الجزم

ولا يجوز

مقاربطا عمل اذن

ولا يجوز فيه النصب لان الشرط قبله يستدعي الجواب ولو نصب لبطل حكم الشرط
ونحو والله اذن لا افعل لان الفعل الواقع بعد اذن يعتمد على اليمين واعمالها
ليبطل حكم اليمين كما يبطل حكم الشرط وهو ممنوع فان الشرط بدون الجزاء غير متصور
وبطلان عمل اذن جائز وكذا يبطل عمل اذن ان وقع بينها وبين معمولها فصل وان
لم يكن معمولا لشيء قبلها ولم يرد به الحال لضعفها فلا يقال اذن في الدار اكرمك
الا بالرفع وان من بين النواصب المضارع تدخل على الماضي نحو عجبت من ان ضرب
زيد لما تر ان الاصل في النواصب المضارع هو ان المصدرية واخواتها انما تعمل
لمشابهتها كان قويا فيدخل على الماضي **النوع السادس** النوع مرفوع بانه
مبتداء والسادس مرفوع بانه صفة المبتداء من حرف من حروف الجازمة ثلثة اتركيب عشر
تعدادي مجرور المحل بمن والجار والمجرور متعلق بكائنا منصوب المحل بانه حال من المبتداء
نوعا منصوب بانه تمييز من ثلثة عشر حروف مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة تجزم فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه
راجع الى الحروف الفعل منصوب بانه مفعول به لتجزم المضارع منصوب بانه
صفة الفعل وتجزم مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانه صفة للحروف وهي الوا د
ابتدائية اي ضمير بارز مرفوع المحل بانه مبتداء راجع الى الحروف خمسة مرفوع بانه خبر
المبتداء احرف مجرور بانه مضاف اليه لخمسة والجملة اسمية لا محل لها من الاعراب ان
مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف اي اولها ان او بدل من خمسة احرف بدل البعض من الكل
للشرط اللام حرف من حروف الجارة والشرط مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكا ئنة
مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف وهي وهي راجعة الى ان والمبتداء المحذوف مع خبره
جملة اسمية مرفوعة المحل بانه صفة ان تقديره الاول ان هي كائنة للشرط اولا
محل لها من الاعراب لانها مستانفة تقديره وهي كائنة للشرط والجزاء الواو للعطف
الجزاء مجرور بانه عطف على الشرط نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف تقديره
مثاله نحو او منصوب بانه مفعول لفعل محذوف تقديره امثل نحو

ان تكرمني اكرمك ان حرف شرط يقتضي جملتين احدهما شرط والآخر جزاء تكرمني فعل
مضارع مجزوم بان فاعله ضمير مستتر فيه وهو انت والنون نون الوقاية والياء للمتكلم
منصوب المحل بانه مفعول به لتكرم وهو مع ما عمل فيه فعل الشرط واكرمك فعل مضارع مجزوم
بان وفاعله ضمير مستتر فيه وهو انا والكاف ضمير المخاطب منصوب المحل بانه مفعول به
لاكرم وهو مع ما عمل فيه جزاء الشرط وحرف الشرط وفعل الشرط وجزاء الشرط جملة شرطية
مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو• وانما وجب ان يعمل الجزم لانها لما كان مقتضية للجملتين
وجب ان يكون عاملة فاختير لها عمل الجزم لطول ما تقتضيه لانه حذف وتخفيف وفعل الشرط
والجزاء لم يخلو من ان يكونا مضارعين او ماضيين او الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او على العكس
من ذلك اما الاول فيظهر فيه الجزم نحو ان تسألني اعطك فالفعلان مجزومان جميعا بان معناه يقتضي
الجزئين وهو عامل فوجب ان يكون عاملا فيهما جميعا بالنسبة الى كل واحد منهما على السوية واما
الثاني فلا يظهر فيه الجزم نحو ان جئتني اكرمتك لان الكلمة اذا كانت غير مستوجبة للاعراب
فلا يتغير عن حالها وان كان العامل يطلبها الا انهما في محل الجزم على انهما وقعا موقعا لو وقع فيه
المضارع الذي استحق الاعراب لكان مجزوما واما الثالث فنحو ان تأتني اكرمتك فالاول
مجزوم لانه يستحق الاعراب والثاني لا يظهر فيه الجزم الا في محله لما ذكر آنفا واما القسم الرابع
وهو ان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا فلا شك ان الاول لا يظهر فيه الجزم والثاني ففيه
الوجهان الرفع والجزم نحو ان تأتني آتيك• اما الرفع فلان الجزاء تابع للشرط فلما لم يظهر الجزم
في الشرط حيث كان ماضيا حمل الجزاء عليه فلم ينجزم وترك على اول حاله وهو الرفع فهو
مرفوع لفظا ومجزوم معنى كما ان في قوله يغفر الله لزيد يغفر فعل مضارع مرفوع لفظا ودعاء
مجزوم معنى لانه بمنزلة ليغفر الله واما الجزم فعلى الظاهر لان الشرط والجزاء حقهما ان يكونا
مجزومين فلما امتنع ههنا جزم الشرط ترك الجزاء مجزوما ويجب الجزاء بالفاء اذا كان جملة اسمية
او امرا او نهيا او دعاء او ماضيا صريحا نحو ان تأتني فانت مكرم وان لقيته فاكرمه وان
اتاك فلا تهنه وان فعلت خيرا فجزاك الله خيرا وان احسنت الي فقد احسنت اليك امس
ولم الواو عاطفة لم مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف تقديره والثالث لم نحو مرفوع بانه

خبر

خبر مبتداء محذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول فعل محذوف تقديره امثل نحو
لم ينصر لم حرف من حروف الجوازم ينصر مجزوم بها والجازم مع المجزوم جملة فعلية مجرورة
ع المحل بانها مضاف اليها لنحو وتقلب معنى المضارع الواو عاطفة وتقلب فعل مضارع
ع فاعله ضمير مستتر فيه وهي راجع الى لم معنى منصوب تقديرا بانه مفعول به لتقلب والمضارع
مجرور بانه مضاف اليه لمعنى وتقلب مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانه خبر المبتدأ
ع وهو مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة محذوفة يدل عليها ما قبلها اي تجزم الفعل المضارع
وتقلب المعنى المضارع• وفي بعض النسخ وهي تقلب معنى المضارع فهي ضمير
بارز منفصل مرفوع المحل بانه راجع الى لم وتقلب مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها
خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة اسمية محذوفة يدل عليها ما قبلها
اي تجزم الفعل المضارع تقديره وهو تجزم الفعل المضارع وهي تقلب معنى المضارع ماضيا
ح منصوب بانه مفعول به لتقلب او منصوب بنزع الخافض تقديره تقلب معنى المضارع
الى الماضي وتنفيه الواو عاطفة وتنفي فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه وهو هي راجع
الى لم والضمير البارز المتصل اعني الهاء في تنفي منصوب المحل بانه مفعول التنفي وراجع
الى المعنى وتنفي مع ما عمل فيه جملة فعلية معطوفة على جملة تقلب• وانما عملت لم لانها لم تدخل
على القبيلتين بل تختص بالفعل المضارع• وانما وجب ان تعمل الجزم لانها شبيهة بان من
حيث انها تدخل على الفعل المضارع فتنقل معناه الى معنى الماضي كما ان ان تدخل على الفعل
فتنقله الى معنى المستقبل سواء كان ماضيا او مضارعا فلما اشبهتها عملت• ولما
نت بمنزلة لم في هذا النقل فحملت عليها وانما دخلت لم على المضارع دون الماضي لانها لما
عملت والعمل يظهر في المضارع دون الماضي الزموها المضارع ولم يدخلوها كما جاز واذكر
نبات في ان الشرطية• والفرق بينهما ان لم تنفي فعل وما قد فعل فلما في النفي بمنزلة قد في الا
وفي معنى التوقع فلذلك في لما تقول القوم ينتظرون ركوب الامير قد ركب الامير ولما
يركب وان في لما استغراق واستمرار ليس في لم تقول ندم فلان ولم ينفعه الندم
اي عقيب ندمه وان قلت لما ينفعه الندم افاد استمرار عدم النفي من الماضي الى وقت
الاخبار

لازدياد معناها بزيادة ما لانه قيل هي اي لما في الاصل لم ثم ضمت اليها ما فازدادت في
معناها ان تضمنت معنى التوقع والانتظار والاستطالة زمان فعلها ويسكت على لما دون
اختها اي يجوز حذف الفعل معها ولم يجز مع لم في قولك خرجت ولما اي ولما تخرج ولا تقول خرجت
ولم لانه بمنزلة قد في فعل ويجوز حذفه مع قد كقوله وكان قد فيجوز حذفه مع لما ولان قد لما
قرانا مسلم لم زيدت عليها فنابت مناب الفعل وقد جاء حذف الفعل مع لم شاذا كقوله
ان وصلت وان لم اي اتصل والجزم القطع وسميت هذه الحروف جوازم لقطعها عن الفعل
حركة وبعض حروفه ان كان ناقصا والجوازم تنقسم الى قسمين قسم يجزم فعلا واحدا
وقسم يجزم فعلين معا فمن الاول لم ولما كما ذكرنا ولام الامر ولا في النهي سيذكر كل منهما و
الثالث الواو عاطفة الثالث مرفوع مبتداء لما مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء
مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة متقدمة كذلك الكاف حرف من حروف الجارة وذلك
اسم من اسماء الاشارة مجرورة المحل والجار والمجرور متعلق بكائنة مرفوع المحل بانه خبر المبتداء
المحذوف تقديره هي كائنة كذلك والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل
بانه صفة لما نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول
لفعل محذوف تقديره امثل نحو لما يضرب لما حرف من حروف الجوازم يضرب فعل مضارع
مجزوم بلما والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو ولام الامر
الواو للعطف لام مرفوع بانه خبر المبتداء المحذوف اي والرابع لام الامر الامر مجرور بانه مضاف
اليه للام والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة سابقة نحو مرفوع بانه خبر
المبتداء المحذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول لفعل محذوف تقديره امثل نحو ليضرب
اللام حرف من حروف الجوازم يضرب مجزوم باللام والجازم مع المجزوم مجرور المحل بانه مضاف
اليه لنحو الامر مرفوع بانه مبتداء طلب مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد الفعل مجرور بانه مضاف اليه
لطلب و في بعض النسخ عن الفاعل فالجار والمجرور متعلق بطلب منصوب المحل بانه
مفعول به غير صريح لطلب وانما عملت لام الامر الجزم لمشابهتها ان في لزومها المضارع

ونقل معناه من الاخبار الى الانشاء كما ان ان ينقل الفعل من كونه مجزوما به الى كونه مشكوكا
فيه وانما كسرت لام الامر ومن حق الحروف الواردة على هجاء واحد ان تفتح على ما عرفته فرقا
بينها وبين لام التاكيد الذي يدخل على المضارع نحو ان زيدا ليضرب ولانها لما كانت عاملة
عملا مختصا بالفعل اشبهت اللام الجارة التي عاملة عملا مختصا بالاسم فكسرت كما
كسرت اللام ولا للنهي الواو عاطفة لا مرفوع المحل بانه خبر لمبتداء محذوف تقديره
والخامس لا والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية معطوفة على سابقة اللام في للنهي
حرف من حروف الجارة والنهي مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكائنة مرفوع المحل بانه خبر
المبتداء المحذوف اي هي كائنة للنهي نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف او منصوب بانه مفعول
لفعل محذوف لا يضرب لا حرف من حروف الجوازم يضرب مجزوم بها والجازم مع المجزوم
مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو وانما عمل لا عمل الجزم لمشابهته بان من حيث انهما لازمان
للمضارع في النقل لان لا ينقل من الاخبار الى الانشاء كما ان ان ينقل الفعل من المجزوم به
الى المشكوك فيه والنهي الواو ابتدائية النهي مرفوع بانه مبتداء طلب مرفوع بانه خبر المبتداء
ترك مجرور بانه مضاف اليه لطلب الفعل مجرور بانه مضاف اليه لترك ثم النهي قد
يكون للفاعل او المفعول غائبين او حاضرين كما ان الامر كذلك نحو لا يضرب زيد ولا تضرب

النوع السابع النوع مبتداء السابع صفة المبتداء من حروف الجارة ثلثة عشر
تركيب تعدادي مجرور المحل بها والجار والمجرور متعلق بكائنة منصوب المحل بانه حال من المبتداء
نوعا منصوب بانه تمييز من ثلثة عشر اسماء تجزم الافعال اسماء مرفوعة بانها خبر المبتداء
تجزم فعل مضارع فاعله مستتر فيه راجع الى الاسماء فتجزم مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة
المحل بانها صفة اسماء الافعال مجرورة بانها مفعول تجزم على معنى على حرف من حروف
الجارة ومعنى مجرور لفظا بعلى والجار والمجرور متعلق بمتضمنة او بمستعملة منصوب
المحل بانها حال من فاعل تجزم ان مجرور المحل بانه مضاف اليه لمعنى يعني فعل تفسيرية
للشرط اللام حرف من حروف الجارة والجار والمجرور متعلق بيعني منصوب المحل
بانه مفعول به ليعني وقيل اللام في قوله للشرط يجوز ان يكون زائدة بمعنى الشرط
والجزاء

خبره

وهو المعنى الاول او بجملة منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح للكاينة وأي
الواو ابتدائية اي بارز مرفوع المحل بانه المبتداء المقدر وهو اي راجعة الى ان والمبتداء
المقدر مع خبره جملة اسمية منصوبة المحل بانها مفعول به ليعني ويعني مع ما عمل فيه جملة
فعلية منصوبة المحل بانها تفسير لما قبلها واجزاء الواو عاطفة واجزاء مجرور بانه عطف
على الشرط وهي الواو ابتدائية هي ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء راجع
الى الاسماء تسعة مرفوع خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها مستانفة يقولون فعل مضارع للجمع المذكر الغائب والضمير البارز اعني الواو
مرفوع المحل بانه فاعل يقول راجع الى النحوة اسماء مرفوع بانه خبر لمبتداء محذوف
تقديره هي اسماء منقوصة صفة اسماء المحذوف مع خبره جملة اسمية منصوبة
المحل بانها مقول القول والفعل اعني يقولون مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها
صفة تسعة وانما قالوا اسماء منقوصة لاحتياجها الى الشرط والجزاء والصلة والصفة
الاول من الاول مرفوع بانه مبتداء من مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة نحو مرفوع بانه خبر لمبتداء محذوف اي
مثاله او منصوب بانه مفعول الفعل المحذوف اي امثل نحو من يكرمني اكرمه من مرفوع
المحل بانه مبتداء وبني لتضمنه معنى ان وعلى السكون لانه اصل في البناء ويكرمني
فعل مضارع مجزوم بمن بانه فعل الشرط فاعله مستتر فيه اعني هو راجع الى من و
النون نون الوقاية والياء للمتكلم ضمير بارز منصوب المحل بانه مفعول به ليكرم
واكرمه فعل مضارع نفس المتكلم وحده مجزوم بمن بانه جزاء الشرط فاعله مستتر فيه
وهو انا راجع الى المتكلم والهاء ضمير بارز منصوب المحل بانه مفعول به لاكرم راجع
الى من وفعل الشرط وجزاء الشرط جملة شرطية مرفوعة المحل بانها خبر المبتداء وهو
مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو واعلم انه اذا كان المبتداء
من الاسماء الشرطية كما ذكره المص فخبره اما الجملة الجزائية وحدها وفعل الشرط من
صلة المبتداء اي من تتمة على راى والجملة الشرطية على راى كما ذكر في الاعراب آنفا

[illegible]

وهذا

وهذا على تأويل اي انسان يكرمني اكرمه واذا قلت من تضرب اضرب كان محل من في
هذا المثال منصوبا على المفعولية كانك قلت اي انسان تضرب اضرب ويكون من
موصولة نحو جاءني من ابوه طبيب واستفهامية نحو من عندك وموصوفة بالمفرد
كما في قوله وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي صلى الله عليه وسلم ايانا او بالجملة كما
في قوله رب من انضجت غيظا صدره قد تمنى لي موتا لم يطع فانها تختص او انسان
وهي بجميع وجوهها تختص باولي العلم وتوقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر
والمؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد يحمل على المعنى وقرئ قوله تعالى
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير الاول وتانيث الثاني وقال جل
وعلا ومنهم من يستمعون اليك وقد يستعمل لغير اولي العلم كقوله فمنهم من يمشي على بطنه
وبنيت لتضمنها معنى الحرف وهو حرف الاستفهام والشرط والجزاء ولاحتياجها الى الصلة
والصفة واي الواو ابتدائية واي مرفوع بانه خبر المبتداء المحذوف اي والثاني اي
والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة الاولى مرفوع او منصوب
على الخبرية او المفعولية ايهم يكرمني اكرمه اي مرفوع بانه مبتداء هم ضمير بارز منفصل
للجمع المذكر الغائب مجرور المحل بانه مضاف اليه لاي يكرم فعل مضارع مجزوم باي بانه
فعل الشرط فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى اي والنون للوقاية والياء للمتكلم ضمير
بارز منصوب المحل بانه مفعول به ليكرم والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مجزوم المحل
بانه فعل الشرط واكرم فعل مضارع نفس المتكلم وحده فاعله ضمير مستتر فيه وهو
انا راجع الى المتكلم والهاء ضمير بارز منصوب المحل بانه مفعول به لاكرم راجع الى اي
والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مجزوم المحل بانه جزاء الشرط وفعل الشرط وجزاء الشرط
جملة شرطية مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره مجرور المحل بانه مضاف اليه
لنحو وهو معرب وحده من بين اخواتها مع قيام الموجب للبناء وهو تضمنه معنى
الحرف فالتنبيه على اصل اخواتها هو الاعراب واما اختصاصها بالاعراب فللزوم الاضافة
المنافية للبناء فيها وعدمها في اخواتها واذا حذف الصدر اي الجزء الاول من صلتها

اعاد فيهما الى البناء على اللغة الفصيحة لافتقارها الى ذلك الصدر المحذوف ح كما بني من
قبل لافتقاره الى المضاف اليه المقدر كما في قوله تعالى ايهم اشد لان التقدير ايهم هو
اشد لان صلة الموصول ينبغي ان تكون جملة فاحتيج الى ذكر التقدير واشد خبر لمبتداء
محذوف وهو هو وهي عند سيبويه مبنية على الضم اذا وقعت صلتها محذوف
الصدر كما في المفصل ووضع اي على ان يكون واحدا من اثنين او جماعة ولهذا اضيف
الى المعرفة ولم يضف الا الى اثنين او جماعة واي كثيرة في وجوهها مستفهما ايهم
حضر ووصفها يا ايها الرجل ومررت برجل اي رجل اي رجل كامل في الرجولية وموصولا
اضرب ايهم افضل وايهم اشد كما ذكر آنفا وذكر المص منها نظيرتيهما واية كما اي فانهما
لا يقعان تامتين وما الواو ابتدائية ما مرفوع المحل بانه خبر لمبتداء محذوف اي والثالث
ما والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على سابقة نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف
والتقدير مثاله نحو او منصوب بانه مفعول لفعل محذوف اي امثل نحو ما بمعنى شيء
منصوب المحل بانها مفعول مقدم لتصنع المؤخر معناه شيئا ما ان تصنع فعل
مضارع مجزوم بما بانه فعل الشرط فاعله ضمير مستتر فيه وهو انت اصنع فعل مضارع
نفس المتكلم وحده فاعله ضمير مستتر فيه وهو انا مجزوم المحل بانه جزاء الشرط مفعوله
محذوف اي اصنعه وفعل الشرط وجزاء جملة شرطية مجزومة مجرورة المحل بانها مضاف
اليها النحو وبني ما لتضمنه معنى حرف الشرط ومتى الواو عاطفة متى مرفوع المحل
بانه خبر المبتداء المحذوف اي والرابع متى والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية معطوفة
على سابقة للزمان اللام حرف من حروف الجارة والزمان مجرور بها والجار والمجرور
متعلق بكاينة مرفوع المحل بانه خبر لمبتداء محذوف اي هي كاينة للزمان اي لظرف
الزمان في الشرطية نحو مرفوع خبر لمبتداء محذوف اي مثاله نحو او منصوب بانه مفعول
لفعل محذوف اي امثل نحو متى ظرف زمان منصوب المحل بانه مفعول فيه لتخرج
المؤخر معناه زمانا ما ان تخرج اخرج فيه تخرج فعل مضارع مجزوم بمتى بانه فعل الشرط
فاعله مستتر فيه وهو انت راجع الى المخاطب اخرج مضارع نفس المتكلم وحده مجزوم
بمتى

فاعله

فاعله مستتر فيه وهو انا راجع الى المتكلم والفعل مع ما عمل فيه مجزوم المحل بانه جزاء الشرط
وفعل الشرط وجزاء الشرط جملة شرطية مجرورة المحل بانه مضاف اليه النحو لانه كان
مشتملا على جميع الازمنة وبني لتضمنه معنى الحروف وهو حرف الاستفهام لانك اذا قلت
متى القتال فكانك قلت افي اليوم ام غدا ام بعد غد وحرف الشرط واذا قلت متى تخرج
اخرج فمعناه ان تخرج اليوم اخرج اليوم وان تخرج غدا او غير ذلك وتلحقها ما المزيدة
فتزيدها ابهاما نحو متيما تخرج اخرج ÷ والفرق بين متى الشرطي واذا الشرطي ان
متى للزمان المبهم ولما لا يتحقق وقوعه واذا للزمان ولما يتحقق وقوعه فلهذا لا يقال متى
احمر البسر ويقال آتيك اذا احمر البسر ومهما الواو للعطف مهما وهي بمعنى شيء كما ان ما
بمعنى شيء لان ما الثانية زائدة والهاء منقلبة من الالف لان اصله ماما تجنبا للفظ مهما
مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المحذوف اي والخامس مهما نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف اي
مثاله نحو او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف اي امثل نحو مهما مرفوع المحل بانه مبتداء
تخرج فعل مضارع مجزوم بمهما بانه فعل الشرط فاعله مستتر فيه وهو انت اخرج فعل مضارع ع
نفس المتكلم وحده مجزوم بمهما فاعله ضمير مستتر فيه وهو انا والفعل مع ما عمل فيه مجزوم المحل
بانه جزاء الشرط وفعل الشرط وجزاء الشرط جملة شرطية مرفوعة المحل بانه خبر المبتداء
والمبتداء مع خبره مجرورة المحل بانها مضاف اليها النحو وفي بعض النسخ مهما منصوب
المحل بانه مفعول به لتصنع والاصل في مهما على وجهين الاول ان يكون ماما كما ذكر آنفا و
الوجه الثاني ان يكون مه واقعا قبل ما الشرطية بمعنى اكفف فكان قائلا قال اني
افعل ما لا تقدر عليه فقال المخاطب مه ما تفعل افعل ثم جريا مجرى كلمة واحدة وتجزم
بها كما تجزم بما واما انما ففيها اربعة اقوال فقيل انها حرف وقيل انها اسم وقيل انها
مفردة وقيل انها مركبة وحكم فيها مهمل كذا في التحفة وابن الواو للعطف ابن مرفوع ع
المحل بانه خبر المبتداء المحذوف اي والسادس ابن والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على
سابقة لظرف اللام حرف من حروف الجارة ظرف مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكاينة
مرفوعة المحل بانه خبر المبتداء المحذوف اي هي كاينة لظرف المكان مجرور بانه مضاف اليه
لظرف

الفرق بين متى واذا

وهي تستوعب جميع الامكنة نحو مرفوع او منصوب اين تمرر امرر اين ظرف مكان لتمرر
منصوب بانه مفعول فيه لتمرر المؤخر ومعناه ما تمرر امرر به تمرر فعل مضارع مجزوم باين
بانه فعل الشرط فاعله مستتر فيه وهو انت امرر فعل مضارع نفس المتكلم وحده فاعله ضمير
مستتر فيه وهو انا وفعل الشرط وجزاء الشرط جملة شرطية مجرورة المحل بانها مضاف
اليها النحو وبني على تضمنه معنى الحرف اما حرف الشرط لانا اذا قلنا اين تمرر امرر معناه
ان تمرر في الدار امرر فيها وان تمرر في المسجد امرر فيه وان تمرر في الصحراء امرر فيها او حرف الاستفهام
لانا اذا قلنا اين زيد فمعناه افي السوق ام في المسجد ام في الدار ام في غيرها وبنيت على
الحركة لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة لثقل الضمة والكسرة بعد الياء وانما قلنا
انها تستوعب جميع الامكنة لانها تستوعب السؤال عن جميعها اذا قلت اين زيد يلزم
المجيب ان يجيبك بتعيين مكان وليس كذلك اذا قلنا ازيد في الدار فانه ان لم يكن
فيها فيجيبك بلا ولا يلزمه ان يجيب بتعيين مكان لان السؤال غير مستوعب
لجميع الامكنة ويلحقها ما الزائدة كما لحقت متى واينما الواو ابتدائية اي مرفوع المحل بانه خبر
المبتدا المحذوف اي والثالث اينما والمبتدا مع خبره جملة اسمية معطوفة على سابقه وهي كائنة
لظرف المكان فانى اما بمعنى كيف وبمعنى اين على اختلاف المذهبين نحو انى تأكل
آكل نحو مرفوع على الخبرية او منصوب على المفعولية انى ظرف مكان منصوب المحل
بانه مفعول فيه مقدما لنأكل معناه مكانا تأكل فعل مضارع مجزوم بانى بانه فعل
الشرط فاعله مستتر فيه وهو انت آكل بمد الهمزة فعل مضارع نفس المتكلم وحده
مجزوم بانى فاعله ضمير مستتر فيه وهو انا والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مجزوم
المحل بانه جزاء الشرط وفعل وجزاء الشرط جملة شرطية مجرورة المحل بانها مضاف
اليها النحو وهي بمعنى كيف لانها سوال عن حال المسؤول عنه في زمان الحال وانما
يجازى بها دون كيف نحو انى تمكن اكن وانما لم يجاز بكيف لانك اذا قلت كيف
تكن اكن فقد ضمنت انك تساويه في احواله من الصحة والمرض والعشق والغنا
والفقر وذلك غير ممكن لا يقال ان انى بمعنى كيف فيلزم المحذور فيها ايضا لانا
ذكره

لانا نقول ان انى تستعمل تارة بمعنى كيف ويجب ان يكون بعده فعل نحو قوله تعالى فأتوا
حرثكم انى شئتم اي على اي حال واي شق اردتم بعد ان يكون المأتي موضع الحرث ولم
يجئ انى زيد بمعنى كيف زيد وهو على اي حال هو لان معناه السوال عن الحال كما قرر واخرى
بمعنى اين نحو انى لك هذا اي من اين لك هذا الرزق الآتي كل يوم انتقش هذا على صحيفة
خاطرك فاعلم ان المجازاة في انى اذا كانت بمعنى اين دون كيف وفيه نظر يظهر بادنى
تأمل فالاولى انها يحتاج على الاستعمال وانما بنيت انى لتضمنها معنى الحرف ايضا وهو اما
حرف الشرط او حرف الاستفهام فافهم مما سبق وحيثما الواو ابتدائية حيثما مرفوع
المحل بانه خبر المبتداء المحذوف اي والثامن حيثما والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة
على سابقه نحو مرفوع بانه خبر للمبتداء المحذوف او منصوب بانه مفعول فعل محذوف اي امثل نحو
حيثما ظرف مكان منصوب المحل بانه مفعول فيه لتذهب المؤخر معناه مكانا تذهب
اذهب تذهب فعل مضارع مجزوم بحيثما بانه فعل الشرط فاعله مستتر فيه وهو انت
اذهب فعل مضارع نفس المتكلم وحده مجزوم بحيثما فاعله مستتر فيه وهو انا وفعل
الشرط وجزاء الشرط جملة شرطية مجرورة المحل بانه مضاف اليه النحو واذما الواو ابتدائية
اذما مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المحذوف اي والتاسع اذما والمبتداء المحذوف مع خبره
جملة اسمية معطوفة على سابقه نحو مرفوع او منصوب اذما ظرف زمان منصوب
المحل بانه مفعول فيه لتفعل المؤخر معناه وقتا ما تفعل افعل تفعل فعل مضارع مجزوم
باذما بانه فعل الشرط فاعله مستتر فيه وهو انت افعل فعل مضارع نفس المتكلم مجزوم
باذما جزاء الشرط فاعله مستتر فيه وهو انا فحرف الشرط مع فعل الشرط وجزاء الشرط
جملة شرطية مجرورة المحل بانها مضاف اليه النحو معناه ان تفعل افعل وهما بمنزلة
اين ومتى الا انهما لا يجازى بهما الا مع ما وذلك لانهما قد لزمتا الاضافة والاضافة تنافي
معنى المجازاة لاقتضائها الابهام والاضافة تنافيه فاذا كففنا باصلحنا للمجازاة والجزم
بكفهما واذا شاذ لاستحالة المعنى في كفهما لانه من المستحيل ان يكون على اي حال هو عليها
وللمنافاة بين اذا واذا الشرطية ان اذا للتخصيص وان الشرطية للعموم لانك

اذا قلت آتيك ان احمر البسر يكون قولك محالا لان الشرطية مشكوك فيها واحمرار البسر
متعين ويجزم بها في ضرورة الشعر كقوله واذا آتيتك من الحوادث نكبة فاصبر
فكل غيابة مستجيل والكوفي يجوز الجزم بكيف مع ما وبدونها وهذه الاسماء انما لم
تتضمنت معنى لو مع انها حرف الشرط ايضا لان اصل حرف الشرط ان يكون للاستقبال
ولو ليس كذلك بل للمضي وان دخل المضارع اي لو يجعل الفعل المضارع بمعنى الماضي
نحو لو ضربت ضربت ولو تضرب اضرب وقد استدل على كون تلك الاسماء التسعة
المنقوصة اسما باسناد الفعل الى ضميرها كما اسند يكرم الى ضمير من واي في المثالين
المذكورين والاضمار يختص بالاسماء وبدخول حرف الجر عليها نحو بمن تمرر امرر وباضافة
بعضها نحو ايهم وبدخول التنوين على بعضها نحو اياما تدعوا وهذه الدلايل لا تعم جميع
هذه الاسماء بل تختص ببعضها لان متى ومهما وحيثما واذما لا يدخلها شيء من
ذلك والدليل العام على اسميتها دلالتها مع افادة معنى المجازاة على معان يتصور
استقلالها بانفسها لولا مقارنة معنى المجازاة اياها بخلاف ان الشرطية فان معناها
مقتصر على افادة معنى المجازاة وتدل على اسميتها ايضا انها لا يتعرى عن الاعراب المحلي
كما ورد الحرف لا يكون له اعراب بوجه ووضع هذه الاسماء موضع ان ضرب منه الايجاز
والاختصار بيانه انك اذا قلت من تضرب اضرب كان حقه ان يقال ان تضرب زيدا اضرب زيدا
وان تضرب عمرا اضرب عمرا وان تضرب خالدا اضرب خالدا الى ما لا يمكن حصره ولا تقدر على
استيفائه فاتى باسم عام يشتمل الجميع وترك استعمال ان معه فقيل من تضرب اضرب
فدل ذلك على كل انسان فلهذا حكم باسميتها والجوازم قسمان احدهما جوازم فعل واحد
والاخر جوازم الفعلين الاول اربعة كما ذكر سابقا والثاني ضربان احدهما حرف
وهو ان والثاني اسم يتضمن معنى ان للايجاز والاختصار وهو اي الاسم الذي يتضمن للايجاز ٢
معنى ان ضربان ظرف وغير ظرف والظرف لا يخلو اما ان لا يستعمل الا مع ما وهو حيث
واذ لتمنعهما عن الاضافة اي لمنعه عن الانجزام لان المضاف اليه لهما مرفوع لو وقع موقع
الكلم نحو اجلس حيث جلس زيد اي مكان جلوس زيد واذ قام زيد وزيد قايم والرفع والجزم
متنافيان

واما ان

واما ان يستعمل مع ما وتجردا عنها وهو اين في المكان ومتى في الزمان واما ان لا يستعمل
مع ما وهو انى وغير الظرف ما ومن واي ومهما فالجملة اربعة عشر

النوع الثامن

النوع مرفوع بانه مبتدا الثامن صفته من ثلثة عشر من حرف من حروف الجارة ثلثة عشر
تركيب تعدادي مجرور المحل بها والجار والمجرور متعلق بكائنا منصوب المحل بانه حال
من المبتداء نوعا منصوب بانه تمييز من ثلثة عشر اسماء مرفوع بانه خبر المبتداء وهو
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة تنصب فعل مضارع
فاعله ضمير مستتر فيه وهو هي راجع الى الاسماء على حرف من حروف الجارة التمييز
مجرور بها والجار والمجرور متعلق بتنصب منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له
اسما منصوبة بانها مفعول تنصب نكرات منصوبة بانها صفة اسماء فان
قلت ان نكرات ليست بمنصوبة بل هي مجرورة قلنا انها جمع مؤنث بالالف والتاء
ونصبه بالجر نحو مسلمات ومؤمنات وقانتات عابدات والفعل اعني تنصب مع
ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها صفة الاسماء وهي الواو ابتدائية هي ضمير بارز
منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء اربعة مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة اسماء مجرورة بانها مضاف اليه لاربعة
اولها اول مرفوع بانه مبتداء والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لاول
راجع الى اربعة عشرة مرفوع بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها
من الاعراب لكونها مستانفة اذا ركبت اذا ظرف من ظروف المبنية منصوبة
المحل بانها مفعول فيه لجوابه المحذوف العامل فيه يدل عليه ما قبله وهو تنصب تقدير
الكلام اولها عشرة وهي تنصب وقت تركيبها مع احد ركبت فعل ماض مبني
للمفعول والضمير المستتر فيه قائم مقام الفاعل راجع الى عشرة مع ظرف من الظروف
المبهمة مشابهة لعند من حيث انه مبهم شامل لجميع جوانب الشيء كعند منصوب
لفظا بانه مفعول فيه لركبت احد مجرور بانه مضاف اليه لمع والتنيين عطف
على احد والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لاذا تقديره

اذا ركبت عشرة مع احد واثنين تنصب على التمييز اسماء نكرات الى تسعة الى
حرف جر تسعة مجرور بها والجار والمجرور متعلق بركبت منصوب المحل بانه مفعول به
غير صريح لركبت او بمستعملة منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لمستعملة منصوب
على انه حال من فاعل ركبت تقديره حال كونها مستعملة الى تسعة مثاله نحو مرفوع خبر
المبتداء المحذوف او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف اي امثل نحو احد عشر
تركيب تعدادي مبني على الفتح مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو درهما منصوب على
انه تمييز لاحد عشر الى تسعة عشر الى حرف جر تسعة مجرور بها والجار والمجرور متعلق
بامثل منصوب المحل بانه مفعول غير صريح لامثل وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية ابتدائية
لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد دينارا منصوب بانه تمييز تسعة عشر
وفي المفرد الواو ابتدائية في حرف جر المفرد مجرور والجار والمجرور متعلق بمستعمل
المذكور مجرور بانه صفة المفرد واحد مرفوع بانه فاعل الفعل مقدر تقديره ويستعمل
في المفرد المذكر واحد وللجار والمجرور مرفوع المحل بانه خبر مقدم لمبتداء مؤخر وواحد
مرفوع بانه مبتداء مؤخر تقديره وواحد كاين في المفرد المذكر والمبتداء المؤخر مع خبره
المقدم جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها استئنافية وفي المثنى المذكر اثنان وفي المفرد
المؤنث واحدة وفي المثناة اثنتان وفي بعض النسخ واثنان مرفوع معطوف على
واحد تقديره وفي المذكر اثنان وفي المفردة المؤنثة واحدة واعرابه كاعرابه وفي
المفرد المذكر واحد وفي المثناة اثنتان فهو الفاء جزائية هو ضمير بارز مرفوع
منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء راجع الى كل واحد من احد واثنان وواحدة واثنتان
على سبيل البدل او باعتبار ما دون الثلثة مرفوع تقديرا بانه خبر المبتداء وهو مع خبره
جملة اسمية مجزومة بانها جزاء لشرط محذوف تقديره ان علمت استعماله فاعلم انه
جار لكونه شرطا جازما وهو ان وفعل المبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لوقوعها جوابا لشرط محذوف غير جازم تقديره اذا علمت استعماله فاعلم انه جار على
حرف جر القياس مجرور بها والجار والمجرور متعلق لجار منصوب المحل بانه مفعول به

الثلاثة عشر بيان

المثنى

غير

غير صريح لجار المشهور مجرور بانه صفة للقياس فقولنا في الاعراب على سبيل البدل
او باعتبار ما دون الثلثة جواب من سؤال مقدر وهو ان يقال فلم لم يقل فهم جارون
مع انه راجع الى الجمع وهو واحد واثنان وواحدة واثنتان يعني فهو اي كل واحد
ما دون الثلثة جار على القياس المشهور وما فوقهما الواو ابتدائية ما موصولة
فوق ظرف من الظروف المكانية من الجهات الست وهو بعد وقبل وتحت وفوق
ويمين ويسار منصوب بانه مفعول فيه لعامل محذوف وهو حصل وهو صلة لما
والضمير المستكن في فوق المنتقل من حصل بعد حذفه وهو فاعل الظرف
وعايد الى الموصل والضمير البارز في فوق مجرور المحل بانه مضاف اليه لفوق
راجع الى الواحد والاثنان والواحدة والاثنتان والموصول مع صلته مرفوع
المحل بانه مبتداء الى العشرة الى حرف جر العشرة مجرور بها والجار والمجرور متعلق
بمستعمل مرفوع المحل بانه صلة الموصول غير مرفوع بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها استئنافية جار مجرور تقديرا بانه مضاف اليه لغير على
حرف جر القياس مجرور بها والجار والمجرور متعلق بجار المشهور مجرور بانه صفة
القياس مثاله نحو ثلثة باثبات التاء ثلثة مجرور بانها مضاف اليه لنحو الباء في
باثبات حرف جر اثبات مجرور بها والجار والمجرور متعلق بيجري منصوب المحل
بانه حال من ثلثة ∴ لا يقال ان الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول فلم جاز وقوعه حالا
من المضاف اليه لانا نقول ان المضاف اليه في معنى المضاف وهو فاعل في المعنى ،
بتقدير يجري او انه مفعول به بتقدير تجرونه او تستعملونه فجاز وقوعها حالا كما في قوله
تعالى أيحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من قوله اخيه لان اللحم هو الاخ والاخ
هو اللحم فكذلك هنا ان الثلثة هو المثال ∴ والمثال هو الثلثة فجاز وقوعه حالا كما في الاية
ويجوز فيه وجه آخر وهو ان يكون مجرور المحل بانه صفة لثلثة للمذكر اللام حرف جر
مذكر مجرور بها والجار والمجرور متعلق لمحذوف وهو مستعملة منصوبة بانه مفعول به غير
صريح لمستعمل ومستعمل حال من ثلثة والجار والمجرور متعلق بالاثبات منصوب المحل
بانه مفعول به غير صريح له

الى العشرة الى حرف جر العشرة مجرور بها والجار والمجرور متعلق بالاثبات منصوب المحل
بانه مفعول به غير صريح للاثبات وثلث مجرور بانه عطف على ثلثة بحذف التاء الباء حرف
جر حذف مجرور بها والجار والمجرور متعلق بيجري او بيستعمل منصوب المحل بانه حال من ثلثة
او انه متعلق بمستعملة مجرور المحل بانه صفة لثلث التاء مجرور بانه مضاف اليه لحذف للمؤنث
اللام حرف جر مؤنث مجرور بها والجار والمجرور متعلق بحذف منصوب المحل بانه مفعول به
غير صريح لحذف الى العشرة الى حرف من حروف الجارة العشرة مجرور بها والجار والمجرور
متعلق بالحذف منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لحذف كقوله الكاف بمعنى المثل
مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف تقديره مثالها مثل قوله تعالى سخرها عليهم سبع
ليال سخر فعل ماض فاعله مستتر فيه عايد الى الله والهاء ضمير بارز منصوب المحل
على انه مفعول به صريح لسخر عايدا الى ذلك والجار والمجرور في عليهم متعلق بسخر
منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لسخر سبع منصوب بانه مفعول فيه له
ليال مجرور بانها مضاف اليها لسبع والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوبة المحل
على انه مقول القول وثمانية منصوبة على انها عطف على سبع ايام مجرورة بانها مضافة
اليها الثمانية اول الاية الحاقة مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف تقديره هذه الحاقة او بانها
مبتداء اي الساعة الحاقة اي التي تحق فيها حقايق الاشياء من البعث والحساب
والجزاء ما الحاقة مبتداء وخبر وهما خبر الحاقة ووضع الحاقة موضع الضمير تفخيما لشانها
تقديره الحاقة اي شيء هو وقيل اصله الحاقة ما هي لكن المظهر وضع موضع المضمر
لانه افخم واوقع ثم زادها تفخيما فقال وما ادريك ا ما اي شيء اعلمك ما الحاقة لانها
عظيمة وحالها قرب فهي اعظم من ذلك فما الاولى مبتداء ادري فعل ماض متعد الى مفعولين
فاعله مستتر فيه عايد اليها والكاف منصوب المحل بانه مفعول به الاول والثانية مبتداء
ثاني وخبره الحاقة ومحلهما نصب بانهما مفعول ثاني لادري وهو ومعموله خبر ما الاولى
ولا يعمل ادري في ما الاولى ولا فيما الثانية لاجل الاستفهام كذبت فعل ماض وفاعله
ثمود وعاد معطوف عليها بالقارعة الجار والمجرور متعلق بكذبت منصوب المحل

محلها

بانه

بانه مفعول به غير صريح له وهي مع ما عملت فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة
وتسمى يوم القيمة القارعة لقرعها القلوب بالمخاوف لما يعاينون من اهوالها واما
الواو ابتدائية اما يستعمل في الكلام على وجهين احدهما ان يستعملها المتكلم لتفصيل ما
اجمله على طريق الاستيناف كما يقول جاءني اخوتك اما زيد فاكرمته واما فاهنته واما
بشر فقد اعرضت عنه والثاني ان يستعملها افتتاح كلام مستأنف من غير ان يتقدمه
كلام ومنه ما يأتي في اوائل الكتب واما في هذه الاية الكريمة من الوجه الاول ثمود مرفوع
بانه مبتداء وهي اعني اما ههنا لتضمنها معنى الابتداء لم يلاصقها فعل فلم يلها الا الاسم
وهو ثمود فاهلكوا الفاء جزائية لان اما متضمنة لمعنى الشرط وحق الفاء التقديم اي
مهما يكن من شيء فثمود اهلكوا فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والقائم مقام فاعله مستتر فيه
عايد الى ثمود وهو جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة بالطاغية الجار والمجرور متعلق باهلكوا منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح لاهلكوا اي بالصيحة المتجاوزة للحد في الشدة وهي الرجفة
والصاعقة او بمعنى الطغيان اي بطغيانهم وكفرهم واما عاد فاهلكوا بريح معطوف
على ما قبله وقوله صرصر مجرور بانه صفة ريح اي شديدة تصرصر في هبوبها عاتية صفة
للريح بعد صفة اي عتت على خزانها فخرجت بلا مكيال او عتت على عاد فلم يكن لهم
عليها سبيل ولم يبق فواكم فرج منها سخرها فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه عايد الى
الله والهاء ضمير بارز منصوب المحل بانه مفعول به لسخر عايدا الى الريح والمعنى سلطها
او ارسلها بشدة وقهر عليهم الجار والمجرور متعلق بسخر منصوب المحل بانه مفعول به
غير صريح لسخر سبع منصوب لفظا بانه مفعول فيه لسخر ليال مجرورة بانها مضاف اليها
لسبع والفعل ههنا مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوبة بانها مقول القول وثمانية
منصوبة بانها معطوفة على سبع ايام مجرورة بانها مضافة اليها الثمانية فذكر سبع
بغير التاء لان معدودها الجمع المؤنث لكونه جمع ليلة وهي مؤنث وذكر ثمانية بالتاء لان
معدودها الجمع المذكر لكونه جمع يوم وهو مذكر حسوما مصدر يحسم حسوما اي يقطع قطعا

مهما

ثمانية

ادمج عالم كن ابهد وشهود فينتصب حسوما على انه صفة اياما اى متتابعات وقرئ
بفتح الحاء ويجوز ان يكون منصوبا بان يكون حالا من مفعول سخرها اى سخرها عليهم
منصلة وسميت تلك الايام ايام العجوزة لانها كانت فى عجز الشتاء او لان عجوزا من عاد
دخلت سربا فتبعها الريح فقتلها فى اليوم الثامن واسماؤها الصين والصنبر
والوبر والامر والموتمر والمعلل ومطفئ الجمر او مكفئ الظعن ولم يسم الثامن لان
هلاكهم او هلاكها كان فيه ويجوز انها سميت ايام العجوز لعجزهم عما حل لهم ولم يسم
الثامن على هذا لهلاكهم فيه او الذى لم يسم هو الاول وان كان العذاب واقعا فى ابتدائه
لان الليلة غير مذكورة فلم يسم اليوم تبعا لليلة لان التاريخ يكون بالليالى دون الايام
فالصين ثانى الايام الثمانية او الاول المذكور لياليها وتركيب المذكر الواو ابتدائية
لوقوعها فى ابتداء الكلام تركيب مرفوع بانه مبتداء المذكر مجرور بانه مضاف اليه لتركيب
احد عشر تركيب تعدادى منصوب محلا بانه حال من المبتداء رجلا منصوب على التمييز
من احد عشر واثنى عشر رجلا عطف على احد عشر رجلا على حرف جر القياس مجرور بها
المشهور مجرور بانه صفة القياس والجار والمجرور متعلق بجار او حاصل مرفوع المحل بانه
خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة وتركيب المؤنث
الواو ابتدائية تركيب مرفوع بانه مبتداء المؤنث مجرور بانه مضاف اليه لتركيب
احدى عشرة تركيب تعدادى منصوب المحل بانه حال من المبتداء امراة منصوب بانه
تمييز من احدى عشرة واثنتا عشرة الواو للعطف اثنتا عشرة تركيب تعدادى
منصوب المحل بانه عطف على احدى عشرة امراة منصوب بانه تمييز من اثنتا عشرة
باثبات التاء الباء حرف جر اثبات مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمستعملين منصوب
المحل بانه صفة احدى عشرة واثنتا عشرة ويحتمل ان يكون حالا من المبتداء او من الحال
السابقة وان كان حالا من المبتداء يكونان من الاحوال المترادفة لان صاحبها واحد
وهو المبتداء وان كان حالا من الحال السابقة وهى احدى عشرة واثنتا عشرة يكونان
من الاحوال المتداخلة لان الحال الاولى مبينة لهيئة المبتداء والحال الثانية مبينة

لهيئة

لهيئة الحال السابقة فكانت الهيئة متداخلة فى الهيئة واما اذا كانت حالا من المبتداء
كان متعلق الجار والمجرور مستعملا وان كان حالا من الحال السابقة كان المتعلق مستعملتين
التاء مجرور بانه مضاف اليه لاثبات على حرف جر القياس مجرور بها والجار والمجرور
متعلق بمحذوف مقدر وهو جار او حاصل مرفوع المحل بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة المشهور مجرور بانه صفة القياس واما الجزء
الاول اعنى احدى واحد فنقل جاء حال التركيب لمجيئه حال الافراد الا انه غير الواحد الى
احد والواحدة الى احدى طلبا للتخفيف واما تذكير الجزء الثانى اعنى عشر فى المذكر
وتانيثه فى المؤنث فقد رجع الى الاصل وهو انه ذكر للمذكر وانث للمؤنث الجزء الثانى لما انضم
وركبت مع الثلثة الى التسعة وجب تذكيره للمذكر لئلا يلزم اجتماع التانيثين فيما هو
كالكلمة الواحدة وتانيثه للمؤنث لانتفاء المانع وهو عدم الفرق بين المذكر والمؤنث بالكلية
لان الفرق موجود وهو تانيث الجزء الاول فى المذكر وتركه فى المؤنث كما سيجىء فيلزم ذلك
فيما اذا انضم الى الواحد والاثنين حملا لهما على اخواتهما وثلثة عشر رجلا الواو للعطف
ثلثة عشر تركيب تعدادى منصوب المحل بانه عطف على احد عشر رجلا وقيل منصوب
المحل بانه عطف على احدى عشرة واثنتا عشر رجلا منصوب بانه تمييز من ثلثة عشر
واربعة عشر رجلا الواو للعطف اربعة عشر تركيب تعدادى منصوب المحل بانه
عطف على ثلثة عشر رجلا منصوب على التمييز من اربعة عشر الى عشرين الى حرف
من حروف الجار عشرين مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف وهو اعدد منصوب
المحل بانه مفعول فيه غير صريح لاعدد وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية انشائية لا محل لها
من الاعراب وقيل رجلا منصوب على التمييز من عشرين باثبات التاء الباء حرف
من حروف الجار اثبات مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف وهو مستعمل منصوب
المحل بانه صفة لثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا الى عشرين رجلا ويحتمل ان يكون
حالا كما ذكرنا التاء مجرور بانه مضاف اليه لاثبات فى المذكر فى حرف جر المذكر
مجرور بها والجار والمجرور باثبات منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح لاثبات التاء
باعتبار انه للاثبات
محل

على حرف جر غير مجرور بها والجار والمجرور متعلق بجار او حاصل مرفوع المحل بانه عطف
على القياس المشهور او انه خبر المبتداء المحذوف وهو تركيب تقديره وتركيب المذكر
ثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا الى عشرين جار على غير والمبتداء المحذوف مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب معطوفة على الجملة المتقدمة وهي تركيب المذكر احد عشر رجلا الى
القياس مجرور بانه مضاف اليه لغير المشهور مجرور بانه صفة القياس وثلث عشرة
الواو للعطف ثلث عشرة تركيب تعدادي منصوب المحل بانه حال من المبتداء المحذوف
اي تركيب المؤنث ثلث عشرة امراة منصوب بانه تمييز من ثلث عشرة واربع عشرة
الواو للعطف اربع عشرة تركيب تعدادي منصوب المحل بانه عطف على ثلث عشرة
امراة منصوب بانه تمييز من اربع عشرة الى عشرين امراة الى حرف جر عشرين مجرور
بها والجار والمجرور متعلق باعدد منصوب بانه مفعول به غير صريح لاعدد امراة منصوب
بانه تمييز منه بكسر الشين عند بني تميم وسكونها عند اهل الحجاز لئلا يجتمع اربع حركات متواليات — بني صح
بحذف التاء الباء حرف جر حذف مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمستعملات
منصوب المحل بانه صفة لثلث عشرة واربع عشرة الى عشرين امراة او متعلق بمستعملات
منصوب المحل بانه حال من المبتداء التاء مجرور بانه مضاف اليه لحذف في حرف جر المؤنث
مجرور بها والجار والمجرور متعلق بحذف منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح لحذف
على حرف جر غير مجرور بها والجار والمجرور متعلق بجار مرفوع المحل بانه خبر المبتداء وهو
تركيب المؤنث والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على سابقة اي تركيب المؤنث
احدى عشرة امراة الخ القياس مجرور بانه مضاف اليه لغير المشهور مجرور بانه صفة
القياس لما فرغ من بيان كيفية استعمال الاعداد شرع في بيان حال المميزات اعني
المعدودات فقال ومميز الواو ابتدائية مميز مرفوع بانه مبتداء الثلث مجرور بانه
مضاف اليه لمميز الى العشرة الى حرف جر العشرة مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمميز
منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لمميز او متعلق بمحذوف مقدر وهو المستعمل
في يكون الجار والمجرور مجرور المحل لكونه صفة الثلث مخفوض مرفوع بانه خبر المبتداء

فقال

فقال مخفوض لاضافة الاعداد اليه مجموع مرفوع بانه خبر بعد خبر والمبتداء مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها مستأنفة نحو مرفوع او منصوب ثلثة مرفوع بانه
فاعل لفعل محذوف وهو جاء في تقديره جاءني ثلثة رجال او لانها مبتداء وخبره محذوف
تقديره ثلثة رجال عندي او عندي ثلثة رجال ويجوز غير الرفع بحسب اقتضاء العامل
والجملة الفعلية او الاسمية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو ويجوز فيها الجر
على تقدير اضافة النحو اليها رجال مجرورة بانها مضاف اليها لثلثة والمميز مجموع
لفظا كالمثال المذكور او معنى نحو ثلثة نفر ونحو ثلثة اشياء عند الخليل وسيبويه
فانه وان كان على وزن فعلاء عندهما لكنه في المعنى جمع شيء وانما جمع المميز الثلثة الى العشرة — صح
ليوافق العدد المعدود لكونه ايا في المعنى الا في ثلثمائة الى تسعمائة وكان القياس ان
يضاف الى مئين او مئات وابتداء بمميز الثلثة لعدم مجيء المميز لما دون الثلث
وما دونها الذي هو الواحد والاثنان لا مميز لكل واحد منهما اي لا يستعمل مع معدوده
للاستغناء بلفظ معدوده عن ذكره كرجل ورجلين مثلا فان رجلا يدل على الواحد
ورجلين يدل على الاثنين بخلاف الجمع كرجال فانه لا يدل على العدد المعين فلم الاكتفاء — بجزء صح
بالجمع الذي هو المعدود اي المميز لعدم دلالته على التعيين ولا بالعدد كثلثة لعدم تعيين
المعدود فاحتيج الى ذكر العدد والمعدود اي المميز نحو ثلثة رجال واما قولهم رجل
واحد ورجلان اثنان فللتاكيد ومميز الواو ابتدائية مميز مرفوع بانه احد عشر
مستعملة الى تسعة وتسعين احد عشر تركيب مجرور المحل بانه مضاف اليه المميز
منصوب مرفوع بانه خبر المبتداء مفرد مرفوع بانه خبر بعد خبر اما نصبه فلتمام
الاسم قبله بتقدير التنوين من احد عشر الى تسعة عشر لان كل تنوين حذف
لغير اللام والاضافة فهو في تقدير الثبوت واما افراده فلحصول الغرض به
مع كونه اخف من الجمع وانما بني الجزء على الفتح من احد عشر الى تسعة لا الجزء الاول
من اثني عشر مع وجود العلة لانه جعل كالمضاف الى العشرة بدليل حذف
النون منه ثبت انه كالمضاف كان اعرابه هو الوجه لان الاضافة من خصائص

ما هو اصل في باب الاعراب فصار معربا واما الجزء الثاني اعني عشر فبمنزلة النون من
التثنية وهو غير المتمكن فصار مبنيا نحو احد عشر تركيب تعدادي مرفوع المحل
بانه فاعل الفعل محذوف اي جاءني احد عشر مرفوع المحل بانه خبر المبتداء خبره محذوف
اي عندي احد عشر رجلا منصوب بانه تمييز فالعامل مع معموله مجرور المحل بانه مضاف
اليه للنحو واثني عشر رجلا اعرابها كاعراب ما قبلها مستعملة الى تسعة عشر رجلا و
تسعة وتسعين رجلا ومؤنثة احدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة وثلث
عشرة امراة وتمييز الواو ابتدائية او عطف مميز مرفوع بانه مبتداء مائة مجرور
بانه مضاف اليه للمميز والف الواو للعطف الف مجرور بانه عطف على مائة و
تثنيتهما الواو للعطف تثنية مجرور بانه عطف على الف والضمير البارز المتصل
اعني هما مجرور المحل بانه مضاف اليه لتثنية راجع الى مائة والف وجمعه الواو للعطف
جمع مجرور معطوف على الف وتثنية والضمير البارز المتصل مجرور المحل بانه مضاف
اليه لجمع راجع الى الف وانما لم يقل وجمعهما لعدم استعمال جمع مائة فلا يقال ثلث مئات
الى تسع اي مميز المائة والالف ومميز تثنية المائة والالف ومميز جمع الالف
مخفوض لاضافتها اليه وهو هنا مرفوع بانه خبر المبتداء مفرد لحصول الغرض
به مع كونه اخف من الجمع وهو ايضا مرفوع بانه صفة بعد خبر والمبتداء اعني مميز
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي مميز
الثلثة مخفوض نحو مر اعرابه مرارا مائة رجل ومائتا رجل وثلثمائة رجل
مائة مرفوع بانه مبتداء وخبره محذوف وهو عندي تقديره عندي مائة رجل او
انها فاعل الفعل محذوف مقدر او منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف
تقديره اعني مائة رجل والجملة الاسمية او الفعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها
للنحو ويجوز ان يكون مائة رجل مجرور المحل بانه مضاف اليه للنحو ان لم تكن جزء جملة
ورجل مجرور بانه مضاف اليه لمائة واعراب مائتا رجل كاعراب مائة رجل واعراب
ثلث كاعراب مائة اي ثلث مرفوع بانه مبتداء وخبره محذوف تقديره عندي
ثلثمائة رجل او فاعل الفعل محذوف تقديره جاءني ثلثمائة رجل ويجوز النصب بانه
مفعول الفعل محذوف تقديره اعني ثلثمائة رجل والجملة الفعلية او الاسمية مجرورة
المحل على انها عطف على الجملة التقديرية او ثلث مرفوع بانه عطف على مائة في مائة
رجل او منصوب بانه عطف عليها فعلى هذا كان ما بعد نحو جملة واحدة واما التقدير
الاول فكان ما بعده جملة متعددة ومائة مجرور بانه مضاف اليه لثلث ورجل
مجرور بانه مضاف اليه لمائة والف رجل والفا رجل والاف رجل واعرابها كاعراب
ما قبلها وعلم مما ذكر ان الواحد والاثنين يستعمل معدودهما فقط وما فوقهما اعني
الثلثة والثلث يستعمل في المذكر والمؤنث مع معدوده بالاضافة الى العشرة
وما فوق العشرة يستعمل فيهما بالتركيب الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة
امراة واذا عطفت العشرة اعني عشرين وافواتها وهي ثلثون واربعون
وخمسون وستون وسبعون وثمانون وتسعون على ما دون عشرة وهي
من واحد الى تسعة او تسع يستعمل ما دون عشرة على ما عرفت اي بانها ذا ما دام
من واحد الى عشرة من غير تغيير بالحاق علامة التانيث في المذكر وطرحها في المؤنث
وتعطف عليه عقود العشرات وهي عشرون وثلثون الى تسعين فتقول
احد وعشرون رجلا واثنان وعشرون رجلا الى تسعة وتسعين رجلا للمذكر و
احدى وعشرون امراة واثنتا وعشرون امراة الى تسع وتسعين امراة وانما لم
يركب الاحد مع العشرة في العشرين وافواتها ولم يقل احد عشر واحدى
عشرين كما ركب الآحاد مع العشرات وقيل احد عشر واحدى عشرة لان
الواو والياء في العشرين وافواتها حالة الرفع وحالة النصب والجر علامة
الاعراب والتركيب موجب للبناء فالجمع بينهما متعذر واذا كان المميز مؤنثا
من حيث المعنى واللفظ الدال عليه مذكر يجوز تذكير العدد وتانيثه كالشخص
المطلق على المراة فانه جاز ان يقال ثلثة اشخص بالتاء مراعاة للفظ لكونه مذكرا
وثلث اشخص بحذف التاء مراعاة للمعنى لكونه مؤنثا واذا كان المميز مؤنثا

اي في العدد وتانيثه

مراعاة للمعنى

من حيث المعنى واللفظ الدال عليه مؤنثا يجوز تذكير العدد وتانيثه مراعاة للفظ
كالنفس المطلقة على رجل تقول ثلثة انفس حملا على المعنى وثلث انفس حملا على اللفظ
ومراعاة اللفظ اولى عند البصريين واولى عند النحاة من مراعاة المعنى كقوله تعالى من نفس
واحدة فلو لم يكن اعتبار اللفظ اولى لقال من نفس واحد وايضا استعمل العرب مراعاة
اللفظ كقوله شخص حسن رايته وان كان مؤنثا نحو هذه نفس ووصفها بالمؤنث
كقوله تعالى الله الذى خلقكم من نفس واحدة   المذكر ما ليس فيه تاء التانيث ولا الالف   مطلب المذكر
المقصورة والممدودة ولا الياء كرجل وهي اي تاء التانيث الموقوفة عليها هاء وهي
تاء في اخر الاسم مفتوحا قبلها لفظا او تقديرا انقلبت في الوقف هاء نحو ضاربة وفتاة   مطلب التاء
واحترز بهذا القيد عن التاء في بنت واخت فان التاء فيهما بدل من الواو وليست
للتانيث اذا الوقف عليهما بالتاء دون الهاء نحو بنت واخت الا ان ابدالها جعل
مختصا بحال التانيث وبعض النحاة يقف على تاء التانيث بالتاء ولا يقلبها هاء
نحو ظلمة ولا يقول ظلمه بالهاء ثم ان هذه التاء المنقلبة هاء في الوقف يجيء للفرق بين
المذكر والمؤنث في الصفة كضاربة ومضروبة وجملة وهو الكثير الشايع والفرق
بينهما كالمراة وشيخة وانسانة وغلامة ورجلة وحمارة واسدة وبرزولة وهو قليل
وللفرق بين الجنس والواحد منها كتمر وتمرة ومنه ضربة وقتلة وللتاكيد مع الجمع
كحجارة جمع حجر وللمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وللدلالة على النسبة كمهابلة و
للدلالة على التعريب كموازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة ويجمع هذه الاوجه
انها تدل للتانيث وشبه التانيث وهو كونها فرعا للاصول فرعية التانيث
للتذكير والمؤنث بخلاف المذكر وهو ما فيه تاء التانيث لفظا او تقديرا او الالف
المقصورة او الممدودة والياء نحو ضاربة وقايمة وعالمة ومكرمة ويمين فان
التاء فيه مقدرة وارض ونعل ولذا مقدرة فيهما لانه يقال في تصغيرها اريضة
ونعيلة والتصغير يرد الاشياء الى اصولها والتاء التي تظهر في المصغر يدل على ان
المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي والدلايل المشتركة بينه وبين
غيره

تانيث

تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وبرزت الجحيم لمن يرى والتفت
الساق بالساق والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات الحبك و
الاشارة كقوله تعالى هذه النار التي كنتم بها تكذبون وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى
والارض فرشناها والسماء بنيناها والشمس وضحيها والخبر كقوله تعالى يد الله
مغلولة واذا السماء انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وكقولنا
رايت الشمس طالعة وسقفنا السماء ممطرة ونحو حبلى واجلى وشغبى وسلمى   وشغنبى ط
ودفلى من ابنية المقصورة والثلثة الاول منها مختصة بالتانيث بخلاف الاخريين
فانهما قد يكونان مشتركين بين التانيث والالحاق فان الفهما قد يكون للتانيث
في سلمى وقد يكون للالحاق كارطى والاول من المختصة على ضربين احدهما اسم وهو
على ضربين احدهما غير مصدر كالحمى والبهمى والرؤيا والحزوى وثانيهما مصدر كالرجعى
والبشرى وثانيهما صفة كالمثال الاول وهو الحبلى والخنثى والربى والثانية من
المختصة على ضربين احدهما اسم كالمثال الثاني ودقرى وبردى وثانيهما صفة كجمزى
وبشكى والثالثة اسم فقط كالمثال الثالث وهو الشعبى واربى وقولنا ونحو
حبلى مثنا ولساير الامثلة المشتركة التي الفها للتانيث اربعة اضرب احدها
اسم عين كالمثال الرابع وهو سلمى ورضوى وعوى وثانيها اسم معنى كالدعوى
والرعوى والنجوى والذكرى وثالثها صفة مفرد كالقطمى والعطشى والكرى
وجمع كالجرحى والاسرى والتي الفها للالحاق كالمثال المذكور اعني ارطى وعلقى
بقولهم ارطاة وعلقاة والتي الفها للتانيث ضربان احدهما اسم عين مفرد كالمثال   مطلب
الاخير من الامثلة الخمسة المذكورة وهو الدفلى والذفرى فيمن لم ينصرف وجمع
كالحجلى والظربى في جمع حجل وظربان وثانيهما صفة مصدر كالذكرى والتي الفها
للالحاق ضربان احدهما اسم كمعزى او ذفرى فيمن ينصرف وثانيهما صفة كقولهم   لم
كيصى وهو الذي ياكل وحده وعدها عن ثعلب وسيبويه لم يثبت صفة الا مع التاء
عزهاة والابنية التي تلحقها الالف الممدودة كالفعلاء على ضربين احدهما وهو اسم
مطلب

وهو على ثلثة اضرب احدها اسم عين مفرد كالصحراء والبيداء وجمع كالغضباء و
الطرفاء والخلفاء والاشياء وثانيها مصدر كالسراء والضراء والنعماء والبأساء
والضرب الثالث صفة وهى على ضربين ما هو تانيث افعل وما ليس كذلك فالاول اسم
نحو سوداء وبيضاء والثانى نحو امراة حسناء وديمة هطلاء وحلة شوكاء والوب
العرباء ونحو هذه امة الله فان الهاء فيها علامة التانيث واكثر النحاة لم يذكروها لقلتها
لاختصاصها بكلمة وهى هذه ونحو رحضاء وسيراء وسابياء وكبرياء وعاشوراء
وبراكاء وبروكاء وعقرباء وخنفساء وكرماء وزمكاء وفعلاء وقفلاء وحرباء و
علباء وسيناء وحواء وثوباء فالفها للالحاق اعلم بالصواب كذا فى المفصل لجار الله
العلامة والمؤنث على ضربين حقيقى وهو ما بازائه ذكر من الحيوان سواء كان فيه علامة
التانيث كالمراة بازائها الرجل والناقة بازائها الجمل او لا كهند وغير حقيقى وهو ما لم يكن
كذلك اى لم يكن بازائه ذكر الحيوان مما يتعلق بالوضع والاصطلاح سواء كان لم يكن بازائه
شيء اصلا كعين ونعل وارض او كان بازائه شيء ولكن لا يكون ذلك الشيء من الحيوان
كظلمة فان بازائها النور ولكنه ليس من الحيوان او كان بازائه شيء من الحيوان ولكن ليس
كذلك الشيء الذكر منه نحو الحمامة فانها للواحد من الحمام وان كان ذكرا الواحد ذكرا فالحمامة
مؤنثا لفظا لانه لم يكن بازائه ذكر من الحيوان وان الحمامة كان مؤنثا حقيقيا لان بازائه
ذكرا من الحيوان وان شئت قلت والمؤنث لفظى وحقيقى واما لفظى فالحقيقى ما بازائه
ذكر من الحيوان مثاله مر آنفا واللفظى خلاف الحقيقى وهو الذى لا يكون بازائه ذكر من
الحيوان سواء كان فيه علامة التانيث لفظا نحو طلحة او لم يكن نحو عين وكل عضو
زوج كالساق والقدم الا نادرا كالجنب فانه مذكر ومنه المضاف الى المؤنث والمضاف
جزء منه كقوله تعالى يلتقطه بعض السيارة بالتاء حملا على المعنى لان بعض السيارة
سيارة ونحو اعجبتنى شعر هند او فعلى نحو اعجبتنى مشى هند او صفة نحو اعجبنى
حسن هند واعلم ان المراد باللفظى ههنا غيره فى غيره المنحرف لان اللفظى مقابل
الحقيقى ههنا سواء وجد فيه علامة التانيث لفظا او لم يوجد ولم يتناول الحقيقى

احكام المؤنث

شاهد وجه

ومقابل

ومقابل المعنوى ثمه سواء كان حقيقيا كهند وزينب او لم يكن كعين والشمس والحقيقى
اقوى لاصالته اى لوجود معنى التانيث فيه اقوى من غيره ولذا يجب الحاق العلامة
بالعامل المشتق سواء كان فعلا او صفة اذا اسند الى ظاهر المؤنث الحقيقى غير الجمع
اى المفرد ليعرف ان فاعله مؤنث نحو جاءت هند فان قلت لم الحق العلامة بالعامل
مع ان المفرد المؤنث هو الفاعل قلت للاتصال بين العامل وفاعله او الى ضمير المؤنث
سواء كان حقيقيا نحو هند جاءت او جائية او غير حقيقى نحو الشمس طلعت او تطلع
او طالعة او الى ضمير المؤنث المثنى سواء كان حقيقيا نحو المرءتان حضرتا او تحضران
او حاضرتان او غير حقيقى نحو النجمان طلعتا او تطلعان او طالعتان فان قلت
يقال امراة حائض بغير التاء مع ان القياس ان يقال حائضة بالتاء فما السبب فيه
قلت انه بتأويل انسان او شيء حائض عند سيبويه واذا جازت تانيث المذكر
بتاويل التانيث نحو اتته كتابى على تاويل صحيفتى فتذكير المؤنث بتاويل التذكير
اولى او على معنى النسبة عند الخليل اى امراة ذات حيض فامتنع ان يقال جاء هند بتذكير
الفعل المسند الى هند التى هى المؤنث الحقيقى لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث
الحقيقى فى التانيث واجب وخير فى تانيث الفعل المسند الى ظاهر غير الحقيقى وتذكيره
يقال طلعت الشمس وطلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث
الحقيقى بشيء جاز ترك العلامة اى التاء فى الحقيقى نحو جاءنى اليوم هند لضعفه بالفا صلة
فى استدعاء لحوقها مع ان عدم الترك اولى وحسن الترك فى غير الحقيقى نحو طلع اليوم
الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك جائز اللهم اذا كان المؤنث الحقيقى منقولا
عما يغلب فى اسماء الذكر نحو زيد اذا سمى به امراة فانه مع الفصل يجب الحاق
علامة التانيث لعامله نحو قالت اليوم زيد للفرق بين المذكر والمؤنث وحكم
الجمع الغير المذكر السالم اذا كان فعله مسندا الى ظاهره كحكم المؤنث غير الحقيقى اذا
كان فعله مسندا الى ظاهره فى جواز تذكير الفعل وتانيثه سواء كان هذا الجمع جمعا
لمذكر حقيقى او لمذكر غير حقيقى او جمعا لمؤنث حقيقى او لمؤنث غير حقيقى نحو جاءنى
الرجال

والذنيبات ومضى الايام وجرى العيون وجاءت الرجال والذنيبات ومضت
الايام وجرت العيون فان قولنا الرجال والزنيبات والايام والعيون بمعنى جماعة
الرجال وجماعة الزنيبات وجماعة الايام وجماعة العيون وتانيث الجماعة لفظى ولم
يعتد بالتانيث الحقيقى فى لزوم تانيث الفعل بل اعتد بالتانيث اللفظى فى جواز
تذكيره وتانيثه اجراء لباب الجمع مجرى واحد ولم يفعل الامر بالعكس لترجيح اعتبار
التانيث بحسب اللفظ على اعتبار التانيث بحسب المعنى لان البحث فى هذا
العلم عن اللفظ واما الجمع المذكر السالم فلم يجز تانيثه لا يقال جاءت الزيدون بل جاء
الزيدون ولا الزيدون جاءت بل جاءوا بهذه المفرد لوجود المفرد فيه كما ان المفرد
لا يجوز تانيث فعله اذا اسند الى ظاهره وضميره لا يقال جاءت زيد وزيد جاءت
وكذلك لا يجوز فى الجمع المذكر واما الجمع العاقل غير المذكر السالم فيجوز ان يؤتى الفعل
اذا اسند الى ضميره جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه
فى معنى الجماعة نحو الرجال فعلت والجمع العاقل فيجوز ان يؤتى اذا اسند ضميره ايضا
جمعا مذكرا على الاصل نحو الزيدون فعلوا ولا يجوز ان يقال الزيدون فعلت لما مر
واما الجمع المؤنث عاقلا كان او غير عاقل او الجمع المذكر غير العاقل فيجوز ان يؤتى
الفعل اذا اسند الى ضميرها مفردا مؤنثا لكون كل واحد منهما فى معنى الجماعة
نحو النساء جاءت والايام مضت والعيون جرت وجمعا مؤنثا على الاصل نحو
النساء جئن والايام مضين والعيون جرين وتانيث البهائم وان كان حقيقيا
دون تانيث الادميين اذ الادمى مكرم وذو رتبة علية بخلاف البهائم ولذا
جاز سار الناقة ولم يجز سار المراة والمؤنث بغير العلامة اسماء الارض والنار
والشمس والنجم واسماؤها والدار والحرب والنفوس والكاس والفاس و
القدوم والضبع والرحى والعصا والعقرب والذئب والعناق والريح واسماؤها
والفخذ والعضد واليد والرجل والدماغ والضلع والقدم والكعاب والعقب
والكف والكتف والكرش والكبد والنعجة والدبر والزرع والحديد والعروض
والنعم والذود والغنم والكبش

وانتانه

والثالث الواو ابتدائية الثانى مرفوع تقديرا مبتداء كم مرفوع المحل بانه خبر المبتداء
والمبتداء وخبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها استئنافية او معطوفة على الجملة
السابقة وهى جملة اولها عشرة واعلم ان كم اسم موضوع للكناية عن الاعداد و
يستعمل على وجهين فى الاستفهام والخبر مثال الاستفهام نحو كم مرفوع المحل بانه مبتداء
درهما منصوب بانه تمييز لكم مالك مرفوع بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية مجرورة
المحل بانها مضاف اليها لكم وانما نصب تمييزها لان التنوين مقدر فيها لكونها اسما
والاسم يستحق التنوين وقد سقطت للبناء وسبب بنائها لتضمنها معنى همزة
الاستفهام اذ المعنى اعشرون درهما مالك ام ثلثون وانما بنيت على السكون
لان الاصل فى البناء السكون ومثال الخبرية كم رجل وكم رجال عندى بمعنى
كثير من الرجال الواو للعطف كم مرفوع المحل بانه مبتداء رجل مجرور بانه مضاف
لكم والواو فى وكم رجال عندى للعطف كم مرفوع المحل بانه عطف على كم الاولى رجال
مجرور بانه مضاف اليه عندى مرفوع تقديرا بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة
اسمية مجرورة المحل بانها معطوفة على جملة كم درهما مالك ولم توجد هذه الجملة فى بعض
النسخ وانما جر تمييز فرقا بينهما وانما جر اولى بالخبرية من النصب لانها نقيضة
رب لان رب للتقليل فيجر ما بعدها حملا على رب وجرها عند وتمييزها فى حمل
الشئ على ما يقابله وانما بنيت لانها تضمن معنى حرف الاستفهامية وخبرية
تشبه الحرف اعنى رب وعلى السكون لانه الاصل فى البناء والسر فى تخصيص
المميز المنصوب بالاستفهام والمجرور بالخبر ان كم لا يكون الا للكثرة فيجرى مجرى
العدد والكثير وهو المائة والالف وان كم فى الاستفهام لا يختص بالقلة ولا بالكثرة
اذ الامر جائز عند المستفهم فيجرى مجرى العدد الوسط وهو رتبة العشرات
وقد يجئ النصب فى الخبرية حيث يتعذر الاضافة وذلك عندما يفصل بينها وبين
مميزها نحو كم فى الدار رجلا وبعضهم على الجر بعدها باضمار من وهى منوية ابدا فى
التقدير ثم انها تقع فى وجهيها مبتداء ومفعولا ومضافا اليها نحو كم رجلا
عندك

بلغ [illegible]

بمعنى رجل كثير او عشرون من الرجال عندك وكم رجل ورجلا لقيت اى كثيرا من الرجال
او عشرين رجلا وكم رجل او رجلا اطلقت ولا تقع فاعلة الا في المعنى لاقتضائها
صدر الكلام لما فيها من معنى الاستفهام والخبرية بمنزلة الاستفهام في هذا المعنى لانهم
اجروها مجرى واحد في الحالتين ولانها لما كانت تقابل رب كرب صدر الكلام فكذا
لها ثم ان كم لما كان اسما موضوعا للكثرة جاز عود الضمير اليه حملا على اللفظ مرة وعلى
المعنى مرة اخرى نحو كم رجلا لقيته ولقيتهم والثالث الواو ابتدائية الثالث
مرفوع بانه مبتداء كاى مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والجملة معطوفة على ما قبلها مثالها نحو
كاين رجلا عندى كاى كلمة تركبت من كاف التشبيه واى جعلت في معنى كم الخبرية ثم
ان الكاف لما تركبت مع اى تغيرت حكم الكاف وخلع عنها معنى التشبيه ويستوى
فيها المذكر والمؤنث مجرورة على الحكاية على حالها او مرفوعة تقديرا بانها مبتداء رجلا
منصوب بانه تمييز وانما نصبت تمييزها لانها تمت بالتنوين فاستغنت عن الاضافة
عندى مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل بانها مضاف
اليها لنحو وفيها خمس لغات منها المذكورة وهى اكثر استعمالا من غيرها وهى
بوزن كعى ومنها كاء بوزن كاع ومنها كىء بوزن كيع ومنها كأى بوزن كعى بتقديم الهمزة
وحذفت احدى اليائين ومنها كاء بوزن شيع بحذف اليائين واستعمال
كم الخبرية واستعمال كاى مع لفظ من كثير لان من للبيان والمميز ايضا للبيان فناسب
ان يكون استعمالهما مع من مثال من مع كم الخبرية نحو قوله وكم من ملك في السموات
ومثال استعمال من مع كاى من قرية اهلكناها والرابع الواو للعطف الرابع
مرفوع بانه مبتداء كذا مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل
من الاعراب لانها مستانفة او معطوفة على ما قبلها. وكذا كناية عن العدد ككم وهى
مركبة من كاف التشبيه واسم الاشارة الذى هو ذا كما في كاى وذا التى في قولك
هذا الا انهما لما ركبتا تغير حكم الكاف وخلع منها معنى التشبيه كما في كاى وكذا تغير
حكم ذا ولذا استوى المذكر والمؤنث لا يقال في كذا كذا كما يقال في هذا هذه. ثم ان ذا

مطلب كاى

مطلب كذا

لما دخل

لما دخل عليها الكاف صار بمنزلة اسم مضاف كقولك كخاف الصماء فقدر راحة سحابا
فنصب ما بعدها مثاله نحو عندى كذا درهما فكانه قيل كالعدد درهما وانما قصد
ان تبين لكونها عبارة عن عدد مبهم فاذا قلت عندى كذا درهما كانك قلت عددا ما
درهما عندى مرفوع المحل بانه خبر المبتداء مقدما كذا مرفوع المحل بانه مبتداء مؤخر درهما
منصوب بانه تمييز لكذا وتمييز كذا منصوب غالبا لكون ذا بمنزلة المضاف اليه في مثل
لى ملؤه عسلا لكنه قد يكون مجرور المحل باضافة كذا اليه لكونها بمنزلة ثلثة او مائة. وقد
يكون درهم مرفوعا بانه مبتداء وما قبله مرفوع خبره نحو له عندى كذا درهم فدرهم مرفوع
بانه مبتداء مؤخر وله مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المؤخر وعندى مرفوع بانه خبر بعد خبر
وكذا منصوب المحل بانه حال من المبتداء. وفيه وجه آخر وهو ان يكون كذا مبتدا ودرهم بدلا
منه او عطف بيان لكذا وله خبره وعندى ظرف لكذا هكذا قالوا وفيه نظر لان المعنى
لا يساعده والاولى عندى ان عندى ظرف لحاصل لا لكذا فالحاصل ان كذا مبتداء ودرهم
بدل او عطف بيان وله متعلق بمملوك مرفوع المحل بانه خبر بعد خبر **النوع التاسع** النوع
مرفوع مبتداء التاسع مرفوع صفة المبتداء من ثلثة عشر من حرف جر ثلثة عشر مجرور
المحل بها والجار والمجرور متعلق بكائنا منصوب المحل بانه حال من المبتداء نوعا منصوب بانه
تمييز من التركيب كلمات مرفوعة بانها خبر المبتداء وهو النوع تسمى فعل مضارع مبنى
للمفعول وهو يتعدى الى المفعولين ومفعوله الاول ضمير مستتر فيه قائم مقام فاعله راجع
الى الكلمات اسما منصوب بانه مفعول ثان لتسمى وهو مع ما فيه جملة فعلية مرفوعة المحل
بانه صفة كلمات الافعال مجرورة بانها مضاف اليها للاسماء بعضها بعض مرفوع بانه
مبتداء والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لبعض راجع الى الكلمات ترفع
فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى البعض باعتبار الكلمات والفعل مع ما عمل
فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل
بانها صفة لكلمات وبعضها الواو عاطفة بعض مرفوع بانه مبتداء والهاء ضمير بارز
مجرور المحل بانه مضاف اليه راجع الى الكلمات تنصب فعل مضارع فاعله مستتر فيه راجع

الى بعض باعتبار الكلمات وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر للمبتداء وهو
مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل معطوفة على الجملة المتقدمة وهى بعضها ثم رفع وهى
الواو ابتدائية هى ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء راجع الى الكلمات تسع
مرفوع بانه خبر المبتداء كلمات مجرور بانه مضاف اليه لتسع الناصبة مرفوعة بانها
مبتداء منها الجار والمجرور متعلق بالكاينة مرفوع المحل بانه صفة الناصبة او متعلق
بكاينا منصوب المحل بانه حال من المبتداء والضمير البارز راجع الى الكلمات ستة مرفوعة
بانها خبر المبتداء كلمات مجرور بانه مضاف اليه لستة رويد مرفوع المحل بانه خبر المبتداء
المحذوف تقديره اولها رويد او بدل من ستة وهو مصدر رَوَدَ فى الاصل اى امهل
الا انه صغر كتصغير الترخيم بانه حذف منه الزوايد يسمى به الفعل وجعل هذا الحذف
والتغيير دليلا على انه خلع منه معنى المصدرية واعلم ان اهل الكلام قد توسعوا رُوَيد
لضرب من الايجاز حيث يضعون الاسماء موضع الافعال ويسدون مسدها وانما بنى رويد
لوقوعه موقع المبنى وهو الامر ولنوع من المبالغة والتاكيد وهما لا يكونان فى لفظ الفعل
على ما يجئ بازا قلت رويد فانه اقيم مقام امهل وانما يستوى فيه الواحد والتثنية
والجمع المذكر والمؤنث فرقا بينها وبين الفعل وهذا نوع من الاختصار او لانها فى الاصل
مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع مثاله نحو رويد زيدا رويدا اسم من اسماء الافعال
بمعنى الامر اى امهل وزيدا منصوب بانه مفعول به لرويد وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية
مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو لا يقال ان تعريف الجملة الفعلية هو ان يكون الجزء
الاول فعلا وههنا ليس بفعل بل اسم لانا نقول لا نسلم ان تعريف الجملة الفعلية
هكذا بل تعريف الجملة الفعلية هو ان يكون الجزء الاول فعلا لكن لا نم انه ليس بفعل
لان رويد زيدا على تقدير امهل زيدا وهيهات زيد على تقدير بعد زيد فيصدق التعريف
عليها لان المقدر كالملفوظ ففهم من هذا التقدير ان نحو اقائم الزيدان جملة فعلية
لان تقديرها ايقوم الزيدان كذا فى الضوء فى سلك امثلة الجملة الفعلية وفيه
نظر لان اسم الفاعل مع فاعله ليس بجملة لان تطلق على ما يطلق عليه الكلام بالترادف

علما رويد

والكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد والذى يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها
اى سكوت المتكلم واسم الفاعل مع فاعله ليس كذلك وان الجملة لا تتغير فى الاحوال
الثلث نحو جاءنى رجل قام ابوه ورايت رجلا قام ابوه ومررت برجل قام ابوه
واسم الفاعل مع فاعله ليس كذلك نحو جاءنى رجل قائم ابوه ورايت رجلا قائما ابوه
ومررت برجل قائم ابوه ولئن سلمنا انه جملة فعلية عن جملة اسمية لان اقائم مبتدا
ولا بد له من خبر فكانت جملة اسمية واجيب اقائم مبتداء فى اللفظ والزيدان خبره
فبهذا الاعتبار جملة اسمية وخبر فى المعنى والزيدان مخبر عنه وبهذا الاعتبار جملة فعلية
فالمراد بقولنا ان جملة فعلية هو بالاعتبار الثانى لا بالاعتبار الاول فالحاصل انه جملة
اسمية باعتبار اللفظ وفعلية باعتبار المعنى والتقدير وقد يستعمل ايضا مصدرا
فى معنى اِرْوَادٍ مضافا الى المفعول كقولك رُوَيد زيد وسمع بعض العرب رويد نفسه
جعله مصدرا كضربَ الرقاب وقد يستعمل منصوبا منونا على الوصفية للمصدر كقولك
ساروا سيرا رويدا ووضعه وضعا رويدا وكقولك للرجل يعالج شيئا رويدا اى علاجا
علاجا رويدا وقد يستعمل منصوبا حالا كقولهم ساروا رويدا اى متروّدين وهو اى
رويد مبنى اذا كان اسما للفعل ومعرب فيما عداه ويلحق به الكاف نحو رويدك زيدا
فى الوجه الاول بمنزلة كاف ذلك فى التحرك للخطاب والخلو عن الاعراب والكاف
كما فى كما ويد فى الوجه الثانى ضمير مجرور لاضافة المصدر اليه والتجاءك نحو رويدك زيدا
اى امهل وهذه الجملة تفسيرية لما قبلها وثانيها بله وهو اسم لدع اعرابه كاعراب
رويد مثاله نحو بله زيدا اى دعه واتركه اعرابها كاعراب ما قبلها وقد يكون مصدرا
بمعنى الترك فيضاف الى المفعول فيقال بله زيد فانه قيل ترك زيد بمعنى اترك زيدا
تركا وتراكها ومناعها اى اتركها وامنعها ويستوى فيها اى فى بله الواحد والتثنية
والجمع والمذكر والمؤنث كما يستوى فى رويد تقول للمذكر يا رجل بله زيدا ويا رجلان بله زيدا
ويا رجال بله زيدا وتقول للمؤنث يا امرأة بله زيدا ويا امرأتان بله زيدا ويا نساء بله زيدا
وثالثها الواو ابتدائية وثالثها مرفوع بانه مبتداء والضمير راجع الى الكلمات دونك

والتجاءك صح

مثل بله

قوله دونك

مرفوع المحل بانه خبر المبتداء وهو اسم لخذ مثاله نحو دونك زيدا ورابعها عليك
وهو اسم لالزم مثاله نحو عليك زيدا اي الزم زيدا وعلى زيدا اي اذلنيه وعليك
ظرف من الظروف المضافة في الاصل وقد جعل ههنا اسما للفعل لان الظروف
تنوب مناب الافعال وتغني غناءها فجعلت ههنا اسما لها وعلى هذا دونك والكاف
فيهما عند البعض كالكاف في ذلك في كونها حرف الخطاب اذا كانت في موضع جر لوقوعها
موقع الظاهر ولم يقع عند بعض آخر في موضع جر بخلاف كاف ذلك لان ما قبل الكاف
في ذلك غير عامل وما قبل الكاف فيهما عامل وامتناع وقوع الظاهر موقعها لكونهما
للاغراء للمخاطب وقيل الكاف في عليك زيدا ضمير يؤكد فيقال عليك نفسك زيدا
وعليكم اجمعين زيدا وخامسها ها وهو اسم لخذ مثاله ها زيدا اي خذ زيدا ويلحق
به الكاف فيقال هاك فتصرف مع المخاطب في احواله يعني يقال هاك هاكما هاكم هاكِ هاكما
هاكن وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاءَ بفتح الهمزة وهي فيها كالكاف في ذلك
وتصرف همزة هاء مثل تصرف كاف ذلك فيقال هاءِ هاؤما هاؤم كما يقال ذاك
ذاكما ذاكم وهاءِ يا امرأة وهاؤما يا امرأتان وهاؤم يا نساء كما يقال ذاكِ ذاكما ذاكن
ويجمع بين الهمزة والكاف فيقال هاءك هاءكما هاءكم هاءكِ هاءكما هاءكن بفتح
الهمزة فيها وتصريف الكاف ومنهم من يقول هاءِ بكسر الهمزة على وزن رامِ
ويصرفه تصريفه ومنهم من يقول هَأْ بوزن هَبْ ويصرفه تصريفه فيقال هَأْ
هاءا هاؤوا كما يقال هب هابا هابوا وكما يقال خف خافا خافوا وسادسها

قوله ها

حيهل وهو اسم لائت مركب من حي وهل مبني على الفتح كخمسة عشر ويقال
حيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف واصل هذه الالف ان يلحق في الوقف
كالحاقها في انا ثم بقي الحكم الوقف في الدرج كما بقي كلمة فيه في انا في قول ابي النجم
وشعري شعري ذكر هذه اللغات سيبويه وزاد غيره حيهل بسكون اللام
وحيهلا بسكون الهاء وفتح اللام وحيهلا بسكون الهاء منونا وحكى سيبويه
عن ابي الخطاب ان بعض العرب يقول حيهلا الصلاة وقيل وحيهلا بتخفيف
الياء

قوله حيهل

وروى

وروى حيهلا بتشديد الياء واسكان الهاء وعلل باستثقال توالي المتحركات
واستدرك ذلك وقيل الصواب حيهل بتخفيف الياء وسكون الهاء وان هذا
التعليل يصح فيه لا في المشدد ويستعمل حي وحده بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حي
على الصلاة وهلا وحده وقال الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا وقيل حي اسم فعل وحده
وهو ائتوا واجيبوا واقبلوا والزموا وعلى حرف جر فلهذا لم يتصل احدهما بالاخرى و
الصلاة مجرورة بها والجار والمجرور متعلق بحي منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له
والمعنى ائتوا واجيبوا واقبلوا والزموا على الصلوة فعلم منه ان حي ليس بكلمة مركبة
من اسمين وهما حي وهل وعلى عيح على منقلبة من هاء هلا مثاله نحو حيهل اسم
من اسماء الافعال بمعنى الامر الثريد منصوب بانه مفعول به لحيهل وهو مع ما عمل فيه
جملة فعلية مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو اي حرف تفسير ائت امر حاضر فعل
فاعل الثريد منصوب بانه مفعول به لائت والفعل مع عمل فيه جملة فعلية مجرورة
المحل بانها تفسير لما قبلها والرافعة منها ثلث كلمات الواو عاطفة الرافعة مرفوعة
بانها مبتداء منها الجار والمجرور متعلق بكاينة مرفوع المحل بانه صفة الرافعة او متعلق
بكاينا منصوب المحل بانه حال من المبتداء والضمير البارز راجع الى الكلمات ثلث مرفوع
بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة
على ما قبلها كلمات مجرورة المحل بانها مضاف اليها لثلث هيهات مرفوع المحل
بانه خبر مبتداء محذوف تقديره اولها هيهات او انه بدل من ثلث بدل البعض من
الكل وهو اسم لبَعُدَ وقيل اصله هيهية من المضاعف كزلزلة فقلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وبني على الفتح لخفته وهي لغة اهل الحجاز وبكسرها
لغة اسد وتميم ومن العرب من يضمها وقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات
الثلث وقال تذكرت اياما مضين من الصبا فهيهات هيهات اليك رجوعها
وقد روي هيهات من مصبحها هيهات بضم الاول وكسر الثاني وهي بالكسر
ابلغ منها بالفتح لان فيها اذن صيغة الجمع كما يجيء ومنهم من يحذف تاء هيهات

قوله هيهات

ح
رجوعها

بسكنها

فيقول هيهيا بغير تاء ومنهم من يقول هيهات بسكون التاء ومنهم من يجعلها نونا
فيقول هيهان ومنهم من يقول هاء الاولى همزة فيقول ايهان ومنهم من يبدل
تاء ها كافا فيقول ايهاك ومنهم من يقول آيها وقالوا ان المفتوحة اى هيهات
بفتح التاء مفردة وتاء ها للتانيث كما في غرفة وظلمة ولذلك يقلبها الواقف
هاء فيقول هيهاه واما المكسورة فجمع المفتوحة واصلها هيهيات فحذفت لام
الثانية والوقف عليها بالتاء كمسلمات وهو مبني لوقوعه موقع المبني وهو الماضي
وكذا اخواته نحو هيهات زيد هيهات اسم من اسماء الافعال بمعنى الماضي زيد مرفوع
بانه فاعل هيهات وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل على انها مضاف اليها لنحو
اى بعد زيد اى حرف من الحروف التفسيرية وبعد فعل ماض من باب كرم فاعله زيد والفعل
مع عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها تفسير لما قبلها وثانيها شتان اعرابه كاعراب
هيهات وهو اسم لافترقا وهو اى كلمة شتان تقتضي شيئين لما قلنا انه لافترقا
والافتراق لا يمكن الا بين الشيئين او اكثر مثاله نحو شتان زيد وعمرو شتان اسم
من اسماء الافعال وزيد مرفوع بانه فاعل شتان وعمرو مرفوع بانه معطوف على زيد
وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو بمعنى افترقا وتباينا
في بعض المعاني والاحوال كالجواد والبخل وغير ذلك الباء حرف جر معنى مجرور تقديرا
بها والجار والمجرور متعلق بتباين مرفوع المحل بانه خبر لمبتداء محذوف اى هو كاين بمعنى
افترقا مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو وقد يزاد بعدها ما توكيدا نحو شتان ما
زيد وعمرو وهو الذي عليه الفصحاء قال شتان ما يومي على كورها ويوم حيان
اخي جابر وقال شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم
واما نحو قوله لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر ابن حاتم
فقد اباه الاصمعي لان ما لو كانت موصولة لكان فاعل شتان شيئا واحدا وهو
يقتضي شيئين ولو جعلت ما زائدة لاسند شتان الى بين وهو اسم منصوب
لازم للظرفية فلم يكن لشتان عمل فيه من العوامل ولم يستبعده بعض العلماء
عن القياس

بكونها

لكون ما فيها صالحا للواحد والكثيرة وثالثها سرعان اعرابه كاعراب ما قبلها وهو
اسم لسرع مثاله نحو سرعان زيد سرعان اسم من اسماء الافعال بمعنى الماضي زيد
مرفوع بانه فاعله والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها لنحو
اى سرع زيد اى حرف تفسير سرع فعل ماض فاعله زيد والفعل مع ما عمل فيه
جملة فعلية مجرورة المحل بانها تفسير لما قبلها وقد جاء في المثل سرعان ذا اهالة فان
ذا فاعله وانتصاب اهالة على التمييز اى سرع ذا اهالة وقيل اصله ان اعرابيا
اشترى شاة عجفاء وشرع يسمها فراى برغامها والمخاط يسيل من الانف
فظنها ودكا اى ظن انه اهالة اذ ثبت فقال الان قد سمنت الشاة وهو
المخاط فقال انه سرعان ذا اهالة تقديره سرعان ظهور اهالة الشاة
ثم حذف المضاف وهو ظهور واقيم المضاف اليه مقامه فصار سرعان اهالة
الشاة ثم نزل الفعل من الاهالة الى الشاة فصار سرعان الشاة اهالة ثم
حذف الشاة واقيم ذا مقامه فصار سرعان ذا اهالة فذا فاعل سرعان واهالة
تفسيره والاهالة بوزن الفعالة من الاستهال وهو اصل الودك اى سرع ظهور
اهالة فارسلها مثلا يضرب بمن يخبر بكينونة الشيء قبل حصوله وفي هذه
الثلثة اى في هيهات وشتان وسرعان مبالغة ليست في مسمياتها
وهي بعد وافترقا وسرع وذلك لان هيهات اسم لبعد فان فيها زيادة
معنى ليست في بعد وهي ان المتكلم يخبر عن المقصود بانه بعيد لان يعلم التباعد
من ذلك الشيء فحسب بل يظهر اعتقاده واستبعاده له فكانه بمنزلة
ان يقال بعد جدا وما ابعده من جهة المعنى وعلى هذا شتان وسرعان لان
فيهما ايضا جنس هذا المعنى الذي هو قوة اعتقاد المتكلم في ثبوت معنى الفعلين
الذين هما اى شتان وسرعان اسمان لهما واعلم ان اسماء الافعال على ضربين
احدهما تسمية الاوامر والاخر تسمية الاخبار والغلبة للاول اما الاول فهو ست
كلمات ذكرها المص والاخر ثلث كلمات ذكرها ايضا والضرب الاول ينقسم الى قسمين احدهما
المتعدي للمامور

مثل هيهات وشتان وسرعان

وذلك مثل ...

والثاني غير المتعدي له فالمتعدي هو الكلمات الست التي ذكرها الامثلة ويقال وتيده
بمعنى رويد نحو تيده زيدا اي امهله وهلم زيدا اي قربه واحضره وهي مركبة من حرف
التنبيه مع لم محذوفة من ها الفها عند اصحابنا وانما جاز حذف الفها والحروف
لا يحذف منها الا اذا كانت فيها نقص لان اللام التي هي فاء في تقدير السكون
لانها متحركة بحركة منقولة اليها كقولهم الحمر وقراءة ابن كثير هاانتم بوزن هنتم
الهاء فيها بدل من همزة الاستفهام للتقرير وليس محذوفا منها وعند الكوفيين
مركبة من هل مع ام محذوفة همزتها قال الفراء اصلها هل زجر وحث دخلت
على ام كانها كانت هل ام اي اعجل والحجازيون فيها على لفظ واحد في التثنية و
الجمع والتذكير والتانيث وبنو تميم يقولون هلم هلما هلموا هلمي هلما هلممن
وهات نحو هات الشيء اي اعطيه قال الله تبارك وتعالى هاتوا برهانكم وتراك
نحو تراكها اي اتركها ومناع نحو مناعها اي امنعها وعندك عمرا وحذرك بكرا ومكانك
وبعدك اذا قلت تاخر وحذرته شيئا خلفه وفرطك وامامك اذا حذرته من بين يديه
شيئا او امرته ان يتقدم ووراءك اي انظر الى خلفك اذا بصرته شيئا فلانا اي زيدا
عفه بمعنى الى هنا وغير المتعدي نحو قولك صه اي اسكت ومه اي اكفف وايه
اي حدث وهيت وهل اي اسرع وهيك وهيك وهيا اي اسرع فيما
انت فيه قال فقد دجا الليل فهيا ونزال اي انزل وقدك وقطك اي اكتف وانته
وابك اي تنح وسمع ابو الخطاب من يقال له ابك فيقول الي كانه قيل تنح فقال اتنحى
ودع اي انتعش تقول دعا لك ودعدعا ايضا وامين وبله اسم بمعنى استجب وهلم
بمعنى متعديا كما مر مثاله انفا وغير متعد بمعنى تعال واقبل قال الله تعالى هلم شهداءكم
الذين يشهدون وقال هلم الينا وحكى الاصمعي ان الرجل يقال له هلم فيقول
لا اهلم وحي بمعنى اقبل كما مر من قبل ومن الاسماء الاخبار وشتان ذا وذا
اي وسك واف بمعنى التضجر واوه بمعنى اتوجع واف بفتح وبضم وبكسر و
ينون في احواله ويلحق به التاء منونا وغير المنون لا يلحق التاء به لانه من
خصايص الاسماء

وهذه

وهذه الاسماء على ثلثة اضرب ما يستعمل معرفة ونكرة وعلامة التنكير الحاق التنوين
كقولك ايه وايه وصه وصه ومه ومه وغاق وغاق واف واف وما لا يستعمل
الا معرفة نحو بله وامين وما التزم فيه التنكير نحو ويها في الكف وويها في الاغراء
وواها في التعجب يقال واها له ما اطيبه ومنه فداء لك فلان بالكسر والتنوين
مهلا اي ليفدك قال مهلا فداء لك الاقوام كلهم في قوله فمهلا فداء يجوز الحركات
الثلث فالرفع على انه خبر مقدم على المبتداء وهو الاقوام والنصب على انه مصدر
منصوب بفعل ليفديك الاقوام فداء واما فداء بالكسر والتنوين فهذا اسم
لها ليفديك فاعرفه فقال على اربعة اوجه التي في معنى الامر كتراك ونزال كما مثلنا
ودراك اي ادرك ودراك اي ادرك ونظار اي انتظر وبداد اي ليأخذ كل رجل
قرنه ونعاء فلانا اي انعه اي اظهر وفاته خبره ودباب للضبع اي دبي
وقراح لعبة للصبيان اي اخرجوا وهي قياس عند سيبويه في جميع الافعال
وقد قلت في الرباعية كقرقار والتي في معنى المصدر المعرفة كفجار للفجرة وحماد
للمحمدة وغيرها والمعدولة عن الصفة كقولهم في النداء يا فساق ويا خباث
ويا لكاع وغيرها وفي غير النداء نحو طلاق وحباذ للمنية وصرام للحرب
وغيرها والمعدولة عن فاعلة في الاعلام كحذام وقطام وغلاب للنسوة
والبناء في المعدولة لغة اهل الحجاز وبنو تميم يعربونها ويمنعونها الصرف الا ما كان
اخره راء كقولهم حضار للمجلفين فانهم يوافقون فيه الحجازيين الا القليل
منهم كقولهم ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار بالرفع فان اردت الاطلاع
على اسماء الافعال على التفصيل فانظر في المفصل واعلم ان كلا من اسماء الافعال
مبني لوقوعه موقع المبني ولكونه بمعناه كما مر ولان وضع بعضها وضع الحروف
فحمل الباقي عليه والبناء البعض منها على الفتح للخفة وهو ما كان حركة اخره وسكونه
لا بعامل اوجب ذلك او وقع غير مركب مع الغير كاعداد وساير الاسماء مثل زيد
وعمرو وبكر وعلة بنائها عدم التركيب مع العامل الذي هو المقتضي للاعراب

مطلب بناء اسماء الافعال

ولا يكون بناؤها الا على السكون فرقا بين ما بني لعدم موجب الاعراب وهو التركيب
وبين ما بني لوجود المانع فيه من الاعراب كما سيجئ ولم يعكس لان بناءه اقوى من بناء
ما عرض فيه مانع من الاعراب فجعل له ما هو اصل البناء وهو السكون **واعلم** ان الاصل
في الاسم الاعراب لانه ابدا عرضة لتوارد المعنى الموجب للاعراب عليه وانما بني عنه ما بني
لمناسبة ما بينه وبين ما لا يمكن له اعني الحرف والفعل ثم ان المبني اما لازم ان لم يكن له
حالة اعراب او عارض ان كان له ذلك فاللازم ما تضمن معنى الحرف كاين فانه متضمن
بمعنى الاستفهام اذ قولنا اين زيد في قوة اني السوق ام في المسجد ام في الدار ام في غيرها
وبمعنى المجازات اذ قولنا اين تجلس اجلس في قوة قولنا اين في الدار اجلس فيها وان
تجلس في المسجد اجلس فيه وغير ذلك وكذا متى فانه متضمن بحرف الاستفهام وحرف الشرط
ايضا لانك اذا قلت متى القتال فانك قلت اني اليوم ام غدا ام بعد غد واذا قلت
متى تخرج اخرج فمعناه ان تخرج اليوم اخرج اليوم وان تخرج غدا اخرج غدا وغير ذلك وكذلك
كيف الا انه متضمن بمعنى الاستفهام فقط لان معنى قولك كيف اصحيح ام سقيم ولا يكون
للمجازاة او ما اشبه الحروف كالذي والتي ونحو ذلك مما يشبه الحرف بشبه الموصولات
الحروف من حيث انها تفتقر الى الجملة تتوصل بها والعارض في جهة اشياء احدها
المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي فانه مبني بناء عارضا اذ الغلام قبل اضافته الى ياء
المتكلم كان معربا وعند اضافته اليها صار مبنيا لتنزله منزلة وسط الكلمة والثاني
المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد فانه مبني بناء عارضا لمشابهته كاف الخطاب من حيث
الافراد والتعريف والثالث النكرة المفردة مع لا لنفي الجنس في لا رجل في الدار
فانها بنيت لتضمنها معنى من الاستغراقية كانه قيل لا من رجل في الدار والرابع المركب
نحو خمسة عشر والخامس ما حذف منه المضاف اليه نحو جئتك من قبل بضم اللام وباقي
الجهات الست فانما بني لان الاسم اذا حذف منه المضاف اليه ونوي فيه كان معنى الاضافة
مقدرة فيه والاضافة معنى من معاني الحروف واذا ظهرت المضاف اليه نحو من قبل هذا
كان معنى الاضافة مفهوما من لفظ المضاف اليه فلا يتضمن معناها والمبني اللازم

من الافعال الماضي والامر بغير اللام فانهما لا يستحقان الاعراب فبناؤهما لا يكون الا
لازما واما المضارع فقد استحق الاعراب بسبب المضارعة فما بني منه بني بناء عارضا
وذلك ما لحقه نون جماعة النساء نحو يفعلن وتفعلن وانما بني تشبيها بالماضي نحو
فعلن عند سيبويه وقال غيره انه قد ترك على اصل البناء ايذانا بان الاصل في الافعال
البناء كما صحح نحو القود تشبيها على ان اصل باب بوب كقفل وانما بني عند لحوق
نون التاكيد ثقيلة او خفيفة على الفتح لانه لما اقترنت به الزيادة اشبه نحو بعلبك
فبني على الفتح كما بني هو واما الحرف فلا يكون بناؤها الا لازما لانها لا حظ لها من الاعراب
النوع العاشر النوع مرفوع بانه مبتدأ العاشر مرفوع بانه صفة من حرف جر ثلثة عشر
تركيب تعدادي مجرور المحل والجار والمجرور متعلق بابنا حال من المبتدأ نوعا منصوب
بانه تمييز من ثلثة عشر الافعال مرفوع بانه خبر المبتدأ الناقصة مرفوع بانه صفة الافعال
وهي الواو ابتدائية هي ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتدأ التي اسم موصولة
لا بد لها من صلة فيها ضمير عائد اليها ترفع فعل مضارع فاعله مستتر فيه راجع الى الموصول
الاسم منصوب بانه مفعول ترفع وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية صلة للموصولة وهي
مع صلتها مرفوع المحل بانها خبر المبتدأ وتنصب الواو للعطف تنصب فعل
مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الموصول الخبر منصوب بانه مفعول به تنصب
وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة ترفع الاسم
وهي الواو ابتدائية هي ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتدأ ثلثة عشر
تركيب تعدادي مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل
لها من الاعراب لانها مستانفة فعلا منصوب بانه تمييز من ثلثة عشر وانما
سميت الواو ابتدائية وان حرف من حروف المشبهة بالفعل ما كافة عن العمل
وتهيئ للدخول على الفعليتين نحو انما زيد وانما قام زيد وهي لقصر الحكم على الشيء
او لقصر الشيء على الحكم كقولك انما زيد قائم تريد ان زيدا مقصور على القيام
وانما يقوم زيد تريد ان القيام مقصور على زيد ومنه قوله انما انا بشر مثلكم
يوحى الي

وقوله تعالى انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم والاستقصاء فيه لا يليق بهذا الكتاب
فهي ههنا لقصر الحكم على الشيء اي التسمية مقصورة على ثلثة عشر فعلا محصله
ان انما لاثبات ما بعده ونفي ما سواه فمعناه ما سمّي افعالا ناقصة الا ثلثة عشر فعلا
فهي متضمن ما والا. وسميت فعل ماض مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قائم مقام
الفاعل راجع الى ثلثة عشر فعلا الافعال منصوبة بانها مفعول ثان لسميت
الناقصة منصوبة بانها صفة الافعال لانه اللام حرف جر ان حرف من حروف
المشبهة بالفعل والهاء ضمير ان منصوب المحل بانه اسم ان قائم مقام الشان
لم حرف من حروف الجوازم يتم فعل مضارع مجزوم بلم الكلام مرفوع بانه فاعل ليتم
بالفاعل الباء حرف جر الفاعل مجرور بها والجار والمجرور متعلق بيتم منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح ليتم والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها
خبر ان وان مع اسمه وخبره مجرورة المحل باللام التعليل والجار والمجرور متعلق بسميت
منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح له بل حرف عطف للاضراب سواء كان مدخوله
منفيا او موجبا تقول جاءني زيد بل عمرو واذا وقع الاخبار عن زيد غلطا تقول
ما جاءني زيد بل عمرو وهو يحتمل امرين احدهما ان يكون معناه بل جاءني عمرو وهي حينئذ
للاضراب عن نفي مجيء زيد الى اثبات مجيء عمرو. وثانيهما ان يكون معناه بل ما جاءني
عمرو وهو لبيان من نسب اليه عدم المجيء فعلم من هذا ان بل هنا غير واقع موقعه
اللهم الا ان يقال للتغيير لا للعطف والاضراب تامل وتدبر احتاج فعل
مضارع فاعله مستتر فيه راجع الى الكلام الى حرف جر خبر مجرور بها والجار والمجرور
متعلق بيحتاج منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له منصوب مجرور على انه
صفة الخبر والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها عطف على الجملة المتقدمة
التي هي خبر ان فلهذا الفاء جزائية اللام حرف جر هذا اسم من اسماء الاشارة
مجرورة المحل بها والجار والمجرور متعلق بسميت وهو فعل ماض مبني للمفعول يتعدى
الى المفعولين ومفعوله الاول ضمير مستتر فيه قائم مقام فاعله راجع الى ثلثة عشر فعلا

الافعال

الافعال
منصوب بانها مفعول ثان لسميت الناقصة منصوبة بانها صفة الافعال والفعل
اعني سميت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجزومة المحل بانها جزاء الشرط المحذوف يدل عليه
ما قبلها تقديره ان لم يتم الكلام بالفاعل واحتاج الى خبر منصوب فاعلم انه سميت
لاجل هذا الافعال الناقصة الاول كان مثالها نحو كان زيد قائما كان فعل من الافعال
الناقصة لا بد له من اسم مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع بانه اسمه قائما منصوب بانه
خبره وكان مع اسمها وخبرها جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليها النحو ولها
الواو ابتدائية اللام حرف جر الهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بها والجار والمجرور متعلق
بمحذوف مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المؤخر والضمير راجع الى كان معان مرفوع تقديرا
بانه مبتداء مؤخر والمبتداء المؤخر مع خبره المقدم جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة
احدها احد مرفوع بانه مبتداء والهاء ضمير بارز منفصل مجرور المحل بانه مضاف اليه
لاحد راجع الى المعاني بمعنى الاستمرار الباء حرف جر معنى مجرور تقديرا بها والجار و
المجرور متعلق بمحذوف او بكائن مرفوع المحل بانه خبر المبتدء تقديره احدها كائن
بمعنى الاستمرار ويمكن ان يكون زائدة والاستمرار مجرور المحل بانه مضاف اليه المعنى
كقوله تعالى وكان الله عليما حكيما وما قبل الاية يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان
الله عليما حكيما يا حرف من حروف النداء واي منادى مفرد معرفة مبني على الضم و
الهاء مقحمة للتنبيه على ان المنادى ما بعدها وهو الناس او لان ايا لازم الاضافة
فاتي بها لتكون كالعوض عن المضاف اليه وهو اعني الناس فيه صفة لاي وهو
اي يا ايها الناس مثل يا زيد الظريف في كونه صفة وحكم فيه النصب كما جاز في
الظريف لان ايا وان كان منادى في صورة الا ان المقصود بالنداء هو الناس جيء
باي ليكون وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام وهو الناس والمراد بها اهل مكة يعني
يا اهل مكة كما قال ابن عباس رضي الله عنه هكذا وقد في قد جاءكم الرسول حرف
تحقيق وجاء فعل ماض والضمير متصل منصوب المحل بانه مفعوله والرسول
مرفوع بانه فاعل لجاء والفعل

مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها مستأنفة بالحق الجار والمجرور متعلق
بجائين منصوب المحل بانه حال من الرسول تقديره قد جاءكم الرسول اي محمد عليه الصلاة
والسلام كائنا بالحق يعني بشهادة ان لا اله الا الله او بالشرع ويقال بالحق يعني
للغرض والحجة وقوله قد جاء على وجه المجاز لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيهم
ولكن معناه قد ظهر فيكم الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال في اية اخرى لقد جاءكم
رسول من انفسكم يعني ظهر فيكم من ربكم من حرف جر ربّ مجرور بها والجار والمجرور بانه حال
من الرسول ايضا اي كائنا من ربكم والضمير المتصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لرب فآمنوا
خيرا لكم الفاء جزائية لوقوعه امنوا جوابا للشرط المحذوف غير جازم اي اذا جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فآمنوا وهو امر من باب الافعال والضمير المستتر فيه وهو انتم فاعله وهو
اعني آمنوا خطاب للمشركين وخيرا منصوب بانه خبر كان المحذوف تقديره كان خيرا لكم او منصوب به
اي الايمان كان خيرا لكم او بانه صفة مصدر محذوف اي ايمانا خيرا اي صدقوا بوحدانية الله تعالى
والقرآن الذي جاءكم به محمد صلوات الله عليه وسلامه لكي الايمان بهما كان خيرا لكم من عبادة
الاوثان لانها لا تفيدكم شيئا ولكم الجار والمجرور متعلق بخيرا منصوب بانه مفعول به
لخيرا اي فاقصدوا خيرا لكم لانه لما امرتهم بالايمان ارادوا اخراجهم من امر وادخالهم
فيما هو خير منه ثم قال متهددا ومظهرا اغناه عن خلقه وان تكفروا فان لله ما في السموات
والارض ان من قوله وان تكفروا للشرط وتكفروا المجزوم بانه فعل الشرط اصله تكفرون
والفاء في قوله فان لله جزائية وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والجار والمجرور
لعني لله خبر ان بانه مرفوع المحل وما الموصول مع صلته وهي في السموات والارض
مقدم على اسمها وتقدير الكلام فان ما في السموات والارض كلهن منه وهذه الجملة
الاسمية في محل الجزم بانها جواب الشرط في حرف جر السموات مجرور بها والجار
والمجرور والارض مجرورة معطوفة عليها والجار والمجرور متعلق بمحذوف وهو كان
صلة الموصول والموصول منصوب المحل بانه اسمها وهذه الجملة الشرطية لا محل لها من الاعراب
لكونها معطوفة على ما قبلها والواو في وكان الله عليما حكيما ابتدائية لوقوعها في
ابتداء الكلام

وكان

كان فعل من الافعال الناقصة ولفظة الله مرفوع بانه اسم كان عليما منصوب بانه
خبره وكان مع اسمه وخبره جملة فعلية ابتدائية منصوبة المحل بانها مقول القول
حكيما منصوب بانه خبر بعد خبر وكان الله تعالى عليما بخلقه حكيما في امره والثاني
مرفوع بانه مبتداء بمعنى الباء حرف جر معنى مجرور تقديرا بها والجار والمجرور متعلق
بجائين مرفوع المحل بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها
معطوفة على الجملة التي لا محل لها من الاعراب وهي احدها بمعنى الاستمرار حدث
فعل ماض مجرور المحل بانه مضاف اليه لمعنى ويراد من حدث هنا لفظه فيكون اسما
لكن بني لمشابهة صورته الاسمية اي صورته الفعلية او وجد الواو للعطف
ووجد مجرور المحل بانه عطف على حدث واي حالة كحاله ولا يحتاج الى خبره المنصوب
الواو ابتدائية لا نافية يحتاج فعل مضارع منفي بها فاعله مستتر فيه راجع الى كان
والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر لمبتداء محذوف اي هي لا يحتاج
الى حرف جر خبر مجرور بها والجار والمجرور متعلق بلا يحتاج منصوب المحل بانه
مفعول غير صريح للا يحتاج والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لخبر
راجع الى كان كقوله الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل خبر المبتداء المحذوف اي
مثاله مثل قوله او حرف جر وقول مجرور بها والجار والمجرور متعلق بجائين مرفوع
المحل بانه خبر المبتداء المحذوف اي مثاله كائن كقوله والهاء ضمير مجرور المحل
بانه مضاف اليه لقول راجع الى الله تعالى فعل ماض فاعله مستتر فيه راجع الى المبتداء
اي هو الله تعالى وان كان ذو عسرة اي وجد ذو عسرة وما قبل الاية
يا ايها الذين امنوا ~~[illegible]~~ اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا
ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب ورسوله وان تبتم فلكم رؤس
اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون الذين جمع الذي وهو اسم موصول لمن يعلم ولمن لا يعلم
لمن المفرد المذكر والذين مخصوص باولي العلم من المذكرين ولا بد لها هنا

قوله تعالى وان كان ذو

من جملة تقع صلتها وفيها ضمير عائد اليها امنوا فعل ماض للجمع المذكر الغائب والضمير المستتر فيه
فاعله عائد الى الموصول والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول وهو
مع صلته مرفوع المحل بانه المقصود بالنداء واتقوا امر حاضر للجمع المذكر المخاطب والضمير
المستتر فيه وهو انتم فاعله ما موصول بقي فعل ماض فاعله مستتر فيه وهو هو راجع الى الموصول
والفعل مع فاعله جملة فعلية صلة الموصول والموصول مع صلته منصوب المحل بانه مفعول وذروا
وهو معطوف على جملة اتقوا الله ومن في من الربوا حرف جر والربوا مجرور بالفتحة تقديرا والجار و
المجرور متعلق بمحذوف وهو كائن منصوب المحل بانه حال من الموصول وان في وان كنتم حرف
شرط كنتم فعل من الافعال الناقصة واسمه ضمير مستتر فيه وهو ضمير الخطاب اي انتم وخبره
مؤمنين وهو اسم وخبره جملة فعلية مجزومة المحل بانها شرط ان وجوابه جملة وذروا قدم عليه
اي وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم كامل الايمان او ان صح ايمانكم فان امتثال الامر دليل
الايمان فان لم تفعلوا الفاء جزائية وان حرف شرط لم حرف جزم وتفعلوا فعل مضارع
للجمع المذكر المخاطب مجزوم بها فعل الشرط فاعله الضمير المستتر فيه وهو انتم فأذنوا بسكون
الهمزة وفتح الذال امر حاضر للجمع المذكر وفاعله مستتر فيه وهو انتم من اذن يؤذن علم اي
فاعلموا وقرئ فآذنوا بفتح الهمزة ومدها اي فاعلموا والمفعول محذوف اي فاعلموا غيركم و
الجار والمجرور اعني بحرب متعلق بفأذنوا منصوب المحل بانه المفعول الثاني لفاء فأذنوا ومحل
الجار والمجرور اعني من الله جر لكونه صفة حرب اي بعذاب عند الله ورسوله مجرور بانه
عطف على الله والضمير البارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لرسول والفعل اعني فأذنوا
مع ما عمل فيه جملة فعلية مجزومة المحل بانها جواب ان فان لم تفعلوا قال ابن عباس رضي الله عنه
فيقال يوم القيمة لآكل الربوا خذ سلاحك وحرب الله والنار وحرب رسوله السيف فلما نزل هذه
الاية قال المربون لا طاقة لنا بحرب الله ورسوله ورضوا برأس مالهم ثبتكم الله تعالى بعد
التوبة بقوله فان تبتم عن الربوا فلكم رؤس اموالكم جملة اسمية مجزومة جزاء الشرط لا نافي ولا
تظلمون ولا تظلمون نافية ومحل تظلمون رفع بانه خبر مبتدأ محذوف منفي بها اي انتم لا تظلمون بطلب
الزيادة ولا تظلمون بان تنقصوا عن رؤس المال والواو في وان كان للعطف ان حرف شرط

وكان

وكان فعل من افعال الناقصة التامة وذو مرفوع لفظا بانه فاعله وعسرة مجرورة بانها مضاف
اليها لذو وكان التامة مع ما عمل فيه جملة فعلية مجزومة المحل بانه فعل الشرط والجزاء غير مذكور
فيه وفعل الشرط مع جزائه جملة الشرطية منصوبة المحل بانها مقول القول وقرئ
ذا عسرة اي ان كان الغريم ذا عسرة وان كان معسرا ومن كان ذا عسرة و والشدة
العسرة ضد اليسر وهي الصعوبة او الضيق اي حرف تفسير وجد فعل ماضي
ذو مرفوع لفظا بانه فاعله عسرة مجرور بانها مضافة اليها لذو ووجد مع ما
عمل فيه جملة تفسيرية لما قبلها اي ان وقع ذو اعسار او كان ذو عسرة غريما
فنظرة خبر مبتدأ محذوف تقديره فالحكم نظرة اي فالحكم والامر نظرة اي
انتظار او امهال وقرئ بسكون الظاء وقرئ نظرة بالنصب اي فلينتظر نظرة
وقرئ فناظرة اي فصاحب الحق ناظره اي منتظره وقرئ فناظره على الامر اي
سامحه بالنظرة والنظرة والناظرة المهملة او الناظرة مصدر كالكاذبة الى
ميسرة بفتح السين وضمها اي وقت يسر اي كثرة ماله وقرئ بضم السين
وكسرها وحذفت التاء فيهما مضافين كقوله واقام الصلاة وان تصدقوا
بترك رؤس الاموال او بعضها للمعسر او المراد بالتصدق الانظار وقرئ بتشديد
الصاد وتخفيفها مع تشديد الدال فيهما ومحل وان تصدقوا رفع اي مرفوعة بانه مبتدأ
وخبره خير لكم تقديره تصدقكم برؤس الاموال عليه فهو خير لكم ان كنتم تعلمون مفعول
تعلمون محذوف اي ان كنتم تعلمون انه خير لكم فتعملون جعل من علم ولم يعمل
كمن لم يعلم قال عليه الصلاة والسلام من انظر معسرا او وضع له انجاه الله من كرب
يوم القيمة قال ابن عباس رضي الله عنه هذه اخر اية نزلت وعاش بعدها عليه الصلاة والسلام
سبع او تسع ليال او احد عشر وثمانين يوما وذو من الاسماء الستة المعتلة المضافة
يكون حالة الرفع بالواو وحالة النصب بالالف وحالة الجر بالياء نحو جاءني اخوك
وابوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال ورأيت اخاك واباك وحماك وفاك وهناك
وذا مال ومررت بابيك واخيك وحميك وفيك وهنيك وذي مال اما اذا كانت

هذه الاسماء مفردة فاعرابها بالحركات نحو جاء اب ورايت ابا ومررت باب وهكذا بواقيه
واذا كانت مضافة الى ياء المتكلم كانت مبنية او مُعربة اعرابها تقديري على اختلاف
المذهبين نحو جاء ابي ورايت ابي ومررت بابي واعلم انهم اختلفوا في هذه الحروف
انها حروف الاعراب ام نفس الاعراب ام دلائل الاعراب والصحيح ما ذهب اليه سيبويه
وهو انها حروف الاعراب وقال الاخفش والمازني والمبرد انها دلائل الاعراب وقال
قطرب والفراء انها نفس الاعراب هكذا قال ابن الحاجب لان الضمة والفتحة والكسرة
نفس الاعراب عنده هكذا الحروف لانها قائمة مقامها وهذا ظاهر الفساد لان سقوط
الاعراب لا يخل ببناء الكلمة وسقوط هذه الحروف من التثنية والجمع يخل ببناء الكلمة لانها
ثابتة قبل العوامل قال سيبويه انها حروف الاعراب كالدال في زيد فان الاعراب في جاءني
زيد هو اختلاف هيئة اخره وحرف اعراب الدال ودال الاعراب هو الحركة لا يقال
ان هذه الحروف قائمة مقام الحركة فيكون دلائل الاعراب كالحركة لانا نقول انها في الاصل
متحركة فيكون اختلاف هيئة اخرها نفس الاعراب وانها حروف الاعراب وحركاتها دلائل
الاعراب فدلائل الاعراب في هذه الاسماء حركات ما قبلها لانها منقول عن هذه الحروف
وهكذا الحروف في التثنية والجمع حروف الاعراب والنون عوض عن الحركة هو ما عند ابن
الحاجب فليس بعوض من الحركة بل علامة التثنية والجمع فقط لان هذه الحروف
نفس الاعراب عنده فلو كان هذه النون عوضا عن الحركة للزم اجتماع الاعرابين
في كلمة واحدة والثالث بمعنى الانتقال الواو للعطف الثالث مرفوع بانه تقديره
مبتدا الباء حرف جر معنى مجرور بها والجار والمجرور متعلق بثابت مرفوع المحل بانه خبر
المبتدا او هو مع خبره جملة اسمية لا محل لها لانها معطوفة على جملة متقدمة الانتقال
مجرور بانه مضاف اليه لمعنى كقوله تعالى الكاف بمعنى المثل بانه خبر المبتدا المحذوف
اي مثاله مثل قوله او حرف جر قوله مجرور بها والجار والمجرور متعلق بثابت مرفوع
المحل بانه خبر المبتدا المحذوف اي مثاله ثابت كقوله والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه
مضاف اليه لقوله راجع الى الله تعالى فعل ماضي فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى
المبتدا المحذوف
اي هو تعالى

وكان الواو للعطف كان فعل من افعال الناقصة لا بد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب
اسمها ضمير مستتر فيه راجع الى الشيطان من حرف جر الكافرين مجرور بها والجار
والمجرور متعلق بثابت مرفوع المحل بانه خبر كان بمعنى الباء حرف جر معنى مجرور
بها تقديرا والجار والمجرور متعلق بثابت مرفوع المحل بانه خبر المبتدا المحذوف
اي هي كائنة بمعنى صار فعل ماضي مجرور المحل بانه مضاف اليه لمعنى ويراد من
صار ههنا لفظه فيكون اسما من الكافرين من حرف جر الكافرين مجرور بها
والجار والمجرور متعلق بثابتا منصوب المحل بانه خبر صار واسمه مستتر فيه راجع
الى الشيطان اي انتقل من الايمان الى الكفر والرابع مرفوع بانه مبتدا والواو للعطف
بمعنى الماضي الباء حرف جر معنى مجرور بها تقديرا والجار والمجرور متعلق بثابت
مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة متقدمة
الماضي مجرور تقديرا بانه مضاف اليه لمعنى لا يقال لا فرق لان الكفر وقع في الزمان كان زيد غنيا
الماضي كان لغوا لانا نقول ان المراد بالمثال الاول الاخبار بانه انتقل من الايمان الى
الكفر وبالمثال الثاني تقرير المبتداء على صفة الخبر في الزمان الماضي فقط وكان
في المثال الاول للانتقال وفي الثاني لمعنى الماضي والخامس الواو للعطف الخامس
مرفوع بانه مبتداء خبره محذوف وهو فصاحة والمبتداء مع خبره المحذوف جملة
اسمية معطوفة على جملة متقدمة زائدة مرفوع بانه صفة ذلك الخبر او منصوب
بانه حال من المبتدا وتقديره والخامس فصاحة حال كونها زائدة كقوله تعالى الكاف
بمعنى المثل خبر مبتدا محذوف او حرف جر متعلق بثابت مرفوع المحل بانه خبر المبتدا
المحذوف اي مثاله كائن كقوله تعالى والضمير في كقوله راجع الى الله تعالى فعل ماضي
فاعله مستتر فيه وهو هو راجع الى المبتدا المحذوف تقديره هو تعالى والجملة اسمية
كيف ظرف من الظروف المبنية وهو للزمان الحال لانه للسؤال عن حال المسؤول عنه
وبني لتضمنه همزة الاستفهام وعلى الحركة هربا من التقاء وعلى الفتح للخفة تكلم
فعل فاعل من موصول كان تامة فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى من وكان

[illegible]

مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لوقوعه صلة الموصول والموصول مع صلته
منصوب المحل بانه مفعول به لتكلم في المهد في حرف جر المهد مجرور به والجار و
المجرور متعلق بكائن منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح لكان صبيا منصوب
بانه حال من الموصول مبين لهيئة المفعول به والعامل فيه تكلم لان العامل في الحال هو
العامل في ذي الحال او مبين لهيئة الفاعل وهو الضمير المستتر في كان والعامل
فيهما كان لانه عامل في ذي الحال اختلج في وهم المصنف عدم احتياج ذكر
كان انه زائدة ولم يتميز بين المحذوف المقدر والزائد وانه كان كونه غير مذكور محتاج
الى تقديره لانه لابد للموصول من الصلة اللهم الا ان يتكلف بان تقدير المبتدا والمتعلق
الاخير وهو الصبي في حجر امه رضيع فكان تقديره كيف نكلم من هو في حجر امه رضيع
لا يقال ان في المهد يكون معمولا لعاملين مختلفين احدهما تكلم والاخر كان لانه متعلق
بهما لانا نقول ان في المهد متعلق بكان لا بتكلم لان كل واحد من العاملين يطلب
ان يكون ذلك الاسم مفعولا غير صريح له كقوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
فاعمل العامل الثاني كما هو راي البصريين وحذف مفعول العامل الاول وانما لم يجز
اضماره ههنا من الاضمار قبل الذكر وانما لم يجوزوا عنه في الفاعل لوجود ذكر الفاعل دون
المفعول فارتكبوا في الفاعل اضمار قبل الذكر مع تفسيره للضرورة اي اضمار الفاعل
في الاول موافقا للاسم الظاهر في التذكير والتانيث والجمع تقول ضربني واكرمت
زيدا وضرباني واكرمت الزيدان وضربوني واكرمت الزيدين وضربتني واكرمت
هندا وضربتاني واكرمت الهندين وضربنني واكرمت الهندات ولا يحذف
فاعل فعل الاول فلا فالكسائي اي فانه يختار حذف الفاعل هربا من الاضمار
قبل الذكر وانما لم يجز حذف الفاعل لتوقف الكلام وعدم استقلال الفعل
بدونه والفرق بين الحذف والاضمار انما يظهر في التثنية والجمع ولم يرتكبوا
في المفعول لعدم الضرورة وانما لم يجوزوا اعمال عاملين مختلفين في معمول
واحد لانه ان اسند العامل تعلق بشئ فقد تم الاسناد والتعلق بينهما

ولم يحتج

في ص
الاضافة

ولم يحتج ذلك الشئ الى عامل اخر كما ان الاسم اذا اضيف فقد تم الكلام ولم يحتج المضاف اليه
الى مضاف اخر فان قلت لا نم ان اعمال عاملين مختلفين في معمول واحد ان
لا يكون جايزا بل هو واقع نحو مررت بزيد فان زيدا مجرور وضرورة ومنصوب تقديرا
بانه مفعول به غير صريح لمررت ومررت بقاضي فان قاضيا في هذا المثال مجرورة
بالباء ومنصوب تقديرا بانه مفعول به لمررت ويجوز ان يقال منصوب محلا
بانه مفعول به لمررت وان اعتبر الجار والمجرور يمني غير فيه فان المجرور المحل بالباء
منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لمررت قلنا المراد بالعامل ما هو مستقل بنفسه
ويحصل الاسناد والتعلق معه والحروف ليست كذلك فيحتاج معمولها الى عامل
اخر وثانيها الواو للعطف ثانيها مرفوع تقديرا بانه مبتدا والهاء ضمير بارز
متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه للثاني راجع الى افعال الناقصة صار فعل
ماضي مرفوع المحل بانه خبر المبتدا بان مراد لفظه من صار ههنا فيكون اسما والمبتدا
مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة متقدمة نحو مرفوع بانه خبر مبتدء محذوف او
منصوب بانه مفعول به لفعل محذوف صار فعل من افعال الناقصة لا بد لها
من اسم مرفوع وخبر منصوب بشر مرفوع بانه اسم صار اميرا منصوب بانه خبره
وصار مع اسمه وخبره جملة فعلية مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو ومعناه
الانتقال من شئ الى شئ اما باعتبار العوارض نحو صار زيد غنيا وصار
زيد الى عمرو واما باعتبار الحقايق نحو صار الماء هواء وثالثها الواو
للعطف ثالثها مرفوع بانه مبتدا والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه للثالث
راجع الى افعال الناقصة اصبح فعل ماضي مرفوع المحل بانه خبر المبتدا بانه يراد
لفظه ههنا فيكون اسما والمبتدا مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة متقدمة
نحو مر اعرابه مرارا اصبح فعل من افعال الناقصة لا بد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب
زيد مرفوع بانه اسم اصبح غنيا منصوب بانه خبره واصبح مع اسمه وخبره جملة
فعلية مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو ورابعها الواو للعطف رابع مرفوع
بانه مبتدا والهاء
راجع الى الافعال

امسى فعل من افعال الناقصة مرفوع المحل بانه خبر المبتدا والمبتدا
مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة متقدمة نحو مرفوع بانه خبر مبتدء
محذوف اى مثاله نحو او منصوب بانه مفعول لفعل محذوف اى امثل نحو
امسى فعل من افعال الناقصة لابد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب
وزيد مرفوع بانه اسمه وغنيا منصوب بانه خبره وامسى مع اسمه وخبره
جملة فعلية مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو وخامسها اضحى الواو للعطف
وخامسها مرفوع بانه مبتدء والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف
اليه لخامس راجع الى الافعال الناقصة واضحى فعل ماضى مرفوع المحل بانه خبر
المبتدء بانه يراد من اضحى ههنا لفظه فيكون اسناد المبتداء مع خبره جملة
اسمية معطوفة على جملة سابقة نحو مرفوع بانه خبر لمبتدء محذوف اى مثاله نحو
او منصوب بانه مفعول لفعل محذوف اى امثل نحو اضحى فعل من افعال الناقصة
لابد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع بانه اسمه وراكبا منصوب
بانه خبره واضحى مع اسمه وخبره جملة فعلية مجرورة المحل بانه مضاف اليه
لنحو اعلم ان هذه الافعال الثلثة تجئ لثلثة معان احدها اقتران مضمون
الجملة باوقاتها الى صلة التى هى الصباح والمساء والضحى نحو اصبح
زيد عالما واضحى زيد اميرا وامسى زيد عارضا وثانيها ان يكون بمعنى
صار نحو اصبح زيد غنيا اى صار وليس المراد انه صار فى الصبح على
هذه الصفة وثالثها ان يكون تامة وهى فى تفيد معنى الدخول فى هذه
الاوقات نحو اصبح زيد اذا دخل فى الصبح وكذا حال اخويه وسادسها
الواو للعطف سادسها مرفوع بانه مبتدء والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل
بانه مضاف اليه لسادس راجع الى الافعال ظل فعل ماضى مرفوع المحل بانه خبر
المبتداء بانه يراد من ظل ههنا لفظه فيكون اسناد المبتداء مع خبره جملة اسمية
معطوفة على جملة متقدمة نحو اعرابه ظاهر ظل فعل من افعال الناقصة لابد لها

اسم مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع بانه اسمه قائما منصوب بانه خبره وظل
مع اسمه وخبره جملة مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو وسابعها بات
اعرابه كاعراب ظل نحو اعرابه ظاهر بات زيد عروسا بات فعل من افعال
الناقصة ولابد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع بانه اسمه وعروسا
منصوب بانه خبره والجملة مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو واعلم
ان ظل وبات يجيئان الفعلين لمعنيين احدهما لاقتران مضمون الجملة
باوقاتها اى ظل لاقتران مضمون الجملة بالنهار وبات لاقتران
مضمون الجملة بالليل والثانى بمعنى صار كقوله تعالى ظل وجهه مسودا
بانه لا يختص بزمان دون زمان وهما لا يكونا تامين وثامنها ما زال
الواو للعطف وثامنها مرفوع بانه مبتداء والهاء ضمير بارز متصل
مجرور المحل بانه مضاف اليه لثامن راجع الى الافعال وما زال فعل ماضى
مرفوع المحل بانه خبر المبتدء والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على
المتقدمة نحو مرفوع بانه خبر المبتدء المحذوف او منصوب بانه مفعول
لفعل محذوف اى امثل نحو ما زال الامير مسرورا ما زال فعل من افعال
الناقصة لابد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب الامير مرفوع بانه اسمه
مسرورا منصوب بانه خبره وما زال مع اسمه وخبره مجرورة المحل
بانه مضاف اليه لنحو وتاسعها ما برح اعرابه كاعراب ما زال نحو اعرابه
ظاهر ما برح زيد غنيا ما برح فعل من افعال الناقصة لابد لها من اسم
مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع بانه اسمه وغنيا منصوب بانه خبره
وما برح مع اسمه وخبره مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو وعاشرها
ما فتئ الواو للعطف وعاشر مرفوع بانه مبتدء والهاء ضمير بارز مجرور
المحل بانه مضاف اليه لعاشر راجع الى الافعال ما فتئ فعل ماضى مرفوع تقديرا
بانه خبر المبتداء بانه يراد من فتئ لفظه فيكون اسناد المبتداء مع خبره

مثل ظل وبات يجيئان بمعنى صار

جملة اسمية معطوفة على جملة متقدمة نحو اعرابه مر ما فتئ زيد قائما
واعرابه كاعراب ما برح زيد غنيا والحادي عشر ما انفك الواو للعطف
والحادي مبني على الفتح لكونه بمنزلة الصدر من الاسم المفرد وعشر
مبني على الفتح لتضمنه لحرف الحادي عشر تركيب تعدادي مرفوع المحل
بانه مبتداء وما انفك فعل ماض مرفوع المحل بانه خبر المبتداء بانه يراد من
ما انفك ههنا لفظه فيكون اسما والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة
على جملة سابقة نحو اعرابه مر ما انفك زيد قائما ما انفك فعل ماض من افعال
الناقصة لابد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع بانه اسمه
قائما منصوب بانه خبره وما انفك مع اسمه وخبره جملة مجرورة المحل
بانه مضاف اليه لنحو واعلم ان هذه الافعال الاربعة لاستغراق الزمان
اى استمرار الفعل لفاعله زمانه لدلالة الاستمرار خبرها لاسمها في زمان اى كونه
يمكن قبوله في المضاف المعتاد نحو ما زال زيد اميرا اى زيد قد كان
قابلا للامارة في كل اوقاته طفلا فيلزم من هذه الافعال حرف النفي ليدل
على الاستمرار خبرها لفاعلها فيكون هذه الافعال في منزلة كان لدخول
النفي على النفي المستلزم للاثبات لكون هذه الافعال للنفي ودخول
حرف النفي عليها ولهذا لم يجز ان يقال ما زال زيد الا عالما كما لم يجز ان
يقال كان زيد الا عالما لانه يلزم اتصاف زيد بجميع الاوصاف المتضاد
الا بالعالمية وهو محال وثاني عشر ما دام وثاني عشر تركيب تعدادي
مرفوع المحل بانه مبتداء وما دام فعل ماض مرفوع المحل بانه خبر المبتداء بانه يراد
لفظه فيكون اسما والمبتداء مع خبره جملة اسمية جملة معطوفة على
جملة سابقة نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف اى هنا النحو ومنصوب بانه
مفعول الفعل المحذوف اى اقرأ نحو ما دام زيد كريما اعرابه كاعراب ما انفك
زيد وما مصدرية معناها التوقيتية فتكون لدلالة توقيت فعل

بمدة

بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا فاجلس دوام
جلوس زيد بمعنى زمان دوام جلوسه على تقدير حذف المضاف ومن اجل
ان معناه كذا احتاج الى الكلام لانه ظرف والظرف يحتاج الى الكلام لانه فضلة
والفضلة لا تجئ الا بعد المسند والمسند اليه وثالث عشر ليس
اعرابه كاعراب ثاني عشر ما دام نحو اعرابه مر ليس زيد بخيلا ليس
فعل من افعال الناقصة لابد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع
بانه اسمه وبخيلا منصوب بانه خبره وليس مع اسمه وخبره جملة
مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو واعلم ان ليس يستعمل عند الاكثر
لنفي مضمون الجملة الاسمية في الحال لا استعمال القريب كذلك تقول ليس
زيد قائما الآن ولا تقول غدا او امس عند الاكثر وعند بعضهم ان ليس يستعمل
لنفي مضمون الجملة مطلقا اى حالا كان او غيره كقوله تعالى الا يوم يأتيهم يوم يج
ليس مصروفا عنهم فهذا نفي لكون العذاب مصروفا عنهم يوم القيمة
فهو لنفي المستقبل ويمكن ان يجاب عن الاية بان يقال لما اخبر ان العذاب
يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم فكان ثابتا ومحققا في الحال لتحقق
في الحال لتيقن وجود ما اخبر الله تعالى عنه وللمستدل بهذه الاية
ان يقول لما ذكرتم خلاف الظاهر والاصل خلافه بانه جوابه ان مخالفة
الظاهر لاستعمال العرب وما يتصرف منها كذلك الواو للعطف ما
موصولة يتصرف فعل مضارع مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قائم
مقام فاعله راجع الى الموصول والجار والمجرور في منها متعلق بيتصرف
منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح له والهاء ضمير راجع الى
ثلثة عشر فعلا والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول
والموصول مع صلته مرفوع المحل بانه مبتداء والكاف حرف جر ذلك اسم
من اسماء الاشارة مجرور بها والجار والمجرور متعلق بما بانه مرفوع المحل

بانه خبر المبتدء وهو مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة وهي التي ترفع الاسم
النوع الحادي عشر النوع مرفوع بانه مبتدء الحادي عشر مبني على
الفتح لتضمنه الحرف الحادي عشر تركيب تعدادي مرفوع مبني على الفتح لكونه
المحل بانه صفة للنوع من حرف جر ثلثة عشر تركيب بمنزلة الصدر
تعدادي مجرور المحل بها والجار والمجرور متعلق بجائنا من الكلم المقدر
منصوب المحل بانه حال من المبتداء نوعا منصوب بانه تمييز افعال مرفوع
بانه خبر المبتدء تسمى فعل مضارع على بناء المجهول والضمير المستتر فيه
مفعول الاول قايم مقام فاعله افعال منصوب بانه مفعول الثاني
المقاربة مجرور بانه مضاف اليه لافعال وتسمى مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة
المحل بانها صفة الافعال وهي الواو ابتدائية هي ضمير بارز منفصل مرفوع
المحل بانه مبتدء ترفع فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء
والجملة مرفوعة المحل بانها خبر المبتدا وهو هي والمبتدا مع خبره جملة اسمية
مرفوعة المحل بانها صفة الافعال اسما منصوب بانه مفعول به لترفع واحدا
منصوب بانه صفة لاسما والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل
بانها خبر المبتدا وتنصب الخبر الواو للعطف وتنصب الخبر معطوفة
على جملة ترفع الكلم واعرابه كاعرابه وهي الواو ابتدائية هي ضمير بارز
منفصل مرفوع المحل بانه مبتدا راجع الى الافعال اربعة مرفوع بانه خبر المبتدا
افعال مجرور بانه مضاف اليه لاربعة احدها احد مرفوع بانه مبتدء والهاء
ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لاحد راجع الى الافعال عسى مرفوع
المحل بانه خبر المبتدا بانه اسم مراد اللفظ والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها
من الاعراب او انه بدل من اربعة نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف او منصوب
بانه مفعول لفعل محذوف اي امثل نحو عسى فعل من افعال المقاربة لا بد لها
من اسم مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع بانه اسمه ان مصدرية يخرج

فعل مضارع منصوب بان وفاعله ضمير مستتر فيه راجع الى زيد والفعل
مع ما عمل فيه منصوب المحل بانه خبر عسى وعسى مع ما عمل فيه جملة فعلية
مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو واعلم ان هذه الافعال من اخوات
كان لكونه لتقرير الفاعل على صفة الا ان افراده بالذكر لاختصاص خبره
بالفعل المضارع وامتناع تقدم خبرها عليها وجواز تقدم خبر كان عليها
وتعريفها بانها افعال وضعت لدلالتها على دنو الخبر رجاء او حصولا
او اخذا فيه يعني قرب زيد الخروج ويعني فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه
راجع الى القائل عسى زيد ان يخرج قرب فعل ماضي زيد مرفوع بانه فاعل قرب
الخروج منصوب بانه مفعول به لقرب وقرب مع ما عمل فيه جملة فعلية
منصوبة المحل بانها مفعول به ليعني ويعني مع ما عمل فيه جملة فعلية تفسيرية
لما قبلها معناه مرفوع تقديرا بانه مبتدء والهاء ضمير بارز مجرور المحل
بانه مضاف اليه لمعنا راجع الى عسى الطمع مرفوع بانه خبر المبتدا والمبتدا والرجا
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد وفي
عسى لغتان احدهما ذكر هنا والثانية ان يذكر لها مرفوع فقط
وهو ما كان منصوبا في اللغة الاولى فاستغنى عن الخبر لاشتمال الكلم على المنسوب
والمنسوب اليه كما استغنى في علمت ان زيدا قايم عن المفعول الاخير
نحو عسى ان يخرج زيد نحو مرفوع بانه خبر المبتدا المحذوف اي مثاله نحو
او منصوب بانه مفعول الفعل المحذوف اي امثل نحو عسى فعل من افعال
المقاربة ان مصدرية يخرج فعل مضارع منصوب بها زيد مرفوع
بانه فاعل يخرج والفعل مع فاعله مرفوع المحل بانه اسم عسى ويخرج
في تاويل المصدر تقديره عسى خروج زيد وعسى مع ما عمل فيه جملة
فعلية مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو والثاني الواو للعطف
الثاني مرفوع تقديرا بانه مبتدا كاد مرفوع المحل بانه خبر المبتداء

بانه اسم مرادا لفظه والمبتدا مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة
سابقة وكاد وهو الذي لمقاربة حصول الخبر لا على مقاربة رجائه وهو
خبر محض فلذلك تصرف وفاعله اسم محض وخبره فعل مضارع من
غير ان وانما حذف ان مع كاد واثبت مع عسى لان كاد ابلغ في تقريب
الشيء من الحال الا ترى انك اذا قلت كادت الشمس تغرب كان المعنى
قرب غروبها جدا وعسى اذهب في الدلالة على الاستقبال الا ترى انك
تقول عسى الله ان يدخلني الجنة وان لم يكن هذا شديد القرب من الحال وهو ان لا
فلما كان الامر على هذا حذف علم الاستقبال مع كاد واثبت مع عسى نحو
كاد زيد يخرج نحو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف اي مثال نحو او منصوب
بانه مفعول الفعل المحذوف اي امثل نحو كاد فعل من افعال المقاربة لا بد لها
من اسم مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع بانه اسمه يخرج فعل مضارع فاعله
ضمير مستتر فيه راجع الى زيد والفعل مع ما عمل فيه منصوب المحل بانه خبر
كاد تقديره كاد زيد خارجا وكاد مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل
بانه مضاف اليه لنحو والثالث كرب الواو للعطف الثالث مرفوع
بانه مبتدا وكرب مرفوع المحل بانه اسم مرادا لفظه خبر المبتدا والمبتدا مع
خبره جملة اسمية معطوفة على جملة سابقة نحو كرب زيد يخرج اعراب نحو
كاعراب ما قبلها وكرب زيد يخرج اعرابه كاعراب كاد زيد يخرج والرابع
اوشك واعرابها كاعراب والثالث كرب نحو اعرابه ظاهر اوشك زيد
ان يخرج اوشك فعل من افعال المقاربة لا بد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب
زيد مرفوع بانه اسمه ان مصدرية يخرج فعل مضارع منصوب بان وفاعله
ضمير مستتر فيه راجع الى زيد والفعل مع ما عمل فيه منصوب المحل بانه خبر اوشك
واوشك مع اسمه وخبره جملة فعلية مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو
واوشك فانه اي القسم الثالث مخالف لعسى لانتفاء معنى الثالث ولكاد

لحصول

لحصول الشروع فيه لكن الاربعة الاول تستعمل استعمال كاد لقرب معناه
من معنى كاد تقول طفق زيد يفعل وجعل زيد يقول قال الله تعالى وطفقا
يخصفان واوشك يستعمل استعمال عسى تارة على اللغتين وتارة زيد يخرج
استعمال كاد نحو اوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد واوشك
النوع الثاني عشر النوع مرفوع بانه مبتدا الثاني عشر تركيب تعدادي
مرفوع المحل بانه صفة النوع من حرف جر ثلثة عشر تركيب تعدادي مجرور
المحل بمن والجار والمجرور متعلق بكائنا منصوب المحل بانه حال من المبتدا
نوعا منصوب بانه تمييز افعال مرفوع بانه خبر المبتدا المدح مجرور
بانه مضاف اليه لافعال والذم الواو للعطف الذم مجرور بانه عطف
على المدح وانها الواو ابتدائية ان حرف من حروف المشبهة بالفعل
لا بد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع ها ضمير منفصل منصوب
المحل بانه اسم ان راجع الى الافعال ترفع فعل مضارع فاعله مستتر فيه
راجع الى الافعال الاسم منصوب بانه مفعول به لترفع وهو مع ما عمل
فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر ان وان مع اسمها وخبرها
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد الجنس
مجرور بانه مضاف اليه للاسم المعرف مجرور بانه صفة للجنس باللام
الباء حرف جر واللام مجرور بها والجار والمجرور متعلق بالمعرف منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح للمعرف التعريف مجرور بانه مضاف
للام والمخصوص الواو ابتدائية المخصوص مرفوع بانه مبتدا بالمدح
الباء حرف جر المدح مجرور بها والجار والمجرور متعلق بالمخصوص
منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح للمخصوص والذم الواو
للعطف الذم مجرور بانه عطف على المدح يذكر فعل مضارع مبني
للمفعول والضمير المستتر فيه قائم مقام فاعله راجع الى المخصوص

بعده ظرف زمان منصوب المحل بانه مفعول فيه لبذكر والها ضمير
بارز منفصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لبعد راجع الى اسم الجنس وبذكر
مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانه خبر المبتدا وهو مع خبره جملة
اسمية منصوبة المحل بانه حال من فاعل ترفع او مفعول اى حال كونه
مذكورا بعده وفيه وجه آخر وهو ان الواو للعطف والمخصوص منصوب
بانه عطف على اسم الجنس اى وانها ترفع المخصوص ويذكر مع ما عمل
فيه مرفوع المحل بانه خبر المبتدا المحذوف اى وهو يذكر بعده وانها
افعال وضعت لانشاء مدح اوانشاء ذم فلم يكن مثل مدحته
او ذممته وشرف وقبح من افعال المدح لانها لم تكن موضوع للانشاء
والواو للابتداء هي ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء اربعة
مرفوع بانه خبر المبتدا افعال مجرور بانها مضاف اليه لاربعة الاول
مرفوع بانه مبتدا نعم مرفوع المحل بانه اسم اريد اللفظ خبر المبتدا والمبتدا
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب نحو اعرابه ظاهر نعم فعل من
افعال المدح الرجل اسم الجنس المعرف باللام مرفوع بانه فاعل نعم
زيد مرفوع بانه خبر مقدم خبره لانه قيل زيد نعم الرجل فزيد مبتدا
ونعم الرجل جملة بين الفعل والفاعل في موضع الخبر بانه اى زيد مخصوص
بالمدح ونعم مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو او زيد
مرفوع بانه مبتدا مؤخر نعم الرجل نعم فعل من افعال المدح والرجل مرفوع
بانه فاعل نعم والفعل مع ما عمل فيه مرفوع المحل بانه خبر المبتدا والفعل
مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو والثاني الواو للعطف
الثاني مرفوع تقديرا بانه مبتدا بئس مرفوع المحل بانه اسم اريد اللفظ
خبر المبتدا وهو مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة سابقة واعرابه
واعراب بئس الرجل عمرو كاعراب نعم الرجل زيد والله اعلم اذا في نعم

وبئس مذهبين اصحهما انه مذهبين اجمع البصريون على انهما فعلان ماضيان
وانثنان وافقهم الكسائي وذهب الفراء على انهما اسمان ودليل
الفراء قول العرب يا نعم المولى ويا نعم النصير لان حرف النداء لا تدخل الا
على الاسم واما دليل البصريين فهو لحوق الضماير وتاء التانيث الساكنة
بهما نحو نعمت وبئست واجيب عن دليل الفراء بان المنادى محذوف
تقديره يا الله نعم المولى والثالث حبذا الواو للعطف الثالث مرفوع
بانه مبتدا حبذا مرفوع المحل بانه اسم اريد اللفظ خبره والمبتدا مع خبره جملة
اسمية معطوفة على جملة سابقة او الواو ابتدائية هو ضمير بارز منفصل
مرفوع المحل بانه مبتدا راجع الى حبذا مثل مرفوع بانه خبره ونعم مجرور المحل
بانه مضاف اليه لمثل في حرف جر المدح مجرور بها والجار والمجرور متعلق
بمثل منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لمثل والحكم الواو للعطف الحكم
مجرور بانه عطف على المدح نحو حبذا الرجل زيد وحبذا المرأة هند يستوي
فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع فيطلب تفصيله في المطولات
وقد ذكروا في ارتفاع المخصوص بالمدح ههنا وجوها الاول ان يكون حبذا
مبتدا والرجل صفة وزيد خبره وهذا يتاتى على قول من يغلب عليها
الاسمية والثاني حب فعل ماض وذا مرفوع المحل بانه فاعله والرجل مرفوع
على انه صفة لذا وزيد مرفوع بانه خبر مبتدء محذوف اى هو زيد فهذا
على كلا مذهبين والرابع ان زيدا مرفوع على انه مبتدا وحب فعل وذا مرفوع
المحل على انه فاعله الرجل مرفوع بانه صفة لذا والفعل مع ما عمل فيه مرفوع المحل
بانه خبر المبتدا والخامس ان زيدا مرفوع بانه مبتدا وحبذا اسم مرفوع المحل
على انه خبر المبتدا على قول من يغلب الاسمية والرجل مرفوع على انه صفة
لحبذا والسادس ان زيدا مرفوع على انه مبتدا وحبذا فعل والرجل
مرفوع على انه فاعله والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل على انها
خبر المبتدا

مطلب حبذا

وقد اغنى اسم الاشارة غناء الضمير فنعم جملة اسما مفردا فلا اشكال
والرابع ان ارتفاع زيد بكونه فاعلا لحبذا وهذا لا يكون الا على قول من
يغلب عليه الفعل ويكون ذا مع صفته زائدة وهي الرجل وهذا ضعيف
لان الفاعل اذا كان مظهرا وجب ان يكون اسما معرفا بلام الجنس او مضافا
الى ما فيه لام الجنس فلا يجوز ان يقال نعم زيد رجلا ومن اراد تمام البحث فليطالع
في المطولات والرابع ساء الواو للعطف الرابع مرفوع بانه مبتدا
ساء مرفوع المحل بانه اسم مراد اللفظ خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية
معطوفة على جملة سابقة وهو الواو ابتدائية هو ضمير بارز منفصل
مرفوع المحل بانه مبتدا راجع الى ساء مثل مرفوع بانه خبر المبتدا بئس مجرور
المحل بانه مضاف اليه لمثل في الذم في حرف جر الذم مجرور بها والجار والمجرور
متعلق بمثل منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لمثل والحكم الواو للعطف
الحكم مجرور بانه عطف على الذم نحو اعرابه كما هو ساء فعل من افعال الذم الرجل
مرفوع بانه فاعله عمرو مرفوع بانه مبتدا مقدم خبره كانه قيل عمرو ساء الرجل
جملة من الفعل والفاعل في موضع الخبر وساء مع ما عمل فيه مجرور المحل
بانه مضاف اليه لنحو وقد اغنى لام الجنس لاشتمال اسم الجنس الداخل هو
عليه على المبتدا اغناء الضمير العائد اليه والمذهب الثاني ان يكون
خبرا لمبتدء محذوف فانك اذا قلت نعم الرجل كانك قلت كانه قيل
من هذا الذي يستثنى فتقول عمرو اي هو وهذا على كلامين والاول على كلام
وساءت المراة هند الواو للعطف ساء فعل من افعال الذم والمراة
مرفوع بانه فاعل هند مرفوعة بانها المخصوصة بالذم وساء مع ما عمل فيه
جملة فعلية مجرورة المحل بانه عطف على ما قبله **النوع الثالث عشر**
النوع مرفوع بانه مبتدا الثالث عشر تركيب تعدادي مرفوع المحل
بانه صفة النوع من حرف جر ثلثة عشر تركيب تعدادي مجرور المحل بها

والجار

والجار والمجرور متعلق بكائنا منصوب المحل بانه حال من المبتدا نوعا منصوب
بانه تمييز افعال مرفوع بانه خبر المبتدا الشك مجرور بانه مضاف اليه لافعال
والتيقن مجرور بانه عطف على الشك وتسمى الواو ابتدائية تسمى فعل
مضارع مجهول والضمير المستتر فيه مفعول اول له قائم مقام الفاعل بافعال
القلوب الباء حرف جر افعال مجرور بها والجار والمجرور متعلق بتسمى
منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لتسمى القلوب مجرور بانه مضاف اليه
لافعال لانها لا تحتاج في صدورها الى الجوارح والاعضاء الظاهرة بل يكفي
فيها القوة العقلية وهي الواو ابتدائية هي ضمير بارز مرفوع المحل
على انه مبتدا وراجع الى الافعال سبعة مرفوع بانه خبر المبتدا والمبتدا
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب او مرفوع بانه بدل من سبعة
بدل البعض من الكل والمبتدا مع خبره جملة لانها لم تقع موقع المفرد علمت
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع مرفوع المحل بارادة لفظ خبر مبتدء
موقع المفرد ووجدت ورايت اما مرفوعا محذوف اي الاول علمت مع
معطوفا على علمت وهذه الواو ابتدائية وهذه اسم اشارة مرفوع
المحل بانه مبتدا الثلثة مرفوع بانه صفة لهذه والهاء ضمير بارز منفصل
مجرور المحل بانه مضاف اليه لهذه راجع الى البعض لليقين اللام حرف جر
اليقين مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكائنة مرفوع المحل
بانه خبر المبتدا وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع
موقع المفرد والعلم مثلا اذا كان زيد قائم عبارة من علم قلت علمت
زيدا قائما قاعراب ظننت وحسبت وخلت كاعراب وجدت
ورايت وعلمت من وجهين معطوفة على علمت ويراد لفظه وهذه
الواو ابتدائية هذه اسم من اسماء الاشارة مرفوع المحل بانه مبتدا والهاء ضمير
بارز منفصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لهذه راجع الى البعض الثلثة
مرفوعة بانه صفة
لهذه

متعلق بتسمية افعال القلوب

للشك اللام حرف جر والشك مجرور بها والجار والمجرور متعلق بكاينة
مرفوع المحل بانه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها لم تقع موقع المفرد مثلا الشك والظن اذا كان زيد قائم عبارة
عن ظن قلت ظننت زيدا قائما وان كان عبارة عن شك قلت خلت
زيدا قائما وزعمت الواو للعطف مرفوع المحل على انه معطوف على ما قبله
وهو الواو ابتدائية هو ضمير بارز منفصل مرفوع المحل بانه راجع الى بعض
متوسط مرفوع بانه خبر المبتدا بين منصوب على الظرفية والعامل فيه
المتوسط او مجرور المحل بانه مضاف اليه للمتوسط الستة مجرور بانه
مضاف اليه لبين وهذه الواو ابتدائية هذه اسم من اسماء الاشارة
مرفوع المحل بانه مبتدا والهاء راجع الى بعض السبعة مرفوع المحل بانه صفة لهذا
كلها مرفوع بانه مبتدا ثان والهاء ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه
لكل تقديره كل واحد منها كاين راجع الى هذه السبعة متعدي مرفوع تقديرا
على انه خبر المبتدا الثاني وهو مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانها خبر المبتدا
الاول وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد
الى حرف جر مفعولين مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمتعد منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح لمتعد والثاني الواو حالية مرفوع تقديرا
بانه مبتدا منهما من حرف جر هما مجرور المحل بها والجار والمجرور متعلق بكاين
مرفوع المحل بانه صفة المبتدا او منصوب المحل على انه حال من المبتدا وضمير
التثنية راجع الى المفعولين عبارة مرفوع على انه خبر المبتدا والمبتدا
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة عن الاول
عن حرف جر الاول مجرور بها والجار والمجرور متعلق بعبارة منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح للعبارة ويكون الواو حالية يكون فعل
من افعال الناقصة لا بد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب فيه في حرف جر

والهاء

والهاء ضمير بارز مجرور بها والجار والمجرور متعلق بحاصل منصوب المحل
بانه خبره المتقدم على اسمه ضمير مرفوع بانه اسم يكون عايد مرفوع بانه
صفة الضمير الى حرف جر المفعول مجرور بها والجار والمجرور متعلق بعايد
منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لعايد الاول مجرور بانه صفة المفعول
ويكون مع اسمه وخبره جملة فعلية منصوبة المحل بانه حال من الثاني الذي هو
المبتدا والضمير في فيه راجع الى الثاني نحو اعرابه مر مرارا فتذكر حسبت
فعل وفاعل وهو من افعال القلوب يتعدى الى المفعولين زيدا منصوب
بانه مفعوله الاول قائما منصوب بانه مفعوله الثاني والفعل مع فاعله
جملة فعلية مجرورة المحل بانها مضاف اليه لنحو وكذلك خلت زيدا مقيما
وظننت زيدا عالما وزعمت زيدا فاضلا ورايت زيدا راكبا ووجدت
زيدا عاقلا وعلمت زيدا كريما واعراب هذه الافعال القلوب كلها كاعراب
حسبت زيدا قائما ثم اعلم ان هذه الافعال خلا حسبت وخلت معان اخر
لا يتعدى وهذه الكلمات على تلك المعاني مفعولا واحدا اما ظننت فهي
اذا كانت بمعنى ترجيح احد الاحتمالين او بمعنى اليقين كما في قوله تعالى
وظنوا انهم ملاقوا ربهم كان من افعال القلوب واما اذا كانت
من الظنة بمعنى التهمة لم تقتض المفعول الثاني نحو ظننته اي اتهمته
واما زعمت اذا كانت بمعنى ظننت فهي من هذا الباب وقد يكون بمعنى
القول من غير حجة فلا تقتضي المفعول الثاني نحو قوله تعالى زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وكذلك علمت قد يكون لمعرفة الذات
فلا تقتضي المفعول الثاني نحو علمته اي عرفته وكذا رايت قد يكون
من رؤية البصر ووجدت بمعنى الاصابة فلا يقتضيان المفعول الثاني
نحو رايته ووجدت الضالة ومن خصايصها امتناع اقتصار المفعولين
فيهما واما المفعولات معا فلك ان تسكت عنهما وتجعلهما منسيا

مطلب معاني افعال القلوب فاحفظ ولا تكن من الغافلين

نحو قولهم من يسمع يخل كما في قولهم فلان يعطي ويمنع ومنها الغاؤها
متوسطة او متأخرة نحو زيد علمت منطلق او زيد منطلق علمت علمت به
ومنها تعلق بالاستفهام واللام نحو ازيد عندك ام عمرو وعلمت لزيد
منطلق وانما سمي هذه تعليقا لان هذه الافعال لما كانت واقعة
على الخبر نفس في الحقيقة كانت الجملة في موضع نصب لان العلم واقع عليها
وكانت هذه الافعال مهملة من هذه الجملة وهي غير معملة لفظا فشبهت
بالمرأة وهي التي ليست بذات بعل ولا مطلقة **والقياسية**
الواو ابتدائية القياسية مرفوع بانها مبتدأ سبعة مرفوع بانه خبر المبتدأ
والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة عوامل
مجرور على انه مضاف اليه لسبعة الفعل مرفوع بانه بدل من سبعة او خبر
لمبتدأ المحذوف تقديره احدها من العوامل اللفظية القياسية الفعل على
حرف جر الاطلاق مجرور بها والجار والمجرور متعلق بعاملا منصوب
المحل بانه حال من الفعل او انه مرفوع المحل بانه خبر لمبتدأ المحذوف تقديره
وهو يعمل على الاطلاق اي بلا شرط او سواء كان متعديا او لازما نحو
اعرابه فمرارا ضرب فعل ماض زيد مرفوع بانه فاعله عمرا منصوب بانه
مفعول والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانه مضاف اليه
لنحو وذهب الواو للعطف ذهب فعل ماض لازم زيد مرفوع بانه
فاعل وذهب مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل بانه عطف على جملة ضرب
واسم الواو للعطف اسم مرفوع بدل من سبعة بدل البعض من الكل او انه
خبر للمبتدأ المحذوف اي والثاني اسم الفاعل مجرور بانه مضاف اليه لاسم
والمبتدأ مع خبره جملة اسمية عطف على الجملة الاولى فاسم الفاعل هو
كل اسم اشتق لذات يجري على يفعل من فعل اي يوازنه في حركاته وسكناته
وهو يعمل عمل الفعل المبني للفاعل من فعله بشرط كونه بمعنى الحال او الاستقبال

ونشرط

وبشرط الاعتماد على احد الاشياء الستة وهي المبتدأ الموصول وذو الحال
والموصوف وهمزة الاستفهام وحرف النفي نحو زيد ضارب غلامه عمرا الان
او غدا فزيد مرفوع بانه مبتدأ ضارب مرفوع بانه خبره وغلامه مرفوع
على انه فاعل لضارب والهاء ضمير مجرور المحل بانه مضاف اليه لغلام
راجع الى زيد وعمرا منصوب على انه مفعول به لضارب والمبتدأ مع خبره
جملة اسمية مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو وجاءني الذي قائم ابوه ولقيت
زيدا قائما ابوه وجاءني رجل ضارب غلامه عمرا واقائم الزيدان وما قائم
الزيدان **واعلم** ان كونه بمعنى الحال او الاستقبال وكون الاعتماد شرطا
هو في عمله في فعله لانه لا يخلو عن العمل سواء كان بمعنى الماضي او غيره نحو زيد
ضارب عمرو امس فان ضارب يعمل الجر في عمرو لانه مضاف والمضاف اليه
يعمل الجر في المضاف اليه والثالث الواو للعطف الثالث مرفوع بانه
مبتدأ اسم مرفوع بانه خبر المبتدأ المفعول مجرور بانه مضاف اليه لاسم
واسم المفعول كل اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل وهو يعمل عمل
الفعل المبني للمفعول من فعله بالشرط المذكور نحو اعرابه ظاهر زيد
مرفوع بانه مبتدأ مضروب مرفوع بانه خبر المبتدأ غلامه مرفوع بانه
قائم مقام الفاعل للمضروب والهاء ضمير مجرور المحل بانه مضاف اليه
لغلام راجع الى زيد والمبتدأ مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل بانه مضاف اليه
لنحو والرابع الواو للعطف الرابع مرفوع بانه مبتدأ الصفة مرفوع
بانه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة متقدمة
المشبهة مرفوع بانه صفة الصفة نحو اعرابه ظاهرا مررت فعل فاعل
برجل الباء حرف جر ورجل مجرور بها والجار والمجرور متعلق بمررت وحسن
مجرور بانه صفة لرجل وجهه مرفوع بانه فاعل حسن والهاء ضمير بارز
مجرور المحل بانه مضاف اليه للوجه راجع الى رجل ومررت مع ما عمل فيه مجرور
المحل بانه مضاف اليه لنحو

مطلب الصفة المشبهة

اعلم ان الصفة المشبهة وهي ما لا يجري على يفعل فان كريما ليس بجار
على يكرم لان السكون في كريم في الثالث وفي يكرم في الثاني وفي مرتبتها
بعد مرتبة اسم الفاعل وهو مشبه من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر
وتؤنث كما جرت مجراه في العمل يعني ان الصفة المشبهة لما لم يكن
جارية على الفعل فينبغي ان لا يعمل لكنها لما كان مشابهة باسم
الفاعل فاجريت مجراه في العمل نحو مررت برجل حسن الوجه كما قيل
مررت برجل منطلق ابوه والدليل على ان الصفة المشبهة يعمل
بمشابهته اسم الفاعل انهم لا يعملون افعل التفضيل مع كونه صفة
فلا يقولون مررت برجل افضل منه ابوه على ان يكون ابوه مرفوعا
بالفاعلية بافضل بل مرتفع على الابتداء وافضل خبره لان افعل التفضيل
امتنع من التثنية والجمع والتأنيث لا تقول مررت برجلين افضلين
من زيد فخرج عن شبه اسم الفاعل والخامس الواو للعطف الخامس
مرفوع بانه مبتدأ المصدر مرفوع بانه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة
اسمية معطوفة على جملة متقدمة وهو الاسم الذي اشتق منه الفعل
وانما سمي المصدر مصدرا لان الفعل يصدر عنه والمصدر في الاصل
هو الموضع الذي يصدر عنه الابل وهو يعمل لمشابهته الفعل
عمل فعله وعمله على ثلثة اقسام الاول ان يعمل خاليا عن الالف واللام
والاضافة ترفع وتنصب كالفعل نحو اعرابه من اعجبني فعل
مفعول ضرب مرفوع بانه فاعل اعجبني زيد مرفوع على انه فاعل
للمصدر وهو ضرب عمرا منصوب على انه مفعول به للضرب و
اعجبني مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بانه مضاف اليه لنحو
اي ان ضرب زيد عمرا وهذا اقوى احواله الثلثة لقوة شبه
الفعل لانه نكرة كالفعل والثاني ان يعمل مضافا فيرفع وينصب

وهذا

وهذا ضعيف عن الاول لانه معرفة بخلاف الفعل لكنه عار عن الالف واللام
فبهذه الحيثية شابه الفعل فيعمل عمله والثالث ان يعرف باللام
وهذه ضعيف من القسمين الاولين لكونه معرفة صورة ومعنى
ولذلك لا يعمل واعلم ان المصدر يقوم مقام الفاعل والمفعول والماضي
والمستقبل والامر اما ما يقوم مقام الفاعل فكقوله تعالى ان اصبح ماؤكم
غورا اي غائرا وما يقوم مقام المفعول فكقوله تعالى هذا خلق الله
اي مخلوق الله واما ما يقوم مقام الماضي فكقوله تعالى جعالهم اي جعالهم
انفسهم واما ما يقوم مقام المستقبل فكقوله تعالى قال معاذ الله اي
اعوذ بالله واما ما يقوم مقام الامر فكقوله تعالى فاذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب اي فاضربوا الرقاب واعلم ان المصدر من
الفعل المتعدي على خمسة اقسام الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر
المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا والثاني ان يضاف الى
الفاعل ويترك المفعول نحو اعجبني ضرب زيد اي ضارب زيد والثالث
ان يضاف الى ما يقوم مقام الفاعل نحو عجبت ضرب زيد اي من ان
ضرب زيد بضم الضاد والرابع ان يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل
مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد والخامس ان يضاف الى المفعول
ويترك الفاعل نحو يجب تبريد الصلاة في الصيف اي تبريد
المصلي اياها واما المصدر اللازم فقسم واحد وهو ان يضاف
الى الفاعل نحو عجبت بعد ذهاب زيد فهذه الاضافة كلها معنوية
مفيدة للتعريف الا اذا كان المصدر بمعنى الفاعل والمفعول فحينئذ يكون
اضافته لفظية كاضافتهما كما وقع في اول هذا الكتاب وكل
الواو للعطف كل مرفوع بانه مبتدأ اسم مجرور بانه مضاف اليه
لكل اضيف فعل ماض مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قائم مقام فاعله

مطلب قيام المصدر مقام الفاعل او المفعول

مطلب اقسام اضافة المصدر المتعدي

مطلب اضافة المصدر اللازم

راجع الى الكلام او الكل والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانها
خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانه خبر
المبتدا المحذوف تقديره والسادس كلام والمبتداء المحذوف مع خبره
جملة اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة الى حرف جر اسم مجرور بها والجار
والمجرور متعلق باضيف منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لاضيف
آخر مجرور على انه مضاف اليه للكم وهو غير منصرف فيكون في حالة الجر
مفتوحا والاضافة اما بمعنى اللام نحو اعرابه ظاهر غلام اسم نكرة
مجرور بانه مضاف اليه لنحو وزيد مجرور بانه مضاف اليه لغلام اي كزيد
او بمعنى من نحو اعرابه ظاهر وخاتم الواو للعطف خاتم اسم نكرة مجرور
بانه عطف على غلام فضة مجرور بانه مضاف اليه لخاتم تقديره خاتم
من فضة مؤثرة في الثاني فتجره وعرفت ان علة هذه التغيير هي
الاضافة امكنك تعديته الى الكلام وجدت فيه تلك العلة
واعلم ان الاضافة على ضربين معنوية ولفظية والمعنوية تفيد
تعريفا اذا كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد لانك اذا قلت غلام
كان شايعا في امته غير مختص بواحد فاذا اضيف تعرف وصار لواحد
بعينه ويكتسي منه تعريفه اما اذا كان نكرة لا يفيد الاضافة
الا التخصيص نحو راكب فرس لانك اذا قلت راكب كان شايعا في
اجناس ما يركب فاذا قلت راكب فرس خصصته بالاضافة
وزال عنه بعض الشياع وان لم يتعرف لان المضاف اليه اذا لم يكن
معرفة فكيف يكتسي المضاف التعريف وانما قال النحويون في غلام زيد
ان المعنى غلام لزيد ايضاحا بمعنى الجر لان اللام مقدرة بين المضاف والمضاف اليه
ينزل من المضاف منزلة التنوين ويعاقبه فكما لا يجوز ان يفصل
بين التنوين والمنون بشيء كذلك لا يجوز ان يكون اللام فاصلا

الكلام في الاضافة

مطلب الاضافة على ضربين

بين المضاف والمضاف اليه ايضا فلو كانت اللام مقدرة حتى تكون
الجر بها لوجب ان لا يحذف التنوين كما يحذف اذا ظهر اللام واللفظية
وهي التي لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا وانما تفيد تخفيفا في اللفظ
والمعنى كما هو قبل الاضافة وهي اضافة اسم الفاعل او المفعول او
صفة المشبهة الى فاعلها نحو مررت برجل ضارب زيد الآن او غدا
ويدل ان هذه الاضافة غير حقيقية وانها في تقدير الانفصال
انك تصف النكرة بالمضاف وتوقعه حالا نحو هذا زيد ضارب عمرو
والحال لا يكون الا نكرة واما الثاني نحو مررت برجل حسن الوجه لان
التقدير فيه الانفصال نحو حسن وجهه ولا بد في المعنوية من تجرد
المضاف من حرف التعريف وانما اشترط ذلك لانه لو لم يكن تجرد
منه لكان معرفة واذا كان معرفة استغنى عن الاضافة المعنوية التي
وضعها للتعريف او للتخصيص لان تعريف المعرف محال فان قيل
هذا مسلم في الاضافة الى المعرفة لا الى النكرة قلنا الاضافة الى
النكرة تفيد التخصيص وهو بمنزلة التعريف الا ترى جواز وقوع
النكرة مبتدا نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك مع ان حق
المبتدا ان يكون معرفة وينزل في اللفظية مررت بزيد الحسن الوجه
فيعرف ولا يؤدي هذا الى تعريف المعرف والاسم الواو للعطف
الاسم مرفوع بانه عطف على سابقه بطريقة البدل او مرفوع بانه
خبر المبتدا المحذوف اي والرابع الاسم المضاف التام والمبتدا
المحذوف مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة متقدمة التام
مرفوع بانه صفة الاسم نحو اعرابه من رار اقود مجرور على انه مضاف اليه
لنحو خلا منصوب على التمييز وراقود اسم مبهم قد تم بالتنوين
محتمل لاجناس المكايل فينتصب خلا مثلا لاقتضائه اياه ومشابهته
بضارب

في تمامه بالتنوين وفي انه ايضا يقتضي مفعولا وهو قد امتنع عن
الاضافة بالتنوين واما ان يتم بنون التثنية نحو منوان سمنا
وقفيزان برا اعرابه كاعراب ما قبلها وهما محتملان من اجناس
الموزونات والمكيلات فاشبههما بضاربان فنصبا ما بعدهما
كما نصب ضاربان واما ان يتم بنون الجمع نحو عشرون درهما وهو
محتمل لاجناس المعدودات مثل ضاربون وعلى هذا ملؤه عسلا
ومثله رجلا وذلك مبهم كقفيزان ومنوان وقد تم بالاضافة فاشبه
انا معطيه درهما لان اضافة المعطي الى الضمير يمنع من درهم
والمعنوية الواو ابتدائية المعنوية مرفوعة بانها مبتدا منها
من حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور المحل مبني راجع الى العوامل والجار
والمجرور متعلق بثابتة مرفوع المحل بانه صفة للمعنوية او متعلق
به بناء على ان يكون منصوب المحل على الحالية من المبتدا عددان
مرفوع بانه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية مجرور بانه
معطوفة على الجملة المتقدمة وهي السماعية منها تتنوع على ثلثة
عشر نوعا والمعنوية هو الذي لا يكون للسان فيه حظ
وفيه ابحاث كثيرة ان شئت تمام معرفتها فليطالع في المطولات
العامل مرفوع بانه بدل من عددان او خبر مبتدا محذوف تقديره
والمعنى الاول العامل والمبتدا المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل
لها من الاعراب لانها لم تقع موقع المفرد في حرف جر المبتدا مجرور
بها والجار والمجرور متعلق بالعامل منصوب المحل بانه مفعول به
غير صريح للعامل ورافع الواو ابتدائية رافع مرفوع بانه خبر لمبتدا
محذوف اي احدهما رافع المبتدا مجرور بانه مضاف اليه لرافع
والخبر الواو للعطف الخبر مجرور بانه عطف على المبتدا

نحو

نحو اعرابه مر مرارا زيد مرفوع بانه مبتدا قائم مرفوع بانه خبر المبتدا
والمبتدا مع خبره جملة اسمية مجرور المحل بانه مضاف اليه لنحو
والمعنى الثاني العامل مرفوع بانه مبتدا في الفعل في حرف جر
الفعل مجرور بها والجار والمجرور متعلق بالعامل منصوب المحل
بانه مفعول فيه غير صريح للعامل المضارع مجرور بانه صفة للفعل
وهو ضمير بارز مرفوع المحل على انه مبتدا راجع الى الفعل المضارع وقوعه
مرفوع بانه خبر المبتدا والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه
لوقوعه وهي اضافة المصدر الى فاعله راجع الى الفعل المضارع و
المبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع موقع
المفرد موقع منصوب بانه مفعول به للوقوع الاسم مجرور بانه مضاف اليه
للموقع نحو زيد يكتب ارتفع لانه وقع موقعا يصح وقوعه فيه اذ
لو قلت زيد كاتب وعامله امر معنوي والعامل الواو ابتدائية العامل
مرفوع بانه مبتدا في حرف جر المبتدا مجرور بها والجار والمجرور
متعلق بالثابت مرفوع المحل بانه صفة العامل والخبر الواو للعطف
الخبر مجرور بانه عطف على المبتدا هو ضمير بارز منفصل مرفوع المحل
بانه مبتدا ثاني راجع الى المبتدا الاول المبتدا مرفوع بانه خبر المبتدا
الثاني والمبتدا مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانه خبر المبتدا
الاول والاول مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لم تقع
موقع المفرد فهو الواو ابتدائية هو ضمير بارز منفصل مرفوع
المحل بانه مبتدا راجع الى المبتدا المعنى تقديره مرفوع على انه خبر
المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها لم تقع موقع المفرد فهذه الفاء فذلكة وهذه اسم من الكلمات
الاشارة مرفوع المحل بانه مبتدا وهذه اشارة الى العوامل
المذكورة

مائة مرفوعة بانها خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية مجزومة
المحل بانها جزاء الشرط المجزومة تقديره ان علمت استعمال المذكور
منفصلا فلتعلم هذه المذكورات مائة عامل مجرور على انها مضاف اليه
للمائة لا نافية يستغني فعل مضارع منفي بلا الصغير مرفوع
بانه فاعله والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
لانها لم تقع موقع المفرد والكبير عطف على الصغير والوضيع
عطف على الكبير والرفيع عطف على الوضيع عن معرفتها
عن حرف جر معرفة مجرورها والجار والمجرور متعلق بيستغني
منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح ليستغني والهاء
ضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لمعرفة راجع
الى مائة عامل واستعمالها مجرور بانه عطف على معرفتها
والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانها مضاف اليه لاستعمال
راجع الى مائة عامل تم المعرب بعون الله تعالى وحده

ادعوك يا الله يا فتاح يا باسط
ان تجعل هذه النسخة مباركة ومبعوثة
كالمؤلف آمين بحرمة نبي الامي محمد وآله
صلوات الله عليه وسلامه الى يوم التناد
محمد

